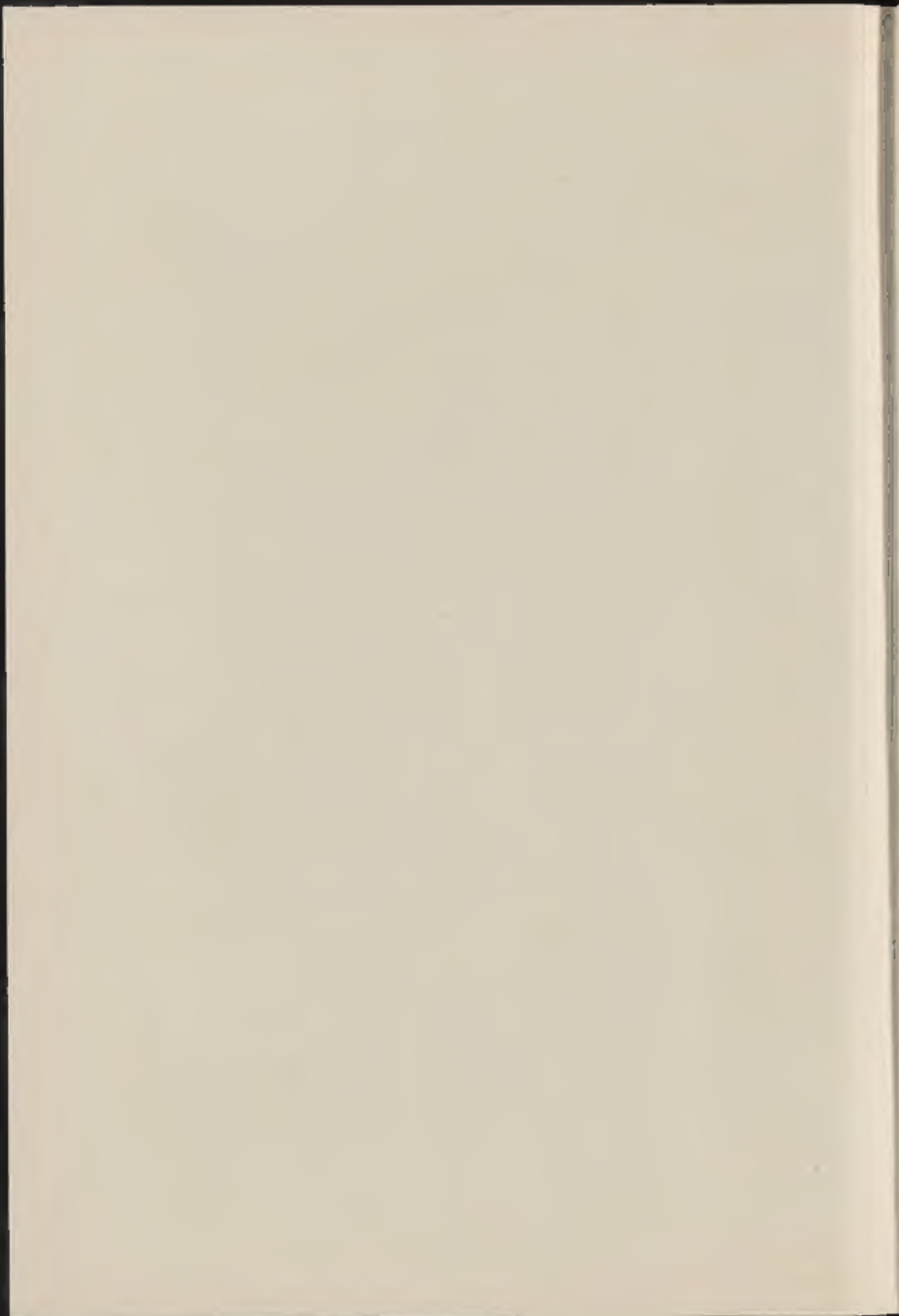


THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY









تاريخ الكويت

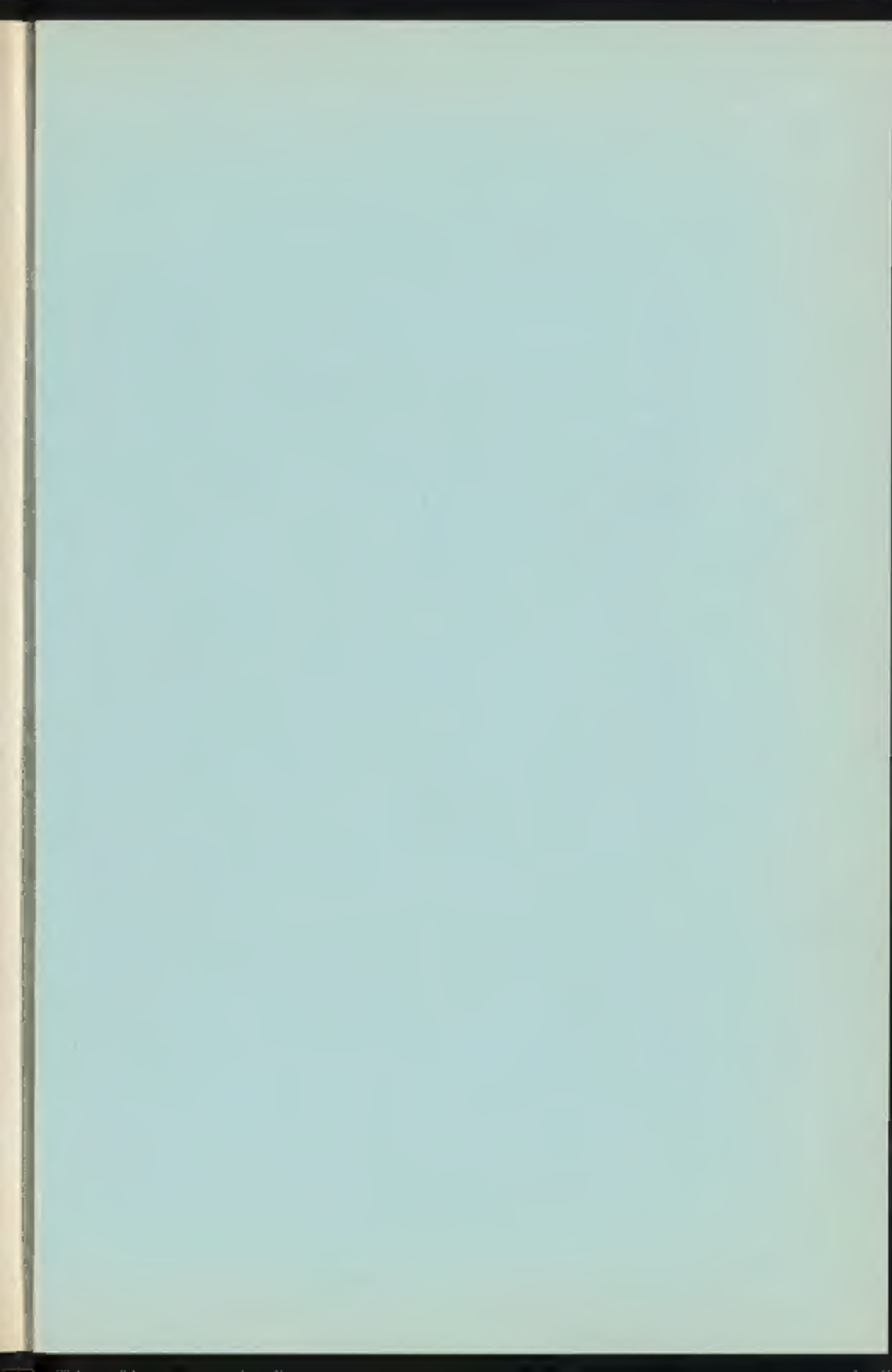
تأليف

الدكتور غادر البكري

حقوق الطبع محفوظة

١٩٦٧

مطبعة العاني - بغداد



تاريخ الكويت

تأليف

الدكتور غارل البكري

حقوق الطبع محفوظة

١٩٦٧

مطبعة العاني - بغداد

DS

79.9

.K 66

B3'

58070T

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الْمُؤَلِّفِ

لني عن الكوب من الذكريات اثنتان : اولاهما وانا رهين سجنها المعروف في العهد الشيعوني القاسمي ، يوم كان العراق كله يحوص حربا ضد ذلك العهد الذي بهان فيه الكرامة ويهدر المثل العليا . والثانية منهما بعد ان زال ذلك العهد البغض ، فعقد نيسي كرئيس دائرة مركزه في اللواء .

ففي المرة الاولى كنت لا اعرف من الكوب غير فحة مربعة من سماء سجنها . كنت ارقب فيها الشمس وهي تصعد مشرقة كل يوم من زاوية منها ، ونعيب في زاويتها الاخرى يسكن ربيب . غير انني عرفت من الكوب آنذاك شيئا آخر غير هذا . مما يشهد بالفصل وينطق بالشهادة : عرفت اهل الكوت على حقيقتهم وهم يفتنون لزيارتي لا يحول دونهم الازهاب ولا المخوف اللسان عرفهما كل من كان يقرب من المعتقلات وقتئذ ، حتى انني اذكر يوم عبد جاني فيه من اهل الكوت قوم لزيارتي امتلات بهم حاجة السجن على سعيها وليس فيهم احد يعرفني معرفة ما ، فقصيت وقفا طويلا في مصافحتهم والرد على تعيبتهم واحدا بعد واحد .

لقد عرفت من اهل الكوب آنذاك كرم الاخلاق وصدق المودة وطيب السجايا مما يترك في نفسي اثرا جميلا لا يمكن ان اسماه .

ثم بعد عودتي لثلاثة الى الكوت ، ومن خلال اقامتي فيها بحكم وظيفتي ، عرفت كل شيء عن تلك المدينة وتأكد لني ما لاحظته في السابق عن اهلها ، وكنت قد اخذت عهدا على نفسي ان افرغ كل جهد استطعته للعمل لصالح

هذه المدينة واهلها • ثم وجلت ان الكوت لم يكتب لها تاريخ حتى الآن دون
العند الكبير من مدن العراق التي دوت لها تواريخ مفصلة مثل بغداد والموصل
والبصرة واربيل والعمارة وغيرها ، فعقد العزم على ان ادون لهذه المدينة
تاريخها تعبيرا عما احمل لها من مودة ، وليكون ذلك حلقة اخرى تضاف
الى سلسلة تواريخ المدن العراقية •

وقد استأثرت الكوت في المدة الاخيرة باهتمام بعض المنفعين من
ابنائها ، اذ اني لم اكمل اجز كتابي هذا حتى بلغني ان اكثر من واحد كان
يجمع المعلومات عن هذه المدينة في سبيل اخراج كتاب عنها ، وربما كانوا قد
بدأوا بعملهم قبل مدة طويلة فكان هذا بادرة طيبة تجاه هذه البلدة العزيزة
التي اخلت بخطو في السنوات الاخيرة خطوات واسعة نحو التقدم
والعمران •

وكنت قد مضيت استقصي كل ماله علاقة بهذا التاريخ منذ ان ظهرت
اولى الحضارات في العراق ، وكيف كانت ارض لواء الكوت في زمن الفرس
وفي عهد العرب ، يوم كانت تدعى بارض السواد وتكسب بالمدن والارياض
والقرى والمزارع ، ثم ما لقيه (مع جميع انحاء العراق) على يد هولاكو
من ويلات تخجل منها الاسانيه حيث حطم صرح الحضارة العربية واطلق
السراج الذي كان مرفوعا عليه ، والذي استمد بوره من عبقرية اجال من
ابناء هذه الامة • وما اعتب ذلك من فرة مظلمة كان الرجل فيها لا يامن
على نفسه ان يعود الى بيته سالما في وضع النهار • ثم البحث بالتفصيل عن
اشياء الكوت وتسميتها وتطورها وتوسعها ، والمحنة القصيبة التي مرت
بها عند حصارها ابان الحرب العظمى الاول حيث لجأ اليها الجبال
الانكليزي طونزبد ليرمي بنفسه هو وجيشه في احضانها ، فآوته وما من
شمة العربي ان لا يفيث الملهوف ، فعمل اهلها من اجله الجوع والعري
والصق حتى اكلوا لحوم الخيل وما دون ذلك ، واقتاتوا على الحشائش
البرية ، فاذا جاءهم الفرج ورحل عنهم هذا الدخيل ، جاءهم غريب آخر
لا تقل ايامه سوءا وبعمه عن ايام سالفه فحل بينهم يقتل رجالهم وينصب

المشائق لهم في أزقة المدينة ، لا نأخذ في امر ما رحمة او عذر .

وقد حظيت الكوت بعد هذا الحصار باهتمام العربيين بمقد ان ذاع صيتها في العالم اجمع فعمد البعض من رجال الفكر لا سيما من الانكليز الى وضع المؤلفات الضخمة عن الكوت وحصارها ، واطلق اسمها على بعض المحتلات في المدن البريطانية . كما ان من المؤرخين العسكريين العراقيين من اهم بهذا الحصار كالعميد الركن شكري محمود نديم وغيره فوفاه حقه من البحث .

وقد تناولت في هذا الكتاب اللواء ناجمته على اعباره ملحقها بالكوت فضلت بمدته وازيافه وعشائره قديما وحديثا ، فان كان البحث في كثير من الاحوال (لا سيما قديما قبل ان يؤسس مدينة الكوت) يميل بكثرته الى ذكر ما يتعلق بواسط ، فذلك لان واسطا كانت قاعدة هذه المنطقة واهم مدينة في ارض هذا اللواء ، فكان ما يحيط بواسط من ظروف يعد اهم ما في تاريخ اللواء آنذاك ، غير انني كنت اكف القلم عن الاسرسل في ذلك كثيرا لاني لم اكن اكتب تاريخا لواسط نفسها . ومع كل ما ذكرت لم اجد من صعوبة في شيء ، الا ما كان متعلقا بحاضر مدينة الكوت ، على نقض ما يظن احدهم فيقول ان ذلك سهل التناول لقرنه من مظاهره ، وهو انني لست من اهل المدينة فلم اجز لنفسني التوسع خشية الزلل - غير انني وجدت من بعض علمائها وادبائها كل عون في تدليل الصعوبات التي كنت اجابهها في سبيل انجاز الكتاب واحصى بالذكر منهم سماحة العلامة السيد محمد صادق الحكيم والاستاذ الفاضل السيد سلمان الخطيب من علماء النعمانية ووجهائها . وكلا من الاستاذين خليل العظمة وجليل العظمة من ادباء الكوت المعروفين ، وكذلك السيد هاشم الخطيب والسيد راضي الطباطبائي وغيرهم من العنبرين بشؤون الادب والثقافة ، ومن المسؤولين وذوي الاختصاص من المهندسين . فالحمد جزيل شكري وعظيم امتناني .

وبعد فان الكتاب قد يكون فيه من العيوب والنواقص ما لا يخفى على متبصر لا سيما ما كان ناتجا عن السرعة في انجازه تجاوبا مع الظروف

الخاصة المحيطة بي . وقد قال ابراهيم بن العباس الصولي : ان المتصفح
للكتاب ابصر بمواقع الخلل فيه من منشته . فما احوجنني الى من يرشدني
مشكورا الى مثل هذا الخلل ، راجيا ان اكون قد اوقيت البحث حقه او بعض
حقه والله ولي التوفيق .

المؤلف

مع فجر التاريخ

ان الأرض التي سمى بين لواتي ديالى وبغداد شمالاً حتى لواتي العاصرة
والصخرة جنوباً ، وبين حامي الحلة والديوانية غرباً حتى الحدود الإيرانية
أعراقه شرقاً ، والتي تبلغ مساحتها ١٦٥٥٤ كم^٢ تقريبا أمره بدعى اداريا بتدوين
الطوب سبه الى مدينة الخواري التي انشئت في سنة دخله مدين بمرع بمر
الغراف والتي اتخذت قلعة لهذا اللواء .

وبلغت آخر هي الأرض التي سمى من حوب بيسفون الى حوب
وسيد ، ومن المنطقة الواقعة بين نهري حوب حدود فارس ، والتي كانت
قد شهدت منذ أقدم العصور حصارا من جميع جهات مع حفر
البحر وسفورت مع نفور ، وشهدت من الوقائع والحوادث أهمها
واخطرها .

وفي ذلك الوقت ، عندما كانت حصار ما بين نهري في أول
أردهاها ، كانت يدعى (الدبر) الواقعة في هذه المنطقة قريبا من حدود
إيران يمر بمرحلة مهمة من مراحل حصارها . و (الدبر) معناها باللغة
الأكدية ، الحصن أو المدينة أو المكان المحصن . ومعناها كانت تسمى بد
بهذا الاسم وهي المدينة التي شئت على انقاض الدبر وكانت مظهراً من
مظاهر تدهورها . فكلمة (بدر) مكونة من (د) المحقة من الكلمة
الآرامية (دب) ، ومن (دب) التسمية القديمة كما هي الحال في بكسنا
وسمايا وغيرها من أسماء المدن التي سكنها الآراميون أو عرفوها في أسفارهم
واتصالهم فادخلوا كلمة (دب) على اسمائها القديمة^(١) كما ان اسم بدر
ورد في بعض المراجع العربية باسم بادرانا وقد جاء ذكرها في الكتب الآرامية
بصورة (دبدرانا) . ومعنى (درانا) المدرتون الذين يذرون محاصل الررع .

(١) وهي المئاتي وتسمى اليوم سلمان ناك وسباني التعريف بها .

(٢) مجلة سومر . ج ١ المجلد التاسع ١٩٥١ - مؤاد سمر

وجاء في دائرة المعارف الإسلامية أن كلمة (درايا) هي اسم هيئة •
 وكان موقع مدينة ادير معلوماً وثباتاً منذ القديم ، حتى أن حارثه
 اعلم اسمي وصف في بابل قبل نحو أربعة آلاف عام على نوح من انصير
 والتي بعد اقدم حارثه هي التاريخ حدود موقع ادير في منطقة تقع جنوب
 مدينة اشور ، في القسم الشمالي الشرقي من منطقة السهول • وهذا
 احترطه قبل العالم بأسره في ذلك العصر ، ويكون من دائرة يحيط بها
 البحر اسماوي ، وفي داخلها وصف بلاد بابل واسور ، ويصغر القسم
 الجنوبي منها مستقيم يسمى بالسحر ، وهي محفوظة في جرابه المنحرف
 البريطاني (٣) •

ولديته الدبر موقع محار (أي حفر على سفح مهم من اسود اعلمته
في حار بشكوه الحاصيه التي يفصل بين قسرين معروفين يحصانها عند
أقدم الأريمان وهما بلاد نابل وبلاد عيلام ، وحينئذ انفسد اوحيد في هذه
الجيال الصالح لسلوث النواقل اى امدن الابرايه المجاوره . كما ان وقوعها
عند حافة امهال انواسع امدن من سطح حار بشكوه يحصنها مشهوره
ببساتنها وروعتها فهي تقع على النهر الذي يعرف في انبوب الحاصر
(بالكلال) .

وتنصر اندير مدسه نابله في حصارها وعلاقتها رغم بعدها عن انراكر
المهمه في بلاد نابل . كما كانت آيها معدة عند ابايدين القدماء ، ومن
هذه الآلهه رتسها واسمه ساتارانا Satarana وكان به معد واسم
اسمه (معد عند الارض) اعاد ساء الملك كورينكارو . وكان في ابدية
مصاد أخرى يعرف من الآلهة (٢) .

ويستمد من كتاب الملوك الأكديين (في حوالي ٢٥٠٠ ق.م) ان
سرجون عندما سار بحبوشه لفتح بلاد عيلام اسولى في طريقه على مدنة
Kazallu وعلى مدينة الدير . وكازالو هذه لم يبين موقعها

(٣) مجلة بغداد العدد ١٦ في شهرين اول ١٩٦٤ - الدكتور احمد
سياسة

(٤) مجلة سورج ج ١ - المجلد السابع ١٩٥١ - فؤاد سطر .

باصط لا انه عرف عنها انها مع شرقي دجله في اسفلة داتها •
 وحصف اسفله مد ذلك بحكم الكويين الذين حكموا العراق وبلاد
 فارس مدة قرن من الزمن • ثم اُعيد (نوسكي) تاهي ملوك سلالة اور
 انشه (في ٢٢٠٠ ق.م) مدينه ادير قاعدة عسكرية لاحتلامه الى الجبال
 الواقعة شرقي الدير واهي بلاد عيلام • ونوسكي هو اُعيد ملوك اور
 المشهورين وقد دام حكمه مدة ٤٦ سنة واهم سميرامدن وفتح الرع وقد
 عرف به في مدينه اور على مرفد صحم مبي بالآخر^(٥) •

وقد ظهر في الدير موش دوو شأن كان اُعيدهم ويعرف باسم انومابل
 Ana-Mutabul مبي سكن من ن يمد بقوده الى امدن العيلاميه •
 عرف ان موشو فنان الامور من حد من موشو واروب راجعه •

١٨ في من اثنين فقد كاس ادير واهمه على طريق اعدائل
 الكشية التي تسكن الجبال • ويبدو ان الكشين اهتموا كثيراً بمدينة الدير
 وما حولها • ويعرف عن اُعيد ملوكهم وهو كوريكايرو انه شيد معد ائديه
 من حديد • وهذا امسك هو اسدي ائشا مدينه كوريكايرو واهي بصري
 اطلالها اليوم باسم غرقوف الواقعة على بعد ٢٥ كيلومتراً من بغداد غرب •
 وحصل ان تكون الحرات الواقعة في الجنوب من بدة والتي تعرف باسم
 بكما في الاس مدينه او حصناً كشاً اد يطن ان كلمة بكما بأصلها (بك
 كشي)^(٦) •

وفي أواخر العهد الكشي ، وعندما صنعت مملكة الكشين هجم
 الحاميون على البلاد وحربوا مديها (١٢٤٢ - ١٢٢٢ ق.م) واسولوا على
 ادير ونهوا معاندا • وبعد هذا الحادث بسحو قرن من الزمن اتحد
 الملك اسابي بوحد نصر الاول (في ١١٤٦ - ١٢٢٣ ق.م) مدينه الدير
 قاعده عسكرية في محومه الواسع على بلاد عيلام •

(٥) دليل المتحف - الدكتور فرح نصرهحي - ص ٢١ (بغداد
 ١٩٦٠) •
 (٦) مجلة مومر ج ١ - المجلد السابع (١٩٥١ - فؤاد سفر •

• • • • • مند عروا ملو - الأسور من أف الجنوب كذب اندر من
 اندر التي سمروا عنها ، واصطر أهلها أي انهرت بي بلاد عيلام من وجه
 الأشوريين • ثم بعد مدة سيعبر العيلاميون على تلك المدة • وهكذا •
 مدسة اندر سارعها الحيوش المارية بين حال وآخر •

وقد شئت في هذه الصفحة من أراميه كثيرة تكرر ذكرها في الكتابات
 قديمة ، وكان اسمها (سب امي) Sit Imbi ، ومع في الجنوب
 اشرقي من مدينة اندر • وكذلك ورد اسم مدينة أخرى في هذه المنطقة
 تدعى لارك Larak ولكن موقعها لم يبين بعد • ويذهب بعض العلماء
 أي أن خلال هذه المدة كاشة في موقع تل الولاية في جنوب ناحية الأحرار
 الناحية الناحية إلى قضاء السامية وعلى بعد خمسة وثلاثين كيلو متراً جنوب
 الناحية المذكورة • وقد وجد على هذا ابل كبير من المنقوشات استعجبه د
 الناحية الأثرية من قطع حجرية ونحاسية وكسر فخار يرجع إليها في
 العصر الأكدي (٢٣٤٠ - ١٨٠٠ ق.م) وإلى عصر سلاله أور الثالثة في
 ٢١٢٥ - ٢٠٢٥ ق.م^(٧) التي كان عهدها عهد حبر وحضارة ورجاء • وقد
 استمر حكم ملوكها أكثر من مائة سنة •

ووقع تل الولاية في منطقة يكثر فيها المواقع الأثرية من مختلف
 العصور ، ولدى حومه تقع تل الرغلة الذي أصبح منوطاً مهماً في عصر
 سلالة أور الثالثة بعد أن هجر تل الولاية هجراً تاماً • ويلاحظ على تل
 الرغلة أعداد حديدان ساء واسع متباعد آخر محوم بحجم الملك (كامل سن)
 وهو من ملوك سلالة أور الثالثة • وإلى جنوب لغربي تل الرغلة يوجد موقع
 أثري آخر هو تل الأحي الذي يرتقي دمن أسطوانته إلى العصر الفيني ،
 وفيه معالم بناء كبير يقطن بأنه بعد^(٨) •

وعندما رحب كورش بحيوشه من بلاد فارس قضى على الحكم

(٧) مجلة سومر المجلد السادس عشر - ١٩٦٠ - مقال لطارق
 عبد الوهاب مظلوم •
 (٨) المصنف لنفسه •

أنوصي في بلاد الرافدين ودخل العراق تحت سيطرة العرس الأحمسيين .
 وعاد بعض ملوكهم على الحكم ، إلا أن الأسندر المكدوني استطاع بحكمته
 أنكره أنهي حروبه على بلاد آشور عام ٣٣٤ ق.م . ن نصفي على الملكة
 الفارسية وسيطر على معظم بلاد آشور ، ولكنه لم يلبث أن عاحده
 فيه . وبعد وفاته تفرغ قواده على أسفله فيما بينهم إذ لم يحلف
 ورت بعرش . واستمرت اضطرابات بينهم إلى أن انفق رأيهم على تقسيم
 الملكة السامية الأصناف بين أربعة من قواده الكبار . وصارت بلاد
 الرافدين وإيران من حصة القائد سلوص .

وثبت سلوص عاصمته له على صفة دجلة جنوب الموصل الذي شيد
 عليه بغداد فيما بعد . وسماه باسمه (سلوص) ، وعرف أطلاها اليوم من
 عمر . وتعاقب على حكم مملكة سلوص عدد من الملوك ولكن آخرهم كانوا
 صمد . وهرب ملكهم من العرس الذين حاقوا من شمالي إيران وفتحوا
 العراق عام ١٤١ ق.م وبذلك قصوا على حكم السلوص فيه .

واحد العرس سلوص عاصمته بهم ثم وسعوا المدة إلى الحد
 الأيسر من شهر وعرف هذا القسم بـسـفـوـن ، وعرف المدة كلها باسم
 المدائن^(٩) وهي التي برقع اليوم من أطلالها طاق كسرى عند الحدود الشمالية

(٩) يطلق اسم (المدائن) على ما بقي من مدينتي سلوص واليه بانه
 وطسسون الفارسية . وذكر المؤرخون العرب عددا من المدن التي كانت
 تشكك منها المدائن واسم قبل عنها أنها سبع مدن بين كل مدينة وحري
 مسافة بعده أو قرية . أما في معظم المداين فقد ذكر ياقوت أن المدائن
 مبنية من المدينة العسفة (طسسون) التي كان يحضر الانص من اقسامها
 ومدينة (اساسر) التي كان إيران كسرى من اقسامها وهي اعظمها . تقع
 في جنوبي المدينة ائمتينة مسافة ميل . وناقرت منها (مدينة الرومية) .
 وفي العسفة المائلة أعلى في الضفة اليمنى مدينة (نهر سسر) . وفي
 جنوبها مدينة (حاناط كسرى) .

وبعد أن دعى انصحابي الخنسل سلمان الفارسي في طرف من المدائن
 أطلق عليها اسم (سلمان ناك) . وهي في الوقت الحاضر بلدة صغيرة من
 بواحي بغداد وتبعد عنها حوالي ثلاثين كيلو مترا ، ولم يبق من آثارها في
 الوقت الحاضر غير الايوان (طاق كسرى) .

لبناء انكوت كانه شير الى قرب دخولك ارض انواء عندما تكون مسافر
من بغداد الى انكوت . ثم اسولى الساسانيون على الحكم في بلاد فارس
عام ٢٢٤م ومدتوا نفوذهم الى جميع اقطاء العراق .

وكان العرب قد سكنوا دولتهم في الحيرة وهي دولة المناذرة التي
بناها عليها عدة بنوك من أشهرهم اسمعيل بن المنذر^(١) الذي يقال انه بنى
بغداد الممانيه شمال الموصل الذي شيدت عليه مدينة الكوت فيما بعد .
وكانت العاصمة في ماديء الامر مصيفاً بنوك الحيرة ، ثم أصبح بغداد
مهمه بعدئذ بعد ذكرها القرويني السوفى سنة ٦٨٢هـ (١٢٨٣م) بقوله انها
(بلدة بين بغداد وواسط كثيرة الخيرات وافرة الفلات ولها قرى ورستاق ،
بناها اسمعيل بن المنذر بن قيس بن ماء السماء ، سكنها زماناً رافق الحال
دارع المال في أيام الاكامرة الى ان قضى الله عليه . . .)^(٢) . وقد
اردعرت هذه البلدة في العهد العباسي الا انها اصابها من الحرات ما اصاب
احواتها من المدن العباسية حيث عجزت وخرت تماماً ولم يبق منها غير بل
بعض اطلالها بصرف حالاً باسم تل السما والذى يضر اسوم من الآثار
العربية المهمة في الزمن ما قبل الاسلام والتي لم يجر عليها التنقيب بعد .

(١٠) السما الثالث بن المنذر الرابع (٥٨٥ - ٦١٣م) وكنيته ابو
قنوس . وكان احمر اللون ابرش قصير القامة اشقر الشعر ، نشأ على
دين الوثنية ثم تنصر ، فبصرت الحيرة بعهده . وقد بلغت الدولة العربية
في أيامه منتهى الرخاء والرف ومنت حرائبه بالذهب والاموال ، وكان
محباً للمباه والعمارة ، بنى دير الملح في الحيرة وسى بنة العاصمة على صفة
دجلة اليمنى كما كان يحب لنعم والادب ومعرف بالمشعر .
(١١) آثار اسلاط واهجار العباد القرويني - ص ٣١٤ - ط دار
صادر ودار بيروت .

أرض السواد

كان يطلق على القسم الجنوبي والأوسط من العراق الحالي اسم أرض اسواد ، وهي الأرض التي تمتد من حديته (وهي بيبة كائنات على دجلة بجانب اشرفي غرب الراب الأعلى) "شمالاً" ، حتى عدادان جنوباً . ومن العديد بغدادية غرباً ، حتى قصبة حلوان (وهي حلوان العراق وتقع في آخر حدود السواد مما يلي اجناد من بغداد ، وكانت مدينته عامرة وسن نمراف مدينته بقرب البحر غيرها) (٢) شرقاً ، كما حدد دلب باقوت الجنوبي في معجمه وابن عبدالحق في مراصده وعبرهما (٣) .

أما ابن خردادبه فقد حدد أرض السواد بين البعث وحربى شمالاً ، إلى عدادان جنوباً ، ومن أحدث غرباً حتى حلوان شرقاً . أي انه ضمن الحد الأعلى لأرض السواد أقصى ما جاء في الرازي الأول . فكان جنوب أرض اسواد من الشمال إلى الجنوب أقصر مما جاء أعلاً . وأحدث قرنه على دجلة بين عكرا وسامراء من أعمال دجل ، أما حربى فهي موضع في شمال دجيل بين بغداد وتكريت .

وقد سبب أرض السواد بهذا الاسم لأن القادم إليها من الصحراء يراها سوداء من بعيد لحصنها بالبحر وارروع . وكان ملوك الفرس سموها (دل) اي (اشهر) أي قلب العراق (٤) ولقد جاء في وصفه انه من الشرق وسرة الأرض وفيها ، وأنه بحدوت انباء وفيه اتصت النصارى ، وعنده وقف الاعتدال فصفت أمرة أهله ونظمت ادعائهم وأحدث

(١) مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والمقاع - صفي الدين بن عبدالحق - ج ١ ص ٣٨٧ .

(٢) المصدر نفسه ج ١ ص ٤١٨ .

(٣) راجع موضوع (السواد) في معجم البلدان ومراصد الاطلاع .

(٤) المسالك والممالك - ابن خردادبه ص ١٤ .

(٥) المصدر نفسه ص ٥ .

حواظهم واصاب سراهم ، فصر منهم انهاء ، وهوت عمولهم وتبب
يصاترهم . . . ووصنوا هذه الارض بخره انواع علائها ونسارها وبكائف
اشجارها ، ووفرة الصيد في حلال حبيها من طائر بحاح ، ومانس على
طلب ، وسابح في بحر^(٦) .

والارض ابي بعد من حبوب انداني ابي حبوب واسط على صفاف
الهروان ورحنه والعراف ، واسي بمل حايأ ارض لواء الكوت ، هي
واقعه في سميم ارض اسواد وفي مركز اقطب مها ، فيها ملقى انهار
ومع حيراب وهي نر حفا واسط ماحا من اساطق الاخرى حتى ان
الحجاج عده راد ان سي مده واسط رسل الاصاء ببحاروا به موسم
حتى سي فيه المده فدهوا بظنون موسم م بين عين اسمر (وهي بده
حرف اسره عربي اعراف) الى البحر ، وحولوا عراق ورحموا له
ولالوا : ما أصبا مكاناً أوفق من موضعتك هذا^(٧) .

وكتب هذه الارض مديك عمره ، بعمري واسراع ، مردحمه
بسدن ، وكتب سمي من رحنه ومن الهروان ومن اعاصو ، الاسفل
(بمر اعلم) . أما رحنه فكتب بحرف ارض الكوت من الشمال السى
الحبوب به بحرف فسر بواسطه وسدر بعدها حدود اللواء . وأما الهروان
واعاصول الاسفل فكانا يروان اجره الشمالي من هذه الاراضي لم يستهين
قرب موقع مدينة الكوت الحالية .

وكات ارض اسواد قديماً مكنونه من اثني عشرة كورة ومجموع
مساحتها سور مشوحاً حسب الاصطلاح الذي كان معروفاً . مدان .
والكورة (ويدعى أيضاً الأسار) اسم عربي استعاره العرب واستعملوه
في علمهم وعصودر به أكبر وحدة راعبه في القطر ، وتقابل عدداً في
اوقت الحاصر اسم اللواء . وتقسم الكورة ابي رساتق ، والرستاق

(٦) ارض السواد - احمد الصوفي - ص ١٦ .

(٧) معجم البلدان - ياقوت الحموي - ج ٥ ص ٣٤٨ .

(ويقامه عدد أعضاء) ينقسم إلى طسبح • وصوح (وهو الحية)
ينقسم من مجموعته ثرى •

وفي العهد الفارسي وعدم لم يكن (الكوب) قد وجدت بعد ،
وعند لم يكن لواء الكوب قد سمي بهذا الاسم ، كانت الأرض التي
تلي مدائن قمعة أي عدم طسبح العهد الساساني المنطقة بالكورة
بهروان ، وهي الكورة التي دعاها ابن خردادبه (ابن دهرجان
حسرو)^١ ودعاها قدمه (ابن اربدين كرد)^٢ وتمد جنوباً حتى موقع
الكوب الحاضر ، ومد شرقاً حتى منطقة بدره وتشمل معظم لواء الكوب
الحالي •

وينقسم هذه الكورة إلى خمسة طسبح وهي : طسوح بهروان
الغربي ، وصوح بهروان الأوسط ، وصوح بهروان الأسفل ، وطسوح
بالد ، وصوح ناك ، ورجع ، ربيع هذه الكورة وصاسيجي أي
عهد اسرى ، وشروان (٥٣٦ - ٥٧٩ م) ، وكان قبل ذلك قد بنى فيروز
(٤٨٨ - ٥٣٦ م) قد ارسل حصته من اعرس في هذه الكورة ، نصيب
الاسرى من فارس وخراسان من " هبل اشرف " والجمال والادب
وبروسه لاسكنهم حافي دحه ونقل من كان ذويهم في اشرف اسرى
البهروان ••• وارسل الحاكم والجناب بادرايا وناكسا^٣ •

وكانت مناطق البهروانات الثلاث من أحص الماسق حتى قبل ان
حانه خراجها طلب في ذلك الوقت ميوماً ومائتي ألف دينار^٤ • أما
حانه الساساني خمسة اني تكون منها هذه الكورة في أوائل انقصر
الثالث الهجري فهي كما يلي خلافاً عن ابن خردادبه وقدامة •

-
- (٨) المسالك والممالك من خردادبه ص ٦ •
(٩) الخراج - قدامة بن جعفر ص ٢٣٥
(١٠) الكامل في التاريخ - ابن الاثير - ج ١ ص ٣١٧ •
(١١) راجع معجم البلدان مادة (البهروان) •

اسم الطسوج	عدد	عدد	مقدار	مقدار	
	سنانق	سائر	مكترة	سنانق	الدرهم
لنهروان الاعلى	٢١	٢٨٠	٢٧٠٠	١٨٠٠	٣٥٠٠٠٠
لنهروان الاوسط			١٠٠٠	٥٠٠	١٠٠٠٠٠
لنهروان الاسفل			١٠٠٠	١٢٠٠	١٥٠٠٠٠
طسوجا بادرايا وناكسايا	٧	٢٠٧	٤٧٠٠	٥٠٠٠	٣٣٠٠٠٠

ويعد صوج النهروان الاعلى على حسي النهروان بل مدينة
لنهروان و نار مدنه غربا اعديمه * وما كانت هذه اسفله تقع خارج نوا
الكونت الحالي لذا يكفي ذكرها دون تفصيل على ان يذكر في باقي
الاسابيع الاخرى التي تقع ضمن هذا المواء نسي من التفصيل *

طسوج النهروان الاوسط :

ويعد من جنوب آثار غربا المدنة حتى جوار دير الهفون على
مسافة حوالي اربعين كيلومتراً على حسي النهروان * وكان على النهروان
في اعلى هذه اسفله مشروع قدم للري يعرف باسم اشادروان الاسفل
(سميته عن الشادروان الاعلى الواقع شماله) (١٢) *

(١٢) لا تزال آثار اشادروان الاسفل هائلة ليعان وتسميها الامم
اليوم اعطاطر وهي من الآثار المهمة على النهروان توجد منذ صرح هناك
مفرع من امامه جداول كثيرة تروي اراضي تلك اسفله * وتنبؤخ امياه
توسطه اسد الذي يند على عرص من بحري النهروان ولدي بحوي على
فصحة لمرو السمن (هويس) في الخاب الايس منه مند بدل على السمن
كانت بحري في النهروان * ولا تزال آثار السواظم التي كانت في صدر الانهار
مربعة هائلة ليعان تبدل على تقدم احصاري آنذاك * وتقع في جنوب
القباطر مباشرة حرائب تعرف اليوم باسم (مساهك) تبعد على طول
النهر من الحاسن على مسافة ستة كيلو مترات * وقد يبلغ ارتفاع
بعضها اكثر من خمسين قدماً ويوجد بينها دعامات على حافة النهر من
الحاسن يحتمل ان تكون آثار جسر ثابت قديم *
(ري ساهراء - احمد موسي - ج ٢ ص ٤٠٧) *

وسرع من السهوان في أواخر هذا الطوح فرعان أحدهما شرقي هو نهر رسيه^(١٣) ويمتد موازاً لسهوان ، والآخر غربي يعرف باسم نهر عكبات ويمتد نحو الجنوب ، غير أن فيضانات نهر دجلة أنشأته طمس معالم السهوان في هذه المنطقة فعلاً لا يخصص أراضي قارات أنهارها أسفله . وملاحظ أن نهر دجلة قد تحول مجراه في هذه المنطقة وأن النجدي القديم بنهر ينجي في هذا الموضع حول بلدة همدية فيجعلها كتلة خضراء لا يراى ساعد أنهاره على الضفة اليسرى من دجلة في الوقت الحاضر .

طسوح السهوان الأسفل :

ويمتد على حاسي السهوان مما بيني طسوح السهوان الأوسط . وكان سمي من عدة فروع بأحد مائها من حاسي السهوان منها فروع شرقيه سهلي أي مستقيمة السويحة وأهمها (حور الدرب) ، ومنها فروع غربية سهلي عند نهر دجلة في منطقة الحريه الحايه . ويوجد في هذه المنطقة في اتجاه الشرقيه من السهوان بل بري يدعى (ايشان دنج) وهو بل واسع لا يعد كثيراً عن مجرى السهوان . وفي جنوب هذه المنطقة فرع مروج أخرى من السهوان . وقد اشئت على معظم هذه الفروع بواضع لتوزيع المياه على المزارع والحقول لأراضيها ، بنظام . وكانت هذه البواضع مبهمة بالحر وبشاهد بعض أنهارها حالياً في الموضع المسمى (فويجيرة) على أحد أنهر حليمة المنفرعة من السهوان جنوب (حور الدرب)^(١٤) .

وكان السهوان في أواخر القرن الثالث الهجري سهلي الى طسوح السهوان الأسفل ، فصب في اتجاه الشرقي لنهر دجلة في جنوب موضع مدينة الكوت بقليل . ولكنه قلّ ماؤه بعدئذ وأخذ يشهد عن مصبه القديمة لصب شمالاً بالقرب من حر حراما في عهده الأخير .

وقد أشار المسعودي في كتاب التمهيد الى مصب السهوان في دجلة في

(١٣) تشاهد بالقرب من بهادته في الوقت الحاضر اطلال قديمة تعرف (بل مباح) ربما تدل على وجود قرية قديمة في هذا الموقع .

(١٤) ري سامراء - ص ٤٦٣ - ج ٢ .

دوره الأخير حرب حر جراتا هوبه (ان النهروان بعد ان يمر بمرقا وبر راطيا
واسكاف بني الحيد ، يصب ابي دحله ناحية حر جراتا) • وقد ست ان
بهرى (ابى جلاچ) و (سمر) عذبى «جدا» من «حله» قرب «ان حر جراتا»
ويمدان في شه حريره البدوي الحاليه هما من حمله القروع امتشبه من
دعالت النهروان في اخر عهده (١٥) •

« دحله في القسم الجنوبي من طسوح انهروان الاسفل ، في حدود ما
رود انور حوان به لم يحاط على محراء بصورة دائمية ، بل ان عرصه
بغير مستمر اسداء من هذه اسفقه • وقد كان قبل ذلك بحري في شبه
محراء احدي ، وقد سجل التاريخ اربعة قصورات طرأت على محراء •
هذا القسم من الالف الرابع قبل الميلاد حتى الآن وهي كما يبي (١٦) •

١ - التطور الاول •

ويحصر قريه من الالف اسب قبل اسلاذ ونهايه الالف الاول قبل
اسلاذ • وهو التطور الذي كان بحري فيه بهر دحله في اتجاه شط العرب
الجنوبي وغرب منه قمر بده (بكش) «تدبمه» ثم يصب في «جدا» بعد
ان يلقى الماء من «نائب اعراب» حيث كان ساحل «جدا» في شمال حدوده
بحاليه قرب «ان» «اصريه» احديه • في حين ان منطقة «نصار» «جدا» هي
بحري فيها بهر دحله في الوقت الحاضر كانت منطقة من المستنقعات او «مه»
اسي تصل بانجر حونا ويصب فيها كثير من الانهار واليهيرات الابه من
حال ايران او المتفرعة من نهر دجلة •

٢ - التطور الثاني :

وهو التطور الذي تحول فيه بحري دحله باتجاه الشرق نحو بحري
بهر «نصار» الحالي او ما يقرب منه • ويعتد على الظن ان ذلك قد حدث

(١٥) المصدر نفسه - ص ٤٦٦ - ج ٢ •

(١٦) راجع كتاب (ري سامراء) ج ٢ ص ٤٢٢ ففيه بحث مفصل عن
هذا الموضوع •

بعد ان ارتفع مصيره ، انهارت حيث تكاثرت مع مرور الزمن كميات الغمى
 في قسمة الأسفل الذي بلغني نهر الفراء في حوار (اور) ، الأمر الذي
 أدى إلى انقراض الفرع الشرقي من نهر دجلة وهو الذي يتفرع قرب
 الكوفة ويصب في الأهوار الشرفية الواقعة في منطقة العمارة الحالية حتى
 صار ذلك الفرع بعد مرور بعض الوقت يسحب معظم مياه نهر دجلة
 موسماً على حساب المجرى الغربي الذي سبى في اتجاه مكش ، والذي حسب
 ما وجد وانقطع عنه اسمه في موسم الصيف ، فاتفق الصغار إلى جهة
 المجرى الغربي ، وفي نهر دجلة في مجرى الحديد نحو سه فروع (امداء
 من أرض الهند الحالية) ، وذهب حلالها عدة مدن على ضفافه ،
 والصدسي .

٢ - الظور الثالث :

وهو الذي ذكره الأديب الذي يحول حلاله المجرى دجلة إلى نهر
 مرة أخرى سنة ١٠٠٠ م مجرى المجرى الذي كان يجري فيه في ظور الأول .
 • هذا مجرى السابق يعرف باسم دجلة المجرى ، بسبب انقطاع المياه عنه .
 • ومن روايات المسجلة على أن هذا التحول وقع في أوائل القرن السابع
 الميلادي أي في السنين الأولى من الهجرة ، إذ شهدت البلاد خلال هذا
 امره فبعد انتهاء حرب الجندال والحدود ، وعمر الأراضي المنخفضة
 الواقعة بين الكوفة والبصرة فعمل منها منطقة واسعة من البحيرات
 والمستنقعات صارت تعرف في زمن العرب باسم الطائحات . وقد وصف قدامة
 بن جعفر كقول هذه الطائحات بقوله (وسمي المديح مستنقعة في أرض السواد
 أن ما دجلة كان حصناً إلى دجلة المجرى بالعمارة التي هي أسفل البصرة
 في مسافة مسقمة المسالك محفوفة الجوانب ، فلما كان ملك ما يروى
 • ٤٨٨ - ٥٣١ م ، استق في أسفل كسكر شق عظيم فاعمل أمره حتى غلب
 ماؤه وأعرق كثيراً من أرضين عامرة) (١٧) . وهذه الطائحات تعرف اليوم

(١٧) الخراج - لقدامة بن جعفر - ص ٩٤٠ .

«الهور»^(١٨) . ويتضح ان العوامل التي أدت الى رجوع نهر دجلة الى مجراه القديم في جهة كثرى رجع الى اقيصاد التي لم يمكن استيعابها فيها فحدثت ثوب في صفاق دجلة التي أدت الى عمر مساحات كبرى من الاراضي الزراعية . ولما تولي كسرى ابو سردان حكم اسكنة انباريه ، أقام سدوداً في مواضع انحراف لاعداء المياه الى مجراها . الا ان حصار المياه في اسفله السدة من الهجره (٦٢٧م) سب حدوث نيران واسعة لانتهى الامر الى رجوع نهر دجلة الى مجراه القديم فكانت السدود أو الهور .

وقد حرب محاولات في أوائل العهد العربي سد هذا النهر وبحلول مياهه الى مجراها السابق ، الا ان هذه المحاولات كانت بالفشل وهما محاولة خالد بن عديلة القسري في العهد الأموي حيث كتب الى الخليفة هشام بن عديلة يسأله في بناء سد على دجلة ، فلم يوافق على ذلك في بادئ الامر ، ثم سمح له بعدئذ فابق خالد الأموال العظيمة لبناء السد ، ولكن دجلة صعدت على أساء فإراحتة . فلما علم هشام بذلك أغرمه الأموال التي أنفقها على البناء^(١٩) .

وعلى صفاق نهر دجلة ، وبعد ان تحول مجراه نحو الغرب ، قام عدة مدن وفري عربية اسلامية لم تكن موحودة من قبل . ومن أهم المدن التي ازدهرت على صفاق هذا النهر في هذا العهد مدنة واسط .

وفي حوض واسط كان النهر يتفرع الى عدة فروع وقد ذكرها القزويني في كتابه : (عجائب المخلوقات وعرائف الموجودات) بقوله : وإذا انفصل (نهر دجلة) عن واسط انقسم الى سعة انهر عظام تحمل السمن ،

(١٨) الهور : بفتح أوله ، وهو مصغر هاء الحرف يهور اذا انصدع من جلعه وهو ثابت في مكانه . وجوف هور : أي واسع بعيد . والهور : بحرفه نقص فيها ماء غياض وأحلام فسبح ويكثر ماؤها .

(راجع معجم البلدان - ج ٥ ص ٤٢٠) .

(١٩) فنوح اسطدان للملاوي - ص ٢٩٩ .

منها نهر ساسي ونهر اعراف ونهر دجلة ونهر حمر ونهر ميسان ونهر
 هوفر ونهر الهندسة . ثم يجمع هذه الانهر ، وما يضاف اليها من انهرات
 كلها قرب بغداد ، وهي قرنة بينها وبين مصر يوم واحد ، وهناك يعصم
 حد . وقد ذكر غيره من المؤرخين اسماء انهار أخرى اصغره ابي نطك .

٤ - التطور الرابع :

يؤخذ من مصادر المختلفة ان نهر دجلة بقي على مجراه اندي باتجاه
 واسط حتى القرن العاشر الهجري ، ثم تحول الى مجراه اشرفي الذي يسير
 باتجاه بغداد الحالية ، وهو الصور الرابع من تحولاته . وقد تم هذا التحول
 نهائياً في أواخر القرن الحادي عشر الهجري اي بعد حوالي ألب عام
 مرت عليه وهو بحري باتجاه واسط في طوره الثالث . ولايران حتى الآن
 في صورة اربع بحري في مجراه اشرفي باتجاه بغداد .

وقد أدى هذا التحول (من مجراه اشرفي الى مجراه اشرفي) الى
 انتشار المدن والقرى التي كانت مقامة على مجراه اشرفي ، والتي شهدت
 ازدهاراً من انحصاره اراضيها في المصود اشرفي المختلفة ، كمدينة واسط
 اعظمها ابي محمداً نهرها وأهلها نهائياً حتى أصبحت ركناً وانفاً في
 ايوب الحاضر .

وبطل بأن هذا التحول كان تدريجياً ، حيث بدأ الماء يسير في
 مجراه الحديد بصورة بطيئة . وأول من ذكر هذا التحول الحديد وهو
 أنه أصبح صالحاً لمعالجة سائح رتبالي مجهول قام برحلة نهريّة بين مصر
 وبغداد في سنة ١٥٥٥م (٩٦٣هـ) وكتب تفاصيل رحلته هذه في كتاب
 مخطوط في حوزة المحرم . هوم Hume ١ . وقد ايد ذلك
 بعض الرحالة الاحاث الذين قاموا بامساك في ذلك المجرى النهري خلال
 القرن السادس عشر ، ودوّنوا ذلك في مذكراتهم .

(٢٠) راجع كتاب (ري سامراء) ج ٢ ص ٤٦٠ .

ويستمد مما كُتب عنه أنه البحراني من أهل واسط في سنة ١١٠٧ هـ
(١٦٩٥ م) أن مجرى دجلة القديم (المار بواسط) قد تحول نهائياً إلى جهة
مجرى العمار في أواخر القرن الحادي عشر الهجري ، إذ ذكر أن مديته
واسط محترق محترقاً تماماً ، لذلك لصبوب الماء في عميق النهر المار بها^(٢١) .

طسوجا (باداريا) و (باكسايا) :

ويقعان في اتجاهه الشرقي من طسايج النهر والى المدفورة أيضاً ،
محتايتين بحدود العراقية الأيرانية في الوقت الحاضر ، وفي ماضي بديره
وبكسياه النجاشيين الذين احتفظا باسميهما القديمين . وقد جاء في معجم
استدراك وفي مرصع الاطلاع أن باداريا وبكسايا طسوجان كل منهما محاور
لآخر يقع بين السديحين^(٢٢) وبواسط واسط في أقصى النهر والى .
ويكون هذان السوجان من جهة رساتيق ، ويأدرها مائتان ومبعدة
بدر يقدر حراحتها السوي كما يلي . ٤٧٠٠ كر من الحصة ، و ٥٠٠٠ كر
من الشعر ، و ٣٣٠٠٠ درهم من النقود^(٢٣) (والكر - بصم المكاف -
مكاف اسميه المرافيق قدماً وهو يقارب ١٤٤٠ كيلوغرام وربعاً) .
وكان طسوج باداريا يشمل على مطلقه بديره الحالية بما فيها رربية
وحسان وقد اشتهر منذ القديم بحودة تموره لاسيما القصب اليابس . أما
طسوج باكسايا فتقع في مطلقه بكسايا الحالية التي تروى من النهر اسمي
(نهر وادي) الذي يسع من حال إيران ويصب في دجلة وتعرف الآن باسم
نهر (الجباب) .

وفي الوقت الذي كان فيه النهر والى بحري في الجانب الشرقي من
دجلة ، كان هناك نهر آخر بحري في الجانب الغربي منه وهو نهر النيل

(٢١) المصدر نفسه - ص ٤٦٩ .

(٢٢) السديحين وصفها ياقوت بأنها بلدة مشهورة في طرف
النهر والى من ناحية الحسن من أعمال بغداد ، وكانت تقع في منطقة مندلي
الحالية .

(٢٣) المسالك والممالك - ابن حرداذية - ص ١٤٤ .

الذي كان يعرف في زمن اعرس باسم (نهر خماس) * وقد قام اجدادهم بظهره
 سماه (اصيل) على اسم بيل مصر ، يفرع من نهر الفرات ويصب في
 بحر دجلة ، وانشأ عليه بلدة سماها بلدة النيل^(٢٠) . وقال ان يصب هذا
 النهر في دجلة كان يفرع الى فرعين أحدهما سماه يسمى ارباب الاعلى
 وصب جنوب انصمديه ، والثاني حوبي يدعى نهر سانس ، يجري جنوباً
 فصب في دجلة في نقطة تقع على بعد فرسخ واحد جنوب قرية سانس ،
 ويدعى هذا الموضع أيضاً (ارباب الاسفل) مصراً له عن ارباب الاعلى .
 وذكر ياقوت (نهر سانس) بقوله : انه يقع فوق واسط سوم ، عليه قرى .
 وقد صنف ياقوت الى ذكر رايي النيل بقوله (وبين بغداد وواسط
 راس يسمى ارباب الاعلى وارباب الاسفل ، أما الاعلى فهو عند
 قوسين^(٢١) ، واطل مأخذه من ارباب وصب عند ررقية ، وقصة كورته
 انصمديه على دجلة . وأما ارباب الاسفل من حدس فقصه نهر سانس قرب
 مدينة واسط) .

وأما ررقية (ويقال لها ررقية أيضاً) فقد وصفها ابن عدا حو
 بقوله (قرية كبيرة من وادي قوسان ، وهي وادي ارباب الاعلى الذي
 بين واسط وبغداد ، وهي الآن حرا ، بها آثار عند مصب ارباب
 الاعلى)^(٢٢) .

(٢٤) جاء في معجم البلدان (النيل اسمه في سواد الكوفة قرب حلة
 من عريد ، يحترقها حديق كبير ينحدر من الفرات الكبير ، حمرة الحجاج
 بن يوسف وسماه ثيل مصر - وقيل ان اصيل هذا يستمد من صرة
 خماسية) .

وقال الشاعر في بيل السواد

قالوا هجرت بلاد النيل وانقطعت
 حال وصلك عنها بعد اطلاق

فعلت ابي وبعد اقوت مدينا
 بعد ان مررت من وفد وطراق

(٢٥) أهل انصواب (قوسان) وهي التي ذكرها ابن عبدالحق في
 مراصده بقوله (قوسان كورة كبيرة ونهر عليه من وقرى بين السماكة
 وواسط ، ونهر الذي يسمى ررقية يقال له ارباب الاعلى) .

(٢٦) مرصد الاصلاح - ج ٢ ص ٦٦٢ وفيها يقول علي بن نصر بن

سليم
 ودهقان طي تولي العراق وسقي الفرات وزرعامية

غير ان هناك كثيراً من الأنهار الأخرى التي تروي هذه المنطقة غير
 تلك ، وهي مفرع من الأنهر الكبيرة ، مثل نهر الفلج الذي أمر المهدي
 بحفره ، ونهر الحسين الذي أمر الصحاح بحفره قبل ان يشرع ببناء واسط ،
 ونهر قم الصلح الذي قال عنه ياقوت أنه (نهر كبير فوق واسط ، يساهم في
 حبل ، عليه عدة قرى) * ونهر الهمامية الذي تقع عليه بلدة الهمامية من
 بواحي واسط ، وكذلك نهر جعفر الذي صنع بين واسط وبين نهر آخر هو
 نهر دونه * ثم نهر الخصل من بواحي واسط ، ونهر فرش في بواحي
 واسط أيضاً * ونهر أبراف (أو اساف) الذي ذكره ابن عبدالحق بقوله
 (موضع قرب بلد المنار من أعمال واسط) وقال عنه في موضع آخر (وهو
 نهر يتجمع من فصول ماء السبب وما فصل من ماء انهارات) (٢٧) * ثم نهر
 اسمون الذي ذكره البلاذري وقال أن أول من حفره وكل لأمر جعفر بن محمد
 بن جعفر بن منصور فقال له سعد بن رند ، وكانت فوهة عند قرية تدعى
 قرية ميمون ، فحواط في أمام اوقات معه عني مدي عمر بن روح
 ارححي (٢٨) * وكذلك نهر الحب الذي ذكره البلاذري أيضاً في موضع
 نفسه * ونهر الأمير بواسطة وسبب إلى العباس بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن العباس وهو قطعته (٢٩) * ثم نهر الك الذي قال عنه ياقوت
 بأنه يقع في شمال واسط ، وعلى بعد ثلاثة فراسخ عنها ، وقيل هو الذي
 أحمره خالد بن عبد الله القسري وقال فيه الفرزدق :

ان اسارتك كلمه يسقى به حرث السواد ولاحق الحار (٣٠)

ونهر سورا الذي مفرع من نهران عظيمان بحرقان بلدة حبل *
 وبالإضافة إلى كورة الهروانات التي ذكرناها بالتفصيل ، والتي شمل
 معظم نواحي الكوت الحالي ، فإن هناك كوراً وطاسيح يكون بعضها جزءاً

(٢٧) م. أصل الاطلاع - ح ١ ص ١٩٢ ، ١٩٥ .

(٢٨) فتوح البلدان - ص ٢٩٩ .

(٢٩) معجم البلدان - ج ٥ ص ٣١٨ .

(٣٠) راجع معجم البلدان ج ٥ ص ٥٠ عليه نقلة البحر .

من هذا انواء نظراً الى انه لم يكن في وقت من الاوقات كورة مية سبطى حدودها على حدود انواء الحالية . فمن ذلك كورة فوسل اسي ورد ذكرها قبل فيل والتي تقع على ارباب الاعنى الذي يصب في دخله غرب سعيابه .

وكذلك كورة كسكر وهي بلدة ساسيه كان يسكنها العرب والاراميون (الاباط) وتقع على الجانب الشرقي من دجلة ، ثم يسمى الجحاح مدسه فيها على الجانب الغربي من النهر ، وهي كورة واسعة وفصها واسط وكاب فصها قبل ذلك حورو سابور وهي قرية معروفة وبعد عن واسط خمسة فراسخ ، واسمها سيبها حياور^(٣١) . وكان حد كسكر من الجانب الشرقي بعد ابي احر سعي الهروان ، وفي الجنوب اسي مصب دجلة في النهر . وقد دعى ابن خردادبه هذه الكورة باسم كورة (ستان شاد سور) وقال بأنه يلحق بها اربعة طاسيح وهي طسوح الريزورد وطسوح الثرثود وطسوح الاستان وطسوح الحوازر^(٣٢) . يسا يطلق عليها قديمه من جعفر اسم (استان حيرة سابور) وذكر ان صاحبها هي طسوح الريزورد وطسوح اسريزور وطسوح الاسان وطسوح الحوازر^(٣٣) . وكان في هذه الكورة عدة انهار منها نهر الصلة وبرقة والريان وكان خراجها مئة الف درهم ، بقدرها من الحطة ثلاثة آلاف كره ، ومن الشعير والارز عشرون ألف كره ، ومن القود مائتا ألف درهم^(٣٤) .

وحاق في كتاب (ارض السواد) ان قم الصلح كانت كورة فوق . اسد تسقى من نهر قم الصلح ، وكان خراج هذه الكورة في عهد المتصم ١٠٠٠ كره من الحطة و ٣١٢١ كره من الشعير و ٥٩٠٠٠ درهم من القود سنوياً^(٣٥) .

-
- (٣١) مرصع الاطلاع ج ١ ص ٤٦٧ .
 - (٣٢) المسالك والممالك - ص ٧ .
 - (٣٣) الخراج - ٢٣٥ .
 - (٣٤) المسالك والممالك - ص ١٢ .
 - (٣٥) ارض السواد - ص ٦٥ .

ولا شك ان هذه التعديلات ابرارعية والادارية كدس كثيرة اسير
لا يستقر على حالٍ تما للتغيرات السياسية والحروب والثورات ، وحدوث
امصاصات ويكون اضمحلال والمستعبدات ، وبالتالي كانت اسنؤها ومراآسر
ومستند هي الاجرى تبدل بين حين وآخر سبباً لتلك الظروف . وكثيراً
ما كانت هذه التغيرات الادارية تكرر لادماسها مع غيرها ، او مضمرة
لاداسها الى مقاطعات أخرى خلال امرة القوية من برس امي
مرت عنها .

في العهد العربي الاسلامي

عندما كانت الامم السورية الفارسية في أيامها الاخيرة تسعي من الضعف والاضلال الذي دب في جسمها ، وكان ملوكها قد ركزوا عقائد الحكم واضرفوا الى أهوائهم ، كانت سبيل اجلل عربية تثير عار اضحراء منجها الى أرض السواد بحريتها من أيدي الفرس ، وذلك بعد ان نشر الرسول العظيم (ص) دس الهدى واكمل للناس سريتهم فأخذ حلفاؤه من بعده بشن الدعوة الاسلامية في شبه الجزيرة العربية وفي اصفها ابيدة المتصلة بامراطورية الفرس والروم ومنها أرض السواد .

وقد بدأ فتح هذه البلاد في زمن الحبيبة ابي بكر الصديق (رض) واكمل في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ولما انت احبوش الاسلاميه بقيادة هوداد عظام اُمال خالد بن الوليد واشى بن حارثة اشجاني وابو عبيدة بن مسعود وغيرهم . وكان على عرش الدولة الفارسية احمر ملوكهم (يزدرود الثالث) . وعندما وقعت معركة القادسية في حزيران ٦٣٧م وانحدر منها جيش دسبم القائد الفارسي ، مدأ احصار اسفوا افارسي عن أرض السواد واتجهت الحشوش العربية شرقاً وشمالاً في بلاد العراق .

وكان الحره الحشوي من لواء الكوث أحد الطامسح المهمة انذاك وطلق عليه طسوح كسكر وكان أهم جزء في الكورة باجمعها حتى ان المؤرخين المسلمين اعادوا أهمية كبيرة لفتحها ولم ينطرقوا لذكر غيره من بلدان المنطقة اثنان الفتح . وقد ذكر البلاذري في فتح كسكر قوله : ومرو خالد بن الوليد برندورد^(١) من كسكر فافتتحها . . . بعد أن كانت من أهل رندورد مراعاة للمسلمين ساعة . . . واقبل خالد الى مجتمع الانهار

(١) رندورد مدينة كانت قرب واسط مما يلي اسفوه ، حربت بمعاونة واسط (عن معجم البلدان وقراصد الاطلاع) .

فمنه ارادته صاحب مساح كسرى^(٢) فيما بينه وبين العرب فقاتله المسلمون
وهزموه . ثم برل خالد حقان وبعد من سار فاصداً الى الحيرة^(٣) .

وفي زمن الحليفة عمر بن الخطاب (رضي) اكمل أبو عبيد بن مسعود
وامسى من حادثة الشيباني فتح جنوب العراق . وكتب رستم الى دهقان
سواد ان يوردوا ما سلف من دس في كل راسي رجلاً بشور ناهه .
وبعث رستي الى ككر ، فخرج رستي فربن ريدورد . وكان رستي اس
حده كسرى ، وكتب ككر فتيحه له . فلما ابرم امر من يوم اسار
حاوا الى عكر نوسي .

ومضى أبو عبيد حين رحل من اسار في قصد جيش رستي فالتقا
اس من ككر بمكان يدعى اسقاطه فالتقوا في الصحراء فلما شديداً ،
احد العرب مع العرب وهرب رستي وشرذ جيشه . وجمع العرب
هائم ، فرأوا من الاطعمه شئاً عصبياً . وحاوا الى امي عيد نأية فيها
بواع اسميه فاس من الألوان والأحصه وغيرها ، فعدوا . هذه كرامة
أكرمناك بها وقبري لك . فاب . أأكرم الحد وهريسومهم مله ؟ قالوا
م بسر ، ونحن فاعلون . فقال أبو عبد . فلا حاجه بنا فيما لا يسع
الحد . فردة^(٤) .

ولم يرد انباء فوج المسلمين بلاد العراق الى ذكر من فتح مدن كبره
جنوب المداين سوى تلك التي ذكرناها ، مما يدل على ان تلك الارض كانت
أرضاً رداغة قليلة الممران سرعان ما خضعت للمفتح الحدد تكون حراً
من الامراطورية العربية الفتية .

وهرب الأعوام والعراق تحت حكم دولة الحلفاء الراشدين يؤدي
الحجاج عن حيرات أرضه وبعث ناس واطمئنان ، حتى بدأ الحوارج
سحيمون للتمرد على سلطة تلك الدولة ويحرضون الناس على الثورة ضد

* (٢) المساح مفردها مسلحة ، ومعناها قوم دور سلاح

(٣) فتوح البلدان - ص ٢٥١ .

(٤) تاريخ الطبري - ج ٢ ص ٦٣٧ .

الحكيمه اربع علي بن ابي طالب (رض) ، قسم علي ان يقاتلهم قال
 المؤمن بحقه ، الدائن عن دين الله سبحانه ، ان يقاتلهم فدا لا هو به
 حتى يصهره الله عليهم . وكان الحوارج قد اجمعوا في أربعة آلاف مقاتل واجتمعوا
 بالمدائن فقتلوا عامله عليها وهو عبدالله بن جباب : دبحوه دبحاً وبفروا على
 امرائه وكانت حاملآ ، وقتلوا غيرها من النساء . وكذبوه قد سبوا عبدالله
 بن وهب ايراسي . فسار اليهم علي (رض) في ستة ثمان ولاثين مئزره
 حتى ابي الهروان ، فجلس عليهم وقضى على جيشهم قضاء .

وبعد ان كان حكم دونه الحلفاء اراشد بن ابراهيم اعراق تحت حكم
 بني أمية وكان سوي ثور . له امر به جعله لامي . وكان
 اعارة اعراق هذه مؤتمه من أيلة الكوفة وأيلة البصرة وأيلة حراسان .
 ونظم الأمير في الكوفة بعض الله ، وفي البصرة بعضها . وكان بمرافق
 ديوان حراسان مقره الكوفة . فعد ان سار احتجاج مدسه واسعد جمعها مع
 اعارة اعراق ، وقتل ديوان الحراسان ونقه ديوان الاما . في الكوفة اليه .
 وهذا نقب على عنة حدث كبير من أحداث التاريخ في هذه المنطقة وهو
 بناء هذه المدينة العظيمة وما لعت من دور مهم على زمن الامويين وما بعدهم .

كيف انشئت واسط ؟

عندما انتهى احتجاج بن يوسف السعدي من حروبه بدأ يفكر بتحديد
 مقر له عوضاً عن الكوفة التي لم يأس فيها استمراراً أو احتوايا مع حكمه .
 فصار يرحل من مكان لآخر . امض واسع في موضع في كرس من الارض
 (اي مرفع منها) ابي فيه مدسه ، ويكن على نهر حار . فاعل مدسه
 ذلك حتى سار اليه فربه فوق واسط قليل نقاب لها واسط القصب ، فان
 بها واستجاب بيده واستجاب انهارها واستمرأ طعامها وشرابها ، وقال
 كم بين هذا الموضع والكوفة ؟ فقبل له : اربعون فرسحا . قال فابي
 اندائن ؟ قالوا اربعون فرسحاً . قال فالي الاهواز ؟ قالوا اربعون

فرسجا • قال القنصره ؟ قالوا : زعمون فرسجا • قال هذا موضع
موسى • فمن احسن ذلك سميت واسط بهذا الاسم • وقيل بانها
سميت واسطاً لانه الى وسط القصر ذلك • وكتب هذا الى الحجاج
بالحجر • ومدح به النوص • فكتب اليه : انشر لي موضعاً ابي فيه مدينه •
وان كان موضع واسط لرحل من الانهار في بلاد داوردان فسموه
بموضع^(٦) •

وقال الاصمعي وجه اصح الاسماء بجاروا له موضعاً حتى يسي
فيه مدينه فذهبوا يصون ما بين عين النهر الى البحر • وجولوا المراء
ريحو وذهبوا • اما هذا اوفق من موضع هذا في حقوف ارض
ياض سره^(٧) •

وسرع الحجاج في سنة واسط عام ٨٣ هـ (٧٠٢ م) وقيل ٨٤ هـ (٧٠٣ م)
في بعض المؤرخين • وكان ذلك في خلافة عبدالملك بن مروان •
• واما ما ذكر من سفر من فصلها من راحة (بحراء القديم) فاسطر
الشرفي هو قديمه وذكر في لاسل بلدة ساسيه مدعي كسكر • حيث
استحدث الحجاج مدينه فيها وهي اسطر العربي الذي سى فيه قسره
وجامعه واحاطه سور عظيم •

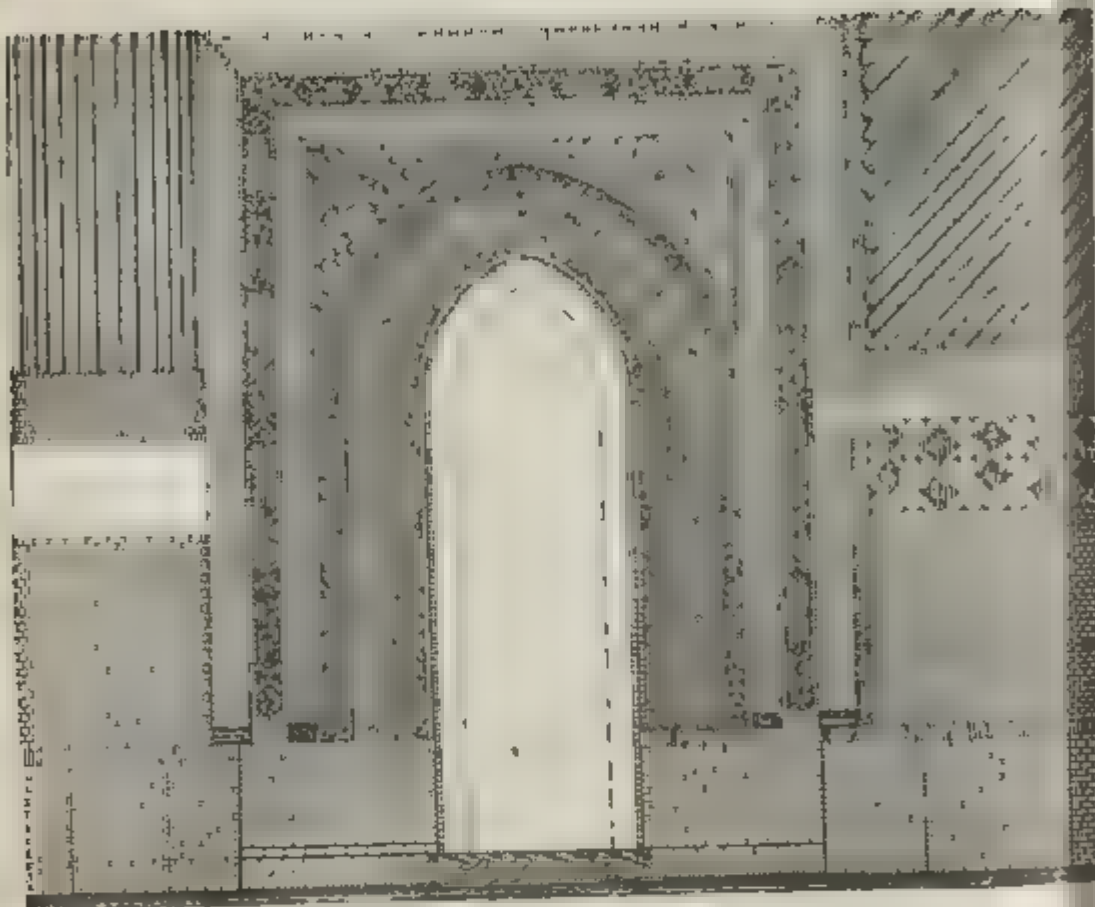
وامنح حجاج على سنة القصر واجمع واحدهين واسور ثلاثة
• بعض مئود درهم^(٨) • قد كانه صالح من عبدالرحمن هذه مدينه
كبره وان احسنها لك امر المؤمنين وجد في نفسه • قال فما نصم ؟ قال :
انحروب بها تحمل • فاحسب منها في الحروب اربعة وثلاثين مئود درهم •
واحسنه في الناد تسعة ملايين درهم •

اما القصر فكان مرصاً طويلاً صلبه اربعمائة ذراع (حوالي ٢٠٠ متر)،
وكان امر حرمه فيه الفة احصاء الشاهقة التي كانت ترى من بلدة قسم

(٦) معجم البلدان - ج ٥ ص ٢٤٧ •

(٧) المصدر السابق •

(٨) المصدر السابق •



صورة معددة لواجهة المدخل الرئيسي لآثار واسط (المنارة)
 (عن كتاب « واسط »)



أصبح الواقعة على بعد سبعة فراسخ شمال واسط . وكان للقصر أربعة أبواب
 كل منها بقصى إلى طريق غرضها بدون دراعاً^(٩) . وفي احتياض بحوار
 قصره مسجداً جامعاً مربع الشكل أيضاً صور صنعه مائة دراع (حوالي
 ١٠٠ متر) وجعل على مقربة من القصر سوقاً عسرة ، حصص سحار
 كل قسم من الصناعة حرفة منها كصياغة والحفارين والحرايين والنشال
 وصحاب السعد ، وأصحاب الخاكية والصانع وغيرهم . وكانت الأسواق
 تمتد من القصر حتى رضى دجلة شرقى ، وإلى درب الحرايين جنوباً .
 وإلى في داخل المدينة . حجاب واسعة زكر ياقوت منها ثلاث ، أكرها باب
 اسي بي منب حدادس ، ومادها ثلاثمائة دراع في ثلاثمائة . ثم ابرحة
 اسي بي الحرايين ومساحتها ثلاثمائة في مائة . ورحلة ثمة صغيرة . وفي
 بلاد ياقوت الحموي بذكر مدينة واسط وحصب ارضها ووفرة خيرات
 قنار (وأربابها واسط مراراً فوجدوها بلدة عظيمة ذات رسايق وفرة
 كبيرة وسياق وجن فوق القصر . وكان ارضها موحداً فيها من جمع
 النساء إلا يوسف بحث اسي رأب فيها كور زيد مدرهين ، واسي عسرة
 راحلة مدرهم . . . والبحر ايعون : طلاء مدرهم ، والمس مائة وحمسور
 رطلاً مدرهم ، وسمكت مائة رطل مدرهم وجمع ما فيها بهذه السنة)^(١٠) .
 وطلب واسط في تقدم واردغار وهي تسع مكر مرموق في زمن
 اختلاف الاموية حيث كانت مقراً للحكم الاموي في العراق وعاصمة بولام
 الذين يحكمونه . وفي سنة ١٣٢هـ (٧٤٩م) سقطت الدولة الاموية بيد

(٩) تاريخ واسط - بحش - ص ١١ (وهو مخطوط مستنسخ من
 مكتبة المتحف العراقي) .
 (١٠) واسط - قواد سفر - ص ٢ .
 (١١) معجم البلدان - ج ٥ ص ٣٤٧ - وقد مدح بعض الشعراء واسط
 منهم ابو شعاع بن دواس القناني حيث قال :

يا رب يوم مرّ في واسط	جمع المسرة ليلة ونهاره
مع اغمد حيث اندلأل ميعده	قد كاد يقطع خصره زنازه
وقمص دجلة بالمسمع مفرّك	كسمر تجرّ ذبوله اقطاره

العباسيين الذين اسولوا على الحكم وقد قدر بهذه المدة الواحدة (واستطاع)
 ان يجمع دوراً مهماً اذ كان يريد من هيرة والياً على القسم الشرقي
 من الدولة الاموية ومكتبه بالسرداد جنوب العراق من ايدي انزوين
 العباسيين . وكان ابو مسلم الجراساني قد رحب بحبيشه بكير على العراق
 فدارت معركة بينه وبين الجيش الاموي . واضطر فيها من هيرة الى
 الانسحاب بحبيشه الى واسط والحصل فيها . وعندما قبل الحبيشه لاموي
 ومسلمت اسلاد لمجيش حاسي ، بقيت واسط محصنة بأسوارها ،
 مبرزة على يدوية الحبيشه . وكان مد الحصار اشهرآ ، وبعد مرور
 الحبيشه الحاسي استرجع على هذا الحصار . فادرس الخاء ما جعفر منصور
 (حاصر مدينه سائر) وكان الامر لم يمه امي سي . فقد بقيت المديسة
 محصنة صمدد بوجه جيوش الدولة العباسية مدة ثمانية اشهر حتى اصغر
 حبيشه حاسي الى عند الصلح مع قائد الجيش محصور ، واعضائه المعه
 وامواسي بالامن عند فلب الحصار . وعندما فلتد واسط مدينه اسباسبه
 سائر بها بقيت متخفية على ضربها الحصارية والاحصائية والسوقية سائر
 من امي لم بعد عاصمة الدولة . ولم يلبث ان ظهرت لوجود مدينه عصبه
 شمال واسط وعلى محرى النهر الذي يقع عليه وهي دار اسلام او بعد .
 امي ساء الحبيشه الحاسي الثاني ابو جعفر المنصور عام ١٤٥هـ (٧٦٢)
 فانسحب بها امكانه الاولى دون مزارع ، واحتلت الصداده بين امدن المربعة
 وحصفت جميع اسلاد وادن لحكمها ، فكانت عاصمه لامرأطورية عظيمة
 بعد بن الشرق والغرب في العالم القديم . وبقت واسط خاصمة بحكم
 بعداد طيلة فترة وجودها ما خلا بعض الاحيان التي كانت تنحصر فيها لحكم
 بعض المتمردين .

وكانت مدينه كبيرة كان ملحق بواسط عدد غير قليل من النواحي
 والغرى والارماض ذات علاقة اقتصادية وتجارية واجتماعية وثيقة معها ،
 ولعل أهمها كانت (فم الصلح) التي تقع على نهر شمال واسط يدعى سهر
 (فم الصلح) . وقد وصف ابن رسته في (الاعلاق النيسيه) فم الصلح بانها



الاسس المنسقيه من جامع واسط كما كشفت عنها مديرية الآثار العامة

(عن كتاب « واسط »)



مدسة على سرفي دحلته ونها مسجد جامع واسواق^(١٢) . وفي قم اصبح
 هذه كات تقع دار احسن من سهل ودير امامون وفيها بروج الامون بوزان
 ثمة احسن من سهل ، وكان قد خطها سنة ٢٠٩ هـ (٨٢٤ م) ثم احدث
 ابي قم الصلح بعدئذ حيث ابنتى بها^(١٣) .

وفي جنوب واسط كان يقع دير (عمر كسكر) في قرية تدعى
 برحويي (و برحويه) وهي قرية برعه ذات اشجار وبحل كثيرة ، وكان
 البصري قد عمروا فيها ابرهم ، وفيه كرسي انطران ، وهو دير كبير حسب
 البناء محكم الصفة^(١٤) .

ومن بواحي واسط بلدة الهمامة وتقع على نهر يعرف باسمها
 (همامية) تأخذ من دحلته وهي مسوية الى همام الدولة منصور بن
 دلس بن عصف الاسدي . وكانت هذه البلدة موجودة في اثناء ايامه .

(١٢) عن مؤلف كتاب (ري سامراء) موضع قم الصلح عند تناسل
 عرب وانبع على الضفة الشرقية من شط امحمدة شمال واسط . اما نهر
 قم الصلح فقد ذكره نزهة اهرامه الذي يعرف اليوم بنهر حمامان وتقع
 في جوار النثل المذكور .

(١٣) نصف المصادر المختلفة يوم الزوال في نسخة واحدة من ر -
 ن بوزان لما احدث على الامون نشر على القواد والمدحوس بنادق مسك فيها
 قم الصلح صناعات وجوار دحلته . وكان من وقع بيده رقعة اصبح يمسك
 بها كتب فيها : سمع حديثي على راسه انك حبه يؤلف نفسه . وقد
 اوقدت سنة الزفاف سمعة عمر ورجا ٤٠ عاماً في فارس من ذهب .
 جمع مهذب ابروصة المصنف في بواربع سماه - ماسن بن جبرئيل
 العمري - ص ٢١٢) .

(١٤) راجع كتاب الندرات شامس ص ١٧٦ . تعداد ١٩٥١
 وقد جاء فيه ان ابن الحجاج ذكره بقوله :
 بالعم من واسط النذل ما استطاع . في محوم وصو الصلح ثم نبع
 كمال محمد بن حازم (من شعراء الدولة عباسية) عنه بقوله
 بحر واسط طاب المني والطرب واساد كابل والادار والسحب
 وقصة سدوا بكائن انفسهم وادجوا برصع الكائن ما يحب
 وانفقوا في سبيل انقص ما اجدوا وانهوا ما لهم فيها وما اكتسبوا
 (واسا زكرات لعلقة فارسية بمعنى الذكريات) .

مهاجرة حيث جاء في (حوادث الجامعة) ان الشيخ ابا احمد بن أحمد بن
ابن ابي اسحق كان احد عدوي وسعد وتولي قضاء ايامه عند
تم ربه دنا ودفن الى بغداد (١٥) .

ومن يواخي واستد بعد قرية البهرت وقد وصفها ياقوت بأنها
(قرية على نهر جعفر من اعمال واسط) (١٦) . وذكر عن نهر جعفر
هذا انه (نهر بين واسط وبهر دله ، عليه قرية وهو حد رايه راجه) .
ويجاء على هذا البهر بعد قرية أخرى عرف باسم من ذكرها مؤلف
حوادث الجامعة غوه (في سنة ٦٧٠ هـ) ثم صاحب المصنف علاء الدين
بغداد مؤلف يواخي جعفر من اعمال وسعد عند من وصى فيه بواب
وحيد واحد وحيد بسوق واسط ايه حلق له . كان بحمار
سعدون ابي البصره واسعدون منها بصدون منهم ايه وسعدوا به
ومن على اموالهم (١٧) .

وكان في راجه نهر جعفر قرية عرف باسم (راف) وصفها ياقوت
بقرية انها (من ارض وسعد من راجه نهر جعفر بين وسعد والبصرة) .
ومن يواخي واستد أيضاً الخامدة وهي قرية نيرة جامعة بسب
بها أبو علي محمد بن علي بن الحسين الحمدي الواسطي وعرف باسم
الحمدي وكان سجاً صاحباً توفي سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٦ م) .

ومن يواخي واستد أيضاً شلمطان (فتح اوله وسكو) وهي
اخرية التي ظهر فيها أبو جعفر محمد بن اشلعمسي الذي ادعى حياوة
الألهه في عام ٣٢٢ هـ (٩٣٣ م) وتبعه كثير من الناس . فقص عليه
الوزير ابن مقلة وصحبه ، وكس داره فوجد فيها كتاباً من اناعه خاطونه

(١٥) الحوادث الجامعة والتجارب الجامعة في المائة سبعة المسمو
الى ابن الفوطي - ص ٦٣ .

(١٦) وقد قال عنها الشاعر ابو العباس محمد بن علي
قد سمعت البهرت داراً في الادي
باعتقاي غير دار ابيون رحلي

(١٧) الحوادث الجامعة - ص ٣٧٢ .

فيها بما ذكره صاحب به اسير • فاحصر الفقهاء وانقصاء فافوا ببايحه دمه
فشيء (١٨) •

ومما يضاف (نو فريس) وقد ذكرها صاحب مرصع الاطلاع بانها
قرية بوسط بينهما فرسخ واحد في طريق المصنع ، ولم يذكرها ياقوت في
معجمه مما يدل على انها لم تكن موجودة في وقته • وكذلك قرية الحور
التي ذكرها في مرصع الاطلاع بانها قرية في شرقي واسط وبالقرب منها
الحور (من مائة من مائة وسق) فهي منجزة منها وبقية بها حور
برقة • ومن يواجها أخص قرية قرب ابي سبب ابي طاط الفريسي •
و في اقصى قرية أخرى من قرى واسط تدعى بالقصبة تقع
جنوبها و في غربها واحة الخبيفة بمصر حشاً بقيادة عفيف بن عيسى
بحرب روم من بواقي عوا في شرق مصر واحملوا غلات من
بدر كسكر ودينها وقسموا العروق بين واسط والبصرة (١٩) • مما وصل
عجب ان واسط • جعل معسكره في قرية حوينا بقرب القصبية ،
وقد عثر في جوارح من حوله على ما يورد ، وقد برز منها عدة
حتى سده ، وقد ان عجب ان جعل معسكره بقرية اسفل واسط
نقال لها سجداً (٢٠) •

وقد كانت واسط تقع في منطقة واقعة اجزاء مزدحمة بسكن
كثيرة القرى حتى لا تكاد يستطيع الامام سواحيها وقرائها الكثيرة العدد
والتي ظهرت في ارض منجزة ، فقد جاء ان بئر دجلة فاص في سنة ٣٩٠ هـ
(٩٢٢ م) فبصاً عظيماً فاشق منه قرب واسط سعة عشر دنقاً أكثرها الف
دراع ، واصغرها مائتا دراع ، وعرف من أمهات القرى النعل وثلاثمائة
قرية (٢١) •

-
- (١٨) الكامل في التاريخ لابن الاثير - ج ٦ ص ٢٤١ •
(١٩) كان اسم الطريق يدعى محمد بن عثمان وقد حاربه الجيش
العيسى بقيادة عفيف لمدة سبعة اشهر فقتل منهم ثلاثمائة رجل وأسير
خمسمائة واحد الاسرى منهم الى بغداد وكان ذلك عام ٢١٩ هـ (٨٣٤ م)
(٢٠) تاريخ الطبري ج ٧ ص ٢٢٤ •
(٢١) تكملة تاريخ الطبري للهمداني - ج ١ ص ٣١ •

وبعد كتاب واسط دون شد اندييه اهميه في اسفقه انما سوال مره
 مديد ، غير انه كان هناك كثير من اسدان الاخرى اسي بردهم بها عدد
 اسفقه سي عبد بدراسها (واني سميت فيما بعد «سم نواه اسكوت»)
 وعدد سدان وان كتاب لا تصرع واسط بالاهيه اناريحه الا ان هي
 الاخرى حدره بالاهسام وانداسة بذكر منها اسكاف سي حيد وهي
 ون بدده برجه تقع قرب حدود المواء الشطية في اوقاف احتاصر . وقد
 سبب بهذا الاسم سبه الى رؤوساء هذه الناحية ، وكانوا ذوي كرم وبها
 معروف الموضع بهم . وكتاب بدده اسكاف سي حيد هذه يكون من الاسكاف
 اعلي والاسكاف اسفلى وتقعان على الهروان . وقد هجرت هذه السدة
 مد آمد بعد وحجرت لحراب الهروان على رس انوش السجوقين ، حب
 اسد الهر واهل اسوك اصلاحه هجرت السكورة رُحمتها . وقد سمع
 من اهل هذه السدة وقتد كثير من اغان العلماء والكتاب والمحدثين (٢٢) .
 وبعض ان الحرائث التي تقع اليوم على محرى الهروان من الحسن على
 مسافة ستة كيلومترات والتي تعرف باسم (سكاكة) واني بلمع اسمها
 بعضها أكثر من خمسين قدماً ، هي آثار بلد اسكاف سي حيد .

وفي الجنوب الغربي من اسكاف سي حيد كتاب تقع بدده دسر
 العاقول سبه الى دير للنصافي بهذا الاسم تقع على الضفة الشرقية من
 دجلة (٢٣) ويقول عنه ياقوت بأنه يقع (بين مدائن كسرى والحصاة) سبه

(٢٢) معجم اسدان ١٣ ص ١٨١ ومرصده الاطلاع ١ ص ٧٥ .

(٢٣) جاء ذكر دير العاقول في اول بعض سفرات فقال احداهم

فقد دير العاقول صعب انا	من بليو تحت شرب وطرف
وساماي كل حرز كريم	حسن دته تشكل وطرف
بعد ما قد بعثت في دير قني	معهم قصص احسن قصص
من دس دير من حدة دس	صعب رائد على كل وصف

وقال المعتري :

نزلوا ربوة العراق اربابا	اي ارض اشرف دارا واسي
بين دير العاقول مرتفع أشد	رف محتله الى دير قني

وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً على شاطئ دجلة كان ، كما الآن فيه وبين دجلة
بغداد ميل . وكان عدد بلد عامر واسواق أيام كون النهر والعامر ، كما
الآن فهو بمعرفة في وسط القرية (٢٤) .

وبعد دير الحاقول أتت اسكز ابراهيمي لطسوج ابراهيم الاوسط ،
فلما أتت انصراثب والعشور تجي عندها (٢٥) .

ووصف ابن فضل الله العمري الموتى سنة ٧٤٩هـ (١٣٤٨م) في كتابه
(مصنف الاصل في مناقب الامصار) دير الحاقول بقوله . دير الحاقول أسفل
من الدائن يأتي عشر فرسخاً ، وهي حارة قرية كبيرة أخرجت عنه من
كتاب وورد ، وهو حسن البناء ، ركب على دجلة . وذكر ابن رسته
في كتاب الاعلاق النخبة هذه بقوله (ودير الحاقول مسجد جامع
واسوق ومدرسة (٢٦) ، وبها استجاب السيرة) (٢٧) . والسيرة هي صرب
من اهل النهر كتب سبعة في أيام العباسيين . وذكر ابن رسته كذب
قرية كـ . نعم الى جانب دير الحاقول اسمها العباد ، ووصفها في قرية
كثرة غناء .

وأما من دير الحاقول وقعت المعركة الشهيرة بين يعقوب بن ابي
انصار الحارثي ، الذي خرج على الدولة العباسية ، وبين الجيش العباسي
في زمن الخليفة المستنصر . وكان يعقوب بن ابي ابي قد دخل واسط عام ٧٦٧هـ
(٨٧٦م) فخرج اليه الجيش العباسي بقيادة الموفق ابي أحمد . وبعد
وسيلة اليه قدم يعقوب بحشده نحو دير الحاقول ، وكان الجيش العباسي
قد وصل موضعاً شمال دير الحاقول يقال له سيف بني كوما ، فالتحم الفريقان

(٢٤) معجم البلدان - ج ٢ ص ٥٢٠

(٢٥) ري سامراء - ج ٢ ص ٤١٨ .

(٢٦) المصدر حارث على النهر . وذلك بان ثبت سفيان على شاطئ
نهر وثبت سفيان على الشاطئ المقابل وتربط السفن على عرض النهر
بغداد (وهو الحبل الصالح المستعمل للسفن) فمقل النهر بوجه السفن
القادمة ليلاً للسيطرة على الملاحة في النهر .

(٢٧) الاعلاق النخبة - ابن رسته - ص ١٨٦ .

عد بمرکه صاره اندر فيها حشی یعقوب بعد ان اصیب هو منه
بجراح ، وانسحب من المعركة مهزماً (٢٨) ، وقد ذکر قدامة بن جعفر في
کتاب الجراح ان سيب بنی کوما هذه تقع علی بعد سبعة فراسخ من اندلس ،
وعلی بعد اربعة عشر فرسخاً من بغداد .

وبالقرب من بلدة دير القنول تقع دير قنّی (٢٩) (بضم القاف
وسدده انون وفتحها) علی بعد کسومترین من دحلة ، وبقال به دير فوني
سه ابی امرأه سته سبع في بانه اکراماً لدار ما ي الذي شفاها من اسر
الدي کت مصابه به ، ويعرف أيضاً بدير من ماري اسلج . وهو دير
حسن برد عامر ، محکم اسماء شبيه بالحصن اشيع ، وفيه مائة فلاة لرهانه
وامسین فيه (واعلانه هي انصومعه ابي بمرد فيها الراهب وحممه فلات) ،
یکل راهب فلاة ، وهم سامون هذه القلاهی ستم من ثلث دسار ی
ماني دسار ، وحوو کل فلاة ستم فيه من حسم الثار . وسع علی
السن منها من ماني دسار الی حسم دسار (٣٠) ، وفي وسع هذا دير
نهر ، فصلاً عن انه کان قریباً من نهر دحلة وکان امجد في دحلة یری
نوه من بعد (٣١) ، وکثیراً ما کان عرش الرهان الحصر وانیاب من الشد

(٢٨) یعقوب بن اسحاق الصفار ، هو والد اسامة بن صفارة سجستان
سنة ٢٥٣ هـ (٨٦٧ م) ودامت حتی سنة ٢٩٨ هـ (٩١٠ م) حيث ذهب مره
بعد ان تعاقب علی الحکم منها خمسة من رجال هذه الاسرة ، وکانت وفاء
بمعقوب الصفار سنة ٢٦٥ هـ (٨٧٨ م) .

(٢٩) یری عصر اساحبی ؛ منهم فیکس جوسی ان دير القنول تقع
في تبون اندر الوجوده شمال البربرية الحالية ، وان دير قنّی تقع في
بن قمار عربیه

(٣٠) معجم البلدان ج ٢ - ص ٥٢٨ و تدارات بشاشمی - ص ١٧١

(٣١) للشعراء في هذا اندر اشعار حملة منها قول ابن حمهور محمد

من حشی تقمی

ما مزل النهسو بدير قنّی	قنّی الی تلك الری قد حنّ
سابقاً لأيامك لا کما	نصار هنک لدة وحسینا
ایام لا أنعم عیتر منها	إذا انتشیما وصحونا عدنا
وان قنّی دن برلنا دنّا	حتی یظن اننا یفتنا ا

وقال انما

الى الدير عندما ينزل الجائلين من الشبابة (وهي صرب من اسم النهرية)
نورده ٢٢٣ .

وكان ابي حبيب هذا المير قرية كبيرة تعرف أيضاً بدير في ، خرج
منها عدد من مشاهير الناس منهم علي بن عيسى بن داود احرار ، واحسن
اسم محمد ، وابو بر بن بياض ، ومي بن يوسف ، وانفصل بن يحيى بن
فرح بن ساد وعمره (٣٣) . وقد رآه هذا شيخه مؤيد بن محمد (ص ١٠٠)
يقول : في قرية من قرى النهرين ، وقال : يقطن هذا الدير قرية يقال
لها حديد (٣١) . كما : في روي في كتابه (١٠٠٠٠) ابي قرية باسم
ساق . مع مقابل دير في على دجلة يقول : ان دوق قرية بين بغداد
والعمارة مقابل دير في على دجلة ، وهي الار حراب) . وصرح من
دير في بلدة يقال لها الصوفة يقول عنها باقوت (١٠٠٠٠) : قرب دير
في في واحة النهرين ، قرب العمارة ، خرج منها جماعة من السلا
لأعداء أصحاب الدواوين الخليفة ، كما مشرفه على دجلة وقد حارب مع
حرب النهرين ، و : حدثت رفته ان الار) وهذا مع علي
انصة اسرى من نهر دجلة . نقرأ الى ان النهرين تقع على هذه الجهة
منه ، فصدت حرب النهرين أصابها الخفاف وحرب هي الأخرى . ويوجد
في أبواب الحاصر نهر قديم جنوب القرية الخليفة مباشرة يعرف بين
الأهالي باسم نهر الصافي ، ولعل هذه التسمية لها صلة بالصافية القديمة التي
كانت تقع في هذه المنطقة .

وكم وقفة في دير قتي وقفتها	اعاد ظم من الطرف احورا
وكم فنكة لي فيه سم اسرطتها	أنت بها حقد . حسب مكا
اغارل فيه شديدا او عزالة	واشرب فيه مشرب لليون اجرا
وقال العطوي :	
اقبول وحالتي تزداد نقصاً	الا يا من ظفرت فبلا تهنأ
فهذا الدهر صبرنا ردالا	صار سراما من دم في

(٣٢) المذاهب - ص ٢٤٩

(٣٣) المصدر السابق ص ٢٥٠

(٣٤) مرصد الاطلاع - الجزء ٢ ص ٥٧١

ومن ابتدأ الأخرى في تلك المنطقة بلدة همايه وكانت تقع على بعد
 فرسخين جنوب دير الساقون ودير في ، على صفة نهر دخله اليسى .
 وقد ذكرها مؤلف مرصد الأطلال باسم هيبه وهمايا ، وقال بأنها قرية
 ليرد في صفة دخله فوق العباسية (٣٥) ، ووصفه بالقوت في معجمه بأنها
 قرية كبره كانده من بعدا والعمامة ، في وسط اريه من بقربها شيء
 من العمامة . وهي في صفة دخله وقد سب إليها قوم من السكان
 الأغل (٣٦) . وقد حُفَّت عمارية على اسمها القديم حيث تدعى أطلالها
 باسم بول هيبه (٣٧) وهي تقع جنوب اريه على الضفة اليسرى من
 دخله بعد ان تحول مجرى في هذه المنطقة ، حيث كانت ابيده من دلت
 على اصطفه اليسى . وكان محرق نهر سحي حول بلدة همايه فيجعلها
 كشبه جزيرة ، فاصول طرفها نهر وحفّ الجداول بمرور اريه ولا يزال
 من به احريره هذه شاهد على نصفه اليسرى من نهر دخله ويدعى
 (سد الأعشى) .

وفي جنوب همايه (سها ومن النعمانية وعلى الضفة اليسرى من
 النهر) كانت تقع بلدة حرجرا ، وكانت احدى الرئيسة في طسوج النهروان
 الأسفل وقد حده ذكرها في معجم البلدان ومرصد الأطلال بأنها بلد من
 أعين النهروان الأسفل ، بين واسط وبيداد من الجانب الشرقي ، كانت
 مدسة وحرب مع ما حارب من النهروان وقد حرق منها جماعة من العلماء
 وأشعرا والكتب والوراء ، وما ذكر في الشعر كثير (٣٨) . وبرى فيكس
 حوس ان الاطلال الواقعة في حوار (صدر الشاعرة) شمال قرية الدوى
 احاطة هي من بقايا مدينة حرجرا .

(٣٥) مصدر سابق - الجزء ٣ ص ١٤٦٤

(٣٦) معجم البلدان - ج ٥ ص ٤١٠

(٣٧) وصف اطلال هيبه الكائن مكس الانكليزي في رحلته عام
 ١٨٢٧ بأنها منطقة اثرية متكونة من تبول بسيطة وقال بأنه قد عثر فيها
 ما على سبائك من الفضة وعلى حرة مصبوبة تقطع النقود .

(٣٨) من ذلك قول ابزون العماسي

الا يا حسنة يوما حرجرا بول الميه فيه حرجرا

وفي الجنوب من جحر حران ، وعلى الضفة اليمنى من نهر ، لا
تبع بلدة النعمانية بني اشهد في أول الأمر النعمان بن اسد (كما يروى) ،
ثم صاحب على راس النعمانيين بلدة مهمه . وقد ذكر ابن رسة ان النعمانية
(مما يلي عربي دحية وهي مدية بها مسجد جامع واسواق ، وبها مسجد
النفوس الجورية) (٣٩) . وول عنها يعقوب في معجمه بانها مدية بين واسد
وبعد ، في نصف الطريق ، على صفة راحة معدودة من عمال الزاب الأعلى
وهي قصبه (وهو زاب النيل) .

وقد كانت النعمانية عامرة في القرن التاسع الهجري حيث ورد ذكرها
في حوادث سنة ٨٣٦ هـ (١٤٣٢ م) ، عند أسوى الأمير سبيل علي الحقة ،
بوجه نحو واسط موهباً له متوجه الى احرار ، فلما حقة من واسد
الى النعمانية ومنها رجع الى بغداد فافتحها (٤٠) .

وفي مدية النعمانية دير هرقل اندي سماح فيه النعمانيين (٤١) . وهذا
الدير كانت قبة اضر - مع النعمانيين (٤٢) . وفي موضع قرب من النعمانية

(٣٩) الاعلاق النفيسة - ص ١٨٦ - طبعه مطبع

(٤٠) تاريخ العراق بين الحروب - ج ٢ ص ٨٤

(٤١) كتاب اسدنا للنفوس - ص ٣٢١

(٤٢) قال اسدنا خرجنا من بغداد بريد واسطاً فعمل لي دير هرقل
عمر النعمانيين قبة النعمانيين كنهم قد رأونا . ويطربنا الى قبي منهم قد عمل
توبة ونفقة وحسن راحة عنهم موقفاً به فسلماً عنه . ثم نرد سلام .
فقلنا له : ما تجد ؟ فقال

الله يعلم أنني كم
نفساني نفس تهمها
لا أستطيع أمك ما أجد
بلد وأخرى حازها بلد

قال المراد فقلت له أحسنت والله . فأشأ يقول

لا أناشوا قبيل الصبح عيسهم
وقبست من حلال السحق فأظرفها
ويأتي من النسي ، ماذا حل بي وما
راجل النعمان عزج كي أودعهم
أبي علي العهد لم انقص مودتهم
يا شمسعري بطون عبيد ما فعلوا .

قال المراد فقلت ما تروا . فصاح وقال : والله اموت . وتقدم ،
فمات - فما نرحم حتى دفناه (عني العقد القرني - لاس عند ربه - ج ٤
ص ٨) .

(كما في بعض الروايات) في ابي عام ٣٥٤ هـ (٩٦٤ م) بعد رجوعه من
سراة جب مدح قصه ادوية وتال عظامه ، فخرج عليه فاتك بن ابي جهل
الاسدي فقتله وأخذ ماله (٤٣) .

وفي جنوب العمارة ، وعلى بعد خمسة فراسخ منها ، على اربعة
اشرفية من دخله ، كان تقع بئر حنبل - بفتح الحيم وشديد الماء
وصبها - وقد ذكرها ياقوت في معجمه بكونه (بلدة بين العمارة وواسط
احد شرفي ، كانت مدرسة ، واما الآن فاني رأيتها مراراً وهي قرية
كبيرة) (٤٤) . وكان عليها اثنان وستة منها مدسة كبيرة وبها مسجد جامع
وبار صبح مستطال . وسقى بئرها باروازيق ، وهي مدسة من مدائن
ميسان وبها بحد اثنا المائة ، ويحرقها نهران عقلمان (٤٥) . ويسكن

(٤٣) في بعض النسخ روايت عديدة . وم يلقى الآر . على بعض مكان
قتله ، بعد ذكر كل من ابن الاثير (في الكامل) والشمسي (في الاساب)
واس عماد (في شذرات الذهب) ، والشمسي (في اسحوم الراهرة)
وحطاب السعداني (في تاريخ بغداد) وابن حنبل وغيرهم انه قتل في
احد شرفي من دجلة قرب العمارة . كما ذكر غير هؤلاء انه قتل في
احد شرفي قرب دير العاقول . ولذلك فامم مصمفة لواء انكوت
في نيسان ١٩٦٧ باصلا مع بعض الجهات اعلمه والادوية في العراق
كجامعة بغداد والجميع اعلم اعراقي ومدرسة لآذر اعمامة للبحث في موضع
مصرع ابي . انحصر في القصر الواقع جنوب تل النعمان (النعمانية
العدوية) والذي يقال عنه انه قبر الشمسي (ونطبق عليه اهل العمارة اسم
قبر ابي سوره) ، بقية احياء ذكرى هذا الشاعر العظيم .

والشمسي هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسين بن عبد الصمد
الكندي كوفي حامل لواء الشعر في عصره . ولد سنة ٣٠٣ هـ (٩١٥ م)
وكان يكثر اقامه بالسادية لاقرباس البعة . وقد مدح أشهر عبوك عصره وبال
مرنة سياسة لديهم . وهو يعتبر بحق اكبر شعراء العرب ، ومعخرة تاريخهم
الادبي .

(٤٤) معجم البلدان - ج ٢ ص ١٠٣ . وجاء في هذا المصدر ان الشاعر
البحراني اياها عني بقوله :

حبايبك من هول البطائح سائرا عني حطر والربيع هول دسورها
لئن أوحشسي حبل وحصاصها . . . آسسي واسط وقصورها

(٤٥) الاغلاق النعمانية لابن ربيعة - المجلد السابع ص ١٨٦

(ط . ليدن) .

عدد هي كورد واسمه كثيره امري ومجل ، من البصرة وواسط (١٠٠) .
 « البروسي قد قال عنها انها (قرية بين اسمايه وواسط ، وكانت في
 قديم زمان عدسة يصرب بخاصية امل في فيه اعتقل) (١٠١) » .

ثم من من بده حمل سي في اوتوب الحضر ، وقد ركب معها
 بهائياً وصحفي عنى اهره بهر دحنه حتى لا يناد برى منها سوى حرة صغير
 من سده في وسط البهر ، في موضع بين الكوت واحة الاخر . مقابل ام
 اسبي حده ، وذبنا كل النصفه التي كانت امدينة مشاه عنها ، ونطق
 الاعراب عنى هذه الآثار اسم من (ادلوا بالخير) على نعه جنوب العراق
 « اقحموا اوتوبها » . وقد بوهم كثير من السواح الاحاب الذين شهدوها
 اناء رحلتهم في بهر دحنه . بانها تقا حصر قدم على البهر . وقد سار
 بعضهم في اوهامه فذكر تفصلاً عن عقادات الحصر وعددها واسدها . . .
 مثل ما فعل الكاتبين ميكن عام ١٨٢٧م (٤٨) » .

(٤٦) مرصع الاطلاع - ج ٣ ص ١٣٤٣

(٤٧) آثار السلا واحدا احد - ص ٣٤٧ (ط دار صادر ودار

بروت) .

« اصل امثل الذي بصرب بقة عنى قاضي جبل فهو ان حصة
 «أمور» . اد ادهاب يوما الى واسط ، فركب سفينة ومعته قاضي القضاة
 يحيى بن اكنم . وفي اناء ذلك رأى رجلا على شاطئ دحنه بركس مقابل
 السفينة وبسادي ناعلى صوته (يا امير المؤمنين نعم القاضي فاضي جبل) ،
 فصحك فاضي القضاة منه ، فقال له الامير « بصحكك يا يحيى ؟ » قال
 يا امير المؤمنين هذا المتناهي هو قاضي جبل نشى على نفسه « فصحك الخليفة
 وامر له بشيه وعزله ، ثم قال لا يحور أن يلى امور المسلمين من هذا
 عقله » .

(٤٨) ذكر الكاتب ميكن R Mignan في رحله في بهر دحله بين

لبصرة وبعداد عام ١٨٢٧ انه عادر الكوت شمالا وبعد اربع ساعات وصل
 الى اطلال حصر قديم كان يسد بين الحاسبين ، لانه استطاع سلاحه تموجات
 الماء وارتطامه ان يستبين موضوع امتداد بقائه الى الحاسب الثاني . وان
 الحصر يشعل موقعا وسطيا بدعاماته الثلاث القائمة على ابعاد متساوية عن
 بعضها والشبيدة بأحجر انواع الآخر . . . وكان ارتفاع الدعامه التي لم يتطرق
 اليها الحراب يبلغ ثمانية اقدام فوق مستوى الماء .

كما ان الكولونيل ماكجونايدكسيو ذكر في رحله بين اسنابول والبصرة عام
 ١٨١٣ بان زورقه ارتطم بدعامه حصر حجري قديم لا يعرف شيئا عن بانيه ١١

والمشهور من ذلك مع هذه المزارع وسياتي ذكرها في بحث قدم .
وفي سجن منها وعلى الضفة الغربية من دجلة كانت تقع قرية نهر سابس ،
وهي بعد سبع فراسخ عن حل ، والتي عثر فرسحاً عن العميد . وقد
دلها بقول بقوه بها (قرية مشهورة قرب واسط على طريق القاصد بغداد
منها ، على الحد العربي) وقد عثر فيها على عديد من ديت . وسمي
بها اليوم على الضفة الغربية من مجرى دجلة القديم (سدر الدجيل)
وعرف باسم بل سابس .

وعلى الضفة الشرقية من النهر ، بعد قرية نهر سابس ، كانت تقع
قرية ماري . في كل سنة منها أتى مسوحي المزارع والنساء . والمغرب
من قرية الماري ، وعلى الضفة الشرقية من النهر أيضاً ، كانت تقع قرية
قصر الحمران وهي التي تعرف آثارها اليوم بقول الخيزران .

وأي جانب هذه السدان وتقرى اليهودية كان هناك آلاف من القرى
والأرياح رحر بها هذه المنطقة من أرض السواد ، وهي مملوكة بالحصص
والأحياء ويأمنها ريفها رعيها . وكان الناس في زمن الدولة العباسية
يحدثون برؤايتهم ويستقيم في دجلة متوجهين من بغداد إلى واسط وما والاها
من حدس وتقرى والأديرة في المواسم والأعياد ، يصور فيها أوضاعهم ، ثم
يذهبون إلى وحدوا أنفسهم وقد زلزلت الأرض بهم ، وزحف عليهم الخطر
الأسود ، فقد حدث ثورة أربيع وسار اليهم هؤلاء كالجراد المستتر ، يقتلون
ويهبون ويحرقون القرى والأرياح ، ويسبون النساء والأطفال ، فاكتمسحوا
النصر وسماوا واسطاً لاستحوا ، وزحفوا شمالاً حتى احتازوا منطقة
الدويم الحالية وأصبحوا يهددون بغداد منها .

وثورة الربيع مشهور من مظاهر اضطراب النظام الاقتصادي والاجتماعي في
العهد العباسي . ولكنها في الحقيقة اتخذت شكلاً من أشكال العقد خمد
التيته الحاكم وانصف سرعة التحرير أكثر من أن تكون نوره منصفه ضد
أوضاع عامة . كما أنها لم تكن ذات عقيدة معينة أو هدف اصلاحي واضح

البحر^{٥٩} . وأحد التبروح المصد عام ٢٥٧ هـ (٨٧١ م) واستأجروها ثلاثة أيام وقبوا أهلها واعتبروا فيها الخرب حتى كان استقوي في تاريخه انه لم يبق فيها من يسكن . وقد أظهر قائدهم علي بن محمد^{٦٠} من الدهاء ما جعله يفت حوله جموع كثيرة من التبروح وبرزح بهم شمالاً . وكانت أسرهم بعد ذلك قد حدثت في استهوان الواقعة بين مصب دجلة العذراء وبين واسط . وهي أراضي كثيرة فيها محاري اسماء وتروحم الادغال مما ساعد على الجروب عبر المنطقة ويحصل حركات الحشوش أمراً عسيراً ، كما يساعد على ابدنه أمد الحرب . وقد استعمل التبروح هذه الأوضاع ولم ينجح الحش الحش الأساسي في محاربتهم واجتماعهم إلا بعد امد حويلة ومعرفة جيدة للمنطقة ، وبعد عدة من الحشائر فادحة^{٦١} . إذ أن كثيراً من الحشوش استأجره الحش الحش الأساسي محاربه الريح ولكنها فشلت بعد أن لاهت الأحوال في حروبها معهم لأسبابها وان الدولة كانت مشغولة آنذاك بشوره يعقوب بن الليث الصغار مما ساعد علي بن محمد على التوسع حتى استطاع أن يدخل الطليحة وهي مواضع

(٤٩) يذكر السموطلي أن صاحب التبروح كان يصعد على البحر ويستعشاق وغنا ومعدونة وطنجة والتبر و عائشة ، وكان سادي على المرأة المدونة في مسكنه دهمس . ثلاثة وكان عبد الواحد من التبرح اعشر من المديونات بعدد من يستخدمهم (درجج الحشوش السموطلي - ص ٣٦٤) .

(٥٠) قائد ثورة الزنج واسمه (يهود) وأصله فارسي من قرية (وريزي) في بلاد فارس . وقد يسمى علي بن محمد . عمه انه عوي ثم ادعى لنفسه اسبب اعدى وقدم الى بحر ق . ثم رحل الى البحرين عام ٢٤٩ هـ (٨٦٣ م) حيث دعا الناس الى طاعته فاسمعه الناس ، فقامه آخرون مما حر الى فتنة بين الطرفين . فمادها الى البصرة عام ٢٥٤ هـ (٨٦٨ م) وكانت مسرحة لفتن مستمرة . وحشوشات بن قيس الملاله والسعدية . فدخل أن يستعمل خلاف الناشب بينهما فأحسن به عامل البصرة . فهرب هو وأتبعه فقبض عليهم . بن سنة ٢٥٤ هـ . سبهم الى سبط لتسحبوا منها . ولكن علي بن محمد استطاع أن يهرب الى بغداد وأخذ يتحجج عن رؤيته أدب تدل على مامته . ثم بلغه خبر عزم رأي البصرة والطلاق المسحوق من سجونهم هناك فعاد الى البصرة ليقود الزنج في ثورته لمعارضة (راجع ثورة التبرح وقائدها علي بن محمد - تأليف أحمد علي - ص ١٢)

(٥١) در سات في العصور العاصمة المتأخرة - عبد العزيز (بدوري -

ص ٨٠

تجمع امية ثم اُحِلَّ وسد عام ٢٦٤ هـ (٨٧٤م) عياده أحد فواده وهو سليمان بن جامع فعل من أهل واسطه حنفاً كثيراً واسهب بعباده واحرفه^(٢٠) فخرج الناس عني وخوهم ، ففاه وحلوا السد + ثم رخص ابرو ج عبي العبدية عام ٢٦٥ هـ (٨٧٨ م) فخرجوا سوفه وثر ماريها وسو أهله ، ثم وصلوا جرحا - ابي شمال قرنه بدوي احديه - وصبحوا بحدادين اعاصه بغداد + وترك أهل السود قراهم واراضيهم وبعثوا الي بغداد^(٢١) هـ

[illegible]

وركب أبو العباس في اليوم التالي فدخل واسطاً في أحسن ري ، وكان ذلك يوم الجمعة ، فأقام حتى صلى بها صلاة الجمعة وأسأمن إليه حقيق كثير . ثم أجدد إلى العمر^(*) وهو على بعد فرسخ من واسط فجعل فيه

(٥٢) تاريخ الطبری ج ٨ ص ٤٠

(۵۳) تاریخ الطبری - ج ۸ ص ۴۴

(٥٤) الموفق أبو أحمد واسمه صلحة بن أحمد كل أحد العادة المباشرة
 المشهور بن تولى شيوخ الدولة في أثناء خلافة حمزة المعتمد ، و يعرف الى
 مجرى الزمان واتحاد قورتهم . وقد توفي سنة اخصى ثلاث بقى من صفر
 سنة ٢٧٨ هـ (٨٩١ م) وعمره تسع واربعون سنة .

(٥٥) وهو عمر كسندر بن النصارى في اسفل واسط في الجانب الشرقي منها (والحر : بقسم الجبل : سكنوا ثم عصاة سرمانية موجودة من « عمرا » بمعنى البيت ، والمراد به هنا : الدبر وجميعه اعمار) - راجع الدوائر للشافعي ص ١٧٦ .

وقد سم سليمان شعبه وواقعه بجنداب أخرى لاصطدم بجيش أبي العباس
وبله بنجر نايه وولي هاريا . وأنهر أبو العباس كثيراً من الجند
واسجده ، فقال يعرف المواقف وامرات . اسلمت نفسه ، وأظهر بعد
بقر في معاجه لأمر فعده شب فرقه من الريح اسلمى رئيسها وعنه ابي
مودة وعدا . و . عيسى سيبه جندبه كان لها تأثير كبير في احداث فواد
الريح .

وسمى لأحمد صاحب الريح (علي بن محمد) قوة ابي العباس و حره
حيونه اسجد بحضه اندي يحارب في الأهوار بصير مع جيش سلمان
وجه العباسي . وما علم الموفق بذلك توجه بجيش كبر نحو واسط .
جمع أبو العباس ابي مفره بجوار واسط بسطر واده .

وسمى الموفق واسه بموجه حصن الريح الشمالي (امدسة اسبغه)
اندي يوم قرب واسط فتم لهما احتلال الحصن وتدمير واعداد حصنه آلاى
امراة مسلمة كانت اسيره لديهم^(٥٧) . وأخذ الموفق بسعد صرب حصن
الريح الثاني (المدينة المنصورة) بجوار طهيشا . وكان الريح قد حصنها
بحصنه حاد . ودخلها العباسون وأخذوا الريح عنها ، وأقمت سلمان بن
جمع في بقر من اصحابه . كما اسعد الموفق من ساء أهل واسط وصاحبهم
هاء عشرة آلاى حملوا الى واسط واعدوا الى أهلهم . وأمر الموفق بهدم
سوها ودم حادفها . ثم حلف الموفق أنه أبا العباس في واسط ودار هو
بحضه الى الأهوار ولم يبق آتذر بيد الريح سوى مدينتهم (انجارة)
وكانت عاصمة الريح ومقلهم . وعندما سار اليها الموفق وحدها محصنه
محصناً قوياً ، محاصرها حصاراً طويلاً . وحرص عليها مذطمة اقتصادية
كاتب من انجع الوسائل في انبادهها ، فلم يكن للريح سبل الى بر ولا
بحر ، فصافت عنهم السبل وكثر فرار جنودهم وانضمامهم الى

(٥٦) تاريخ الطبري ج ٨ ص ٥٥

(٥٧) دراسات في العصور العباسية المتأخرة - ص ٩٤

الجيش العباسي •

وفي عام ٢٦٧هـ (٨٨١م) قام ابو قحافة بن عيسى بالثورة الا ان اخلاطه
اسمرو وقد حوّلوا راد على استين تم انهي الحصار باخلاطها والاسيلاء
على قعر صاحب الرمح وفله هو وانين من فواده • ويدل اثبت هذه
السورة في مركب وراها رآ من اسحريه واسديو في جميع مراتب
الحياة •

ولم يكن الدولة العباسية بعد ذلك بحال محمد عليها فقد ضعف مر
الخلافة وكثر تدخل القواد ورجال الحاشية والنساء في شؤونهم وأصبح
الزبائن والعريس يسيطرون على شؤون الدولة في قراب مناليه فلم يبق
للخليفة الا الاسم ، وبورع البلاد الى امارات ودولات متعددة تحكم حكبا
مردية وعشائرية • ففي عام ٣٢٥هـ (٩٣٦م) أصبح بلاد فارس في يد
علي بن بويه وكرمان في يد ابي علي بن الباس ، والري واهواز والجل
في يد كس الدولة بن بويه ، والموصل وديار رسة في يد احمداسين •
ومصر والشام في يد محمد بن طمع ، والمغرب وافريقية للمهدي ، والاندلس
في يد الامويين ، وخراسان في يد مصر بن أحمد ، وطبرستان وخراسان
في يد الدلم ، والسامرة والخراسان في يد أبي طاهر احماسي (٥٨) • أما بلاد
واسط وما والاها فكانت يد ابي عداة الريدي •

وقد نشأ أبو عداة الريدي هذا في أول أمره كقطار أحد يسمي
الموصى التي وقعت فيها الدولة من حراء اسدال احقاء وقتهم وتدخل
الوزراء والقواد في تصبى حكاهم الولايات • وكانت واسط قد استند بها محمد
من رائق واس ياقوت ، وكان أبو عداة الريدي كاتبا لاس ياقوت هذا وصاماً
لأعمال الاهوار • فمد ان قتل ابن ياقوت أصبحت الكلمة العليا لابي عداة
الريدي واحتل المكاة التي كان يتمتع بها ابن ياقوت وجمع حوله الانصار
والرجال وأصبح تصرف في جنوب العراق كما يشاء وقد احسبت الدولة بخطر

(٥٨) تكملة تاريخ الطبري - محمد بن عبد الملك الهمداني - ج ١

منه اعد في رمن احييه اراضي ، فزسل اليه جيشاً عام ٣٢٥هـ (٩٣٦م) ،
 وسكن اسريدي أغلى حصوه وولاه بدولة . ثم سرعان ما سرى نبيه
 بعد رجوع الجيش . وعندما قدم القائد التركي بحكم ابي بغداد وسيطر
 على شؤون الدولة عقد صلح مع اسريدي وصمد أعمال واسط بسماحه
 ألف دينار كل سنة . ثم دعي اسريدي الى بغداد وكلف بالوزارة للخليفة
 اراضي . فعلى فيها سنة واربعه أشهر ثم ايل منها ، وعاد العلاقات مع
 اسريدي ابي سوء . كانت عليه حيث ظهر بحكم لأجلال واسط وسار
 ابيها فيما سمح اسريدي بذلك رحل عنها الى مصر فاحلها بحكم عام
 ٣٢٨هـ (٩٣٩م) (١٠٠) .

ثم توفي لحييه اراضي واعه انقي عام ٣٢٩هـ (٩٤٠م) وكان اسريدي
 يعمل على قسم صفوفه وقوته حته . وفي هذه المرة قبل بخدم في
 موضع خارج واسط فكانت فرسه منسه اسريدي يحل واسط ويهدد
 بأجلال بغداد نفسها . وعندئذ سار المتقي بجيش من الأتراك ، واسمى بجيش
 اسريدي قرب نهر دجلى ، ثم احل الأتراك من سبه واعه منه مهم الى
 اسريدي ، فوجد انقي نفسه ضعيفاً أمام جيش اسريدي فهرب ابي الموصل
 ودخل اسريدي بغداد في الثامن عشر من رمضان من العام المذكور ، فأقام فيها
 ولكن حوده تاروا عنه بطلونه بالارواق والروائب . واد لم تكن يده ما
 يستحلهم هجموا عليه واحرقوا داره وبهوها فلاذ بالفرار الى واسط ،
 واسوى كورتكين الأمير اسركي على الأمور في بغداد الى ان عاد المتقي اليها
 من الموصل (١٠١) .

وما كان سنة ٣٣٠هـ (٩٤١م) أرسل الرندي أخاه أما الحسين ابي
 بغداد في لجج من الأتراك والدسلم فخرج اليه الخليفة بحشه لقاله ، فكان
 الفقه لجيش الرندي حيث اندحر جيش بغداد وهرب الخليفة الى الموصل .
 فدخل أصحاب الرندي بغداد واستولوا على دار الخلافة ونهبوها ، وضرب
 الفوضى اطرافها في بغداد . وصار الناس يهرب بعضهم بضعاً . وأساء

(٥٩) الكامل في التاريخ لابن الأثير - ج ٦ ص ٢٧٢

(٦) المصدر نفسه - ٢٨٠

أبو الحسين السيرة بين الناس فنزلت عنه فموتهم وهرب كثير من حدوده
إلى الموصل للالتحاق بأحليمة المنفي .

وكان استقي قد أعد إلى ناصر بدولة بن حمدان يساعده في حرب
البريديين . وفي الموصل يتجهز هو وناصر الدولة بمسارعتهم وسار نحو بغداد
بحيث كيف . وعندما قاربها هرب أبو الحسين البريدي إلى واسط ،
فدخل المنفي بغداد ومعه بنو حمدان . ورأى الحمدانيون أن يضادوا جيش
البريدي إلى واسط ، فساروا نحوها وأقام ناصر بدولة في أمدائن وارس
خادم سيف الدولة لآلغيا ابن البريديين ، فالتقوا بهم جنوب أمدائن
فمرسحين ، ودارت الحرب بين الطرفين فانهزمت الحمدانيون أولاً ، وكنتهم
أعدوا البرز على جيش البريدي فعموا عليه وسروا جماعته من أعين
أصحابه وانهزم أبو الحسين البريدي ، ورجع سيف الدولة إلى واسط
فأقام فيها . ولكن ألامه لم يقبل أن شيخ ابن لديه ويدمر حدوده ، وتغير
عليه المائدان الرئاس بورون وجمع جمع فهرب منهم راجعاً إلى بغداد ،
واسوس بورون على واسط ثم حبس إلى بغداد وقد أصبح ابن رجل القوي
في الدولة واسط بالأمور ، فاضطر المنفي إلى الهرب إلى الموصل سنة ٣٣٣هـ
(٩٤٣م) مع أهله وحاشيه يكون بحمادة الحمدانيين . ولم تته الحرب
بين بورون وحشيه من الأثرث وبين الحمدانيين وأحليمة المنفي فقد حلت
قائمة حتى انتهت معاوضته لتصلح بين الطرفين على أن يعود استقي إلى بغداد
لقدم له بورون الولاء . ولكن الأمور سارت على شكل غير ذلك ، فقد عاد
الحليفة إلى بغداد سنة ٣٣٣هـ (٩٤٤م) فلم يوف بورون بالعهد الذي قدمه
له ، إذ لم يكده يصل إلى بغداد حتى فصل عنه وسمل عينه وحمله عن
الحلافة وباع بطنه المكنتي بثلثة (٦١) .

أما أبو عداقة البريدي فلم تطل أيامه ، فقد توفي بالحمى العادة في
أبواب الذي هرب منه المنفي إلى الموصل ، واضمحلت أمارته في انصرة

وإسعد ، وقد أحوه أبو الحسين المريني على يد القواد الأراك وأحرف
حتى .

وكان اختلافه العنيفة أمداد في مذهب مسمر ، وقد سمر
أبو منصور بن الحكم وإسعدوا فيه ولم يبق للخلفاء المباسين سوى الاسم .
وبدأ بن الأيرانية في عام ٤٠٨ هـ (١٠١٧ م) صف أمر بينهم بمقداد
وحصص قهلم بجهة وحدروا إلى إسعد فخرج إليهم أهلها فقتلوهم وحرق
أحرق بن عرقين وقتل من أهل إسعد خلق كثير^(٦٢) . وبقي الأوصاع
فيهم سمر بن بني عات ومعنون ، حتى كان عام ٤٢٠ هـ (١٠٢٩ م) حجب
بعض أملاك بنو كاهن من أملاك بعض الدولة من بلادهم بن عات
أمداد على إسعد وكان فيها أملاك الحرير بن خلال الدولة ومعه جمع من
الأراك ، فمات الحرير وقصد النعمانية . وجمع خلال الدولة جيوشه ،
فبدأ أولاً إلى الأهواز وأسس على أملاك وأموال أبي كالحار فيها ،
وأمر معه وساء هت . وعقدت سار أبو كالحار ملاقاة خلال الدولة .
فحرب بينهما حرب صروس انتهت باندحار أبي كالحار ورجوع خلال
الدولة إلى إسعد . حيث أقام أسير العزيم فيها ثانية .

هذا ، وكاتب الأوصاع عنها تكرر عندما سمر السلجوقيون على
الحكم في بغداد وكاتب واسط وماحاورها تأثر بصورة مباشرة بأوصاع
بمقداد وسوعة الحكم فيها ، وكان يولاهامراء يحكمون باسم خلال
بمقداد . غير أن هذا لا يمنع أن تكون واسط عرصة للاستيلاء من قبل
أماراء محاورة أو معدة . ففي سنة ٤٩٧ هـ (١١٠٤ م) زحف سيف الدولة
صدقة بن مرند^(٦٣) من الحلة متوجهاً إلى واسط بجيش كبير ، وانضم إليه
جماعة من الأتراك فيها . وأحضر إليه مهذب الدولة بن أبي الحر صاحب

(٦٥) المصدر نفسه - ج ٧ ص ٢٩٩

(٦٣) سيف الدولة صدقة بن منصور بن دسيس بن مرند الأسدي
أمير العرب ، هو الذي بنى مدينة الحلة السنية . وكان عظيم الشأن حلياً القدر .
انقسمت أمارته في الحلة ، قوت شوكتة . وقد قتل عام ٥٠١ هـ (١١٠٨ م)
وعمره آنذاك تسع وخمسون سنة وكانت مدة إمارته إحدى وعشرين سنة .

التي حيه وصيه الله بحسين ابن دينار لمجد نفسه من بيت الله ،
ثم عاد ابن الحجة . غير ان مذهب الدولة اسماء التصرف فيها وامتدت يده الى
اموال الناس يسهها . فلما انقضى اسمه طاله سيف الدولة بامان وسجيه
وضمن يدلاً منه حماد بن ابي الجبر أعمال واسط .

وم لم ان سبب اخلافه من السلطان محمد بن منصور والامير
سيف الدولة صدقه . فمضى السلطان محمد جيشه الى واسط فادرعها من
يد سيف الدولة صدقه ، وهم اخذوا الامراك بها السده . ثم قطع
السلطان محمد مدينه واسط بحسم الدولة ارسقي ، ووجه جيشه نحو
سيف الدولة صدقه ، فدارت الحرب بينهما وانتهت بقتل الامير سيف
الدولة صدقه وأسر ابنه ديس بن صدقه ، وذلك عام ٥٠٩ هـ (١١٠٨ م) .
وقد أطلق السلطان محمد سراح ديس بن صدقه وأحسن ابيه ،
واقضه القضاء كثيراً ، ثم توفي السلطان محمد عام ٥١١ هـ (١١١٧ م) ،
وحلته على السلطنة ابنه السلطان محمود ، فالتحق به ديس بن صدقه
الساح له بالعودة الى الحلة ، فاذن له بذلك .

وفي سنة ٥١٦ هـ (١١٢٢ م) توترت العلاقات بين السلطان محمود وبين
الامير ديس بن صدقه ، وكان الحلة العباسي امير بلاد الله قد اُسي
استاءه من تصرف الامير ديس المذكور واتصل بشبهه مع السلطان محمود
طالاً به ارسال جيش يعوقو توجه اطماعه . فمضى الى ارسقي بأمره
بالتوجه بجيشه لمحاربة ديس . فصار هذا ومعهم عماد الدين زنكي ، فلقبه
ديس عند نهر شير فاهزم جيش ارسقي . ثم كثر ديس يقدم للخليفة
الولاء . وأقام ارسقي بعدد وترددت الرسل به وبين ديس في الصلح ،
فمضى ثم ذلك ، فامضى ديس حشاً الى واسط ، وارسل ارسقي جيشاً
بقادة الامير التوتاش الابري ومعهم عماد الدين زنكي ، فالتقا بجيش ديس
فملا عليه واسرا أكثر حشاه . واقطع ارسقي عماد الدين بلدة واسط
فأقام هذا فيها . وولاء أيضاً أعمال الصرة ، فظهر في ذلك كفاة ومقدرة .

وفد استتب الأمر في ملك اربوع بعد أن كاتب اعس ومشاكل فائمه على
قدم وساق (٦٥) .

وسم تلك الاخوان بهذا سكل حتى ساء علاقه بين الحليفة
سرسد وبين اسعد بن محمود . فارد الحليفة عمداً احكام جيش ابي
واسط وذلك فيها عماد بن رنكي . فلما وصل عفيف أرسل اليه عماد
ابن يحدده اتصال ويامر به بالعودة الى بغداد ، فلم يلتفت اليه ، وجاء حتى
رب في الحدب العربي من واسط ، فمر اليه جيش عماد بن وفائه فلما
شديداً ، فانهمز جيش عفيف وعاد الى بغداد .

وبعت امراء واسط ممنة بين حكم الحليفة وسيطره اسطون وصانع
الأمر ، في الولايات المجاورة ، ولا ستمر على حال بصيف احكم أدائك .
وكان احكام الدين يصمون أعمالها لقاء منيع من المال كثيراً ما يستول
بصرف يملكون او يبردون مستخدمين بغيرهم من أمراء الولايات .

ثم اشعلت الدولة احاسه وولايات الشام والحيرة ومصر بحروب
مؤبنة الأمد مع الافرنج هي الحروب الصليبية التي حدد لها العرب والمسلمون
كل طوائفهم وحشدوا بها جيوشهم ، صحت حدة اسباب بين اولاد
والامارات سنة الى ما كاتب عليه في السابق . وكانت الامارات هي
حقها الاناكسون قد بهرت الناس وشعلتهم عن كل شيء .

وفي واسط ثارت فنة الباطنية عام ٦٠٠ هـ (١٢٠٤ م) فادت الس
انصاء على اتباعها . وكان أحد رؤوسائها ، والذي يعرف بالركم محمد بن
صاب بن عصبة وهو من القاروب إحدى قرى واسط ، قد قدم ابي واسط
واستقر فيها وغشبه الناس وكثر اتباعه . وصادف أن استقر أحد أتباعه
شخصاً من أهالي واسط فقام اليه وقتله ، وثار أهل واسط على الباطنة
فقلوهم وقتلوا ابن عصبة واحرقوا داره . وبلغ الحر الى بغداد ، واتحد
محر الدين أبو الدر الواسطي لاصلاح الحال وتسكن الفنة (٦٦) .

(٦٥) التاريخ الباهر في الدولة الاناكية - اس الاثر - ص ٢٤

(٦٦) الكامل في التاريخ - ابن الاثير - ج ٩ ص ٩٦٦

وكانت بغداد خلال نصف الأول من القرن السابع للهجرة ساقية
 من رجب اعمول على بلاد اشرف ، وما يقومون به من صنائع الاعمال ،
 وهي سراب بخوف وخرق رحتهم عنها . حتى كان شهر محرم من ٦٥٦ هـ
 (١٢٥٨ م) حيث وصل هولاكو الى خارج بغداد بحشيش كبير ، وذهب
 بواب سور ، وعندئذ امر هولاكو بنصب اسجيات فهدم السور ودخل
 حوزة فهدموا فيها ، واستباحوا حرمانها ، ودمروا بيوتها ومدارسها ،
 واستباحوا آسرها ، وعللوا فيها ان مكر وفساد حيل . حتى لم يبق من سور
 من اثار واحدي لا يمكن ان يسمي . واما هولاكو بعد حصر حوز
 بغداد سبع من يتحدر الى واسط ، فعقد تحت قرية العفان ولم يعلم احد
 بمدد به ، فعندما كانوا يتحدرون في رحله سفهم هرباً من محاذر اعمول
 كانوا يؤخذون عند ذلك الحصر فقتلوا ، وقد قتل عنده حتى اثيرة .
 ثم رجب الامر المعوي بامر الى واسط بحشيش فقتل اهلها وذهب وبقى ،
 واشتهى الى قرب البصرة . وهكذا اظهر . شمل الحصار في عاصمة الخلافة
 بعد ان اباد العالم مئات السفن ، وطوت صفحة مشرقة من صفحات التاريخ
 في ارضنا العربية .

بعد سقوط الدولة العباسية

مررت على العراق بعد سقوط الدولة العباسية حقبة صعبة من الزمن ،
 ذلك بسببه فيها شعوب كثيرة عوقفت على عهدها في شتى من جهتي
 وإسارهم . وكان هؤلاء الذين كانوا يحكمون فيه صعد جهلاء لا يهتمون بمصلحة
 الشعب ، ولم يلبثوا حريصين على شؤونهم من كونه والأخذ به ، إلى مزارع
 الرعي ، بل إن منهم الأول يهب حيراته وانتزاع ثرواته . وكان قد
 ساءت على حكمة العرب وإسراكمهم وإغرس الأثران المماليك ، لا يهتمون
 منهم سب عن حكمه مكرهاً إلا ويسولي عليه شعب آخر ليحكمه بالأسلوب
 نفسه .

ولذلك صعدت واستبدت بالجملة وبدره رفسد إدارتها بولائه بمقدار
 في معظم الأحوال فبحكمها خدم أو مستعملون يصول من دون حيلومة
 بمقدار لا يسون قبلاً حتى يهربوا بغيرهم . فكان جهد هؤلاء أرساء
 أسبدهم دون ما استعان أي مصلحة ذلك الجزء من الوطن . وكان يرى
 واستبدت ونواحيها تقطع ويهدى حسب أهواء سلاطين بمقدار ، ما أدى
 إلى العوضى واضطراب أحواله الاقتصادية وإسبانية .

ومن شأن الحوادث التي كانت تجري آنذاك ، تصحح له حصه
 الأوضاع التي كانت تمر بها الدولة ، وما يلحقه من اضطراب وعوضى .
 فإن حكماء المعول عندما سيطروا على العراق عسوا ولأه يتوبون عنهم في
 أحوالهم . فكان على واسط عام ٩٦٠هـ (١٥٦٤م) محمد الدين صالح بن
 الهدل ، وفي العام المذكور قضى الصاحب شمس الدين على ابن الهدل
 هذا وظاله بالأموال ، وشددت عليه ، ثم دوشخ (أي ربط إلى آلة العدد
 على الطريقة المقولة) وضرب ، وطيف به في واسط واستوفي منه قدر
 يسره ساعده به الناس . وقضى على أصحابه وبوانه وطولوا بالأموال
 وضربوا . ثم سلعت الأعمال الواسطة إلى الملك فخر الدين متوجهر (ابن

ملك بغداد) ، فاجتهد فيها واستصحب فخر الدين مظفر بن انطراخ وجعله
ناساً عنه في تدبيرها^(١) .

وفي سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م) اجتمع علاء الدين صاحب الديوان ابي
واسط وقصص على فخر الدين مظفر بن انطراخ واصحابه وبوابه واحد مهم
مواد كثيرة ، وعرضه ورسد عوصه سمس الدين محمد بن الرواحدي .
وفي عام ٦٧٧ هـ (١٢٧٨ م) اعيد فخر الدين بن انطراخ ابي ولأيه
واسط^(٢) .

وذكر مؤلف (الحوادث الجامعة) انحر اساسي عن حوادث سنة
٦٩٠ هـ (١٢٩١ م) يوضح فيه اوضاع الذي كان قائماً في احوال العراق ومنها
بلاد واسط بغداد وهو . في هذه السنة اجتمع مذهب الدولة بن اسمعيل
بن واسط وقصص على ملكها نور الدين عبدالرحمن بن قاتل وطوقه بالحديد
بغداد ابي بغداد على ان يعل بها ويحمل رأسه اية ، وسب ديت اية
يحدث على اسكر من سبط الدولة قد قتل ، فلما وصل الى بغداد وكل به
في . السنة (في حجر فيها) ثلاثة أيام . فلما كان اليوم الثالث وصل
البحر من ايدو ييدو ودخلوا بغداد سلاً وحاصروا عند حصار الدين
المسجون ابي كات العراق ، وعرفوه ان السلطان اعول بولي ، وان
الامراء قبلوا سجد الدولة قبل ولاء اسلطان ، وبه قد فوس أمر العراق
ايه وأحاصروا الملك نور الدين عبدالرحمن من السحر وتقدموا اليه
بالاجدر الى واسط واقصص على مذهب الدولة وحمله الى بغداد ولما
وصل مذهب الدولة الى بغداد حصر في دار النابة ، فكل من حمال الدين
ان يعل الى حجر السر قتل . ثم أحصر بعد أيام الى الديوان وسئل عن
الاموال فقال أما مال الديوان فهي الحرانة واما ما يخصني فالت تعلم
ابي لم أجمع ملاً . فأمر بضربه فضر ، ثم أقعد وسئل فلم يعترف بشيء .
عمر القاهر . فأمروا بقتله فضر بالسكاكين والسيوف . وكان بالاتفاق في

(١) تاريخ العراق بين احتلالين - ج ١ ص ٢٤٥

(٢) المصدر نفسه - ص ٣٧٥

بديوان بخار قد جاء مفرحاً ومعه لاس قصيره عدة صرمان ثم قطع ارضه
 ارضاً وسحبها احوام ، فعمم بصاد (وهو انوكل) بيقاد اشاعل) بصرانه
 وطاف به في شوارع بغداد ودورها ، ثم أخرى باب جامع الحبشه (وهو
 جامع سوق العرب الحالي) فعدا رأسه ففتح وحشي به وطيف به في
 جاني بغداد وحمل الى واسط فعلق على جسرهما ، (٢) .

ومن اجل ان نعطي صورة اوضح لطريقه بالحكم بذاك يذكر حشر
 آخر له صله بما سبق وقد ذكره مؤلف الحوادث الجامعة بقصص
 حوادث عام ٦٩٤هـ (١٢٩٥م) قال : ان حمار الدين المستحرد ذي عدة
 ابي بوراندن عذار حسن (الذي مر ذكره) . نه بغداد فاجد فحراندن
 مقبر من اعراج صدر واسط وقبته ، فاجتاز الى واسط وقص عليه
 وعنى اسجانه ثم دوش . وطوى واسم كبر فيج ، وأخذ حبه به
 وحمل به سي . آخر من الاموار وانهد عليه بلك افاعي والعدول ، ثم
 حمله اسي بغداد ووكل به اماناً ، ثم صرب وعوقب ، وحمل وحمل
 رأسه الى واسط وعلق على اخضر بعد أن طيف به في شوارعها وسوقها ،
 وكان حوادثاً سحراً كريماً ذا ناموس عظيم وسامه ٥٥٥ حدم في أعمال
 اعراق كلها ٥٥٥ . واب عن املك فحراندن موحهر من مناب همدان في
 واسط . فلما سافر الى بلاده استقل بالحكم فيها واصيب انه فوسس
 وابصرة ، ثم عزل ورس صدراً بالحنة والسب ، ثم عزل واعيد ابي واسط
 مره أخرى ، ثم عزل واعيد الى العلة والسب ، ثم قل في هذه السنة ابي
 صدرية واسط وقوسان وابصرة ، وآلب حاله الى القل ٥٥٥ . وكان قد
 سافر في العمر ستين سنة ، (٣) .

هكذا كانت الحال خلال الفترة الطويلة التي أعقبت سقوط بغداد بعد
 هولاكو وانتشار الحصار العربية فيها على أيدي حوده الغزاة حيث عسر
 القوصي جميع محاولات الحياة وتعاقب على الحكم في بغداد حكومات

(٣) الحوادث الجامعة - ص ٤٦٤

(٤) المصدر نفسه - ص ٤٨٤

صبيته . فلما كات سنة ٧٣٨هـ (١٣٣٧م) استولى النجاشي حسن الحلايري على بغداد فعصى على حكومة امول في العراق وأسس الحكم الحلايري فيه . سنة ٧٤٠هـ في فيه > (ير وهي من امثال اموليه الكبيره . وقد دام حكمه سنين تسع حتى الحلايري حتى عام ٧٥٧هـ (١٣٥٦م) حيث بوي عنه ابنه اسعدان اويس وكان قد جعل خواجه مرجان^(٥) ويا على حد رده ابنه ابي مرير . فظهر هذا الفرسه وأعلن المصير والاستقلال بحكم في العراق . فلما علم اسعدان بالأمر بوجه نحو العراق بحيشه بخاربه ، واجتسم من امراء حشش مرجان ابي حشش السلطان . وكان مرجان قد فتح سدود روجه لأغرى خراف بغداد لمسافة أربع ساعات ، وقدم القربى معه يمكن اسعدان من الأسلا على البلد . ومضت أمد واوضح عى ما هو عليه ، حتى أمر اسعدان جماعه من أمرائه ان يذهبوا الى بغداد ويحصلوا على سمن . وقدم قرا محمد حاكم واسط ابي اسعدان سمن كبير يمكن من القوا . والأسلا على بغداد . فمرجى فقد سمن نفسه بسلطان ، ويدخل القماء واضيخ ضايب القوا عه والرافة به فعصى عه ، وكان ذلك عام ٧٦٥هـ (١٣٦٤م)^(٦) .

وبعد رجعت سمورلث على بغداد كان أعظم كارثة مبي بها العراق ، بعد رجعت اموي على يد هولاءكو ، ففي عام ٧٩٥هـ (١٣٨٣م) اقتح سمورلث بغداد ، فانهزم السلطان أحمد الحلايري . وأغرى سمورلث أعداء مكره في بغداد فامضى الاموال وهلك الاعراض وقيل الكثير .

(٥) وهو امين الدين مرجان بن عبد الله بن عبدالرحمن الاولخاني (نسبة الى السلطان المظفرى اولجايتو محمد خدا ينده وكان من ممسكه) ، وكان قد قام بأعمال عمره في بغداد منها بناء المدرسة المرحسة التي يعرف حاليا بجامع مرجان (عام ٧٥٨هـ = ١٣٥٧م) ودار اشفاء على نهر دجلة ، وقد رآنا هذا الآن) . وأوقف على مدرسة ودار الشفاء اوقاف حسنة أهمها دار الاورثمة (ويعرف حاليا بدار مرجان) وقد اتحد متحقا لاكثر) وكان سنة عام ٧٦٠هـ (١٣٥٩م) ، وقد توفي الخواجه مرجان سنة ٧٧٤هـ (١٣٧٢م) .

(٦) تاريخ العراق بين احتلالين - ج ٢ ص ١٠٩

أهل بغداد والعراق عامة ، وسار بعض أمرائه إلى واسط والعسرة
لأحلالها .

ثم عقب ذلك حكم الدولة العباسية (فراهونو) ، فاحتل أشد
محمد بن فراهونو بغداد عام ٨١٤ هـ (١٤١١ م) . أما العسرة وواسط
فقد حصنها بحكم دودي سلطان بن حليل بن أديس . وكانت بارعة
بجوارها ، ملك بسر وغيره من السنداء واسطت للملكة وهوي أمرها
فاحتل عسرة وواسط عام ٨٢٠ هـ (١٤١٧ م) وسار بخطب بها على
مبارها ، وحضر أسكنه سبها إلى أن توفيت سنة ٨٢٢ هـ (١٤١٩ م)^(٧) .
وعندئذ راس دولة فراهونو أعقبها دولة تركمانية أخرى هي دولة
في فراهونو التي أسلمت الحكم في بغداد عام ٨٧٤ هـ (١٤٧٠ م) ، إلا أن
سبب لم يكن ليجمع قام دويلات أخرى في أنحاء العراق كدولة المشعشين
التي قامت في عرسين والحوبرة ، وأمد حكمها حتى شمل واسط وغيرها .
وكان أول ظهورها عام ٨٤٤ هـ (١٤٤٠ م) .

والذين هم الدولة وتدعى المشعشع . هو محمد بن فلاح بن هـ
الله ، وقد ولد في واسط ودرس العلوم المتقدمة على الشيخ أحمد بن هـ
الحلي ، ويقال بأنه ادعى إهدوية لعنه ، وقد سمي بالمشعشع لأنه كان
عندما يتابع العلوم العرفية التي اقتبسها من أسناده يشعشع بدنه ويهز
صراخاً^(٨) . ثم أطلق اسم المشعشين على أتباعه الذين اتفوا حوله وصاروا
يشتركون معه في قتل الحشائر . وقد قوى نفوذ المشعشين عام ٨٤٤ هـ
(١٤٤٠ م) فساروا إلى ناحية (أبي النول) من قرى الحوبرة ، وعقد
لوعها وحدوا فيها فتنة وقد قتل سبها كثير من الناس ، فلم ير المشعشع
مصلحة في معاته هو وأصحابه هناك فعادوا إلى (الدور) وقوا فيها ألباناً ،
فقلَّ عنهم المراد ، فهاؤا إلى (الكحلان) من أرض واسط ، وهناك

(٧) تاريخ العراق بين احتلالين - ج ٢ ص ٣١٣ ، ج ٣ ص ٤٣

(٨) تاريخ المشعشين وتراجم اعلامهم - حاسم حسن شبر ص ١٣

وقد نوحهم جماعة من الأعراب ووقعت بين القتيبي معركة نصر فيها
اشعثيون قتلوا بيوت الأعراب واستولوا على غلاتهم وأموالهم . غير أن
معركته حرة حدثت في وسط اسحر فيها اشعثيون وقتل فيها عدد
مهم (٩) ، إلا أنه قوي شأنهم بعد ذلك كثيراً .

وقد دامت حوادث اشعثيين سبعين عديدة استولوا خلالها على البصرة
وعلى البحر الأحمر من العراق حتى وصلوا إلى أسوار بغداد . وكان
علي بن محمد اشعث قد حاصر واسط عام ٨٥٧ هـ (١٤٥٤ م) وقطع
نهرها وأهلب أهلها بالجوع حتى أكلوا السجود من جوعهم فسلموا إليه
واسطه ، فصب عليها حاكماً يقال له دراج (١٠) . وكان علي بن محمد
اشعث قد تولى الحكم في حياة أبيه محمد بن فلاح ، وقد احتل سوسة
واحمر بلاداً واسعة واشترك في حرب اسمره وقد قتل سنة ٨٦٦ هـ
(١٤٥٧ م) حيث أصابه سهم طائش فقتله .

وقد اسمر حكم هذه الدولة مرة صولة أصابها مذهب الصفت
وسموا الختانة الاقتصادية ونسجوا القائل في شؤونها السياسية والعسكرية
حتى صب على أمرها وراى حكمها .

وكان إنشاء اسماعيل قد احل العراق عام ٩١٤ هـ (١٥٠٨ م) جبر
فصلى على دولة آق قوشلو ، وكان العثمانيون في الوقت نفسه يحول
المرص للاستيلاء على بغداد حتى تم لهم ذلك في عام ٩٤١ هـ (١٥٣٤ م)
عنى بد اسليطان سليمان القانوني واحتلوا بعبون الولاية على بغداد لحكموا
العراق مائة عن اسليطان العثماني . وكان يغلب على الولاية لقب (وزير)
بما هو (كندجا) (١١) وهو الذي تولى عنه في بعض القضايا الإدارية . غير
أن التوسع الذي بلقته الدولة العثمانية واشتغال السلاطين العثمانيين والولاة
في الفترة الأخيرة بالترف والملاذ عمل على تطرق الضعف والانحلال في كدان

(٩) المصدر نفسه - ص ٤٤

(١٠) المصدر نفسه - ص ٥٠

(١١) ويقال له (كندجا) و (كندو) ومعناه باللغة الفارسية الكبر

القدر ، المقدم بين الناس .

الدولة ، وبإسباني أي عدم الاستقرار السياسي . فأصبح الحكومة
 عصبية لا يصحح أن تحافظ على هيبة الحكم في أحيائها البعيدة ، ومنه
 بلاد بكرة وحصار من وراء الكون الحي فهي قريبة من بلاد حشم
 كات تعرض لمراعات أسمره بين ولاه بغداد وبين حكام كرمشاه
 وصهران . وكبر ، و ذلك سرع من يد الحكومة العناية بسقي حشب
 الحكم الأخرى بكرة صوبه قبل أن يسه السطان العثماني أي ديب ، ومن
 أن يسلل وأي بغداد من بهيته جيش تحريرها وأعادها إلى حظيرة أبلاد .
 وكانت عشائر أعرايه من ناحية نبيه بعثت فساداً في تلك المدن
 سر عاتيه الحكومة بغداد وديب تعصب الولاة واشتغالهم عن أمور الدولة .
 وخبر ما كات هذه العشائر جعل اندس الكسرة ويكرض عليه شروط
 عاتيه وبعد المعاهدات مع الحكومة ثم لا تلت أن ينص هذه المعاهدات
 يصح الحكومة في موقف حرج لا تحدد عليه كما حدثت عام ١١٠٦هـ
 (١٦٩٤م) عندما قام نيس قبائل المتكلم مانع بن ماسم بالهجوم على
 بصره فدخلها وكانت لديه آمداك من القوة ما يهدد بها بغداد فحسبها
 قام سمع الحكومة بغداد ألا أن رسل حشاً بكرة جليل وهو عشق أوالاً
 أحمد بابا فاصطدمت الحزمة مع قوات القبائل ودارت بينهما معركة أسفرت
 في النهاية عن انتصار قوات القبائل واندحار جيش بغداد ، وعقدت هذه
 " الطرفيين " وهكذا اعطى مانع من كل تسعة تمرد هذه ، على شرط أن
 يعهد بالولاة بدولة في المستقبل وأصبح جليل والياً على البصرة .
 ثم سرعان ما نقض مانع شروط الهدنة غير ملتزم بها ، فثار مرة أخرى
 وأحتل المنطقة بأكملها وطرد الوالي جليل ، وأصبح والياً في محله .
 أمضت قواته تحتل اساطق المجاورة قدحلت بكرة وحصار وقتت مسطرة
 عليها حتى نهأت للوالي فرصة لطرده وإعادة تلك المنطقة تحت نفوذ
 حكومة بغداد (١٢) .

(١٢) أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث . تأليف لوتكرنك .

وفد كانت متعلقة بدرجة وحصان (وهما الابدان المهمان من سواء
الكون خلال فترة متويزة من عهد العباسيين) متعلقة بمصرفية بلاد
و قوي و خرب و اربيل التي يحكمها مصرف برصد مائة بواحي بغداد
و بعض من قلة غير ان ذلك لا يمنع من سرور هؤلاء مصرفين و متحويهم
الاستقلال طين يد الحور من الحكومة الامانية التي تم تلن على وفد
مع حكومة بغداد ، فيعرضون الى حروب ساحقة و حرب شامل .
و كبريا ، شعر ولاء بغداد بعدم احتلاص هؤلاء مصرفين بحكومة ،
و انهم احدثوا بضعون من المرد و الانفصال ، فيستبدون بهم غيرهم . كما
ان كبر من الاحداث ما سر كون و - بهم بسب من النصف و سوء الادارة
فستقم حصرهم و براد شهرهم كما حدث سنة ١١٧٦ هـ (١٧٦٢ م) عندما
كان مصطفى بدره و حصان بحكم سليمان باشا الذي أخذ يفكر بالهجوم
على السطحة و المرد على و ابي بغداد على ذلك . و عندما علم هذا انوي
سوء ما احدث بعد امدد بخربة حملة عسكريه بادره . فوصل حصر
هذا الحمله الى مصرف سليمان باشا و أخذ يستعد هو الآخر للقاءاتها .
و استدع ان يجمع حوله ما يقارب الاربعه عشر ألف مقاتل . و توجه بهم فقامه
بحسن الحكومي . ثم احتم المرد على في معركة مدمرة اهل منسب
حسن سليمان باشا و بمرقه . ثم فر لائده ابي كرامه محقق و راهم الكبير
من اعداد و السلاح و الدخائر . فساد جيش بغداد مظفراً الى العاصمة .
و اسبب استنفذه هذه بمهدة أحمد باشا الذي تولى حكمها تحت اشراف
حكومة بغداد (١٣) .

و بصرآ لوفوع مصطفى بدره و حصان على الحدود الامانية العراقية فانه
كانت تعرض للاعداء كلما ساءت العلاقات بين حكومة بغداد و حكومة
اراق . ففي سنة ١١٨٨ هـ (١٧٧٤ م) قام الامراتيون بالهجوم على بدره
و بعض القرى المحاذية اتفاقاً لاندحارهم في حرب ساقطة مع حكومة

(١٣) دوحة الوزراء في تاريخه و فائده بغداد الزوراء - اشبح رسول
الكر كوكلى - ص ١٣٥

بغداد ، وأسسوا على يدرة ومداي (١١) .

والسوء العلاقات بين ولاية بغداد وأيران في زمن أخوية احمدية
التي يؤدي إلى عدم الاستقرار في منطقة الحدود كدره وحصل وغيرها ،
ومداي كان عصي التي ساعد المنصرفين الذين يتعاونون على حكم هذه
المنطقة شعوبهم بهمبهم في نوارن الثوى بين الطرفين ، وأن أي خلاف
بينهم وبين والي بغداد يدفعهم إلى الانحياز إلى جهة الأيرانيين والأحمدية
بهم ، وقد حدث مثل ذلك عام ١٢٣٣ هـ (١٨١٧ م) عندما بدأت العلاقات
سوء بين محمود - ناصر مصرى متحالفة معان وكوي (وهي مقاصد حدود -
مرفية الأيرانية) وبين والي بغداد نور داود باشا ، لاسبيا بعد
حصار مصرى اندكوي . بحلوله الأيرانية سر . واضهر بعدئذ أسر -
وعدم اعطائه بحكومة بغداد . وقد حاول أورير داود باشا المجهود على
مصرى اسلمية لأهله بعدون عن سرده واستخبر من مدة عمله ، ولكن
دون حدود ، وبعد ذلك أصدر أمراً بعزله عن منصبه مع تجريد حشمه
عسكرية عليه بقيادة غايقة ألخا .

وعندما علم محمود باشا بالأمر استعد بالحكومة الأيرانية في ابواب
التي وصلت فيه حشمه عددها إلى كوستنق وأجلها وعسكر - ولها

(١٢) أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث - مسبق همداني
ديكرت - ص ١٨٠

(١٥) أورير داود باشا والي بغداد من شهر ولاية آمد في
بغداد - في عشرين سنة ١٧٦٧ م حتى به أن بعد عام ١٧٨٠ م فبع فيها
أصبح من مهابد سليمان باشا بكر - وسرعان ما ظهرت مواهبه فأصبح
كان وتدرج في المناصب - ثم أصبحت له ولاية بغداد وعو في الخمسين
من عمره ، فعمل على استقرار الأوضاع وإتمام بعض الإصلاحات - ولكنه في
الآخر حاول الانعزال عن الدولة العثمانية التي أرست عندئذ حشد بقيادة
محمد علي رضا باشا فترجع إلى بغداد وفي أثناء ذلك ظهر انطاعون الذي
فصلى على حشده بغداد - ثم حدث فتنان عظيم أخرى اندلعت فاضطر داود
باشا إلى الاستسلام ، فأسفل فبع إلى رومة بعد أن على عنه السلطان ثم
أب الحكومة العثمانية أن يستعيد من مواهبه فعينه والياً على أنوسيه ثم
نقره ، ثم عين حاكماً لمعزم السوي في مدينة أسور حيث توفي هناك
عام ١٨٥١ م .

وقد استحدثت الحكومة الأيرانية لواء المصرف وفهرت جودته بحصنه
قوامها عشرة آلاف مدني . وأوغرت أني كهنر عني خان وكلي علي خان
أن يوحها ما لديهم من قواب تقدر بأربعة آلاف مدني أبي مدره وحصل
لأحلامها . وبعد عام توريير جمع قواب نيرة وارسلها صاده الكنجدا
حبل أني بي حجه مدره وحصل بحصنها من المعروف لأبرامي . واقرب
اقواب الأيرانية من مدره وحصل ، ويدت الموصيات بين لظرفين ، وثالث
المنه حبس ولأيه بمقداد حيث اندحرت المنه القواب الأيرانية وردت
عني أعينها . ويدت عدد لأمر أبي مجاريها وبقيت هذه المنطقة بحسب
حكم ولأيه بمقداد ، ذلك الحكم اندي يكون في أكثر الأحيان صورياً ،
لقد بقيت بعض الأعدادات الأيرانية والثورات الداخلية حسب صف
أولاء في بمقداد وفونهم .

ولا يقول ويحيى يحدث عن أرض البواء في هذه المرة المتأخرة من
حكمهم المديني أن يذكر حدثاً مهماً جرى نصبت وهده دون أن يبر
انصحه أو ينفذ المصير وهو اندثار مدنه مهمة بعد دوراً رئيساً في تاريخ
عراق ، وهي مدينة واسط حيث زالت نهائياً من الوجود بعد أن تحو
مجرى نهر دجلة من مجراه العربي إلى المجرى الشرفي الحديث ، وهذا
رثت بصورة بدو حجه . ففي القرن السابع الهجري الهجري أهل شأن اجاب
الشرفي من المدينة فانتقل الناس إلى اجاب العربي منها وبقيت لمديسه
محافظة على كده حتى انقرن الثامن الهجري . وما حل انقرن العاشر
مهجرة حتى كان حجمها بأقل ، فقد تحول المهر إلى مجراه الشرفي .
وأحد أهل واسط مرحون عنها محطين وراهم مدينتهم العطمة في بفتح
من الأرض ، حيث أصبحت مهجورة تماماً في أواخر انقرن الحادي عشر
بمهجرة (أي القرن السابع عشر للميلاد) . وفي سنة ١١٠٧ هـ (١٦٩٥ م)
تم يبق في هذه المدينة أحد من سكانها . ووصفها المؤرخون آنذاك بأنها تقع
وسط الصحراء . ثم عم الخراب انحائها فأصبحت مجموعات من الخا

(١٦) دوحة البوراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء - ص ٢٧٩

بعضها حواصيت ويعمرها رمال الصحراء لسكها الانباح وابهاوم .
غير انه في ابواب الذي انشرب فيه هذه انديه ، أحدثت مدينته
حرى شهر موحود في احرف السبي من دجنه ، مرساً مها ، لتكون
وربه بدينه عنده في حصارها ومركزها الاحماعي والعمراني ولقد عده
بنو ، أحدثت بظهر في بيت القصر كقرية صغيرة تألف في يادي الامر
من بعضه اكواح من الطين ، ولشخص بعدئذ كمدينة تحتل الصدراء من
مدن هذه اسفله وهي السبي دعيت فيما بعد باسم الكوت كما سيأتي بيانه في
بحث قادم .

وفي مدن ابواب ، وعندما تالت الاوضاع سيده والاحماعيه
مدهوره السبي أقصى حد ، كان الجبل والاحمر يجلس على ملك اربوع
اساسه . فلم يكن اسفله تسمع بأي مظهر من مظاهر احصاء ، بل كانت
مهمله اهمالاً شديداً ، لا نجد من اولاد انه القاه بحوله ولا رعه منهم
الاسلاح او سجنس الاخوان المشبه الا ما كان برراً لا يحسب حصانه ،
وهو الاسلاح الذي يكون سائر من القلوب الأحميه منما حدث عند سير
الواجر الاكثريه في بيري دجنه والفرات بالافاق مع شركه سجنس للواجر
١٢٥٧ هـ (١٨٤١م) . وكذبت مد الحصوص السمرانيه بين بغداد واسكوت
المدنه . ثم رصفها بدماره وكرنلاء والنحب والحصوط الخارجيه اسركيه
والابراسه . وقد بدأ العمل بمد هذه الحصوص السمرانيه في أواخر عام
١٢٧٩ هـ (١٨٦٣م) ، بعد ان سمع فائق باننا للمهندسين الفرنسيين مسح
الأراضي بمد هذه الحصوص التي أصبحت لها أهميه كبرى في مراقبه
تحركات العشائر (١٧) . أما غير ذلك فلم يكن هناك أي مظهر من مظاهر
الحصاره والتقدم .

ثم انك لو نظرت الى أرض البواء لوحدت مجموعه قليلة من اسدان
اصغيرة متفرقة هنا وهناك ، تعزل بينها صحراء قاحلة أهمها بدره وحصان
والكوت والحجي ، ثم أضفث بعد ذلك الفضله (النعمانية) والصويره
والعزيريه .

أما عشرات المدن والقرى الكبيرة التي اوردت بها أرض اسود
 اصدقاء من حوب ضيقون حتى حوب واسط من دير العاقول وهما به
 وحر حرنا والعمامة وحبل وعادرانا واسارنا وهم الصبح وسابن وواسط
 وغيره فقد راس في عهد مكر ، ولم يبق الا اسمها في بطون الكتب وبصم
 على المرء أن يستدل على موقع أكثرها .

ثم استمررت هذه المدن العتيبة انصبه برحمتي وتبدأ نحو المو والنوع
 بشكل لا بعد عليه فكانت هي يريد أن تحافظ على وحدتها فحسب ،
 لاسيما بدره وحصل فقد راس ممرتين وانكشأ على مديهما وسط صحراء
 محدثة .

ولم يكن بواء السكوت بذلك كان مسفل ، بل كان في حدود العرب
 اسادس عشر والسابع عشر حرراً من بواء واسط الذي كان يشمل لوائي
 السكوت والصفاة الحايين . وكان بواء واسط دائماً إلى ولانه بمداد التي
 كانت مملكة التي ثمانية عشر بواء ، فيما كان قضاء الحبي (وهو أحد أقصيه
 بواء السكوت الحالي) دائماً إلى بواء المتعل ، ثم فصل عنه عام ١٩١٧م^(١٨) .
 وكانت بدره وحصل بحكم كلاً منهما حاكم يقابل له (صابط) وهو أقل
 درجة من (المسلم) الذي كان بحكم مقاطعات أكثر^(١٩) . وقد جرى بمقتضى
 تعديل كبير على هذه التقسيمات الادارية ، انتهى بالشكل الذي أقره الحكم
 الوطني كلاً سبأتي بيانه .

(١٨) كان يتمتع هذا القضاء باحتسابهما وسط وقلعة سكر
 (١٩) راجع المسمى السعدي ص ٩٩

الكوت في التاريخ

تم تدوير أحد من المؤرخين أن في موضع مدية الكوت احتيايه كات
سوم مدية ، ولم يرد في كتاب التاريخ أن حادثه معيه ارتبط بهذه القعة
من الأرض قبل أن هوم عليها مدية الكوت ، إلا ما كان قد ذكره بعض
المؤرخين من أن مدية مادرايا القديمة كانت تقع في موضع غير بعيد عن موقع
الكوت ، وربما كات تقع في موضع هذه المدية نفسها^(١) كما أن
(في لسرايح) عين موقع مادرايا أيضاً في موقع مدية الكوت احتيايه
على خريطة العراق بين سني ٩٠٠ - ١٤٠٠هـ والتي نشرها بكتانه (مدية)
في عهد الخلافة العباسية) .

ولمده مادرايا هذه وصفها ابن عديمي بها (قرية فوق واسط ،
من عمل قم المصالح مصدري نهر ساس ، وهي من طسوح الهيسروان
الاسف)^(٢) . وكان يقول قد وصفها عبد الله بن فضل هذا الوصف وقال
بأنها تقع (مقابل نهر ساس ، وأذن قد حرب أكبرها ، احتريبي بذلك
جماعة من أهل واسط)^(٣) ، فقد كات مادرايا مد عهده (سنة ٦٢٦هـ =
١٢٢٨م) وقد تفرق إليها الحراب ، منها كات عام ٣٠١هـ (٩١٣م) عامره
وكات هي وحده ماورد واسطوس تحت حكمه علي بن أحمد ايراسي^(٤) .

وقد عين العقوي موقع مدية مادرايا ما بين حقل والبارك ، وذكر
أنها مرسل اشراف المعتم وأنها قديمة^(٥) . والبارك هي قرية جنوب مادرايا
ولا تمتد كثيراً عنها . وقد قال عنها ياقوت بأن المارك نهر وقرية فوق

-
- (١) راجع (دي سيمرا) في عهد الخلافة العباسية ، ج ٢ ص ٤٦٥
 - (٢) مرصد الاطلاع - ج ٣ ص ١٢١٨
 - (٣) معجم البلدان - ج ٥ ص ٣٤
 - (٤) صلة تاريخ الطبري - عرب من سمد القرطبي - ص ٣١
 - (٥) البلدان للنعومي - ص ٣٢١ - ط ٠ لندن

واسعد^(٧) . وقال ايعقوبي ان من قرية ابارك يسلك الى مسوحى بادرايا
واسعد^(٧) .

ووقع ادى سيد عليه منه اسكوب بمصر باشياء ، منها انه قريب
من بقعة جنوب نهر دجلة بين محريه الشرقي والغربي خلال عصور طويلة
من التاريخ ، حيث يكون هذا الموضع جنوب اسكوب بمصر ، اي ما غرب من
تلول الحيران الاثرية .

ومنها ان اسكوب تقع على بعد مائتي ، هي موضع ادى سمرق ٥٥
نهر اعراف الخاني^(٨) من دجلة فكون فوهة النهر فيه امدته سائما .
كما انها تقع في شبه جزيرة نهرية متجهة الى الشمال لها تأثير كبير على
مناخها .

(٧) معجم البلدان - ج ٥ ص ٥٠

٧. وديث تاسعة مقدم من واسط الى اقرب طريق له الى مدينة
هو طريق المار بالمبارك بآراء الحافة الغربية من هور اشويحه وهذا
الطريق يكون جنوب اسكوب . به فكل داراد (وهي مع سمسار
البارك) يماثل موقعا موقع مدينة الكوت .

(٨) ذكر ناووت الحموي نهر اعراف في معجمه بقوله : نهر كبير
جانب واسعد بينها وبين البصرة كانه بصرف كبير على هذا النهر كورة
فيها قرى كثيرة وهي بطائح وقد نسب اليها قوم من اهل احمم . ويستبعد
ان يكون المقصود به نهر اعراف الخاني لان هذا سمرق من دجلة في شمال
واسط ، سن في جنوبها . كما ان نهر اعراف هذا لم يكن له ذكر الا خلال
الامانة سنة الاحمر بعد ان تحول نهر دجلة الى مجراه شرفي وحف
مجراه اخرى التي يجري باتجاه واسط ، وديث مع الاحاط به
يسيروا الى نهر اعراف عند مغربهم في نهر دجلة قبل تحول مجراه . (كما
في مراه اصناف) عبر اقليم كذا يدكره ويسمونه (شط الخاني) عندما
حدثوا بطريق اخرى اشرفى خاني ويشعرون في موضع بقرعة .
وكان قسم منهم يسافر فيه عن طريق نهر الفرات الى البصرة بعد ان حلف
بجري حربي (نهر واسط) تماما . ولعل اعراف انشق ليعوض عن
الذي اضره .

وكان اعراف الخاني باحد مائه من دجلة (قبل بناء سد انكوت) في
موضع يقع جنوب صدره الخاني . غير انه بعد ان نسب حده نقل صدر
النهر الى موضع يقع شمالها (على بعد كيلو متر من عن صدر اعراف) تقدم
وسد صدر المجري اعدده بهاثا .

ان هذا الموقع المائي المتدرج جعل الكوب ذات أهمية زراعية وفصادية.
كما جعلها مرفأً نهرياً يرسو فيه السفن اموحها بين اسيرة وبعاد ، أو
استجده ابتداءً من (أي الكوت) إلى نهر العراف الذي تقع عليه مزارع وهري
كثيرة وهذا ما ساعد على نشوئها في أول الأمر كقرية صغيرة أحدث بالتوسع
واسمها على مرور الزمن .

ما معنى الكوت ؟

ثم يختلف الباحثون في شيء . فاحلافهم في شوء بعده اسكوت رغم
حدائنه عهداً وقصر تاريخها ، فقد احتلوا في تاريخها سبيلها وفي سبيلها ،
وحسب الشخص الذي قيل عنه انه مؤسسها ثم يأيد عند آخرهم .

وبين كلمة اسكوت معنى باللغة العربية ، او لا صلة لها بعده الصدد .
وقد قيل انها كلمة هندية أو برصاية الأصل ومعناها الغصة . وقد قال الشيخ
سبي شرفي في مقال له في جريدة البلاد العددية نشر عام ١٩٣٥ ان
كوت عاصمة قديم كور . دراسة الأصل منشقة من (اسكوت) أي اقربيه
اخر اعه ، او انها لغة كلدانية بعيت مسجلة في اعراف مثل بقعة كرا .
وعبرها^(٩) . وبصر الاسناد عمن اعراف في كلمة (تاريخ علم الفلك في
اعراف) على ان الكلمة هندية ومنها جاءت كلمة (موت) الهندي .
وموت (أي قلعة دار) وسمى الآن كالكوت^(١٠) ، وهو رتي اعراف .
الاصوات من غيره بصرآ لا تشار هذه الكلمة في الأحشاء وحضر موت وأمارات
البحر العربي تحت بكر المبحرون الهنود . وقد تكون (الكوت) كلمة
من أصل بابلي فهي قدسة جداً ويدل على ذلك وجود مدنة من مدن
البابليين تدعى (كوت) ورد اسمها في التوراة (العهد القديم) في ما يلي
« واتي ملك آشور بقوم من بابل وكوت وعوزا وحماة وسفروايم وأسكنهم

(٩) جريدة البلاد عدد ١٢٥ في ٧ نيسان ١٩٣٥

(١٠) تاريخ علم الفلك في العراق - للعراف - ص ٣٤٦

في مدن اسامره عوصاً عن بني اسرائيل^(١١) . وقال باقوت في معجمه عد
 محه في كلمه (نوي) (لا نهر : كوت انزع يكونا اذا صار اربع
 ورفات وحسن ورفات وهو الكوت)^(١٢) .

ومفهوم كلمه الكوت في العراق هو ما يبنى لجماعه من القبائل على
 حافته نهر أو ساحل بحر يتكون منوى بهم . وهو يبعد من القصب والواري
 أو من اقصى الناس . واغرب ما يكون لعرشه اساء أو احمر أو مسودع
 المدائن الخرسه . وقد أوضح العلامة الأب اسانس ماري الكرملني مفهوم
 كلمه الكوت في مقال له في محله اسرى تنويه الكوت وهو في عه أسن
 اعراق وما جاء من بلاد العرب واصبح اسمي بهته البسة او دوسه
 بخصه ، يبعد مدحاً عند الحاجة ، وجوه عدة بيوت راحه الى است الأ،
 ولا يعلق عند الأس لا قرب من الماء سوكن نهر و بحر و مسله
 أو غيره^(١٣) . وقد قال الشيخ كاظم المدني في محله المصنف (عدد ٥٠ عام
 ١٩١٧) ان اسم الذي يعلق عليه اسم (كوت) يكون مريم (لركن ،
 وقوامه من بني واحسب والواحي ، وكذب اسوي حوله ، وقد
 يحسن بعضها بالقصب والواري فقط والحسن منها القصب والحجساره
 والواري . وقد علق على قومه هذا الاسد محمد الهاشمي في المحله
 نفسها بقوله : الكوت عند النصارى هو اسم اكبر اندي محمود منه
 اسم انان الصرام . وهذا الب لا يكون الا لكبير القى واسع
 الاحرة^(١٤) .

وكلمه الكوت مشتقة ومعروفة في العراق (في نسبه اندي)

(١١) العهد القديم - سفر الملوك الثاني - الاصحاح ١٧ . ولا تزال
 حرائب هذه المدينة موجودة الآن وتسمى مثل ابراهيم الذي بعد ١٨ ميلا
 شمال شرقي بابل

(١٢) معجم البلدان - ج ٤ ص ٤٨٧

(١٣) مجلة المشرق - العدد العاشر من السنة الرابعة - ١٥ أيار

١٩٠٤ -

(١٤) راجع مباحث عراقية - ج ١ ص ٢٧٨

وعرسان والأحساء وأمدات الخليج العربي . كما أن في جنوب إيران
 عدة قلاع يسمون عليها (أكواب) وواحدة كويت بالصغير وقد عرفت في
 هذه البلاد عدة مواضع باسم الكوب منها كوب الرين وهي قرية حويي أبي
 الحصص وكوب حلقه وكوب حاد وكوب محبة وكوب لمر وكوب
 است وكوب الأفرنجي وكوب المصممي وكوت ابن معة وكوب الحوج
 وكوب السد وكوب القوام وكوب موابي وكوب دعر . كما أن في
 عرسان يوجد كوت الشيخ وكوت معة وكوت سيد صانع وكوب
 عبدالله^(١٥) . وكذلك أنكوت وهي وهي الكوب الصغير الذي سأ كمرقاً
 لمر اشراعية المستعملة في عميد الموصى للبحث عن المؤلذ .

كوت العمارة أم كوت الامارة ؟

نسب الكوب في بعض المصادر إلى العمارة فسيب (كوب اعمارة) ،
 ونسب في مصادر أخرى إلى الامارة (كوت الأماره) . الأساس حاصل
 من (اعمارة) و (الامارة) نسبة لفتنهما في بعض الأفرجة (بعض) جود
 . يدل حرف العين فيها فكك nara في حاشي . وقد كتب
 كثير من السواح الاحاب عن هذه البلدة ولم يعرفوا بين البعض .
 كما أن الالتباس حاصل لوجود هذه اعمارة الخانة التي أنسب
 حديثاً باسمها ، وكذلك لوجود امارة ربيعة بالقرب من الكوب أيضاً .
 وقد أورد الأستاذ مقبول سر كس في كتابه (مبحث عراقية) عدة
 هروس قديمة ورد فيها اسم (العمارة)^(١٦) منها ما جاء في مرآة الممالك في
 أحوار سنة ٩٦١ هـ (١٥٥٣ م) حيث ذكرت (العمارة) ونسب بها اسم
 الهر في تلك المنطقة ، وكذلك مخطوط تركي دوت معة صاحبه اعماصر
 بذلك التزم أحواراً عن سفر الشاه عام ١١٦٢ هـ (١٧٤٨ م) بين بغداد
 والبصرة ثم اضاف (أي صاحب المخطوط) قوله . ان شط بغداد ينقسم

(١٥) تاريخ الكويت السياسي - حسين حلف الشيخ حرغل - ص ١٩

(١٦) مباحث عراقية - ج ١ ص ٢٦٤

في اعماره اى فسمين يصل بعضه اعمار في اقره وبعضه الآخر في هذا
 امرل) . وكذا ما جاء في ذكره شوسر سيد عبد الله بن اسيد موراسين
 ابن اسيد بعضه الله اخيبي اسيري اموي سنة ١١٧٣ هـ (١٧٥٩ م)
 حيث ذكر (اعماره) في الصفحة ٦٨ . وأخير ما جاء في مختصر مصاح
 اسعود لاس سنة اسيري في كلامه عن سلسل باسم اموي سنة ١٢١٧ هـ
 (١٨٠٢ م) . (عمر كوت المصار وسور) . ففي جميع هذه المصادر
 نبي ذكر (العمارة) نفاً ، لا سيما في المصدر الأخير الذي لا بدع مجازاً
 مشد . الأثر اسم (كوت الأمارة) أصبح كبر امدال من اسس وفي
 الاوساط الحكومية ، وقد أيد هذه التسمية بعض الباحثين مثل الاساد كاظم
 ادجيني فقد ذكر في محله المصنف الذي سبق ذكرها قوله . . . الأمارة جمع
 أمر وهم رؤساء عشائر . يجمع ، وإنما سمى بهم (أي الكوت) لأنهم أول
 من سكنه وأسسوه وقد يؤم بعضهم نصيب الكوت اى اعماره - البلدة
 الواقعة في ما بين مصر - وهو عندنا أصبح قلعة ابيه ، أ هـ .

غير انه عند البحث في هذه التسمية يجب ملاحظة أمر مهم وهو ان
 سمة كوت اعماره هي أقدم من التسمية الثانية (كوت الأمارة) لقصد
 يحدث هكذا في جميع مصادر العربية القديمة بينما لم يعرف التسمية الثانية
 إلا مؤخر في عهد القانمقام علي أفندي ، نرسيه بعشيرة الأمارة المقيمة في
 تلك المنطقة . وأنون بعد في الاسم . أياً هو في سابقه بعدا لسنة ١٢٩٩ هـ
 (١٨٨٩ م) حيث يذكر اسم كوت الأمارة ويذكر قانمقام علي أفندي .
 ويقال ان الذي أطلق هذا الاسم (أي كوت الأمارة) هو القانمقام فتح الله
 بن في عهد ابوالوالي عاكف باشا سنة ١٢٩٣ هـ (١٨٧٥ م) لمس
 الرص^(١٧) . فضلاً عن أن امارة رصه - لكن موجوده في تلك المنطقة عند
 إنشاء الكوت بل كانت تسكن قرية من الدواينة وكانت عشائر بني لام
 هي التي تسكن تلك المنطقة آنذاك ، وعنده فلا مجال لتسميتها بكوت الأمارة ،
 إذ هي كوت اعمارة دون شك .

(١٧) تاريخ العمارة وعشائرها - المدوامي - ص ٢٧

ما هي العمارة ؟

والأدب السكوت هي ثوب العمارة كما يندس ، فما هي عمارة
سي سببت إليها الكون ؟

قبل الإجابة على ذلك أو ان اعني به العمارة أي المدينة التي
شيدت مؤخرًا بهذا الاسم (مدينة العمارة) والتي هي الآن مركز لواء
العمارة وسعد عن مدنه ككون بحواشي مائي كيو من حوض ، فهي (أي
العمارة) مدنه حديثة التأسيس انشئت عام ١٢٧٥هـ (١٨٥٨م) وال
الكون هذه منها كثير ولا يمكن أن سمى ايها وهي لم تكن موجودة
أيها .

فقول به ما يصح من المصادر : ربيعة الموحدة يدس ن سم
العمارة اسبق سابقاً على موصيها اوها ما يمر دخله اعداداً من فرج نهر
عراق منه حتى يهده ، وتاسم اسم هذه كات موحدة في موقع فرج
نهر الفراف .

فما سمى نهر دخله (حوض فرج عراق) بالعمارة فهو مستأنف
ومعروف عند السواح الدس سافروا بصريق النهر وكتبوا عن رحلاتهم هذه
وكذلك عند الأعراق المتحورين تلك المنطقة ، ومن المصادر التي تؤيد
هذا مراء المصالح (رحله سيدي علي) واحتفوصه الركبه (وقد سبق
ذكرهما) . وكذلك ما جاء في ملاحظات المؤرخ المرسي : حود علي
رحله اسير ربح الى نابل في كده لمصوغ سنة ١٨١٨م حيث قال (سمر
اعراق دخله من الكون أي القرية نهر العمارة : Amat) . وكذلك
ما ذكر في كشف اصدا وعمل ايران في رة العراق وما والاها من
اسدال (مؤلفه مصطفى الصدقي الكري اندي رار العراق قائم الصورة عام
١١٣٩هـ (١٧٢٦م) حيث ذكر بأنه سافر من بغداد الى البصرة في شط
العمارة . وجاء في تاريخ العراق بين احتلالين نقلاً عن كتاب (فويه الفرج
بعد انشده) لمؤلفه المولوي الموفى عام ١١٥٣هـ (١٧٤٠م) ان الوزير حسن

مانا سار بحوشه صحرآل ازيرك عبر خط العبارة^(١٨) ،

و نامت کب ایس جس R. Mignan ٹی رحلہ من ایصرہ
ای بعدا استوعه فی ندر عم ۱۸۲۹م (فی الصفحۃ ۲۷) ۲ یلی و ومارا
میریہ (الوث) حدوت اسمہ احی (نقد احی) ۰۰۰ واول مجراہ
حان کر حدوت (من اء) لہ تصدیق سیر اسفل خلال نمایہ اشہر من
سہ ۰ وں ہا ای قوہ ہر A. Hud سنی ہدا ہر عمارہ
Amarah ۰

ومن بعد ذلك في رحلته حاكسون الرحالة الانكليزي الذي سافر
من اسطرد في تعداد عام ١٧٩٧م عن ضيق نهر اعراب وعرفه بحله
جبلان (وفي اسمه دجما فسم من نهر دجله يقال له شط
عبد)

من سب سمة حبه بامارة فهد بن ابي عمار بن ابي سمية
 فسمه بجمع ابي اوائيل العهد العباسي سمة ابي عمار بن الويد عامل ابي
 جعفر منصور بن علي بن ابي طالب هذا الجرد من البهر (٢) وانراي
 (آخر بجمع هذه سمية ابي من الحكومة العباسية ابي اسام عماره) (في ابيه)
 في موضع الذي بس قه بلده الكون اجانبه يكون هذه العماره مركزا
 ومركزا بس لمر انا كنه انا بس قه عماره بن ابي عمار بن ابي عمار
 و عماره قسمة البهر الذي اشتهر على اومه هذه العماره بمر العماره .

أما الموضع الثاني الذي أطلق عليه اسم العمارة فهو الأسيه التي أنشأها
الحاكمه حكوم مرآ لها في موقع ندرع نهر العراف من دجلة - كما ذكرنا -
وسي اثبت حولها بالندرج دور ومحلات للسكنى فكانت بلدة صغيرة
دعيت بالعمارة ، وهي البلدہ نفسها التي قبل أن تهر دجلة سميت باسمها كما
سبق . وقد ورد ذكر هذه البلدة في عدة مراجع تاريخية منها رحلة الابرار

(١٨) تاريخ العراق بين احتلالين - ج ٥ ص ١٨٥ .

(١٩) مشاعداً من بطاري عن العراق سنة ١٧٩٧ المرحاله حاكسون -

مرحمة سليم طه الشكرتسي - ص ٦٠ .

(۴۰) تاریخ اعمارہ : عثمانیہ - ص ۲۷

فينسوا الكرمني المصنوعة سنة ١٦٧٢م ويصف فيها فدومه ابي مدينة اسمها
El Anad في سنة سترد في نهر دجلة بين بغداد واسرة .

وكانت في سنة في رحله الارب فيحسرو الكرمني الواقعة بين عاصي
١٦٥٥ - ١٦٦٧م قال في سنة كان مسافراً من بغداد ابي اسمره نظريون
دجلة هجم عليه وعلى اسافريين معه تحت العماره اعراب بقصد سلبهم^(٢٢).

ومل دجلة في سنة في رحله نافرسيه عام ١٦٥٢م حيث توجه من بغداد
في سبيله نحو اسمره فقال (قرأت نهر دجلة اسم بغداد شغل شغلين
احدهما بحري في كنده اندسه والاخر سبب في ما بين اسمرين ...
وقد اسعد في سنة دجلة اسمر من دجلة ادي بحري وحدث كنده ...
وعند بلوغ قريه كاك بحث بخدمه الى اسمره شراء اقماع ادي بحري
عليه نفسه عده حده من ادي من ما بها لبي حده Amurac
وفيها قلعة مشيدة باللبن)^(٢٣).

وكانت في سنة في رحله مصطفى ادي بحري (وقد سرق كره)
لقد سافر من بغداد ابي اسمره عام ١١٣٩ (١٧٢٦م) فغرق في نهر دجلة
وقال فيها (سم سنة نحو اعمار وسم فيها بيله اجمعه ثم عدا عن شدة
العمارة سالكين شط المائلة) .

وبالاسناد يعقوب سر كيس رأي في اعمار هذه التي كانت موجودة
أمدان من اشبه مدسه الكوت وهو أنه سم يكن في موضع الكوت احده ،
وم يكن على شط اعمار بل كانت حوض الكوت ، مسداً
في ذلك على قول نافرسيه ادي بحري على ان النهر كان مقسماً الى قسمين
وأما في الفرع الشرقي منها حيث وجد العمارة العمارة على ذلك الفرع
من النهر . ورغم أن نافرسيه ذكر العمارة كأول مدسة حرم بها عند سلوكة

(٢١) صاحب عراقية - ج ١ ص ٢٦٥

(٢٢) المصدر السابق - ج ٢ ص ١٥٠

(٢٣) رحلة نافرسيه - ترجمة شعر فرسيس وكيركيس عماد

في الفرع الشرقي ولم يحصل اذا كانت واقعة على موضع سرح و جنوب
 سدقة صوبه أو قصير ، و لا بد من قوته من بعد ذلك يقع في
 غير موقع كوت البحالي ، أقول نعم وضوح ذلك فأنورد فيما يلي أدلة نص
 على ان العمارة القديمة كانت تقع في موقع الكوت نفسه وعند مخرج نهر
 رحمة صيدا . من ذلك ما جاء في كتاب جغرافية بوشد المصنوع في سنة
 ١٧٨٠م (ص ٣٨٦) حيث قال (El Mara, Amara) قرية سكنها
 الأعراب فيها قلعة وحب ذلك نسم دحله الى قسطنطين أحدهما هو الأيمن
 بحسب نهرات وادي وهو الأيسر ، مع هذا النهر تدفق منه حريزه نهر
 القرنه) .

وكذلك ما جاء في رحمة مسيحي سنة ١٧٨١م من عداد أبي نصر
 (من ١٨٢) من الرحلة العربية حيث قال (قدام أبي نصر ، لا
 أبي يدل بها في منتصف الطريق بين بغداد والبصرة ٠٠٠ وانحرى في
 A dda دحا ٠٠٠٠٠ حذون حفره بد الأسان
 سى ، حفره كبره اسمها خرائر ، فانه يوصل مياه دحله بمياه انهرات)
 وهذا الحديث الذي يوصل مياه دحله بمياه نهرات هو الفرع الغربي من
 النهر وبشرع نهر الكوت حالي ومارده العمارة القديمة أذاك مما يدل
 على ان موقعها واحد .

وعنه فادا كانت الكوت هي كوت العمارة (كما أصبح لنا) فأبى
 العمارة من نسب إليها ؟ نهر العمارة أم بلدة العمارة ؟ وها أقول أنه لا يوجد
 مصدر تاريخي يبين على ذلك ويدوي بي ان (العمارة) اسم سبب إليها
 الكوت هي بلدة العمارة القديمة وليس نهر العمارة لأنه لم يسبق ان
 سبب بلدة أى نهر بل سبب النهر انى السبب عادة يقال نهر الكوفة وشط
 الحي وبل مصر ، ولا يقل عكس ذلك حتى عند التفرق بين بلدتين يحملان
 الاسم ذاته فلا يقال ، مثلا (اسكندرية انهرات) و (اسكندرية اسل) .
 وكذلك الكوت وهو البناء الكبير الذي اتخذ كمحزن أو مرقا للسفن
 في موقع العمارة القديمة على شط العمارة ، فتميزه من غيره من الأكواب

مخبره سي كات مسرد وفند قبل كوت العمارة نسبة الى الموقع الذي بني فيه ، ولا يغفل ر نسب ابي تهر كبير يدع صوله مثاب الأيغال للتشريف به .
وهكذا فان العمارة القديمة ابي كات بالأصل ابيه حسنة
صحت يدعى باسم لوب العمارة بعد ان سب فيها القنعة وعدد دور حولها .
سم جد سوسع واحد الشيخ مشعل بن حسان بعد بوله مشيخة سي
(د) ' ' عام ١١٠٥ هـ (١٧٢٧ م) مفرد في هذا الموضع ، واسم مفرد
فمن جد احده الأسر حتى مضى داني . وعنده فان أول تأسيس لعدد
الحدود يكون من اسديع الذي ذكره بعض المؤلفين كالاستاذ الحسني بمدة
صوبه فقد ذكر ان (سم بن حسان) أحد شيوخ ابياح (وهم بن من
سم) سيد قلعة من الآخر في هذا الموضع سنة ١٢٢٧ هـ (١٨١٢ م) فان
وقته عدد بواء هذه اشئت بعد هي السكون فسم انه مرة من
المرمر دعب حالها (كور سم) (٢٥) . كما انه ذكر مثل ذلك في محله
مع العرب (كابون الثاني ١٩٣٠) حيث قال : اشئت الكور - عام ١٢٢٧ هـ
(١٨١٢ م) عقب من الحكومة العثمانية ، اشأها رجل اسمه سم بن
حسان فسم ملك الامراء من صاح بن من سمعة ، وكان قبل ذلك
غابات ، (٢٦) .

وكان الشيخ علي الشرقي قد قال قبل ذلك في حريده املاذ اجداده
(في عددها المرقم ١٢٥ في ٧ سنان ١٩٣٠) ما شبه هذا القول وهو :
. وكان في موضع الكوت منه من الناهين في قلعة طي يقال له الشيخ سم .
وفي سنة ١٢٢٧ هـ كانت ولاية بغداد في عهده الاداري ، مق باشا مدفعة
الاولى التي ولي فيها العراق ، فحاول نقل مركز الحكومة من بادرايا وأسس

(٢٤) سولام - عشرة خطاطة مدفة تسبب الى لام بن عمرو الطائي
وكبوا قد رحوا الى العراق منذ عدة طويلة من بلاد اليمن .
(٢٥) العراق قدما وحديثا - الحسني - ص ١٧٠
(٢٦) كانت عائلة سمع من اقدم العوائل العربية العربية التي سكنت
بلدة الكوت ، ولا يزال افراد هذه العائلة يسعون بمكانة محترمة بين اهالي
الكوت .

فدعه على اسمه يسري من دحلته أطلق عليها اسم الكوت (٢٧) .

والشيخ سبع بن خميس (شندوبية) هدا ، كان صدقاً خبيثاً
فبذل حوسن ابرقادي . وكان قد رافقه في حله ورجلته في سنة ١٨٤٨م
(١٢٦٥هـ) عندما كان سوف يدور في بلاد العرب .
وقد ورد في تاريخه وذكر بيت سبع ومهم عمه برون . وقد قال ادست
بحد في انصاف (السابق ذكر) ان نزول آل شاوي (عم سبع)
في رأس الكوت في سنة ١٢٥٧هـ (١٨٣٦م) وكان يقصص من
جنونه حرايات سنونه .

ومما يذكر من أمر ان الشيخ سبع بن خميس لم يكن هو المؤسس
للكوت كما قال المؤرخ السابق لان اسم الكوت ورد في سنة
١٢٢٧هـ (١٨١٢م) اسنة اسم في
ان الشيخ سبع بن خميس اثنى الكوت خلالها . فقد أحضرت عدة مصادر
على وجود بلدة الكوت في زمن الوالي سنان باشا كبر (٢٨) ايدي حكم

(٢٧) اثنى سبع بن من سنة في . هو من (الموذر) احدى
عساكر الـ ١٠٠٠ ذكر لاسمار كرمه المحسن في مجلة انصاف (عدد ٥١
سنة ١٩١٧) . سم سبع يسمى سم شاوي من بعد ابو برشمي من
البحر .

(٢٨) مباحث عراقية - ج ١ ص ٢٧٠

(٢٩) سنان باشا كبر من ولاية المالك بشمسية من امير
حواصنه الكبيرة وقد تم بحمه في عهد الدولة السامية حتى تمسكت له
مستعمرة الصغيرة . ثم بقي بعد ذلك ثلاث سنوات واعيد بعد ذلك من هذه
سنة ١١٨٥هـ (١٧٧١م) . حب نصريون بعده . وقد حاصرت بصره
على عهده من قبل الاربعة فندافع عنها دفاع الاطرب . ولكن الجيش
لاراس صلي عليها حتى اضطر سليمان باشا . مستسلم وارسل
معه ابي شوار حيث اقصى اسرا فيها مدة اربع سنوات أطلق سراحه
بعده . ثم فلتت الحكومة عنصرية كفاحه فعسده واليه على عرق عام
١١٩٢هـ (١٧٧٩م) . وبعد ان اطلق على عهده كثر من التمس
والاستقرار حتى توفي عام ١٢١٧هـ (١٨٠٢م) على أثر مرض اشتد عليه
هذه طويلة ، بعد ان دام حكمه حوالي ثلاث وعشرين سنة قام خلالها بالعمل
كثيرة فيها تم شيد يسري تم بعدد وعمر شوار الخائب الذي فيها وبني
المدرسة السلجمانية وعمر جامع الامام الاعظم وطني قبة مبارته باندلس .

عزف بن يان عامي ١٧٧٩ - ١٨٠٢م منها كتاب مختصر مدغم بسعود شيخ
عبد بن سه حصري فقد ذكر فيه اصلاحات هذا الوالي ومما انه (عزف
لبن عمارة وسورة) (٣٠) *

وحدثت في (دوحة الوراء) أن سليمان بن الحارث قام بعينه
عبد السلاجية من حمص انه صاب حراً على نهر دزين وبني فلاغا في
الكوت وبدره ومحلات لحفظ الغلال (٣١) *

وحدثت في كتاب (اربعة فروع من تاريخ العراق) أن الوالي سليمان بن
الحارث عزف في سنة ١٢١٥هـ (١٨٠٠م) سنة بني (أم وع) ساجد حار
بنه، وقد مات في سنة ١٢١٥هـ في بيت اسفله الذي الى اشتغال دار الفتنة، حتى
أن اوكس بن عيسى في عزف كتب الى حكومته عن هذا الحادث يقول
أن اسمه المعروف هاجم شيخ الحديث الذي عيه الدشاة وزجت البلا
أخصر اضطراب شمس من الكوت التي حصن قدام حول الحور (٣٢) *

وهذا اشارة أخرى نفس على وجود بلدة الكوت قبل ولادة محمد
باشا الكبير بمدة طويلة منها ما جاء في دوحه الوراء أيضاً وهو أن الكوت
كانت موحودة في زمن ولادة علي باشا (٣٣) وذلك عام ١١٧٦هـ (١٧٦٣م)
عندما جرد حملة عسكرية لاحتصاع شيخ قلعة سمك وهو اسمه سليمان

(٣٠) في مقدمة اسعود طباطبائي (الوراق) شيخه عبد
بن سه حصري وقد احضره شيخه من بن حمص الجوالي في القاهرة
١٣٧١هـ - ص ٧٧ *

(٣١) اشارة الى تاريخ قائم بغداد - وراق) شيخ رسول
الذكره كسي - ص ٢١٨ -
(٣٢) اربعة فروع من تاريخ العراق الحديث - مستشرق عمسلي
لوكم بك - ص ١٩٨ *

(٣٣) عبد شاولي بغداد تولى الحكم فيها عام ١١٧٦هـ (١٧٦٣م)
وكان قد دناك والى على البصرة - قد سمي الصدر الاعظم راقب باشا
لدى الحكومة لاعتدائه في نفسه لولاية بغداد - وقد بدأ حكمه بسحق
لانكشاريين ولكن مدة حكمه كانت قصيرة ومليئة بالحوادث فقد ثار الاهالي
ضده هاجموا سراي الحكومة بالعدد - وقد منعت الحكومة قسماً عليه
وعند سنة ١١٧٨هـ (١٧٦٤م) *

بعد حيث ذكر المؤلف في وصف تلك الحملة قويه * وقد تقيد علي ياش
 ردم البوارة وداره ولاسي بغداد واصرة معه أن الشيخ المذكور قد را
 في عو و غروره * وأظهر مردأ وعصيا ثم بعد يمكن الكوت عه *
 وفر . معافه واعاده ابي ابدعه * وذلك بأن حرد عليه حمته عسكريه قويه
 توبى هو قاربها * وسار من بغداد دون أن تشعر أحداً بالجهه انبي
 يقصدها * حتى حط رحاله في محله البوردية في الحجه ، وحدث رث ما لا
 فائده من ثمنه من الامعة ، وواصل سفره وأداع انه يقصد شنيره سي لام ،
 واتجه نحو دجلة ثم عبر حسري الكوت والعمارة * وبعد لقطه مسافه ابي
 الأمام عه واسفل ابي الحجاب الآخر ، الأمر الذي موه به حتى عى حواء
 فلم بعد يعرف احد ان يقصد (٣٤) * وأذا احدا بما حاه في حبر هذه
 الحاده (٣٥) فمعنى ذلك ان الكوت كانت موجودة قبل ابرج اندي قبل
 أن يح من حسن أشفاقه (وهو عام ١٢٢٧ هـ) بأكثر من خمسين
 سنة .

واصفه ابي ذلك مذكر في ما يلي مصادر أخرى جاء فيها ذكر الكوت
 قبل العام المذكور بأزمان مختلفة منها رحلة ابنس ابرويز Irwan
 المطبوعة في لندن وقد اختار بهذه القصة محدثاً ابي الصرد
 في ٢٥ نيسان سنة ١٧٨١ هـ (١١٩٦ هـ) وحاه في قوسه ما يعرفه * وفي
 السبعة الثامنة مررنا بمدينة كوت العمارة حيث نقيم نسخ سي لام * *
 وكذلك ما ذكره الأستاذ يعقوب سر كس في كتابه (مباحث عراقية)
 من أن عمه آفة بن يوسف الخوري عود ترك مذكراته التي دون فيها

(٣٤) (دوحه البوارة في تاريخ وقائع بغداد الزوراء) - ص ١٣٤
 (٣٥) لم يذكر الميرف سبب سفره الى الحلة وهي على نهر الفرات ،
 ولذا ترك امنحه هناك * وما هو المقصود من العبور على حسري الكوت
 والعمارة قبل حاه حسرا في موضع واحد عبرتهما قوائمه في آن واحد
 اختصاراً للوقت ام حاه في موضعين متباعدين عبر بقوائمه على احدهما ورجع
 على الثاني ليعرض التفتيش ايضا * واي نوع من التفتيش هذا ؟ كما لا
 نعم ما هو المقصود بالعمارة حاه هل هي نهر العمارة ام بلدة العمارة

معدنية البصرة في ٢٥ صفر عام ١٢٢٥ هـ (١٨١٠ م) موجهة الى بغداد
 بتريق سطر العرب و فترات و حروف ثم اجياده الحي ثم الكوت بغداد .
 وكذا مذكرات حبه ميخائيل بن يوسف الخوري عود والتي ذكر
 فيها سفره من بغداد الى البصرة في ٩ كانون الثاني عام ١٨١١ م الموافق
 ١٤ ذي الحجة عام ١٢٢٥ هـ برافعه محمود آغا شقيق عدا الله آغا مسلم البصرة
 في سفيح مسجده حيث وصل به يوم ١٦ كانون الثاني الى كوت العمارة .
 وعنه فلا مجال للشك بان الكوت انشئت عام ١٢٢٧ هـ (١٨١٢ م)
 فهي قد انشئت قبل زمن طويل قد لا يمكن تحديده على وجه
 التاكيد ، وكان سموها بفتح م يكن يفتت انصار المؤرخين واسواق في
 «دي» الامر ، فلم يدوبوا عنها ما يستحق الذكر آنذاك .

واخيراً ، ذكرنا ان الكوت كانت موجودة في حدود منتصف
 القرن السابع عشر أي منذ أكثر من ثلاثمائة سنة وكان اسمها آنذاك
 العمارة . ثم اشتهر (كوت) في تلك العمارة فسمي بكوت العمارة .
 وبعد أن حل أمراء دسفة في تلك المنطقة سميت البلدة بكوت الأمانة عبر
 أنها بعد أن أصبحت بلدة مشهورة سميت بالكوت - دون أية إضافة -
 اختصاراً .

المدينة الناشئة

سبب الحول لمياء، نهري يقع عند مخرج نهر اعراف من دحله ،
 ودب على ديب رصا مكسوها اعداب^(١) . وكانت مصاف نهر دحله شمال
 الكوت وصفا نهر اعراف مأوى بالاسود وغيرها من الـ ع^(٢) . وكان
 مصروية حكم في اسائها ، اد ر موقعها قريب من مستط المساء بين
 حصره وعداد ، وفي موضع مخرج اعراف من دحله ، قدمت اسفن انهره
 مسنه بين هذين الهندسين رسو في ديب اموضع مخرج حموها في سفن
 صغيره بسر في نهر اعراف مسنه بين مدبه وقره . وكان بملاحه اعداب
 خمسة حصيره في نهر دحله ، وحتى اسفن الكرد كذب ساعد رسنه
 الكوت وقد أسار الى ديب بعض ارجاة^(٣) . ومن أجل ذلك كان مرف
 الكوت محلاً لاستراحه الملاحين والركب ، وسوقاً لمروء مايقصام
 واحسان ، ومجرىاً لحنف اعدال والصنائع ، فصلا عن أنه مكان لبديل
 اسفن . كما أن كثيراً من ركب هذه اسفن الموحين من انصره اسي
 عداد كانوا عاديون معهم عندما يصلون كوت اعد ، فأحدون عوصها
 اسدواب يوصيهم بمرق اسر الى عداد ، فيصلون في مدته ثلاثة
 أيام الى المدائن (وهي قل بغداد بقليل)^(٤) .

وكانت مصفاة اعراف (ولانرا حتى الآن) مطقه زراعيه مشهوره بكثره
 ساحتها فكانت الملل تجمع منها عن طريق النهر أو عن طريق اسر فنف
 الى مرفأ الكوت لكفس هناك في انتظار تحميلها على السفن الذاهبه الى
 عداد أو البصرة . ولذلك قيل ان كلمه (الكوت) لها علاقه بالملاحه
 أو الزراعة أو الخزن (راجع البحث السابق) .

(١) مجلة لغة العرب - تموز ١٩٣٠

(٢) رحمة حاكسون عام ١٧٩٧م ورحمة مكس عام ١٨٢٩م

(٣) رحمة حاكسون عام ١٧٩٧م ترجمه سليم طه التكريتي .

(٤) رحله المشي العدادي ترجمه عباس المرادي - ص ٩٦ .

وكذلك بعض الجربة في واد أمها سير باشراخ ، ثم صعد
 بعض البحارة امروده بعد أن سحره باوجود فاجد هذه السفن استجارية
 سحر بعد ذلك إلى استعرة وبعداد ورسو عند وصولها انكب لبرود وبعث
 بحجري اسمعيل كوقود ، واتخذ من مدخر في انكب ، وكان في انكب
 في باب مدخر بحطب اسمعيل ووجد انراكه على فتح حدة اسوس
 وحاده سبي . ثم صار لبرود باعقد واعلم انبحري من مدخر انكب .
 وادي كان موجوداً حتى قبل الحرب العالمية الثانية (٥) .

فقد كتب سنة ١٢٨٦هـ (١٨٦٩م) إلى شركة سمس بحار مدية
مستور اسمي حاربه بين مصر وبلاد ، موحده بلاد اسكوت
عند انقضاء الرتبة البحر برسو عدها بوحدها . فهدى عليها ناعه
اعده والافنيه والصنع والصاعه . تجار البحر وغيرهم من مختلف
البحر المظفر ومن الفائل المحورة ، فكانت عدد سكانها تدرجاً وازدادت
اهميتها حتى صار لها شأن يذكر (١) .

وعندئذ نشأت الكون في أول أمرها كسواء بهري ، كان هالك عامل آخر يساعد على نشوئها وبموها وهو العامل الساسي ، إذ أن مركز الحكومة لشؤون تلك المنطقة كان في زمن الشماسين في بدة ، وكانت بدة كثيرة المعرض لعروات الاراسين بمرأ لقربها من الحدود الايرانية . وكثيراً ما كان الاراسيون يستولون عليها فتقتل تحت حكمهم مدة من الزمان فكان من الضروري البحث عن بلد آخر ليكون مركزاً للحكومة عوضاً عن بدة ، وهذا من جهة ، ومن جهة أخرى موقف العشائر العراقية المعادي للحكومة فكانت هذه العشائر تتجمع في الداخل للقمام تنحر كاتها مما اضطر الحكومة العثمانية الى التفكير بحل مركز الحكومة قريباً من هذه العشائر لسهولة عملها تسويق الحشوش اليها للقضاء على اضطراباتنا وعصيانهم .

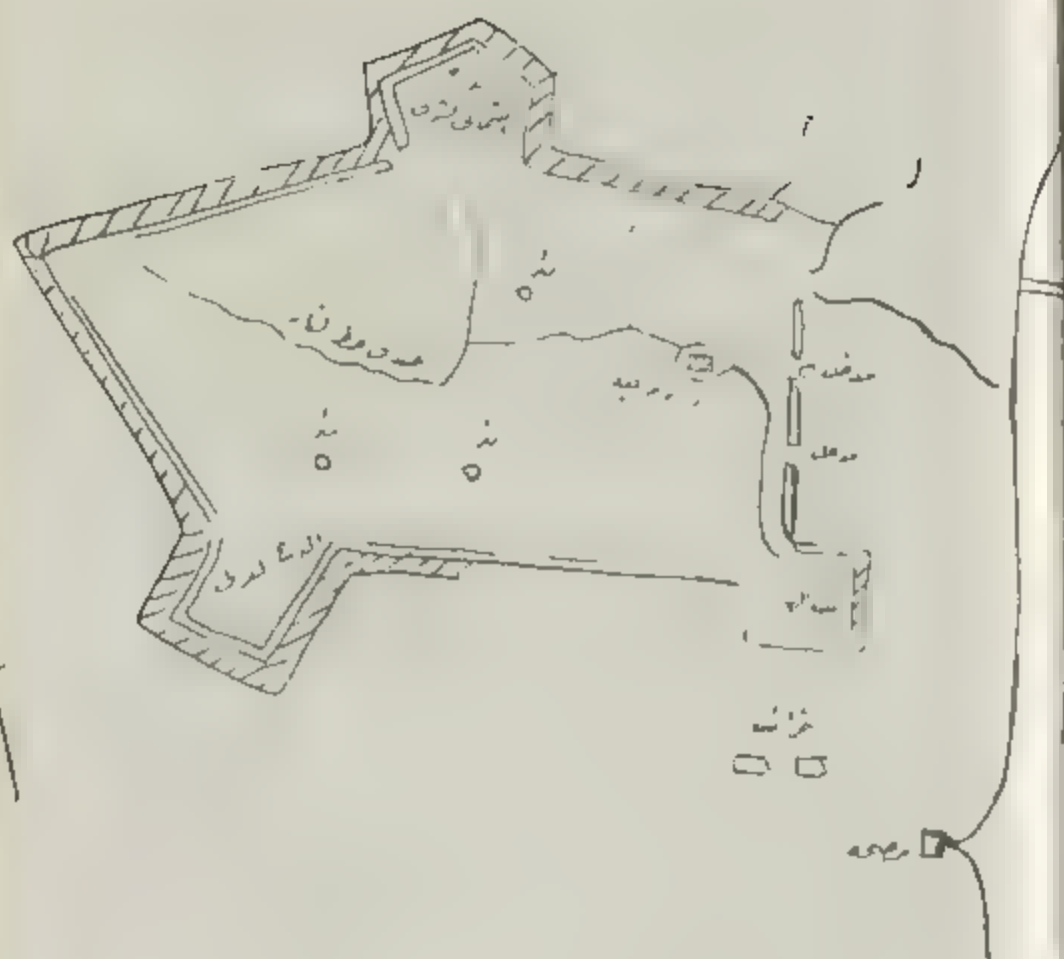
(٥) مباحث عراقية - ج ١ ص ٢٨٠ - ولم يبق في الكوث مثل هذا
لمدح في الوقت الحاضر لأن المسمى "الحجارة المحاركة" توقع سبها
في رحلة منذ مدة طويلة .

(٦) العراق قدما وحديثا - ص ١٧٠

وكانت عبيده في أيام امويهم تجمع مرتباً من دجسه ، وعلى الاخص في
موقع بصرع اعراف و قرب الحكومة انذاك ان يكون مركزها في هذا
الموضع أي عند الكوب ، ايضاً الشهري الصغير ، فأنشأت عندئذ عماره
حكوميه تكون مركزاً لإدارة المنطقة ، ثم وسعت هذه حوضاً ، وشيدت
فيها قلعة من حطب مقابل نهر اعراف ، وقد ذكر ابن القيم اسماً في
رجح " ولب عنها في كتابه الذي يحتوي على رحلته ما بين ١٤٤٠ هـ . سنة
١٨٢١ . (١٢٣٧ هـ) حيث قال : فوجدت في Koo ala ara
في الساحة اسمها ، وقد سددت هذه قلعة صغيره من اللبن وقرية حديثة
بجانبها حب العديسه تقبل ، وهي براءه قوهة شدة اخي . وها حصه
من الكوب من عقد العرب ، مراطة ستوفي صلبة على كل راسه ، ا هـ .
وبلاحظ هـ أنه ذكر بقرية العديسه واحديه اسمي جمع جنوبها .
وانت . في اقلعه وهي اشبه الذي يلقب اسفر أكثر من غيره وفندق .
وقد ذكر هذه القلعة معتمداً ارجانه الذين سافروا في نهر دجسه . وأور من
سائر ارجانه اعراس نالرسه الذي سافر في دجسه عام ١٦٥٢ فقد
ذكر اعماره وقلعها اسمها "اس" . ثم ذكرها بعدة رجال آخرين .
وعندما صار اسم كوب اعماره سرود في رحلات ، سراً ، حسد
اسواح تذكرون قلعه كوت العمارة وهي : على مايدو - عبر قلعه اعماره
العديسه ، وقد تقع مرتباً منها .

أما وأن قلعة الكوت كانت قد انشئت من الخشب ، فليس من اسوقع أن
تبقى مدة طويلة . فهي لم يبق لها أثر في الوقت الحاضر ، ولا يعلم
موقعها بالضبط . وربما اعيد بناء هذه القلعة احيدها أكثر من مرة خلال
هذه الحقبة الطويلة من الزمن فكون هناك أكثر من قلعة ، وربما أكثر
من موضع لها . ويبدو أنها - كما نصح من وصف السواح اسافرين

(٧) كلوددوس جيمس ريج . وقد عن مقاما بريطانيا في عراق عام
١٨٠٨ وبقى حتى عام ١٨٢١ ، وطبعت رحلته بعد وفاته .
(٨) رحله تادرسه - ص ٩١



قلعة الكونت

ماخوذه عن Sandes



فصريق دجلة مع قرب انجاء نهر اشميه اسرفيه ، وفي ملان يس بعيد عن موقع قلعة كوك معروفه في حصار صوريد (قلعة الحصري)
 ٣ سي هي حر قلعة عرفها كوك (وقد يكون هي قلعة ابي وحدها
 ارجاه الاحرور) ، واي س من يعرف شيئاً عنها ولا احصار مذكور
 واهتمام الجبرال طونزيد ودد جيشه يده القلعة ، وذكرهم بها باليهاب
 عندما كانوا مذكراهم عن حرب اعليه الاولى وحصار الكوك بعدئذ .

ويع هذه القلعة (قلعة الحصري) عند انجاء نهر اشميه
 اسرفيه (عبرت من مصر شهداء الراك في اوف حصار) وعلى
 مساه ٣٨٠٠ يارد من سده اعلمه وهي ذات شكل منحرف ذي ضلاع
 مستقيمة ، وضع مدخلها الرئيسي على الضلع اسرفي . وقد ذكر هؤلاء
 الحصار في مذكراتهم ان قلعة كانت اراج برج عربي ، ورج ساني
 اسرفي ، ورج حوبي اسرفي (احد كمنز كنس الهندسه) . وفي داخل
 قلعة حفر عدد حصون محدد (في قره الحرب) وسد موقع اسرفيه .
 كما ملاحظ انه كان في قلعة ثلاثة أبرر محصول على الـ بالار شرب
 واستعمال الجيش الانكليزي المربط فيها وهو ابواء السابع عشر^(٩) .
 ويذكر الجبرال طونزيد في مذكراته ان القلعة المذكورة كانت تعمل قبل
 ذلك في مقنة الاعراب وهي لا تصلح الا للحروب غير اسطمة^(١٠) .
 وعليه فان المدافع الثقله التي استعملت في نصب المواقع العسكرية اثرت
 تأثيراً سلباً في القلعة المذكورة ، مما اضطر الجيش الانكليزي ابي قومه
 اراجها وحدراتها بصورة مسخرة باعادة بنائها ووضع أكاس الرسل
 ارامها . واطاهر ان الانكليز أعادوا هذه القلعة من الاهمة أكثر مما
 تستحق ، وأشادوا بذكورها وبدورها الفعال في الحرب العالمية الاولى ، حتى
 ليتصور المرء انها من القلاع العسكرية الضخمة . وعلى أية حال فان القلعة

(٩) جواطر طونزيد (معارض في العراق) - الجبرال طونزيد -
 ص ٣٤٥ .

(١٠) المصدر السابق - ص ٣٢١

اندكوره تهدمت نهائياً بسبب الحرب وزال كل أثر لها في الوقت الحاضر .
 وكانت الكوب في باديء امرها قرية صغيرة لا تملأ عين الناظر ،
 لا سيما اذا كان سائح احب بحوث الدنيا ، فقد قال عنها الكسب ميكن
 (ورد ذكره سابقاً) في رحلته بين انصره وبعداد ما يلي : في ٢٩ تشرين
 الأول ١٨٢٧ قدمت الي الكوب وهي قرية خيرية مؤلفة من مجموعة أكواح
 مسم من الصليب ، يحيط بها سور كدك من الصليب ، وقال عنها ليل
 G Keppel ب . حنة من انصره الذي بعد في سنة ١٨٢٤م (١٢٤٠هـ)
 ما يلي : الكوب قرية صغيرة خيرية مسم من الصليب ، يحيطها سور ارتفاعه
 ست اقدام نحو مائتين - وهي موقع اوحيد اسات الذي رأينا بعد
 القرية ، وفيه بقبم شبح سي لا يموت الذي بعد بقوده من القرية اسي
 بعداد . ا هـ .

وسور الكوب هو الآخر - فلفها - مسم من الصليب (وهذا لا يسع
 ان يكون قد اسفل في سائهما الآخر المتحور) ، ومن أجل ذلك قد لا يكون
 على درجه كسره من القوه . وعليه فقد راى ولم يسق له تر مد مد
 حويله . كما ان الحجر القديم من امدته الذي كان اسور يحيط به اسع
 كبيراً واصل بطراف بعيدة من الممران فتم بعد بمسرى حظ مسيره
 بالصعد ، لا سيما وأنه لم يترك اسماء لانوائه ليستدل بها عليه . وكل مد يد
 من ممدومات حول سور الكوب الذي ذكره اسواح القدماء رجع الي
 عام ١٩١٥م عندما احل الأكبر بنده اسكوت وقاموا فيها فترة طويله ،
 فكسوا عنها وصوروا أسسها وشوارعها ورسوموا حرائطها ، وكانوا قد أسسوا
 في هذه الحرائط الى وجود حائط مرتفع من الصين بجدار اللدة شمالاً
 ابتداء من شاطيء النهر بالقرب من دار اعلعات الحائي ، ويمتد مسافة ثم
 سمعت لحيط بابتداء شرقاً وجنوباً وسهي عند شاطيء النهر في جنوب
 المحلة الشرقية الحالية . ومن هذه الحرائط خريطة الميجر مائيس وقد رسم
 فيها جزءاً من السور شمال اللدة وجزءاً منه جنوبها أما بقية السور فقد
 تهدمت بفعل الحرب ثم أزيلت نهائياً بعدئذ .

وفي عام ١٢٣٧هـ (١٨٢٢م) دار سكوت (سي اسعدادي) - وهو السيد محمد بن السيد أحمد حسيني - وول منها في رحله التي لنها باسمه اعطيه اليها سكوت من مائه ياب * وذكرها بعد ذلك فرينزو في كتابه (بين اسيرين و سور) انشوع في سنة ١٨٤٢م بوله : * وهناك على طول اسير - حبه - ملاك ورواي سئل مسأكن الاقدمين وسجلها معارب اسير - وكواهم ، وعدد قري كيره ، عصفها كوت بعمار * فهي كاس اعظم جميع اخرى الكيرة على نهر حبه في ذلك وقت .

وفي عام ١٨٨٦م نصف الكوت سابع آخر هو اسير وليس يدج اعاد الاناري اسير صافي ، فقد دارها وحوول فيها وقت . عن اليه بلدة صغيرة اسير اساحد ، وسوقها صغيرة * ثم قال : * وراى في احد دكاكسها سادج من انشوع عصفها احسنه اي عصفها من سور حبه في سلس بوحا ، * ويقصد بهم الصائغ .

وكان سكوت حبر عدم حبه - كره في مصادر تاريخه اقدمه دوحه الوزراء وذلك عند ذكر حملة علي باشا وامي بدار على فيله سي كتب عام ١١٧٦هـ (١٧٦٢م) حيث عر حبر الكوت مع حشه اما سق بيانه * وعيه يكون هذا هو اقدم حبر لسكوت ويبدو انه قد اشي بعد انشاء البلد بقليل لانه ذكر في هذا المصدر مع اول ذكر لسكوت .

غير ان هذا الحبر اشفع ذكره قبل بعد ذكره المصادر التاريخية منه طويلا ، حتى ان جريدة الوزراء اعادته اعادته عام ١٣١٨هـ (١٩٠٠م) عند ان راي به حبر حبه لسكوت به معروف بوحود حبر بلده في السابق * وقد جاء حبر ماء هذا الحبر الجديد في الجريدة المذكورة بولها ان الحكومة قررت في سنة ١٣١٨هـ (١٩٠٠م) انشاء حبر بلدة الكوت ولم يكن فيها حبر ، على ان بعد نحو ربع ساعة حوب

(١١) رحلات الى العراق - اسير وليس يدج - ترجمه فؤاد حبيب .

ص ٢٣ .

ابن . وقد جرى الاحتفال بفتحها^{١٢٦} . وقد أسار صوريدي في عسكراته
في لها عام ١٩١٥م في هذا حصر في عدة مواضع ، وسماه (حصر
توارب برابي القديم) وقد كان وراءه وقت طويل . وقد انشئت
من حصر عظمى عدة حصون حربية موقعة ، والى هي الأخرى بمرور
الزمن ، حتى كان عام ١٩٣٤م حيث أُنشئ حصر مدنة الكوث الحديدية
فكان أول الحصور الحديثة التي شيد في هذه البلدة .

بعد ذلك على عهد السلطنة العثمانية اتخذت الحكومة العثمانية بعد منصف
القرن التاسع عشر مقيما لاسم ويوسها ، فقرر أن يجعلها مقبلة .
وقد كان من سياسة السلطنة سنة ١٢٧٦هـ (١٨٥٩م) أن يولاه محمد باشا
البحراني يولاه مدرة وحسان . ثم ذكر في موضع حصر قضاء بوب
العبارة ضمن أفضية المولاه المذكور . وكان الوالي تقي الدين باشا قد قام
في ١٢٩٩هـ (١٨٨١م) بحولاب مدنة في أنحاء المندة المذكورة . وعرف
على أحوال عشائره من ربيعة وبني لام^{١٢٧} .

وفي أوائل القرن العشرين كتب الحبيب بن عبد الله بن عبد الله
معدا . من هو حرم من ولاية بغداد ، إذ كانت كل ولاية آنذاك مقسمة
إلى عدة ساحق . ولم يكن يرتبط بقضاء الكوث أية ناحية .

وكان الكوث حقل غيرة الأحرار من حكم العشائر (العشائر
الذين يعرفونهم) خاصة بذكر ويكتفها الأهالي والاسنان ، فهي مدنة
صغيرة يحفظ بها أسلحة الحرس وقد وصف في الراوية الحوثة العربية من
شبه جزيرة الهند ، لا تشغل سوى النصف من مساحتها . أما في الجانب
الأخر من الهند ، في الجهة المقابلة مدنة ، فلا يوجد سوى صفة أكواح

١٢٦ حرمه برابي . - عد ١٨٩٦ في ٢٥ دي القعدة سنة
١٣١٨هـ (١٩٠٠م) .

١٢٧ تاريخ العراق من احتلال إلى ٨٥ ص ٩٥



خريطة لكوت عام ١٩١٥

ماخوذة عن Sandes



حول محل نكس الصوف ، ومحرو بجمع عرق السوس وتصديره إلى
دوقر الحيد ، ويطلق على هذه المجموعة كلها اسم (حوب الحيد)
وقرنة السوس كما يسميها طويرد في مذكراته ، وهي تقع قرب موضع
بند الحيد .

وعند مدح بيت حرب عسايه لأبي واحل الأندلس بده
سكون ، يستفاد من مدح على محقق حوب أندلس (عام ١٩١٥) في
أن سرده قصائد لأندلس عن هذه البنية التي حوسروا فيها شهر صوبه .
وأتت البنية وقشر تكون من مجاميع من الدور اسبه ، لأحر ، عسل
سبه . وقه سوب صيفه صوبه ، ويقع في سبه اسراي امزحه شهر
وفي شربه الجامع الكبير ، ثم تليه جوبه لاسواق التي تحدث في زمن
الحرب كمستشفيات للجيش المحصور . وكان في اسده جامع آخر ما يدي
مقبة الاسواق ، وحمام مقلدة على النهر . وبيت حرات اسه تقع في سبه
اسده (شربه الجامع) وفي حوبه بالقرب من مسودع النقط .

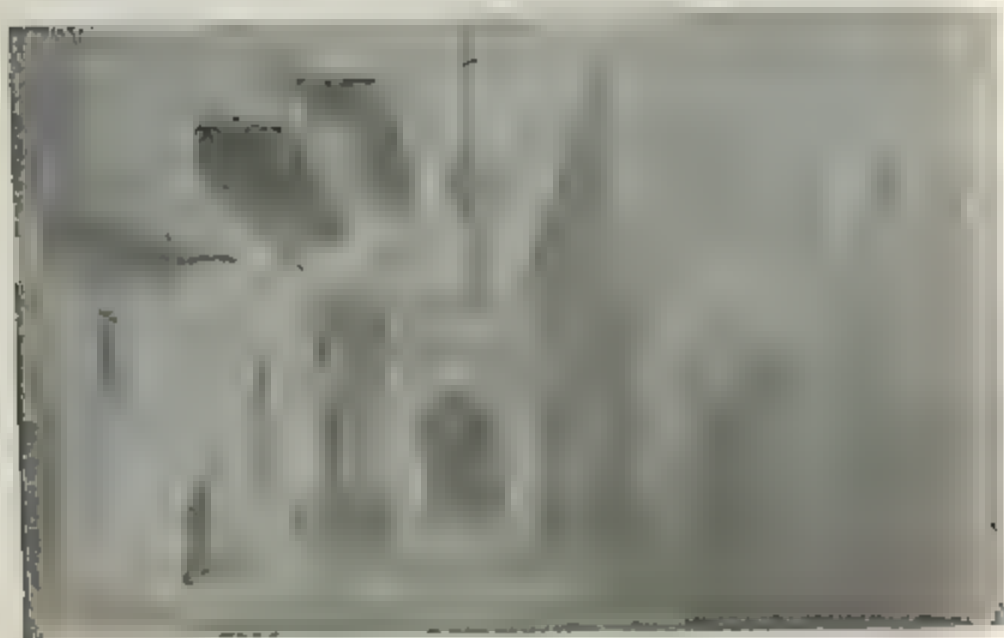
ما في سرور اسده فدايت اسره اسريديه (وهي اسره اسده
وأتت مع في فسي حدود اسده سرق ، أما الآن تقع في مقب اسده)
ولأن الأندلس يدعون قلاهم فيها سبه الحصار . وفي حوب اسره سبه
تقع استلاب حشش اسريدي ودائرة اسره ، وهي موضحة بالحريطة
في سبه سبه سادس في كتابه (في الكوت والاعتقال) المطبوع في
بند عام ١٩٢٠ .

وكانت سدين الحيد كثر ، وحيد بالبلد من جميع أصرافها ، حتى
أن طويرد قد في مذكراته أن رؤية بلدة الكوت من خارجها كانت
صعبة جداً لأنها كانت مورة بأشجار النخيل ، وكانت مثدنة الجامع ترتفع
فوق عانه من النخل^(١٤) ، عبر أن هذه الغاية من النخل زال معظمها في

(١٤) حواظر طويرد ص ٤٥٢

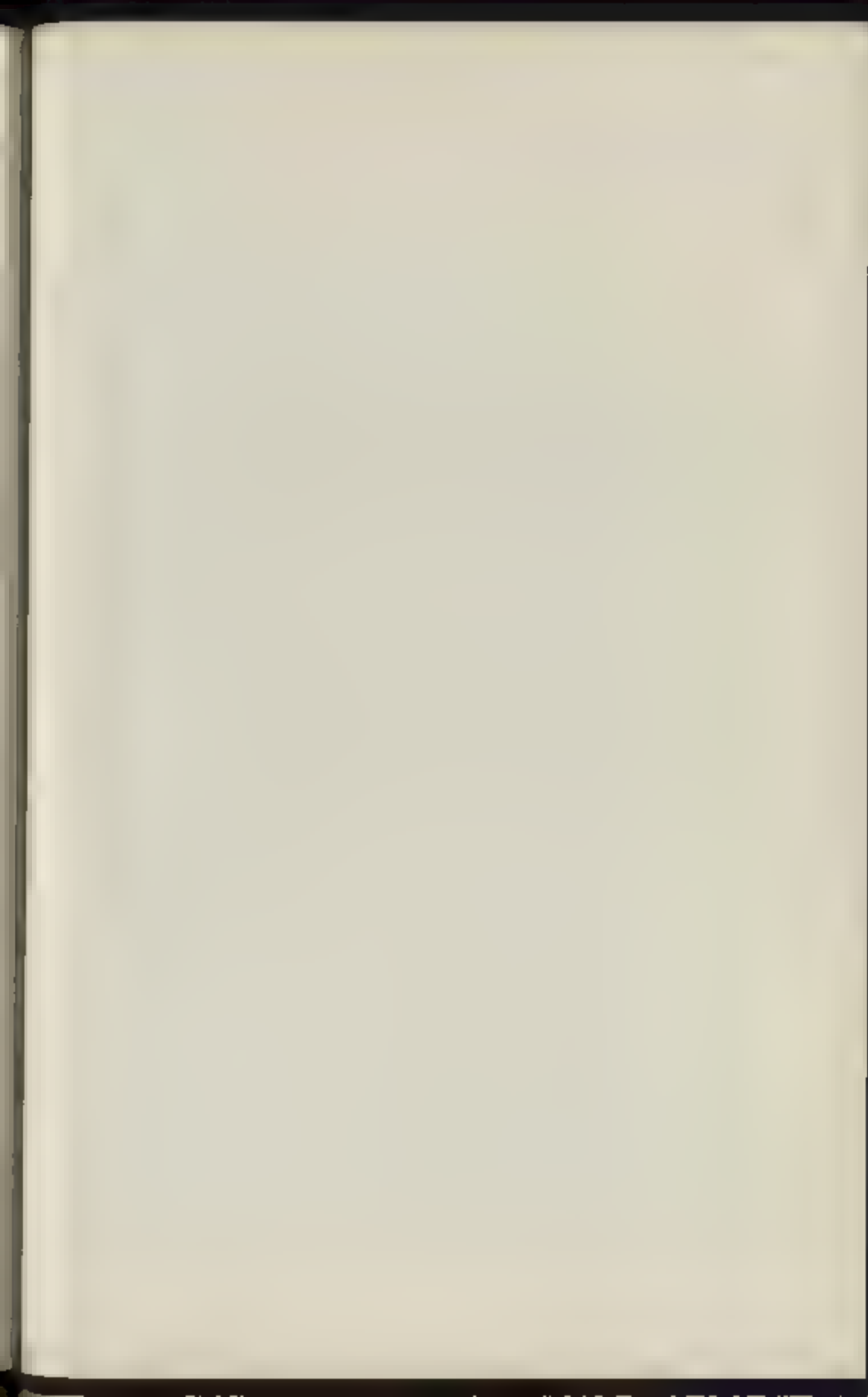
أولاً أحاصر بعض قصب المدفعية وساحة توسع ساحة سبلاً وسرى .
أما جنوباً فلا تزال بعض الساتين موحودة كالسابق .

وفي أثناء حرب الكوت وحصارها أصيبت البلدة بالتحريب والتهديم ،
وقد أعرف الإنكليز بذلك وحاولوا إعادة مائها * إلا أن التوسع والتقدم
الكبير فيها حدث بعد أن مال العراق استقلاله فوجهت الحكومة العراقية
عانتها أي هذه البلدة حتى بلغت ما هي عليه الآن .



مدخل الجامع الكبير ومئذنه قبل قصتها بالدفعات العثمانية

BARBER مأخوذة عن



معنة الكويت

كانت ادوية الحماية في أواخر أيامها تعاني من أزمات عديدة أهمها
معرض الدول الأوروبية لها ومحاولات انتزاع ممتلكاتها وإنهاء حكمها على
أراضيها الخاصة بها . وعلى هذا الأساس بدأت انجلترا بالحرب
ببولايات الحماية فصدرت الأوامر في شهر كانون الأول عام ١٩١٢ إلى
شبه الجزيرة عشر من المعرفة السادسة بالأعلاج من يومي بقية أمير
الدواء دبلوماسي لأحلال جريرو عبادان بحصه حماية أبار النفط هناك .

[illegible]

وكانت قد اعطت هذا بحرفه اللدنه من هذه الحمله وامى و
اسمها امير بحر بن بهر دحمه ، الاسلام على مده ومن حملها بلون .
اسم قائم برصدي شهير عرف بالحكمة والهداء وهو القوي الثاني اسم
حارلس طوريد^(١) ، فقد اُخذ هذا القائد بها لمرحبه شمالاً على طول

(١) العربي الذي اشترى حارس . ف - طورنت القائد الانكليزي
شهير . و في عام ١٨٦١م وحاص حرب اترسقال ، واحترق بعضى لاولي
قاضي بلاد حسنة . وساهم في عقد الصلح بين ترك و انكليزا في نهاسة
بلك الحرب . وفي سنة ١٩٢٠ اصبح نائبا في مجلس لعموم ايرطاني .
و قد كان واسع الاطلاع في التاريخ العسكري ، وعرف عنه انه كان يصنع
في حروبه عدة خطط لعمليات تتبع احمس حفظ في آن واحد . وقد توفي
في باريس عام ١٩٢٣ . ولما ادبح بعضه نشرت الصحف المقالات الصادرة في
شعرته واعماله .

نهر دجلة باتجاه بغداد ، وكان جيشه مروداً بسفن نهرية مهاجمة السواحل
وهل الأرواق .

وفي حزيران ١٩١٥ استطاع أنواء اسابع عشر من امرفه اندكوره
احلال بلدة اعماره ، ثم واصل رحلته نحو نهرية اشبح سعد مهابد لاجل
الكوت التي كان الجيش الانكليزي يعبرها لانه اهمية نهرية ، في وقت الذي
كان فيه طوريند يصعد ب قوالبه لا تكفي للاسلاء على بغداد ، وقد عرّض
هذا اري على القائد احمد بنجمنه اسير حول ناسور ، عبر ان هذا
وعدد بعده بقوات كثيرة بمجرد اسبائه على الكوت وقد نه . فر ربا
على ب رجب مصدق من اعماره ومقابل حماد بن ناسور ورجل نوب
الاماره ، ولأحد من اسبائه عنها بصرأ التي شأنها بتحصين من وجهه سوى
الجيش (٢) .

وقد وضع رجب امره طوريند اسباده لمركة الكوت - لاصافه اي
امرفه السادسة التي هو عليها - القوالب اسبائه بقرنات مدافع ممدده ،
وثلاثة مراكز نهرية مسلحة وهي (كومت) و (شيطان) و (مسانه) ، مع
خاضعين للاستطلاع ومطار . لاسبائه (٣) .

ورجعت جيش طوريند نحو الكوت وبدأ القتال مع الجيش التركي
في صباح يوم ٢٧ ايلول ١٩١٥ . وكان الأتراك قد عملوا استحکامات قوية
مدافع عن الكوت ، ودارت رجلي الحرب حتى صبحر ايوام التي حسب
قوة الجيش الانكليزي بحركة العاق حول الأتراك واصغرهم الى ممدده
مواضعهم ، فاستحووا الى شمال الكوت باتجاه سمان ناسور ، ركنين كثيراً من
القتلى والجرحى والمعدات الحرة . وقد قال طوريند عن معركة الكوت
هذه في مذكراته ما يلي : « وكسطم ان حسب وقعة كوت الامارة من اهم
المعارك في تاريخ الجيش البريطاني في الهند ، ولم تحارها وقعة سابقة من

(٢) حواطر طوريند ص ٧

(٣) المصدر نفسه - ص ١٢٥

حيث اعداد سواة كان ذلك في الحرب الاعماية أم في العنة الهدييه ١١٠ .
 وبعد ن اسوي الجيش السرياني على الكوت رحب نحو العرييه
 اسى مع شمان الكوت بمسافه ٩٠ كيلومتراً ، فاحتلها في ٣ تشرين الأول
 وحرب بين العرييين معايش ومعاره صغيره واصبل حشايها الجيش
 الانكليزي رحفه حاجاه (سمان باك) لاحتلالها ونصرب القوه الكبرى
 للمسيحيين المعسكره هذ وتقدر بحوالي حمله عشر أعب حدي مع مدفعيه
 السمانه . واصطدم الجيش الانكليزي «جيش السركي» قرب طيسون في
 ٢٢ تشرين الثاني ، وحرب بينهما معركه صباره سدادى والمدافع والبحراء
 ووقع الموصى في صفوف الجيش الانكليزي ، وحدث فهم مقدمه عظيمه
 فاستحووا على ال حصه الاوامر السمانه . لقد دعم جيش السركي حمله
 بورالدين «س» ونحو بهم وكاد يقضي عليهم سماناً ، واعرق الابرار السرك
 الانكليزي السمانى (شيدار) ومارك (كوك) واعلموا مراكاً آخر ١١٠ .
 وكانت حصاره الجيش الانكليزي بريد على أرضه الأف فل ، واصغر
 البحراء طورريد اسى الاستحار اسى الكوت والالحاء فيها في اوائل كانون
 الأول ، ودخل حدوده البلده وهم على حال يرثى لها من التعب والانهك .
 وسار الكوت «بها» من أهم المواقع الحريه من حيث سوي الجيش
 لاهل سيطر على بهري دحله والغراف قصب مرود السفن النافله للسواد
 الحريه والاعاصه في هذين الشهرين . وقد أصبح طورريد ذلك لحكومته .
 وطلب منها السماح بانقاء في الكوت في استدار السجده العسكريه التي سجد
 بها ، وأصاف يقول في تقريره بأن التحلي عن الكوت مضاء تمكين العدو من
 ارتداد قضاياه بطريق الغراف الى الناصريه واحتلالها .

وقد قرر طورريد تحصين الكوت وتعمير حصونه دفاعها ، وتجهيز
 للوقوف بوجه الأتراك عند هجومهم على الجيش الانكليزي المتحصن فيها .

(٤) المصدر نفسه - ص ١٧٢

(٥) تاريخ معمرات العراق الساسية - محمد طاهر العمري -

لذا قرر عدم انجني عنها حتى يواضعه ذلك الى المختارة في ارضها وبين
دورها . ومن اجل ذلك فقد اصدر عدة قرارات سيطم الدفاع عن امديه
واداريه في حالة انحصار ومواحه جميع الاحصالات خلال تلك لارمه .
و من شيء قام به هو فحص عدد سكان امديه ابي اقصى حد ممكن يوفّر
محتاج بحسبه حول هذه مسبقه ، فاعرف بفرد اعرابه ، الذين يسوا من
عن عدد والاغراب الذين كانوا بدجنوب يوم ، وانني على اهل اسد
فقدت من ذلك هم دور . سلوبيه وقد قدر عددهم حوالي ستة او
سبعه وثمانه . ف ابي ضردهم سبع عددهم حوالي ٧٥٠ او ٨٥٠
ساحس . ف ابي ضردهم سبع عددهم حوالي ٧٥٠ او ٨٥٠
العرة لينخلص من مشكلة اطعامهم وايوائهم .

[illegible]

(٦) حیوانی طور پر نہ سے ص ٢٤٦

(٧) وهي السوق التي تعرف حالياً بسوق الباشا نسبة الى ديهيا محمد باشا الداعمتاني .



السب الذي كان قد اغتله الجنرال طونريد معاً لقناده



وفي أثناء ذلك كان الجيش التركي قد لحق بالجيش الألباني
المتجمع في الكوب وأخذ بمحاصرته من الجهة الشمالية الميمنة . أما
الجهات الأخرى فهي محاصرة سهر دجه الذي يحل فيه حريره .
هذا .

أما في حصنة ألبان من السهر فقد وضع صوريه فوجين من جيش
حمديه ملحقين بالقوة ومدحر أسلحتهم وأخرى من حصنة بهما . وأمر
بجسر القوارب التركي القديم إلى موضع مناسب حول أسوار الكوب
بعضه المحاصر . وبين ذلك ، مع إنشاء راس جسر ميع على الضفة
التي من السهر . وكان صوريه سلف في مدكراته على عدم استطاعه مد
جسر فوق دجه في القسم الشمالي من السهر بقرآن بوجود الأراك هات ،
لأنه لو لم يكن ذلك لاستداع استيثاره على بعضه الأخرى أيضاً . ثم وضع
خاميه في قبة الكوب الواقعة في الجهة الشمالية الشرقية من السهر وعمرها
بعض المدافع .

وقد أمر صوريه بتفليس أسلحة محصنة عن السلاح عند أهله . كما أمر
بصنع المواد المعدنية فيها ، ومن ذلك أنه حوّل الحاكم العسكري أسلحته لشراء
جميع الحبوب في أسده . وكان في الكوب من الطعام ما يكفي سكان أسده مدة
أربعة سهر . وأما مسألة الأعاشه وتوفير الأرزاق إحدى المشاكل الكبيرة
في أثناء الجيش الألباني المحصور في الكوب مدة أسبوعه الأولى التي
دخل فيها أسده . وقد قدرت المواد المعدنية المتوفرة بذلك كما يلي .

المواد المتوفرة	المدة التي تستهلك خلالها
أرزاق للجند الألبان	٦٠ يوماً
أرزاق للجند اليهود	٦٠ يوماً
حبوب	٣٠ يوماً
دقيق	٥٧ يوماً
وقود	٢١ يوماً
غلف الحيوانات	١٨ يوماً

(٨) عن صوريه - ص ٣٢٨

وفي اقتره ابي كان فيها الجيش الانكليزي مهمم بالهجوم للحصار .
 كان الجيش التركي يحترق الجدي وفرادي ويضع الاسلحة اسلحته سد
 اسد بوجه الجيش الانكليزي المستور في اسد ومعهم من الخروج .
 وكانت المدفعية التركية اى حارب ذلك تقصف حصون دفاع الانكليز واماكن
 جمعهم في اسد . وفي ٧ كانون الاول صلق الارباب يرون مدافعهم على
 (الصفة) فلقوا بالابن حديد وهدموا حارب من سورها . وفي ١٥ كانون
 الاول هجموا هجمة شديدة على الجهة الشمالية غرب الانكليز ، وفي
 اليوم ابي اساموا نصف المدافع على مواقع الانكليز فحضر هؤلاء من خراء
 ديد ٢٥٢ من جودهم بين فيس وخراب . وهدموا جودهم في اليوم ابي
 بيه وهدموا الجود الانكليز الذين في مدحر اسوس في الضفة اليمنى من
 سور . وبعد حصاره لالمر في ١٢ كانون الاول ١٢٢٠ حارب من ان سور
 دل في مدحربه من اسد التركية . كانت تصب على جيشه دون انقطاع
 جود ابي . وراى عدد اخر على في حربه على التماسه . كما ان
 اسد من فراء جيشه كان عسكراً لاسيما من الجود اليهود الذين بانوا
 حائري امره وكان هذا اعظم دعب على في سور مدحربه مدة حصاره .

وقد كان سور مدحربه قد قرر في دي . لمر ان يفرج جميع سلال اسد
 اى اصحراء وكنه (كما يقول في مدكراته) راجع عن هذه افكره .
 على شجحه اسد برسي كوكس اعطى السياسي في الجيش الربي .
 ابي وصحبه من سور اسد من اسد يؤدي اى هلاك النساء والاعمال
 في اصحراء من الجوع والبرد ويعرضهم الى اعتداءات البدو . ثم يمس
 سور مدحربه في مدكراته يقول انه قد تأسف كثيراً على تراحمه في هذه الاشعة
 (اى عدم اصراره على اخراج اهل البلد) ، فهو لا بهم بمقدار قلاعه
 حفر حسب قوله - بمن قتل او يموت في الصحراء من العرب (١٩) .



طريق السوق في الكويت أثناء العصار
ماخوذة عن SANDES



ولما أراد عدو يوسعوا في حفر حادقهم حتى انها أصبحت على حد
 حصن نردا من حادق الأنكبر وهذا مما أدى إلى بدهور الخطة المرسومة
 عند هؤلاء وبذلك قام العميد (برون) أمر الخطة البريطانية في (انقلعه)
 بهجوم على الأثر في بيه ١٧ و ١٨ من كانون الأول وذلك لاستعادتهم
 عن الحادق المرسومة من (انقلعه) . ولم يبق ريب في ان الأتراك استحوذوا
 بعملة الأنكبر ثم هددوا بوحه حملاتهم . فلم تتفجع مدافعهم عن صب حجمها
 منها ، وقد تعرضوا بحرب كبره وعمدت بعض حدراتها فكان قرار الحامية
 سيدون سحراب ديكيس برمل . وقد شبه طويريد هذه القلعة بقلعة فردوس
 شريفة التي . تصح قوته لا بعد ان صفت قبل استولى عليها .
 من استولى على حادق في يوم ٢٤ كانون الأول حيث صبت المدافع اسر كيه .
 سيدة على (انقلعه) في عدة مواضع من آخر الخطة وراء ذلك على
 لاستحباب من حفر مدح (لور) ، وحل . علمه كان حشاش الأنكبر في
 . است . سر جهه منهم واستحووا . كين مائة قتل في الريح اشت .
 سرفي منها ، ثم تعرض الحامية بموج آخر . وفي الصباح شاهد الأنكبر
 حو مائي حنه من حش القلعي الأتراك خارج ذلك الموقع .

اما في المدة عليها فكان سب الذي سكه طويريد هو الآخر هدد
 مهمما بعبث المدفعية التركية . ففي اليوم ذاته (٢٤ كانون الأول) اصابت
 فسه سب طويريد الذي كان قد استحوذ مفرأ لفرقة ، فقتل من جراء ذلك
 اسقب (بع) وهو من صايط المدفعية وخرج القصد (كرتي) وهو من
 صايط مدفعية القلاع ، وكل أمر المدفعية ، وقتل كذلك صايط ركه اسقب
 (غارث) وقد مات كلاهما متأثرين من حروجهما .

وفي صبيحة عد الميلاد حمل الأتراك على الأنكبر حملة قوية وقاتلوه
 قتال المستميت وتمكنوا من دخول البرج الشمالي الشرقي من الثغرات

الموجوده فيه ، وانهم ارسلو على الاسحاب الى حذقهم بعد ان تكدوا
 حذقاً فاحه . و كان حملهم هذه حذر بسعة الفواح . ما حذق الأملير
 بـ ٣٨٢ من أفراد جيشهم .

وفي تلك وقت وصوب هذه المصونه في جيش الملبوري الى سو
 ما يكون فقد كبر قرار جنود لاسيما اسمين مهمين الذين كانوا ينحسرون
 . جيش امركي من سبلهم بهم بقية من اورد سمرقند
 لاسيما به بهم اختلف عليهم النار في اساء فرارهم او عند الله
 تسحق عليهم . ورغم هذه الاحداث بسده فقد كان قرار فرد بجيش
 برطاني مستمر خلال فترة الحصار . وقد اراد في اسره الاحرار
 عرف في نوربد منه .

وسار داحه سوء فهو مشورت بحرس على اسر في وقت
 احشش امر صار وكانت تكذب باللغة الهندية لتذكير الجنود الهنود بانهم
 يقاتلون حده مسلح منهم ، ويجب على غصن اصحاب لاسيما وعدهم .
 ، قد عبر سور من هذا لاسيما وكانت موضعه على اسل
 اشبه بالي حذق . وورد لاحد سور من جنود احد الفواح وسده
 كانوا سيوجه اديهم لمنس من الاسرا في الضال ارب من يستو
 . سدهم على اصابع اسانه من اديهم فقتلوا لكون ذلك عذر .
 حده مديهم الضال ، متدهرس منهم قد اصبوا بذلك خلال الحصار . ثم
 ظهر عدة حوادث للتسرد في صفوف الجنود الهنود فمن ذلك ان حديد
 هذه كان عود بواجبات الحصار اطلق النار على أحد الصباة الاكابر
 ولاد ماقرأ ولكنه سرعان ما قص عليه فحوكم وأعدم .

وكان الابرار لا يكونون عن قصف اسده سيران مدافعهم ، ففي اليوم
 الثاني من كانون الثاني ١٩١٦ فصموا بلدة الكوت سيران ثمانية عشر

ومن يعلم على مذكرات صورته نجد كم كان مدمراً من حوله .
 وأب سرقة لأرائ أحد سبب دمره بسبب . وكانت مواد الأعنة
 في ٢٩ كانون الثاني وقد هُصفت بعضاً كثيراً بحيث لا يكتفي أكثر من أربعة
 عشر يوماً . ولهذا قرر صورته قضاء حواء هُصفت استحقاقهم من الأوراق
 اليومية . كما جازى قضاء جميع المواد الغذائية الموجودة في البلدة ،
 وقد عثر على أحد الخرد من جنوب في مزارع الأهالي التي صار يفسدها
 حواء بسببها . وقد وضع مائة من البواستة عن محتويات جنوب
 و بواستة عدائه في سبب وائي كان بعض الأهالي بدحسرونها في بعض
 الأماكن .

وقد اعتبرت سياسة ايركية والانكليزية ان تحري بعض التغيرات
 في كل من هذه من تركه . ايركية في جهة العراقية ، وبذلك فقد
 أصبح حبل هذه قائداً عام بمقوات تركية في العراق بدلاً من بورالدين
 بسبب . كما ان ستر جون بكسور قائد القوات ايركية في العراق اعرب
 احداهم لأبب صحته (و ربما أقبل لقضله في احتلال بغداد ونزع الجيش
 ايركية في مشكته حصار الكور) وعين بدله السير برسي لايتك ليأخذ
 على عاتقه مهمة قل الحصار عن جيش صورته .

ومهر - مشكته أخرى بوجه جيش الحصار في الكور وهي مشكته
 بعض الاعمال ، فلاح الكور في هذا العمل من السنة بارد كثير الامطار
 ، سبب ايركية ، وكان الجيش ايركية يعيش في الخنادق خارج البلدة
 في اسفله المحصورة بين انحنائي النهر (وتدعى حالياً منطقة ١٤ تموز)
 وكان ماء الامطار يجر هذه الخنادق وهي شديدة السوءة تكاد تجد لها
 أحب الحود . ولم يسه ذلك عند هذا الحد بل ازداد بفساد دجلة حتى
 طغى على المنطقة كلها وعمر الخنادق تماماً حتى كاد المياه تحرق أفراد الجيش ،
 وقد شكك من ذلك حيران كثره و دعمت الحود على الخروج من
 الخنادق واستاء و فوق في الماء ، وتخلّى الجيش البريطاني عن حبل دفاعه
 لأول . وكانت المادة قد عرست انقلعه عن باقي خطوط ادفع حتى ان صورته

فكر في الحربي عنها بهائياً ولكنه عدل عن ذلك وعبرم على الثبات فيها
بحول فاعده له عند خروجه شرقاً اذا ارعم على ذلك .

وارد - عدد المرضى في الجيش البريطاني سبب من هذه الظروف
حويته الحربية كما اراد عدد المصابين كما نفوس ضويرة واردم
مستفاه بهم . وكان ذلك من دواعي القلق والهم عند وعد أركان حربه .

وكان انقص ما دفعه مسجراً على الجيش المحصور وعلى اسلحه
معه ، واي حاد ذلك ظهرت اعتنازات الانايه في حوا اسلحه (وكانت انايه
حبيبه بدويه اعصابه ذلك) ، فحدث نفوس مكرات حويه ابداء من تاريخ
١٣ سبب . وقد سقط احد من قدامها في احد الأيام على اسلحه فحرفت
سقطه وقتل سه مرضى وخرح ٣٦ مريض من أفراد الجيش ، مات منهم
١٤ مريضاً مريضاً ، وبعد حصار ذلك اسبوع حوالي ٥٢ شخصاً . وتعالج
بغير وارعم بين الناس من جراء هذه الفارات .

وفي ٢١ سبب فر عدد من الجنود اليهود اسلموا الى صفوف الانراك
وكان احصار قد أخذ سعد عرصة الجنود المحصورين ويؤدي بهم الى
الانهار العصبي . وفي اليوم ذاته أطلق حدي النار على صاعد في الجيش
البريطاني فراح قتلاً . فحوكم الحدي وحكم عليه بالاعدام ثم عد به
الحكم في القلعة عند غروب الشمس .

وبعداً لتفشل الذي مي به ايلمر في فك الحصار عن القواف
البرطانية فقد عرلته وراة الحرية البرطانية وعت بده الفريق الثاني
عوريج الذي أخذ على عاتقه مهمة فك الحصار وذلك بوضع خطة محكمة
وتنهضة قواته لهذه المهمة . ثم قام في الخامس من بيان بالهجوم على مواقع
الانراك وهو سير بقواته على جانبي النهر باتجاه الحكومة .

ومع مرور الوقت كانت الارمة الاقتصادية تشتد وتحم أمام طونز
واركان حربه وقد أخذت تلايهم لتقودهم الى كارثة مطاعة وخيمة .
وقد اضطر طونز الى اعادة تفش المازل سخاً عن المواد الغذائية .



[illegible]

١٥٠ حصص ثلاثة ، ثلاث عشرين شهرا آخر من ابدولة
عنه سنة وروية عام ١٨٧٧ حسب فوه عشرينه سبع عشرين ١٢ ألف اى
ثلاثة آلاف ابدولة عشرينا - وعدد رند حسب ابي جيش بروصى
بشركه من ابي اعين من ابي تخلصو فيها وانشوا حبسوها
الاسد حجاب وخرج ابروس على سنة من جهه الشهابية فاندحر
اعين من ابروس ، وخرج ابروس الى رند فاجتمع عليه اى
كبار قوتيه واطاعوه على ابروس وخرجوا بشا بدلة التركي يجمعون
قوة فوجه ابروس حيدرة فوجه كبري فوجه عرجا معاكتب عن قوس - وفه
صطغر ابروس عده ابروس ، فوجه اعين القادة العسكريين الى اجتماع
حدي ابروس فوجه ابروس على ابروس ، فوجه ابروس على ابروس ، فوجه ابروس
ابروسي فوجه ابروس على ابروس فوجه ابروس على ابروس ، فوجه ابروس
فوجه ابروس فوجه ابروس فوجه ابروس فوجه ابروس فوجه ابروس فوجه ابروس

بعد في صفحته اعترفه بها ، بي وقت في كوف وقت عثمان باشا في
 ١٨٥٠ . وفي في موضع آخر ، فصل مفتح اسير عليه واسماء هو المنهج
 الذي سلكه عثمان باشا في حصار بلاوة ، وفي الحقيقة كان هناك
 ، به من حصار الكوف ، حصار بلاوة ، كما كان هناك سبعة بين طور به
 حصار الكوف وبين عثمان باشا (١٦) في حصار بلاوة من حيث التصود
 ثم العدد المفقود عنه وعدداً ، واشتجاعة ، العصر في تحمل الشدائد عند

عند اسماء ، والهجوم عز ماضي باصحابنا التي كانت تتساقط من حشيم
 ، عند ذلك هاجمهم اعثمانيون رؤوس اجرات فدمروهم بصورة طيبة ،
 وفي مفتح من اهور روسا تدب عهد مجلساً حرباً حصره كبر قادته
 قرو في عدة الهجوم على بلاوة لثيرة ثالثة بسهمين الب مدبل كما
 قرر حصار حصار اسير ، كما بنفسه ، اما عثمان باشا فقد تلقى بعض التحذرات
 من ، بها حشيه ومضى بحصن خطوط دفاعه ، ثم احبب المدفعية الروسية
 بنفسه بلاوة مهنداً لاجلها ، وهجم الجيش الروسي من ثلاث جهات ،
 ، سميت اسير ، كما في يومين اسير باسرا الروس وتمرق حشيم ، وكان
 حصار به وقت المعركة فسكر اسرا ، به در مع كبار قواده عدم استئناف
 بهدم على بلاوة والاكتفاء بمحاصرتها والامسلاء على طرق يوبها مع
 قصورها يوم ، وقد صمد عثمان باشا بشجاعة رغم حيل اشتاء ، ولكن
 بعد القوام وجوده عند حتى اضطر حشوده الى تحطيم حاصص مادهم
 لاسه ، بمدفعية ، وفر عثمان باشا الخروج من بلاوة بالفرقة ، فاحترق
 حظه بالروس ، واجتمع معهم معركه هائلة خرج منها وتكسبت من حشيه ، وقد
 من عند استسلامه كل تقدم ، واحترام من اميراطور روسيا وقواده ، وعاملوه
 مقامه كرامة ، وكان اعلم جمع قد اعجب بشانه وشجاعته في هذا
 حصار (راجع عصر السلطان عبدالحميد وشره في لافطار العربية -
 ج ١٢ ص ٣٦٢) .

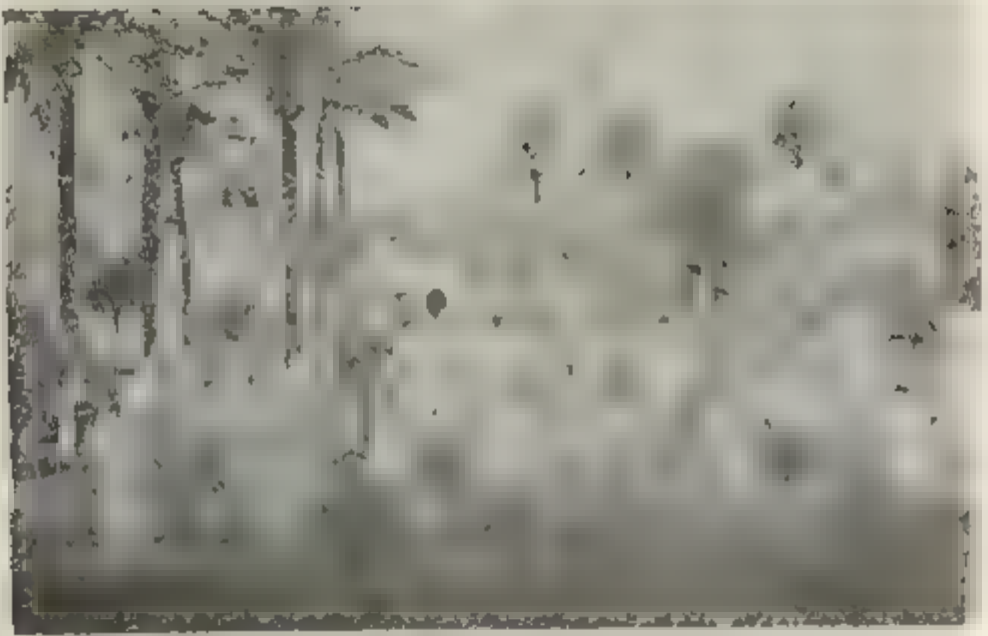
(١٦) يشير عثمان بوي باشا بعض بلاوة (بلاوة) واحد قواد
 حاكم لشهور ، وقد تار همام برأي العام العالمي في حصاره المشهور ،
 ، وفي مدله يود من اعمال لاناصول عام ١٨٣٢ وتلقى علومه العسكرية
 الى انه سله لحرية في استنبول واشترك في عدة معارك حربية ودر
 اسمه في الحصة الموحدة ل اسير سنة ١٨٦٠ ، به عن سنة ١٨٧٦ قائدا
 الجيش (ودر) في حرب الصرب ، واظهر بطولة بادره في حصار بلاوة ،
 ، لقب العالي تكرمته ، وبعد رجوعه من الاسير عنه السلطان عبدالحميد
 مسمرا بمابني وقائدا لبحرس الشدهاني ، وقد فر به اسير وكان يجلس امامه
 في امركة الملكية اسم اسير - وفي سنة ١٨٧٨ عين وريثا لبحرية وبقي
 في هذا المنصب الى سنة ١٨٨٥ ، وقد توفي في استنبول في نيسان ١٩٠٠ .

كان مهمما ، و جده سياسيہ کسی اعلم اعلمهما البحرية ، و مددت استديار
 و الاحرام ، و في فيه كل منهما لدى العدو الذي استسلم به . و قد تأسر
 بقنوة سي انديها اسم احتصار من اعجاب اسم بذلك . لهما تأسر
 ظروف احتصار متباينة ايضا فاكوت بعدد صغيره لمدة بالافيا و دار
 موقع عسكري مهم منها و قد خضعت كل منها لاحتصار مدة خمسة شهر
 غرب ، و ان كان الجيش المحصور مساويا في الخواص على وجه التعريب
 وهو يواحه حده صحاح ان شحر عن فتح المدة المحصورة عسكريا ، ان
 لان حسب الاسلام تعص المواد الغذائية و حصة الشتاء .

[illegible]

وعدا جميع صورته ، من أجل أني جئت بها لأول مرة في ٢٦
سنة بمطروحة مدح هذا دونه ، التي عنه ، وأنه طلب من التمسيد
من قد أو سره • وفي أثناء المطروحة بينهما عرض على طوبى أن يضي
سرحه مقابل عدم تلافى اندفاع وأندجيره أو جودة لديه لفرقتي صورته
بنت •

وفي يوم ٢٩ نيسان ١٩١٦ (وهو يوم الأسسلاام) سبب صمود
جميع مدافعه واسلحه والنب اعداء والمخاض الحربه ومعدات اسعاف
واللاسلكى واسجهزات الاخرى ، وفي اللحظة الأخيرة ، أمر برمي ترسانه
سدقات حواء في البحر ، وحاء حبل باشا لقائلة طوتريد ، تقدم به هذا
سبعة ومسدسه ورفص القائد التركي احذهما وقال له : : متيا ملك لآل



مغارة الانكليز في الكويت



سحق حملهما (١٧) .

فمن كل شيء ومن أن يسمح الأتراك بدخول أسواق أعدائيه أسى
مؤرخ حرج جنش البريطاني مسليماً فأقيد إلى المسكر التركي وكان
في يومه سبع ٢٩٧٠ برعياً و ٦٠٠٠ هندية^{١١٨} سيقوا بعد ذلك إلى
مستودع في اسكسهر في بلاد الأناضول . - دخل فوج تركي في هذه
البلد فاجلوا ويوسى حرسها . - صورته قد حصص به دورى بحاري
مع مرافق برقي برافقه في سفره إلى بغداد ومنها إلى اسطنبول يقيم فيها ، ثم
بعد ذلك مهتماً بعدئذ لانتهاء الحرب العالمية الناشئة آنذاك^{١١٩} .

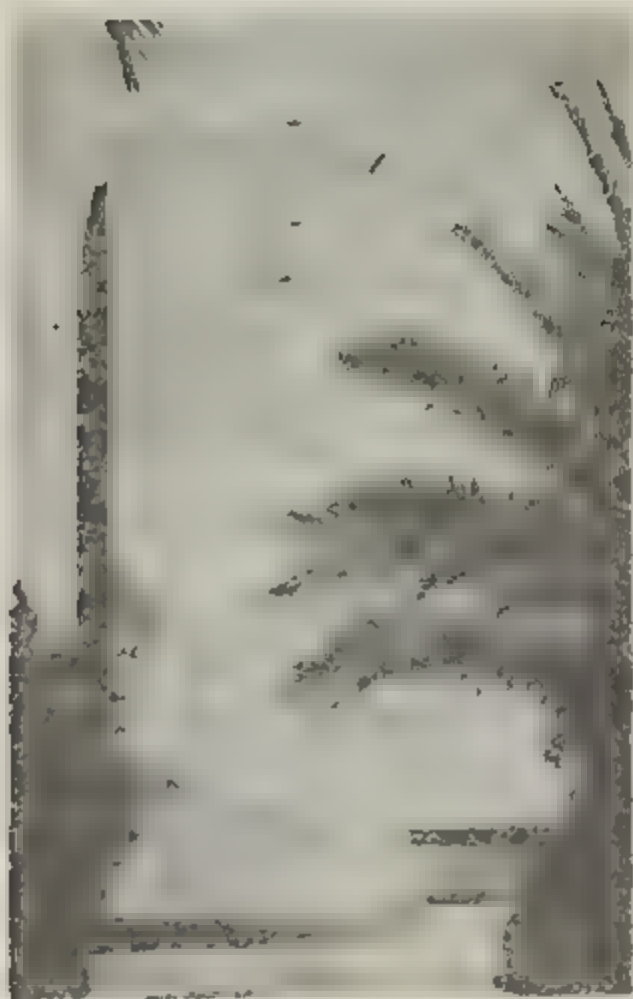
هكذا انتهى حصار الكوب الذي استمر ما يقرب من خمسة أشهر
١٩١٣ بوقت) وهو الحصار الذي قال عنه صورته انه كان أطول حصار
في تاريخ البحري البريطاني منذ حروب وليم الهولندي وهارلر .

وبعدما دخل الأتراك هذه الكوب حرقوا احتلالاً في البلاد المحمية
عندها انقصة ، وكانت الكوب في عهده الحرب بكونت طرفها مملوءة بالألواح
المسدودة بالاسلحة والخواجر التي قُمت في أثناء الحرب ، وقد

(١٧) حواطر طونزاند - ص ٤٩٦

(١٨) هذا كما جاء في مذكرات صورته نفسه . - في المرجع
رغبة المخيلة فقد جاء أن عدد الأسرى من الجيش البريطاني مع
١٣ شخص على الأقل .

١٩ - قام صورته في مقابلة مع جريدة "الملك" في ١٩١٣ - ١٩١٤ من
مستودع في ميل حاصل به وقد هي كل تكريم من سلطات إنكلية . ثم
في ظروف السيرة التي وصفت أنها تركته من جراء الحرب ودخل
مستودع في ميل بها أنه حصة البحرية في مستودع بعد صبح من
مستودع تركته . فقد رأب الحكومة العناية ضرورة الاستعانة من وجود
صورته في مستودع متاخره انكلترا بصورة سرية وبعد عدة سنوات ،
صورته صورته قد حصل ذلك أن نظروا به راحة وسرح الأسرى البريطانيين
في مستودع اسرى تركية بوجه الاسطول الإنكليزي . ووجد صورته
أرضه في قطار خاص ومنها بطريق البحر إلى قطع الاسطول الإنكليزي
في البحر الأبيض المتوسط حيث تمت المفاوضات مع وفد تركي في شهر
أول ١٩١٨ .



الصبب الذكاري في عصره الانوار في الكون



١٩١٧ هجموا على مواضع قرب الامم محمد أبي الحسن سلات
 ترى هذه ، ولم يمتص على ذلك بضعه أيام الا وسقطت هذه المواضع .
 وسرع الحرب ، مود بهاجم صفاق نهر انراق ، وأمسر والى فسد على
 موضع حرب . ثم عبر النهر واضطرت القطعات التركية الى الانسحاب .
 بهاجم جهة العلاجه ويمكن من مسدد المواضع الأماميه في ٢٢ شباط (٢٢) .
 عقب ذلك احتلال الخو - بهاجم الجيش السرياني وجمعه نحو بغداد
 حتى حذوها .

بعد ذلك دخل الانكليز مدينة الخو - سعروا مدينة البصر ، وكذب
 بهم فيها ذكرى حصار قائدهم طونزيت ، فاوغروا الى حكاكم السياسي
 ساجر ويسين ، وعده بمعهده هاديين من - بهاجم الى البصر عقب الأهالي
 عنهم . و - باور - بهاجم نهرى به من بعده واحترق ، وكان
 بعض من (الذين قد راوا) يعودون اليه حب لله عدد نفوسه في مصف
 شهر مايس الفتي نسمة (٢٣) .

وقد دلت حماته بانه عقب السده بمعهده ، عقب ابوت من
 لانس ، (لومج وعقب ، وعقب - بهاجم حرب وذهب حب اموي ،
 الحجاب - و - سمره - سده - بهاجم الخو - بهاجم سيم
 حاسلا به . وكان الانكليز قد حصصو مقره في الكوب على جيشهم .
 وقد فعل الأتراك من ذلك فأنسو مقره خارج السده لقلاهم . وترك
 هناك اميرهم - وورث - سمرس بهاجم أحد ، بل انهما سورما وشجرتا .

وقد قدم الانكليز مساعد - بهاجم (لعدة بهاجم عدد من دور . اعانده
 في اوت - بهاجم اعنهم لآرا . وقدس مساعد - أخرى الى عبر هؤلاء .
 فلاح مجموع به صرف ٥٠٠٠٠٠ ليه (٢٤) . وقد اسفل الهدام كثير من

٢٢١ تاريخ مقتدرت العرب - سلسله محمد طاهر اعصري - ج ١

من ١٢٠

٢٣ قصص من تاريخ - ج ١ - ص ٤٠

٢٤ المصدر السابق

الدور توسع بنوايع ، كما اشتت سوق مسقوفة على صوب حمله البهر
 فيه سوق البند وقرع من سائنه في مصيف سهر سور ولكن ساهه كان
 صفت قهدهم مد من بعد . وقد اسكن الاهالي اشردون المدين لا مأوى
 لهم وانسحب البند اكثر ازدهاراً مما كانت عليه قبل تخريبها (٢٥) .
 وطف البند الكور في بدم حتى بلغ ما هي عليه ايان الحكم الوطني .

حقاً بعد كانت معركة الكوت داب سار كبير في تاريخ العراق الجدد .
 وكان أهم واحضر أحداث هذه البند المحصره التي لمع اسمها آباء
 وبداويه وكالات الاساء العمة ، وانجهر الانصار في جميع اسحاء العالم
 حووها تحت ابن هي على الحرطة . ولا عجب في ذلك فقد كان انجهر
 حدثاً تاريخياً هماً لا يمكن ان نساء هذه المدة على مرور الاحيان .

ما يرتبط بالكوت اداريا

كان العراق يحكم خلال العرون العثمانية انصية بموجب انطمة خاصة
تحتف بين عهد وآخر . وكان جميع هذه المهود نصف موصى الحكم
واصصرات الانصية ، حتى كـب سنة ١٥٣٤م عندما اخلل بغداد استقلال
سلسل المديوني فحدثت تصمصبات ادارية جديدة منها انه قسم بالة بغداد
الى سناحق والسحق بها مقاطعات الموصل والصرة^(١) .

وفي عهد مدحه باشا انقسم ولاية العراق الى مصرفات (سناحق)
وانقسمت المصرفات الى اقصية والى واحة ، وكان يحكم المصرفة مصرف ،
ويحكم القضاء قائمقام ، ويحكم الناحية مدير .

وفي سنة ١٨٨٠م قسمت ولاية بغداد الى سناحق هي بغداد واطحله
وكربلاء والندرة والسفك والصرة ونجد . وفي سنة ١٨٨٤م أصبح سناحق
الصرة ولاية ، ثم اسفك ولاية الصصرة هذه هي ولاية بغداد وسميت الى
سنة سناحق هي الصصرة والندرة والسفك ونجد . وكان سناحق الصصرة
مكوناً من الاقصية التالية :

صصرة والندرة والكوت ، وكان قضاء الحلي مرسلاً لسناحق السفك .

أما في الصصرة التي كانت سناحق اجرة انطالية الأولى فان مصرفها
بغداد كان يرصد بها الاقصية التالية وهي بغداد والكاطمة وحراسان
ومحمونة وحامدين والكوت وسدي وسامراء وندرة والعريرة وعادة والدلم ،
وعليه فهي هذه الفترة كانت الكوت وندرة والعريرة اقصية يرتبط بمصرفة
بغداد ، وكان اجري قضاء يرتبط بمصرفة السفك^(٢) .

(١) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ - ص ٥٠

(٢) المصدر السابق .

وبعد الحرب العالمية الأولى قسمة العراق الى اربعة عشر لواءاً ، برتفع
 من بوء عده من نفسه ، ان يكون له حده هو ذاته وقد حصر به
 قصه بصورته وبه ، وبجي اضافة الى قضاء مركز الكوت ، وفي عام
 ١٩٦١ م. من في هذه المنطقة قضاء ، ومن هو قضاء العمارة الذي صا
 بعد استقلال العراق ، ان راحه من منطقة قضاء الكوت ، ودليل موجب
 امر يوم الجمعة ٢٢١ ٤٢١ ، ربح ١٩ ٨ ١٩٦١ وادي ، حيث قد
 من راحه ، من هذا القضاء في باب منطقة ، وعنه فقد راحه
 ع.س. (١) بوء الكوت - كلابي

الكوت هي مركز اللواء ، وفي بوء عده مركز قضاء الكوت ،
 راحه ، حده هو راحه ، وبه بعد مركز بوء - ان راحه
 في بوء الكوت - الاصلية اياه

- (١) قضاء الكوت ، بوء عده ، حده هو راحه ، راحه ،
- (٢) قضاء ، راحه ، حده هو راحه ، حده هو راحه ، راحه ،
- (٣) قضاء ، حده هو راحه ، حده هو راحه ، حده هو راحه ،
- (٤) قضاء ، حده هو راحه ، حده هو راحه ، حده هو راحه ،

ناحية العلاجه :

وقد سبقت عام ١٩٦١ بوجع مرسوم الجمهوري المرقم ٣٧ تاريخ
 ٩ ٢ ١٩٦١ في المنطقة المرقمة (٤٥ - أم حلاثة) ، ومركزها قرية قائمة
 على سفح رحله اعلى من بلدة الكوت تدعى قرية أم حلاثة ، وعندما
 قد حصر الحدود على رحله بين الكوت ومركز الناحية عمر -
 وب سفحه ، ثم انشئت بوء عده من منطقة سكنة حديثة عام ١٩٦٥ دس
 بوء عده الاولى ، وسيرداد عمران تلك الناحية بعد الانتهاء من تسييد اثمار و
 اموصل من الكوت ، والصورة ان قضاء الحي وادي سيكون اياه ،
 من العلاجه ، وشكر استؤذون الآن نقل مركز الناحية الى مدينة الانوار

تمت لذلك لا سيما بعد اكمال منشأتها وتبليط شوارعها .
وسلم تونس بحته حوالي ١٣٩٧ سنة (٣) .

ناحية واسط :

وكانت سنة ١٨٨٠ ناهية اندخلة وقد بدل إلى (ناهية واسط) احد
مسم مدنة واسط عديمة إلى بلع . هذا غير بعيد عنها ، موحى إلى
و . ر . د حنة مرقم ٩٨٣٢ ، ب . ج ٢٨ ، ١٩٦٤ . أما سلك هذه
ناحية قدار موحى أراد ، مملية صادرة تحت رقم ٣٦٦ ب . ج
١٩٥٢ ٧ ٥ . وعرض من د . د . استصاف برقية إلى سلف م
مشروع مدخله . وهو حد است مع الأمانة مهمة في واد تكون و
اصبح منطقة مردخمة بالفلاحين استعملت تسرع ، مما استمر حكومة
في شكل ملك الناحية بركة من جهة وحل مشاكلهم . وقد انحصار عدد
الناحية بـ ١٠٠٠٠ ، وكان المراد في دية الامر في منطقة (كبلو
٢٩) ثم موحى ان س استعمل لا يصدق لان حول مقرأ مدخله ، ومن
الوقوع في س استعمل آخرى فقلت إلى منطقة (شاحة ١١) من أراضي
ناحية و . د . منطقة مردخمة بالفلاحين وسميت ناهية واسط كما ر . ر .
قد استعملت فيها بعض الاسماء الحكومية وسلم عدد بوسها ٨٥٥ سنة .

فضاء الصويرة

ومركزه بلدة الصويرة وهي إحدى بلدان الناحية التي شئت
تؤجرا في لواء كور وقد قال الخسي عنها بأن الصويرة (بصغر صره)
أحدى القصب التي ست بعد عهد مدخله س ، سلف رجل يدعى السد

(٣) ان عدد بوس سلف الورد ذكره في هذا بحث محدد من
المجموعة لأحصائية السنة عام ١٩٦٥ والتي أصدرتها دائرة الإحصاء
المركزة في وزارة التخطيط .

(عليوي بهه) منبرا بالسروح اسي اسها مدحه مث (واهي بهه)
 ١٢٨٦ هـ = ١٨٦٩ م) في نفوس الاعلى . فقد كانت في اصراف الصويرة
 الحالية مقاطعة حكومية تسمى الصيرة (أي القصير) في السيد عليوي
 رداً لأمور الحكومة في هذه المنطقة . ثم صار الأعراب المتجاوزون يسور
 مساكنهم على هذه مساكنهم . فقدموا بحركة العمر به حتى عدت المنطقة
 هذه مهمه . ولكن بناء دجلة تسببت على هذه المساكن ههنتها فاصغر
 اصحابها لشيد بدلها في موضع الصويرة الحالي على مساحة كيلو مترين من
 محيطها السابق (٤٥) .

غير ان الاساد يعقوب سر كس لا يوافق الاساد الحسني على تسمية
 هذا حول تسمية الصويرة ، فقد قال في كتيبه (صاحب عراقيه) ان تسمية
 المنطقة كانت تسمى الحريرة ، ثم لم يلبث ان تشكل في موضع القصب
 سوق من سعد اسمه قديمي اوضح بالحريرة من باب تسمية الحريرة الكثر ،
 ومنهم من كان سميها الصيرة او الصويرة (بالصغير) . وبعد ذلك
 انجبت الحكومة اهتمامه القصب مركزاً بقضاء باسم الحريرة في سنة
 ١٢٩٩ هـ (١٨٨٢ م) . وان أول ذكر جاء عنها في سادسة بغداد هو في سنة
 ١٣٠٠ هـ (١٨٨٣ م) . وكانت الحكومة اهتماماً تذكر هذا القضاء في سال ١٠٤٠
 باسم (الجزيرة) حتى في سنة الأخيرة . وكان هذا القضاء سبباً فيها
 سببها فصار في موقعها الحالي . ولذلك لان أمر اشاء الصيرة يعود اسي
 ما قبل سنة ١٣١٤ هـ التي قبل ان السيد عليوي اثناً فيها الصويرة ، من
 قد تكون سنة النقل والتحويل الى موقعها الجديد (٤٥) .

والصيرة مساحتها خمسة اعم والقر . والصيرة في كثير من اجزاء
 العراق هي مساحة المحاطة بسب شاتك أو عره ، تدخلها انواشي بالمر
 فيها . وتطلق أيضاً على ما يحيط باليب من سب درة للرياح كاسماء

(٤) العراق قديماً وحديثاً الحسني - ص ١٧٨ .

(٥) صاحب عراقية - ج ١ ص ٤٣ .

ويجوز دة ، وذني متحرراً عند الأعراب بمعنى أيب مطلقاً . وقد رأيت
الحكومة ان تسمى نصفه اصغيراً وفقاً لاساس الذي قد يحدث بين كلتي
(الصيرة) و (الصرد) فاعيد بالصورة .

فانقصا التحرير الذي ذكرناه ان فقد كان مرآة قرية الخصميدية ،
وتقع على صفة راحة تسمى جنوب بمقدار يساوي ٥٤ كيلو متراً . وسعي
تحريره سنة التحرير من راحة والحراب .

واصوبه ناحية مدية نصفه كيرد اسمايين ، فيها من اثنتي عشرة
دار (سراحة) ومدرسة الثانوية الحديثة اسماء ، وبلغ عوون هذه البلدة
٩١٠٨ نسمة . ومن أهم مزارعها في الوقت الحاضر اسماء حصر حديثي
برصها نصفه دجنة السرى عوف عن انصاره الموجوده حالياً . ويحق
بهذا القضاء فاضال .

ناحية العزيزية :

سميت بالحريية نسبة الى اجدده الحماي استيطان عداحرير .
وقد بدأ اثنى في عهد فتح الله بك من رؤساء العمادية يوم كان قائمدا
فيها سنة ١٢٨٢هـ (١٨٦٥ م) ، فقد اثنى منذ أول أمرها كمركر قضاء .
وقد ذكرها باسمه بمقدار في سنة ١٢٩٤هـ (١٨٧٧ م) .

وكان قضاء الحريية مرسداً بصرفه بمقدار واثنتي عشرة ناحية
واحدة هي سلس نال . ثم جعلت العزيزية ناحية مرتبطة بقضاء الصويرة .

(٦) جاء في اساس سلاحة بزمجسري المصاير (جمع مصر) وهي
موضع الكلا ولها . ويقال بفرح ما سمعت في حديثي ، فنقول انا على
صير من قضائها اي عن شرف منه . ويقال بطر من صير اسب اي من شقه
وهو حيث يلتقي الرجاج والمصادة .

وجاء في اسجد لمعرف الصير هو الناحية من اسبي او طرفه .
و بصيرة حاضرة العلم والقر وجمع صير . والناثرة الكلا لاساس .
وجاء في معجم السند (ج ٣ ص ٤٣٨) الصيرة واحدة الصير وهي
حطيرة تعمل للفنم من حجارة ، وهو موضع .

(بعد أن فصل عنها ، حقه سلعان - هـ - عام ١٩٢٧ و حلف بدو - بعده -
مباشرة) * .

والعريضة من احوالي كثيرة ، تقع على صفة رغبة لسرى في
مصحف امارة بين الكون وعداد ، وعداد بدورها ارنسي دي ميري ،
وفي بعض اسناد الحكومة اهمه لعدسة اربعة - دونه ومصحف
العص الحكومية ، وبلغ عدد سكانها ٧٢٥٠ نسمة * .

وهذا فكره هدف الى جعل العريضة نصا لها باب من قبل بقرا
الى اهمسها على ان تكون قرية المحقرة القوية بها ، حقه بحق بهذا
القص . . . المحقرة هي أكبر قرية في تلك المنطقة وتقع شمال العريضة ،
وفيها من الحكومة كمركز الشرطة والمستوصف والمدرسة (٧) * .

ناحية الزبيدية :

وقع على صفة دحله امسي ، وكانت قرية بسيطة لا يوجد مركزاً
لناحية ودعيت بـزبيدية سنة اى عرب وريد الدين سلوفا . وعداد
بها قد استعص بها عن حقه الاعوج اني اميت ناحية عام ١٩٠٧ * .
وتم تردد زكريا زبيدية في اعطاء اسم لقرية يعرف ما يدل على هذا
اشتبك حدث ، عر انه يدكر بان يده أخرى باسم بزيديه كانت موجودة
في عبر هذا الموضوع من هو . الكون وقد ذكرها نقول الحموي في معجم
البلدان بقوله : بزيديه قرب واسط سبها نحو فرسخين أو ثلاثة (٨) * .

وذكرها ابن عبدالحق في مراصد بقول لا يحلف عن هذا . اما ان اس
الأنثى ذكرها في حوادث عام ٤٩٤هـ (١١٠١م) عندما توجهت السلطان

(٧) سميت المحقرة بهذا الاسم نسبة الى نهر حمر هناك ساجد يده
من دحله لارو ، لاراضي - وكانت الحكومة اعلمانه قد سبقت ان شق هذا
النهر وساء مية عنه تشجعا عشائر منير بالامسطن سلطان هناك وعداد اربعة
ميه لافرادها وكان ذلك بعد مائة ناحية العريضة التي اتخذت مركزاً لتلك
العشائر * .

(٨) معجم البلدان - ج ٢ ص ١٣٢ * .

تركيبه لأجلان واسع في علم مدكور. فرحل أهله في سنة ١٢٩٠ هـ.
 بقي كات على نهر دجلة همه جنوب الزبيدية الحالية *
 وأريديه لأن بدمه سميرد حده بوسع ويصح عد توصيه حوالي
 ٢٠٨١ سنة * وقد لبث فيها بعض لأبيه الحكومية صحة كمدرسه
 - دولة داب استقيم يحدث *

قصاء بدره

قوم بدره على بعض مدسه * ان تديسه التي حسب دور مهم
 ون تصور حده * (أ) به وبي * بران بضم حرسه بن حفر
 قرب مدسه حايه وهو بن وسع بضع رطاعه ٢٠ مراً بمويه نحو نصف
 سومر والدى بعد من موافق ادره به همه في انراق *

وبدر بدره * مع مدسه حرق قدسه بعد عهد بمسافه مائه كيلو متر
 وهي * (بدره وباكستان) *

وتمسح به * (أ) همه كره ان يحكم بعض حيث است
 بر * و * (أ) كوت حدى نفسه عدا انواء (راجع
 همه الأساسه سنة ١٢٧٦ هـ ١٨٥٩) * ان الان بعد قديم كثير من
 هيسه بعد بعض اسمه فيها مدي التي تأخر الزراعة فأصب مدسه صغيرة
 معوله *

بسمهر بدره * من أهم أنواعها الأراهمي واسننه

١٩ من في * - ٨ ص ٢٦
 ١٠، حادي معجم سنن (ج ١ ص ٢١) ان بادران طسوح بسمهر ان
 ١٤، قنده قرب باكستان، بن احمد سجن وناحي رصه فيها يكون احمر
 غلب عده في حادثة و سنن وناحي به أول قرية جمع فيها بخطب سار
 بر عام ١٢١٠ وحاد في انصهر نفسه (ص ٢٢٧) ان باكستان بدمه قرب
 سدر سجن بادر * بن بغداد وواسط من احاطت شمري في القصي
 بادر * فو ما كبر بادر بلازه بادر سنن * وركب من باده لي بادران
 وباكستان حكاكة والجمامون *

واسمه ولدته وانما كان بغير ذلك . وحيط السائين بالخدمة من
أطرافها ، وفيها مرفد الشيخ عبد الله الصالح من ذرية علي بن أبي طالب
(رض) (١١) .

والشيخ عبد الله الصالح هو ابن موسى بن جعفر بن عبد الله المحقق
الحسن بن علي بن الإمام الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله
وجهه ، وقد ولد له بصرى (١٢) . وكان المأمون قد وضع عبوة عليه فخرج
على وجهه ها هنا من بني القيس بن أبي النضر ومات بها ، وله شعر وقد روى
الحديث (١٣) .

والمرقد المذكور قد تم وقد حرق عليه بعض السريقات في أمد الأجرة ،
ويكون من عرقه داحنه أمم عليها أمم ونظم الصريح ، وهي عرق
مرمه طون صنها أكبر من ثلاثة أمم ، : ربيع بعه أربعة أمم .
صريح صبح : بعه أكبر من مر وهو دو : سيد معطي : صبح .
ونفسي عرقه الصريح إلى فاه مكتوف .

وبدءه الآن بده حمله نعم في أوجه شمامه أشرفه من الكور
وبحرفه بمر الكلال الأبي من إيران وهو ينقطع عن الحريان في بعض
قصود السه . ومع اسمه القديمة على حده الأسر ، إلا أن بمران
امتد إلى الجانب الأيمن حيث أنشئت دور حمله ومدارس ومسعى
واسعة حكومية أخرى ، وحبل ممر العالمات في هذا الجانب أيضا فإن
هذا القسم هو بده الحديثة .

واسمح في بده نصف بمرها من حال شكوه . ولكن الله فيها ردي .

(١١) لقد أكد سماحة العلامة سید محمد صادق بحکم سید مرفد
المذكور إلى الشيخ عبد الله الصالح .

(١٢) راعه هي أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الله بن
بن أبي بكر . وطهحه بن عبد الله هذا هو ابن عائشة بنت طلحة بن عبد الله
وامها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق (رض) - راجع عمده الطاب ص ١١٣
(١٣) عمدة الطالب في أساتذ آل أبي طالب - لحسن الدين الحسيني
معروف بآل عمه - ص ١١٢ .



تمو فيها الأحام والأعشاب ونحسب في بعض فصول اسمه • كما أن حصن
يقع على الطريق الموصل بين مدرد والكوت والذي سيساعد بعد الأتراك
من يسيطه على نمو حاجيه وعمدها •

حاجية زرباطة :

ورزباصيه بيده حصيله حبيبه اسبح مع في منطقة حبيبه على بعد ١٤
كيلومتراً شرقي مدرد ، وحرفها جدول الكلال يسقي بساتينها ومرعها
وأصل كلمه زرباصيه فارسي ، ومعناها الذهب كناية عن حصن رازباصيه
وكثير حداثه • عبر راسه بوفيق وهي يذكّر في مجله المجمع العلمي
العراقي ان زرباصيه منسوبه الى شخص اسمه (زرباط) كما سجد
الاسكندر به امي (الاسكندر) ، ثم يقول ان أصل الكلمه (زرباط) ومعها
حادث كلمه (زرباط) ومعناها (ملاك ذرمت) أو (زرباط) • ولا
نعلم من هو الشخص الذي سبب اسمه ولكنه على أنه حال اسم شائع
عند الفرس (١٨) • ولا يبعد ان هذه اللفظه قدمه ، فهي قريه شتات حداثه
وارتدت يوماً اساعاً خلال فترة قصده من الرض • وسلم عدد نفوسها
الآن حوالي ١٦٥٢ نسمة •

قضاء الحبي

من أوائل المدن نحواً في تاريخ تأسيس المدن العراقية الحديثة
الأساس عباد راق الحبي ، وقد ذكر عن بيده حبي بأنها تأسست حواري
عام ١٢٣٣هـ (١٨١٦م) على أيدي ابن علي خان أحد رعاياها وأهل اعود
فيها (١٩) •

عمر ان هال مصدر تاريخية أخرى يرد فيها اسم الحبي في قرا
من الزمن تسبق التاريخ المذكور اعلاه ، منها ما جاء في كتاب (مبحث
عراقية) وهو ان عمه الله بن يوسف الحواري عود عادر البصرة في ٢٥

(١٨) مجلة المجمع العلمي العراقي - بغداد - سبوت ١٩٥٠

(١٩) العراق قديماً وحديثاً - ص ١٧٥ •

صفر عام ١٢٢٥هـ (١٨١٠م) صريق شهد الحرب العراقية العراقية ، ثم حار الحبي والخوب ^{١٢} . وكذلك ما جاء في رحلة جاكسون وهو أحد المؤرخين سر كنه الهند الشرقية وكان قد زار الحبي عام ١٧٩٧ وذكر مصب نهر الحبي ، فقد توجه من البصرة نحو بغداد عن طريق نهر العراق ثم نهر العراق إلى دجلة فوجد ، وقد قال : وفي الضفة اليمنى نهر الحبي يسمى أحد نهر اسمه منها (نهر الحبي) . مع الحبي على الضفة الشرقية من نهر ^{١٣} . وهو في موضع آخر : بعد الحبي مدته صغيرة وهي مدته سبعة عشر ولكن سكانها كثير والعديد بالنسبة لمساحة المكان .

وكان قد ذكر للحبي ما جاء في (قوم الفرج بعد الشدة) - وقد ذكره في بحث سابق - وهو أن بعض عشائر ربيعة وصاح سرديا على سبعة عام ١١٢٢هـ (١٧١٠م) في نهر الحبي فمضى لورير حسن - عليهم السلام - من هذا التاريخ فلا يوجد بدا من المصادر ما يشير إلى وجود نهر الحبي سوى ما ذكره وذكره في الصفحة الثانية من مقدمته . بعد كلامه عن العراق عام ١٥٠٠هـ بعد قال : لم يكن على العراق من السكان في ذلك الوقت سوى الحبي . وهو قول لا بعد به كبيرة لأنه جاء في معرض حديثه عن العراق أسماء من ذلك العام فلم يخص به نفسه كات الحبي موجوده فيها ، كما به يذكر حادثه معها ذات علاقته بوجود هذه البلدة ، ولم يستند إلى شاهد تاريخي في قوله .

وإضافة إلى الحبي وجدت بوجود نهر العراق أما قبل ذلك فلم يكن موجود ، ولم يذكر أحد من المؤرخين وجود العراق الحالي قبل عام ١١٢٢هـ (١٧١٠م) وهو العام الذي أراد فيه لورير حسن ، ما انتهى جاء ذكره قبل قليل أن يسد نهر العراق (في محاولة منه لتأديب السدود) وإن سد نهر العمارة أيضاً لحول الماء إلى مجراه العربي (لاجاء نهر واسط) .

(٢٠) مباحث عراقية - ج ١ ص ٢٧٣ .
(٢١) مشاهدات بريطاني عن العراق - جاكسون - ترجمة سليم عه
التكريتي - ص ٥٥ .

[illegible]



مرفد سعد بن جبير في الحبي



في طاهرها - أي واسط - وفرة براد بها ، وقال ابن العماد في شذراته
 وفرة بواسط سرية ، ، وفي (محاليس المؤمنين) ان فر سعيد بن
 حيدر في مدينة واسط مشهور ، وقال ياقوت في ذكر (برحومة) وبها فر
 بن عمرو ابن فر سعيد بن حيدر ، وقد كان على الفرس في قدمه عد عام
 ١٠٥٣ هـ (١٦٤٣ م) وقد حدث عام ١٩٦١ من قبل أهالي الحبي وعبر عبد
 جليل على شرفه كذب مطمورة فم يجددها وهي تستعمل اليوم ،
 حدث من أخته الشريفة من المرفد مسجد كان قد شده أحد الحجاز
 من سره آل النعماني سنة ١٩٠٠ ، وسوى سدانة المرفد جماعة من
 سره ان سيد شمس وبنوآثونها عن مصنفهم .

• بلغ نفوس بلدة الحبي ١٦٩٨٨ نسمة وبلغت بها ناحية واحدة .

احية الموقية :

• تقع على الضفة اليمنى لبحر شمس الحبي بمسافة ١٥ كيلومتر .
 كان اسمها في السابق محترجة (صخر محترجة أي محترجة على بعض بقعها ذات
 شمس) ولكن ابدل اسمها الى الموقية عام ١٩٣٥ سنة الى نهر الموقية
 غرب منها وهو نهر كبير حفره الموقية فتحته من الموكيل وقد
 كره ياقوت في مصنفه .

• ويقال ان الذي بنى هذه البلدة هو (ابو عطاء) قبل حوالي ١٣٠
 سنة ، وهي بلدة صغيرة يعيش على الزراعة ، وبلغ عدد نفوسها ٢٢٠٣
 نسمة .

فضاء النعمانية

• وبنده النعمانية التي هي من نواحي قضاء كركوك مدينة مسماة بفضاء
 (صخر معلقة وهي من اسماء اسفل) ، ثم سميت بالنعمانية في أواخر عام
 ١٩٣٥ سنة التي تلت النعمانية القديمة التي تقع بارتفاعها شمال النعمانية وهي
 اليوم نول تربية بجانب النهر .

• ريند ، وبعريها مصر ب حياتہ الخاصة شخصہ •

وفاں میں Keppel نے اپنی رحلتہ میں چند مصری تصویر و اس
 ۱۷ سچ ۱۸۳۲ (۱۳۵۰ھ) میں مصرہ و اپنی اساتذہ اسیہ بعد انھوں
 حیرت انگیز - عمدہ شعلج - انوائفہ علمی محظوظ فوجائی بندہ و وہی
 و لغہ میں "دحر بقسم لغہ سچ" یہ ارمیم ارمیمی بقوی ہدی بعد ریرہ
 میں قصہ ایسی بہت اچھی اسی بعد دہ ۱۱۰۰

[illegible]

ويعقد انه كثر. أحمد موسى في كتابه ري سمرات ان اصله سمر
في موضع ثم هاجر الى كركم الحنوي في كتابه (خبر) ووه
العمارة من الخراب الغربي من وحلة القرية المعروفة بنعماناد. هي قرية
يقال عنها مير وحلة الى النبل (٢٧) .

والعناية في اوقات الحاضر مع + مهم من انفسه الكوب + ونفع مدية

(٢٤) راجع : صاحب تاريخه ، اعمامه بمصر سنة ١٢٦٥ هـ .
وقول المؤلف في كتابه انه قد سمع من كبار رجال قسطنطينية ان
له ابن في صغره قد ربي بقدر فقهه سمعه بالبحر في صبح الغصاة
الخاصة .

(٢٥) محضر مضامین السعود - ص ١٦٩

(٢٦) تاريخ العراق من الحملات - ج ١ ص ٢٩٥

(٢٧) اسناد اصفهانی - ص ٣٢٢

العمامة على الصفة التي من بهر دحفة وترتبط مع الصفة الأخرى حصر
حسي يؤمل أن يبنى في محله حصر حديدي ثابت في يوم من الأيام .
• سبع قوس اللدة ١١٩٤٣ نسمة ، ويلحق به ناحية واحدة •

ناحية الاحرار :

وكان في السابق قرية تدعى الحصنة ، ثم حطت ناحية باسم ناحية
الاحرار بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ • وكان مركز أمانة ربيعة حيث يوجد
فيها قصر الأمانة الفحم انتقل على دخله • وقد بوشر ماء بعض المنشآت
الحكومة فيها • وهي تمايز بكثرة حقولها ومرارعتها • ويبلغ عدد قوسه
٢٠٩٧ نسمة •

الكويت في حاضرها

بعد الكويت لأن من أصل أهمية في العراق ، وهي مركز بواب الكويت .
ونفع على الصفة الشرقية من جهة من جهة أخرى لكون مياه
رحمة مجتعة بها من جهتي الثلاث أشبه بحريه مسحة في أعني .
وأصبح بعد الساعه خلال السواحل الأخيرة شمل شبه الجزيرة أنها .
ثم امتد الساعه نحو الشمال فحدود حدود لأجزاء الهري ومدى
من جهة إلى نحو حد آخر من شهر حسب سبب في الدور وسائر
بحكمه . وضح الحدس بفلال بحرين مقدس (على فرعي ، جزء
الهري) أحدهما قديم ثم ساء عام ١٩٣٩ وهو جزأه أسد نفسه ،
والآخر حديث شيد عام ١٩٦٢ . وقد سمي مجمع السكبي الكبير الذي
أشيد دوره حديث في جانب الأس (على الصفة الغربية من البحر)
مدينة الأنوار وهي لا تزال في اتساع ونمو .

وأرض الكويت مربعة مسة فهي بحر أعلى يده في البواب حد
دوره^(١) . وهذا من العدم (الجزء البحر حول الكويت واتساع أرضها
السي) شمر كبير في طبقت ماحها وذلك بعد من الطبقات من الأرض
ماخفا حتى انه يضرب المثل بطيب هوأها^(٢) .

والكويت واقعة في الجنوب الشرقي من بغداد وترتبط معها بقرب
حدث يبلغ طوله ١٧٠ كيلو متراً بعد مجرى البحر دخله الذي يمر هو
الأحر طرقتاً بهرتاً بينهما ، ولكنه كثير الانحدار وانحراف حتى أن طوله

(١) يسمع معدل ارتفاع مدينة الكويت ٢٧ متراً عن مستوى سطح
بحر بنما يسمع في أحي ١٥ متر فقط وفي السابعة ٢٠ متراً وفي الغربية
٢٢ متراً وفي الصويرة ٢٤ متر . يسمع في دوره ٣٥ متر ١٠ عن شرة
مبجرات الإدارة المحلية في الكويت لعام ١٩٦٥) .
(٢) العراق قديماً وحديثاً - ص ١٧٢ .

سبع ٣٤٥ كيلو متر بين هذين مدينتين وما قل ما ينبغي فيه في الوقت
الحاضر = ويمتد الطريق اري جنوب نحو اعمارة ومنها ابي ابصر
والكلويت *

ولدت هناك قلعة ريفت اصره بعدد عشرين صديق الحروب بعد
جدي وريد لأغراض عسكرية * وقد توسر فعلا بعد سنة جديده من
موضع في شمال الحروب باحد بعدد ، لا ان اقله ، همدان وانعي انحد
اندكرو لمدم فاندته ولم يعد له أثر في الوقت الحاضر *

وسكون مدينة الحروب من قسم : هم قسم الادب لعمه بعدد *
واسمى قسم الحربي من بعد * من قسم حارب يقع بين وسرو
بعدد مليون من الاحياء اي بين حده * ودرج حده بالامداد بعدد
وسرو *

ومدينة الحروب حلالا مسعة جديده واسمه السوارح ، واسمها
وتمتد خمسة وحتد منها محارب شهر وهو سابع الحروبش ، واسمها
وتمتد وهو سابع مفرقة وتمتد يصل ما بينهما ويمتد شمالا حتى
* * ١٤ حور ، واسمها اربع هو الذي يصل ما بين الحربين مارا
بمدينة اعمه ورأسه بعدد ، * حرمين فهو اسراج حرمين في
في حرمين ربيع وقد فتح هذه اسسه * فعلا عن سوارح أخرى عده
مدممة ومطعمه سبط حارب يصل بين سوارح الكبيرة *

في اسواق اعمه تقع في اعرف الحربي منها وأهمها سوق السادات
اشهره القديمة ، وسوق اعمه احدثه اساء *

وفي اعمه اسه ذات شأن منها ملعب الادارة المحلية الذي افتتح في
١٨ سوبر ١٩٦٢ ويقع في شرق اعمه ، وساحة المصرفية ، وانسقى
جمهوري ، وساحة المكتبة العامة التي تضم أكثر من عشرة آلاف كتاب ،
وفاعة الشعب اعمه التابعة للإدارة المحلية والتي حصلت للاحتفال -



سارح المهر في الكون وسلو في نهايه السلة



اعامة ، وبيت اسيريه وسجنون وقد اجرتا خلال هذا العام •
 ثم في الحاح الامن من امدته فهذه سابه اسفلو (صومعه الحبوب) اني
 شئت بحرق الحبوب بصادره فيه وتقدر معه اسباحتها ١٢ ألف طن من
 الحبوب فانه توسع الي ٢٤ ألف طن في اسفل • وكذلك بنايه المحررة
 اعصره اني شئت بدمه الكوب على طرار في خلال اعدم اسفرو •
 ويوجد في هذا الحاح من امدته امية النكه العسكرية والحيرة
 الاصطناعية سي اشئت في موضع صدر العراف العديم •

سكان الكوب :

بلغ عدد سدر امدته حسب الاحصاء الاخير لعام ١٩٦٥ ما مقداره
 (٢١١٦) سنة منهم ٢١٣٠٠ من الذكور و ٢٠٨١٦ من الاناث ، ومع
 صافه سدر بنواحي - مع عددهم ١٢٣٧٧ بلغ المجموع أكثر من ٥٤
 ألف سنة ١٣ ، وعدد عوس المدسه قد تصاعف مرتباً على ما كان عليه من
 عشر سوب مما يدل على اعدم اسريع الذي احرقته خلال هذه الفتره •
 وسكان الحوب هم من احرب والاكرا ويغنون جميع معويين برصد
 يسهم اروايد الاحصائية ، ويدعون جميعاً بالدين الاسلامي ماعدا عوائل
 قليلة تدنن بالمسيحية والصابئة •

وهل الكوب بصادرون نصف اعضر وصفا اسريرة ، وهم مسانون
 في فسادهم وحادتهم ابويه ، وسكوب بصادونهم بعرية الاصبية من كز
 الاخلاق وحسن الصيافه •

مساجد الكوب

وتتصف أهل الكوب بعتهم بفسهم ولا أدل على ذلك من كتره
 اساجد واجوامع في امدته • وحتى في اصفي كان ذلك واصحا بلف

(٣) المجموعة الاحصائية السنوية اعامة سنة ١٩٦٥ التي اصدرتها
 دائرة الاحصاء المركزية في وزارة التخطيط •

انصرف فقد ذكر ان رحلته السيرة وليس يدع انه في رار الكوت عام ١٨٨٦ م
كثيرة المساجد آنذاك (٤) .

ومن اجتمع اقدمه ابي ناس موجوده سابقا في كوت جامع
سيد في موضع واحد وراى برهما جانب في بولس الحاصر ، ولهما ان قد
سنة عام ١٢٥٥ هـ (١٨٣٨ م) وقد سعى في امر شيعة أحد شيوخ الحنف
من ان يحضر في الكوت ، وساطون مع أهل المدينة ، على
رض من مساجد من مخرج تقع على جانب شهر في حوض أسده ، وكان
بأنه من الحنف وسقفة من حدود سحل ، فما حل عام ١٢٧١ هـ (١٨٥٤ م)
حتى حدث فصار غصم ومصلح (امت) من مرق مسجد ومقرن سر
من دور الأهلين ومن سر منهم ابي اسامة ، ثم حرق منه المسجد فمضى
بره . وبعد مدة من زمن قد غلب الحنف شيعة جامع حرق في موضع
نفسه على جانب شهر و تم بناء عام ١٢٩٨ هـ (١٨٨٠ م) غير أن حطه كان
أحمد بنه في عام ١٣١٠ هـ (١٨٩٢ م) حدث فصار آخر حرق
أبناء هـ جامع بصرى وراى بره بعد ان انصر من أهل المدينة
بد كرونة : يعرفون موضعه (٥) .

هذا وقد بنا ، فما في بولس الحاصر كان في الكوت كثيراً من الجوامع
الهدية بان اسماء الحديث المسجدة بد كرها في ماضي .

١ - جامع الكوت الكبير :

وهو أقدم هذه الجوامع وقد صارت الأقواس حول بابها سنة
ان أمر بها ابي الواقع هو أنه في عام ١٢٨٠ هـ (١٨٦٣ م) وقد ساعى من
المدة في أسائه . وفي عام ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) حدث بناء الجامع فأصبح
على وضعه الحالي وكان ذلك خلال عهد شوكة بك فتمت إقامة الكوت ان
الحكم الضماني .

(٤) رحلات الى العراق - السيرة وليس يدع - ج ١ ص ٢٣ .

(٥) نقلا عن الإديب السيد راضي الطباطبائي .

ووقع هذا الجامع في مدخل أسواق المدينة ويتكون من فناء واسع ومصلى • ويقع أمام المصلى أزقة تصل بقاعدة المئذنة • والمئذنة هذه حصة المذنب مشددة بالأجر المخرى • وكانت أثناء حصار الكوت قد قصفت بمدفعه الجيش العثماني الذي يحاصر المدينة فصدع قسمها العلوي • وبعد شهر الحرب جرى ضمير القسم المصدع على وجه أحسن من السابق وبنى شاعر محمد بن محمد بن عبد الله • وكان ذلك عام ١٣٤٣هـ (١٩٢٤م) في عهد مصرف الكوت المرحوم عبد الله المصطفى • وقد كتب على قاعدة المئذنة حكمة نرى كتب عليها بالحروف المزدخرفة شعر الذي يصفى الريح المجدبة • وهو من نظم المرحوم السيد اسماعيل بن محمد بن عبد الله الخطيب (١) أمام وخطيب الجامع المذكور :

مئذنة في حسن سامع	قد زاد حساً مظهر الجامع
فرت بها عيون أهل الزمى	من ساجد فيه ومن راكع
سطع في الليل سائر نور	مردهي من نورها الساطع
فيها منار الهدى	يرشد كل مؤمن طائع
قد ازدهى الجامع منذ جدت	أرخ به : مئذنة الجامع

(١) السيد اسماعيل بن السيد محمد بن السيد عبد الله الخطيب الحسيني جد عمه الكوت المرحوم ولد في سنة ١٢٩٥م وكان قد درس علوم الفقه والحكمة على كبار مشايخه كالمرحوم الشيخ علي الخوجة والمرحوم علي علاء الدين الأيوبي والمرحوم سيف آل عطاء • علامة المرحوم عبد الله بن أسامة • وحضر الحرب العظمى • كما درس في دار المعلمين وعن معلما محمد بن عبد الله المنددة في قضاء كوت • رئيس مدينة المعصية في زمن الحرب العظمى الأولى عام ١٩١٤ • وبعد انتهاء الحرب عاد إلى كوت فعمل مديرا وخطيبا بجمع الكوت بكثرة وبحث عام ١٩١٩ واستقر في المقام فيها إلى آخر حياته التي كرسها لخدمة دينه المنددة ساعدا في بنى معصية والصلاح باشا الثورة اعلم من أساتذته • وقد طرح على يده كثير من مسائل في جوانب عميقة كالأدب والدين • وقد كان مديرا لجمعية الأحياء في العراق • وفي آخر سنة من حياته قصد الديار المقدسة لأداء فريضة الحج فأدركته مصلته هناك حيث مات في قرية (تولى) على طرف المنددة بقرية وكان ذلك عام ١٣٦٩هـ (١٩٥٠م) وله من العمر ٧٣ سنة •

وقد افتتح عام ١٩٦٥ حره من هذه الجامع لتبني عليه سوق الأوقاف
المحدية للجامع وبلغ طول المبنى الأصلي في اوقاف المحاصر ٢٣ متر وعرضه
٢٢ متر أما المصلى فهو مستطيل يبلغ طوله ١٥ متر وعرضه ١٠ أمتار ،
وهو محراب ذو : حافت حسيه مدعاه بقوم أو حاسه منر حدث بضعه .

٢ - الجامع الكبير :

وأول مؤسس لهذا الجامع هو الشيخ حاره المولى عام ١٣١٠ هـ
(١٨٩٢ م) وكان يومذاك مصفاً لأساء بدهه الكوب . وكانت الارض سي
سند عليها الجامع يعود الى ورنه برون السوي (وهو عم سنع ، وحيد
عيس المي الذي شقه الارث في الكوب - عا احلانهم لها) ، وكان الشيخ
حاره قد اشراها بمعونه من بعض الاهليين ، ثم بنى عليها مسجداً صغيراً في
سدي - الامر وذلك عام ١٢٨٥ هـ (١٨٦٨ م) . وكان مصفاً بالنس وبمصفا
بلاخره . وفي عام ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) سعى سرحوم حمود - اهلان ابي بحدته
سالم المصلى فيه في بلاخر وسدب بالحطب وكان مكر من سافقه .

وبعدما حل عام ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بنت المرحوم المولى يومئذ اسيد
نوا محسن وكيله الشيخ هادي الأسدي ابي مدسه الكوب فرأى ضروره
ملحه بتبني جامع صرحم بلاثم بومع اسديه . فشرى بعض الاملاك ابي
بحدته بجامع المدم وبني بموصفا جامعاً الحديث وكان ذلك عام
١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) وقد جمع بكافه مائه من سرحام المحسنين من
الاهالي (٧) .

وتكون هذا الجامع من مصلى يبلغ طوله ١٧ مترآ ، وعرضه ١٣ مترآ ،
وهو ذو محراب حمل تقع في اوقافه مة . ويمتد أمام المصلى أروقته مفتح
على هذه الجامع ، وقد بُنيت بقبعة زخامه كتب عليها تاريخ تبنيها المرحوم

(٧) نقلا عن الاديب السيد راضي الطباطبائي .

شيخ مهدي الأسدي^(٨) ، مجامع عام ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) .
 • هذا الجامع فيبلغ صوته ٢٦ مرة وعرضه ٢٠ متراً وتقع في جهة
 جنوبية المكتبة في قسم خاص . كما يقع في هذه الجهة مئذنة الجامع وهي
 مئذنة معدنية رفيعة ذات قاعدة آجرية .

٣ - جامع الحاج حسون الناصر :

وهو جامع صغير يقع في شارع انشروع وقد شيد عام ١٩٥٧ على
 من كات موقوفة ، ويتكون من مصلى صغير يتصل بماء الجامع .

٤ - جامع الغزة :

ويقع في احاط العربي من اشد في محله العرب . وهو جامع حديث
 • سنة عام ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤ م) وحجم تكايف اشائه من تسرعيات
 حديدية . ويتكون من مصلى واسع ذي محراب كبت حوله آيات قرآنية .
 • يقع امام المصلى اربعة كد هو في تصميم أعب المسجد . أما ماء الجامع
 • ٦٠ مراب بحاجة الى الصبر . والجامع مئذنة تقع في الراوية الشمالية
 • مرية من المصلى منه «أخر المرحح (العشاني)» وتوجد على قاعدته اشد
 • وحة حجرية كتب عليها تاريخ البناء .

٥ - جامع الحاج وشيد (ابو الهوا) :

من الاحوام الصيرة ويقع في منطقة الأسواق وقد شيد عام ١٩٦٦ .
 • والمصلى فيه جميل البناء ويحرق به عرفة حامية للمؤذنين .

٦ - جامع الحاج عبود النجار :

وتقع في منطقة مردخمة من السوق . وقد شيد عام ١٩٦٧ ويمار
 • مئذنة الصحفة المنحلة على السوق وهي ذات نقوش وكتابات سدسة ،

(٨) الشيخ مهدي بن التسع مهدي بن اسد الله أحد علماء النازرين
 • سنة عام ١٣٣٢ هـ (١٩٠٢ م) ومن أعماله الخلقة بناء هذا الجامع . وبعد
 • توفي جعلت مكتبته وقفا للجامع المذكور وافتتحت باسمه وهي تضم كتبا
 • نفيسة . وكانت وفاته عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م) .

وكذلك بمجمل للقراء في حلق عبوي من المصلى .

٧ - جامع النصر :

ويقع في محلة مصر في حوض العربي من أمده وقد بوسر بأشبهه
خلال هذا العام (١٩٦٧) ولم يتم بناؤه حتى الآن .

٨ - جامع الحاج رضا السعدي :

وهو جامع صغير جميل الهندسة يقع في شارع الشروع . وقد بوسر
بشبهه خلال هذا العام أيضاً ولا يزال قد البناء .

هذا ما يخص المسحة في الكوب . ما سبه بالدرس لأجرى قد
ان في هذه المسحة كسب بيهود بوسر . بوجهه أبي سبه ١٢٩٠ هـ (١٨٧٣ م) ،
كما كان فيها كسبه بيهود بوسر في عهد الأتراك البرقي بوسر في حب
سكن الكوب بعض امواتن اسبحة عبر . هاتين الكسبتين تهدمتا عندسها
ومن سبه سكون بوسر اسوارع في عهد مسرفها اسيد عباس اسبه و
مرال أترهما نهائياً . وما يذكر في هذا الحان أن انصرف اندلوا حصص
عظمتين من الأرض لباء كسبتين عوضاً عنهما ، عز أن أحداً لم يراجع شأ
بأنهما حتى الآن . ثم اتخذ المسيحيون بعدئذ داراً كنسبه بهم .
أما خارج مدينة الكوب فموجود عدد من البرقد ، ولعظها أهمية دسبه
والأجحة وبمسدها الناس للرباره ، وأهمها اثان

٩ - مرقد الامام السيد محمد أبي الحسن (٩) : -

ويقع في الحوض الأسمن من أمده وفي طرف من مدينة الأنوار ،
شمال الطريق المذهب أبي بلدة أبيحي ، وفيه صريح أحد اسادة اندر

(٩) الامام أبو الحسن محمد اسفي اسبسي من بي محمد اسبسي اسبسي
سبب من يحيى من الحسن سبب من محمد اسبب من غير من يحيى من
حسين دي اسبب من يد من عبي من عابدين من الحسن من عبي من بي
طائب كرم الله وجهه . وعرف بأسماسي . كان بملكه من الاقصاء من
سبب من حاسي بمرها كسبوسر . وقد . كان بقبس بقبس بقبس

بفتح بضمحه سبهم فهو بعد من أمانكي بعده لمرارة مد أمد بعيد +
 وهو م على الصريح فيه يبلغ ارتفاعها حوالي خمسة مزار + أما
 الصريح فعليه صدوق حدي مخرق بزجاج وهاء من ووصف + تقع
 في مقدمة البناء وفيه باب أعينه + وكان البناء قد حدد عام ١٩٦٣ + أما
 البناء القديم الذي كان يشمل على مسجد ملاصق للمسجد فقد تهدم في أثناء
 الحرب العالمية الأولى وبقي حتى بناءه من يقوم بإعادة بنائه بعدئذ +

٢ - مرقد الإمام المنصور (١) :

وبعد عن مدنة الكوث حوالي ١٢ كيلو متراً في الجهة الجنوبية

وأمر على الحج + وكان لقبه رئاسة وبهاية ومن بناءه هو علي محمد
 وأبو علي الحسين (وقيل الحسين وقيل عمر) وقد ذكر ذلك في موضع عمده
 الحجاب + أول من بنى الحسين كان سبب نفسه من بني هاشم والهاشميين
 وكان اشرف الموصي رحمه الله تكملة له بعد أبيه الذي أنعم الله على
 محمد وآله (دخل علي + فوافى في الظهور) خرج + فمعهما بواسط +
 عند ما جاء في عمده الطاب وهو ما سبب أنه في نسخة صاحب الخبر
 لم يدرج الكوث إلى بن الحسين محمد أسفي بن أبي الحسن + أما من
 سبب تعلقه إلى الموضع الذي فيه القبر +

غير أنه عند تحديد الخبر عام ١٩٦٣ روعي سبب الحجاب من قبل بعض
 غاي الكتب على أعينهم محمد أحمد بن الإمام موسى بن جعفر + ولا يصحاح
 ذلك وصحوا بوجه مكتوبة على مدخل الموضع من بعض الموقوفين +
 من أنس من العلماء + وهذا الأمر يدعو إلى إعادة النظر فيه من جهة رجوع
 منها ١ - محمد أحمد لا يكتفي بأبي الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن علي
 الحسين (عمده الطاب من ٢١٦) ٢ - كان محمد أحمد بن أبي الحسن
 إبراهيم فهو (محمد أبو إبراهيم) وهو لم يبق في ركن من ركن

٣ - لم يعرف صاحب الخبر بأبي الحسن بناءه ابن الإمام موسى بن جعفر
 وقد كان كذلك لم يبق مجهولاً عنه هذه المدة من سبب أنه تأخره لأنه
 شهر وعرف + هذا فضلاً عن أن أصحاب هذا الرأي لم يذكروا المصدر
 بناءه حتى يثبتوا عنه + كما أن (عمده الطاب) من الموقوفين +
 لم يرد في قوله عما ذكرناه آنفاً (راجع عمده الطاب في أسبب آل أبي
 طالب - للنسابة جمال الدين الحسيني المعروف بأبي عمه أسفي بن
 ٨٢٨ هـ - من ٢٨٠ هـ - ط الحجاب ١٩٦١) +

(١٠) لم تشاء بنا سبب الإمام المنصور فهو لا يزال مجهولاً بالنسبة
 لبعضنا والبعض الآخر وبطل بناءه أحد العلماء من أصحاب لافطخ في هذه

اسرقيه منها • ويوصل اليه بصريق انجي المصلح ثم يُسلط طريق فرعي حتى امرقه • ويساهده فيه من بعيد وهي مبيه على مرقع من الارض •
وعنه قد عه اسماء مداعبه الاركان ، سبع ارتفاعها حوالي اربعة
أمار ، منعه على ريعه . كثر قويه وجوبها مدرج منهم • وتدل الآثار
الموجوده على وجود بناء قديم ملحق بالقبه منهم منذ زمن بعيد ولم
يق منه غير ذلك منس • ويوجد في الصلح الشحالي من البناء اثار باب
محصن في تودي في موضع معين • ما امر فسمع ارتقاعه حوالي امر •
ولا يوجد عليه ولا على اسمائه كنه • وترى على صاحب الامر •
وقد عهده موضع • ومهد في حصار بنون خلال الحروب
منه دوي •

مدارس الكوب :

في هذه الكوب عدد كبير من المدارس مختلفه سته اتي عليه
سائر ، منها ٣٥ مدرسه ابتدائيه وثمان منها ١٨ مدرسه •
في المدارس الثانوية فهي أربع للبنات وست للبنين ، ومدرسه ثانويه
فنية ، وحسب مع ما في المعمل ودار المحلات ومدرسه ثانويه
اسمه ، الصافي في معهد لداره المتجه ، وهو عدد من المدارس في
لا سيكس في خارج المحله الثالثة التي قبل عنها البلاد ، وتدل على
رأيه اسما في التعليم •

مؤسسات اخرى •

في كوبر مستشفين اقدمهم للاتصال وسيله دور المستشفين

منطقة بولامبي ، بسبب ما في عددته التي قبل عن هذا الممر والتي
لا تسند ان اساس صحيح • كما في بعض الاحوال عره بهذا المرفق في
كبر من مائتي سنة ولم تدكر في من صاحبه سليم مصطفى القسطنطيني الذي
في تاريخ عام ١١٢٩ = ١٧٢٦ م • في رحبه الموجوده بسجنه
مصوره في مكتبه لا توجد • وبما في سنة سندي مقصوره ان اجسمن قرا •
في المرحله • وما يزال يسير في ان وصلت قريه انجي المتخذه •

(مسووعصع) وست صعدان أهيه • وقها من احواري عه (ردي
الموحيين والنادي اعسكرى ردي اسى • ردي حزة) اصافه الى دار
الاسراحه المأثمة الى مدرسه مصدحه المصايف •

وفي ابدسه خمسة مصارف (سونا) هي المصرف التعاوني ومصرف
ارافدين والمصرف العقاري ومصرف الزهون والمصرف الزراعي • وفيه
اللات حمامات مع قوما من منطقة الاسواق • وقها من الأماكن ابدسه
مصرف لانكثير التي ترجع تاريخها الى زمن الحرب العالمية الاولى (عام
١٩١٥) وهي صم ٤١٨ قرآ من قود الحشيش ايريقامي ابدى كان موحد
في ذلك الوقت • والمين موحد مقبرة خارج ابدسه شهداء الحشيش الترك
الذين قتلوا في معركة بكون • وتقع في منطقة ادموك اسى وقعت بالقرب
منها معارك الكوت •

كما أن ابدسه لا تخلو من أماكن مساحه كسرهاب والكارسواب •
ومن أهم مشاهيرها المطروحة على ساحة البحث مع شارع الكو بسن محادي
مهر على طول بونه في شبه الجزيرة الشهيرة • وسكور بونه بعه
كلومترات وهو ذو أهمية كبيرة لا تنكر •

الاعمال الكبيرة

صهره في مدينة باور من بلاد كركم ووصي في آخر وصايع
مصر . ولا بد ان أقدما هو مشروع سنة الكوت الذي حصل على
عمده من قبل الخوفا الوصفه بذلك من بلاد عدد آخر من المشايخ
الذين يفتيها من بحر حتى لا .

١ - سماء الكون

نهر حبه في شرو (لوى من اهد املا دي بحري في مجرة
سري + وى وى عرب سبع بعد ايلاد حدس قصاص سدده حرس
اسدو حصه نهر و سداسه موضع قرية من اوضاع اندي سدده
سدده سدده السور سدده و سدده قسم عظيم من سدده انهر اى سدده
سدده من نهر سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده
سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده
لأول سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده
من لاجل سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده
سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده
انهر سدده (أو سدده انهر) كما سدده السور) سدده انكوت سدده
سدده سدده سدده انكوت سدده سدده سدده سدده سدده سدده
سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده
سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده سدده

[illegible]

۲۱. احمد ج. ص ۲۴۰ وقفوح الیلدان - ص ۲۹۹ وری سامراء ج ۲
ص ۲۲۸

وفي عام ١١٢٢هـ (١٧١٠م) حُرِّت محتواه ثانية من هذا النوع قسماً
استعفه فيها ، وثبت في هذه المرة كل اعرض منها اقامة اسد على اخرى
سرفي من شهر لا اعربي وبيت ب من وادي بغداد اورير حسن ،
لقد دم هذا وادي سد سد بغداد بحول شهر اي مخزاه عربي ،
بحري ، واحد واستد ، وقد به احد به في يوم خامس من رمضان من
عام ١٢٠٠ وسمر به ٥٣ يوم حتى اتمه وبذل اهلها رائدا به ،
وصرف من اجل سد سد سد ، في بغداد فاصت دجلة فحدثت
بلمة في حداث عربي من هذه سنة ، في حداث ، في حداث ،
سنة وظل شهر على سابق وضعه .

وقد كان اعرض برنس من هذه سد سد سد سد ،
دجلة واورير ووجهها الى بحولها بي مخزاه اقديم ، غير به سد
فرد صولة من برنس برنس في سد سد سد سد سد سد سد سد
سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد
واحي لا سد في سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد
سدر سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد
والدجلة واورير سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد
سدر الى سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد

وكون سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد
الحكومة القديمة حث كفت هذه الحكومة مهندس بري لا كسر
امعروف سدر وليم وليم وليم وليم وليم وليم وليم وليم وليم
تقريباً عام ١٩١١ يقترح به اشاء قنطرة لتظيم الاروا^(١) . عبر أن شوب
بحرب العاسة الاوسي جعل الحكومة العنانية تصرف امعروف سد سد سد سد سد سد

(٢) تاريخ العراق بين احلام - د ص ١٨٠ ، علا على ك - (٣) يوم
المرح عبد الله (٤) سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد سد
(٥) تطور لري في العراق ، الدكتور احمد سوسة - ص ١٢٩ .

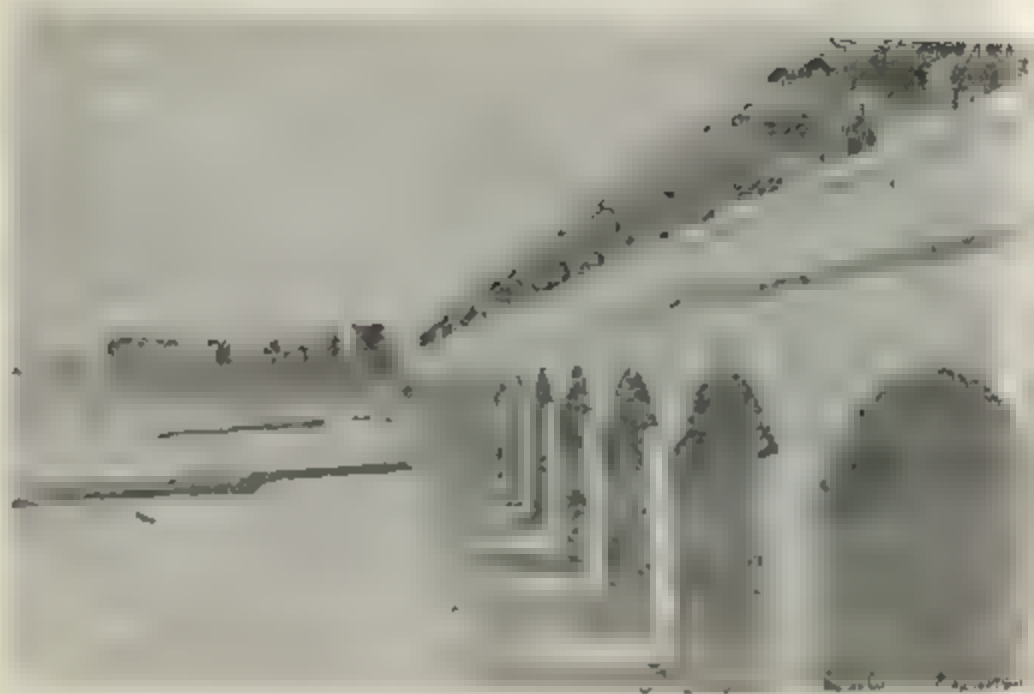
للسكان بهذه الحرب التي انتهت سقوط الدولة العثمانية واستحلابها من
العراق *

وعند تشكيل الحكومة اوصيه المراسلون باسمه سده على دجلة
صميم رؤى اراضي الكوت بعد ان كانت مياه دجلة تنقطع عن المرور في
نهر العراق بسببه اسهر في معصف كل سنة ، ومن جراء ذلك ضعف
الاعتماد على مياه حراف في سقي الحاصلات الزراعية ، وحتى التثوية احياء
فرحموا ي عرر سبر وليم ويلوكس محل المشكله . ثم هجر
صالح من قبل المهندسين لاسساري في بلد (لود ووسون ومايكل
وفوسني) . وبعد ب و ص ص (عمان) سافسه رست على سر كة بلغو
سبي اديتيرة سلع (١٩٣٠-١٩١٩) ديدراً + وقد بوشر بعمل سبي
و حر سة ١٩٣٤ في الحجاب الايمن من النهر أولاً حيث عززت مساحة
واسعه بعم ناطم الحراف والكثف الايمن من السدة ا ر ية تشييد حاجر
مواك الاسطار بعمر عن السده . وقد انجر سده اسده واقضحت رسيب
سده ١٩٣٩ . وهي مع عدد حدود شخصية مدسه الكوت ابدك . وسكون
من ٥٦ فحة عرمن ال منها سة سدر ، وعرض كل دغلمه بين فحدين
محدودين ٢٢٥ متر ، و ا ساعها من الا صبه اى مداه القوس ثمانية امد .
وسلع سكون اسده ٥٠٠ متر + وحصل بها ممر لسفن (هويس) عرمة
١٦٥ متراً وطوله ٨٥ متراً *

وبسبب هذه السده تم ارواء ما يقارب مليون وربع من المدينا
فضلا عن الاستفادة من المشروع المذكور في مشاريع حديدية على مشروع
مدخله ندي بروجي مساحة قدرها ٤٣٠٠٠٠٠ دوسم ، وكذلك مشروع
المدح الذي سلع مساحة اراضيه ٤٠٠٠٠٠٠ دوسم (*) *

و سكون سده ناطم الحراف ويقع على صدر الحراف الجديد الذي
حجر بشكل فاد طوبها ثلاثة كيلومترات تصل نهايتها اسده بالمحري

د امدن العراقى الرسمى لسنة ١٩٣٦ ومشرات مديريه الري
مى و . ل ك ب *



سلة الكون



قديم • ويقع هذا المصدر في احبب لايمس بحيله ، شمال اسده
الاسده من ارض مسوب • ويكون النصب من سبع فحان
عرض كل منها م • كما جعل عويس صغير بملاحة عرضه ثديه
امار •

وكذلك نصم بحيله في سبي عام ١٩٤٠ وادي يفرع من
حب نهر الابس في غصه جمع على بعد ٣٣٠ مراً شمال اسده
ويكون النصب من فحان عرض كل منها خمسة امار • ويحري هذا
نهر (ي بحيله) نوار • نهر بحيله القديم ، ويفرع منه ١٣ جدولاً
(شاحه) تروي الاراضي التي على جانبي النهر •

وقد قرر احيرا مريض سده الحوب يكون احضر عليها ذا مريض
بدها والاب • مع بحيل عمر الاسمان بحث بسمح بمور كبر كمينه من
السال بالاحد المداين سبار انه وذلك بمرض الاحتقة على السرو
حيوايه في الاملا • وقد ادمجت مقادير مريض اسده ضمن انشائه
مشروع المصح (حب ١٤) رغم انها ليست بها علاقة بالمشروع المذكور •
وقد بوسر بموضع خلال هذا العام وبأبته بعد حتى الآن •

٢ - مشروع التلج •

وهو مشروع راعي صحم ، اعرض منه بحيل اري واسر في
مضقه رراعه تدر مساحها بربمئة ماف دونم من الارض الواقعة بين
بلوت وقصه العمديه (رص المصح) راعي روي من بلانه حدان رئيسه هي
دون المراك وحدون بحيبه وحدون حوار • وقد قدر كلفة المشروع بأكبر من
خمسة عشر مليون دسر تصرف على ١٥ مفرولة يتم بعبها بالدرج حسب
اهميتها ، وسما مرصم حصص موضوع هذا العرض ، عايتها رفع مستوى
سده الحوت الحالي وذلك بعلية أبوابها ، وتوسيع الأنهر الاروائية مسع
اشد مدين لها رئيسة وثابونه تلافياً لبراكم الأملاح ، وكذلك اشاء
مجموعات سكنية • وستتم تقيد المشروع خلال الخمس سنوات القادمة

ويساعد به لاسكان عشرة آلاف عائلة فلاحية بعمل على اسس الزراعة
الحديثة . وقد يوتر بالشروع ولا يزال العمل في قطعه اسده ومصفا
المزك والحسيه قائما على قدم وساق .

٣ - معمل احياكه والحواريه :

وهو احد المشاريع الكبيره في مدينه الكويت ووجه من اوجه نهضه
الصاعيه وعامل من عوامل رفح اسوى الاقتصادي فيها . ورسمه حذر
الكوب - وهي ورينه واسعد اعطيه - محل مدله مرموقه في صاعه
السيح يكون ورينها في هذه الصاعه ايضا . وقد كاد واسعد مشهور
بصاعه سيح مبكر يستعمل في صاعه اسعوف يعرف بالسيح الواسطي .
وقد افصح هذا العمل عام ١٩٦٦ واجدت صوبخانه معروف الاسود
اعرابيه وهي لا تزل خوده عن اسوحت الاحيه .

وكان هذا العمل قد اشفي . بموجب الاتاميه العرابيه السويبيه الصادره
عليها في كانون الثاني ١٩٦٥ . واجبرت الكوت مكانا لانشائه فيها باستاره
من المناطق الزراعيه المنجه للقطن .

ويقع اشداث احصاه بهذا العمل في احصاه الايسر من بهر دحلته
الجهه الشماليه العربيه من اسده وعلى بعد كيلومتر ونصف منها . ورسم
مساحه العمل وملحقه اكبر من خمس عشر هكتارا من الارض ، سمن الايبه
مها مساحه قدرها ١٤٨٧٦ مرأ مربعا . وكاد كلفه اشثائه ٢٣١٧٠٠٠
دينار ، وقد صمم لانتاج سه ملايين روج من الحواريه وما يقارب الخمسه
ملايين قطعه من الملابس الداخليه والخارجيه المختلفه سويا . ويعمل في
هذا العمل اكتر من ١٣٠٠ عاملة وعامل من اهل المدينه .

وكان في التصميم الاساسي ان يشيد هذا العمل بخان معمل آخر
اكبر منه هو معمل العزل والسيح اعطي الذي بحري العمل لثائه خالصا ،
ليترود من هذا العمل بالتزول اللامه لانتاحه ، وبشترك معه بالمراحل

(٦) دائره المعارف الاسلاميه - ساد (واسط) .

بحرية وساحة ساء ومخاري وسفوفه المهرتية وغيرها من المرافق العامة .

٤ - معمل الغزل والنسيج العنقي :

ويضم أكبر معمل نسيج في عراق ومن أكبر معامل الشرق الأوسط ، ولا يزال معمل مسر في سته وهو يقع إلى جانب معمل النجاة الذي سبق ذكره وفي اتجاهه الجنوبيه منه .

وليس قد مكثت حجة بدراسة امديه اشء هذا المعمل بموجب الأمر المؤري الصادر عن وزارة الصناعة الرقم ٦٥ في ايلول ١٩٦٠ ، وتم ساعد على اسائه مع شركة بنو اكسورث اسويديه لغرض افتتاح الاعمسة ومسوحات اعصية الداحية والطارخية والمنصوعة والمنطوعة . استخدام النفس العراقي في ذلك .

ويحتوي المعمل المذكور على ٦٠.٢٨٨ معزل و ١٢٢٠ مول نسيج ، وقسم صحن بصلته واضع وبذلك فهو لا يصارعه معمل آخر في العراق بصحامة . لما به سببح ٤٢٣٢ من من العزل سوباً اصافه الى ذلك ، سيميل قسم منها في معمل النجاة والمحارب اعائم بحته . وسيلحق بمعمل عدة وحدات فيه منها وحدة تدريب العمال الجدد ووحدة توليد اشجار قسم الصناعة ووحدة تعبئة الماء واسائه لاستعماله لأغراض المعمل بمقدار مائة آلاف من مكعب يوم وغير ذلك . ويتحق بمعمل محبسة سوبه اعصاف المهرتية والقسم محبسة للإدارة واسراجه العمال والمضاعف واساكر سحبتها حدين واسعة . وقد أنجز من المعمل ووحداته وأقسامه بحر . الأكبر ولا تزال بقية أجزائه في طور البناء والتشييد .

٥ - حقل النواجن ومسروع الاسماك :

وهذا من مشاريع الإدارة المحبة المهمة في البواء ولهما أثرهما الأكبر في توفير المواد الغذائية للمواطنين كالنص ولحوم الدجاج والأسماك . وقد

سى فكره انشاء هذين المشروعين وقام سعيدها متصرف الكوت
 السيد نور ناصر . وقد حفل ادواجن فهو الاكبر . الأهم مهما وقد
 انشائه في اذار ١٩٦٥ وخصص له مبلغ ٤٠ ألف دينار لبناء قاعات و
 في منطقة انشيل الواقعة بين الخرب بمساحة تعابيه كيلومترات وهي
 كبيرة صحبه بحوي على جهرة حديثة وبومانيكه لتجهيز اعداد
 سرية محترقة ومدتها بالارام بتسرب بصورة مسخرة وكذلك جمع
 انفس وهيبه وبمئة صورة به . ويقع هذا المشروع على مسطح مساحته
 ٤٨ دونم سبب عليها المخابر وحجج الادارة والمختبر وعرفة تربية ايض
 وسبب انحدثت فيها . وقد انجلى المشروع مررعه لاسمح
 بحلف مداح من الشمر والدره اسراف مديريه رراعه اللواء . ويحتوي
 بحمل في اوقاف الحاضر على ما يعارب اعشرين ألف دجاجة ولا يزال
 المشروع في طور نمو وتؤمل ان يصل مساحته الى مائة ألف بيضة يوميا .

ما مشروع تربية الاسماك فقد افتتح في ايلول ابي عام ١٩٦٥
 ويكون من سبعة أحواض مساحة كل منها أربعة آلاف متر مربع ومسح
 مترين ونصف تخصصت للأسماك الأحيه من النوع الأندوبيسي مع حوض
 آخر مساحة أكبر من ٩ آلاف متر مربع حصص تربية الاسماك المرافة .
 ويقع الأحواض هذه الى جانب حمل ادواجن به وبين مثل القاعات على
 طريق سداد وقد شيدت على أسس فيه تربية الأسماك ونهدينها وك
 كلفة شسدها خمسة عشر ألف . وقد تمتد الى حرمها كارنو بحمل
 المنطقة مركزا سياحيا .

نظرة الى اللواء

لواء الكوب من لواء العراق الأوسط ، وطعنه أراضي سهله مسعده .
مدرجته للأحداث من الشمال والشرق الى الجنوب والغرب . وقد ساعد
الأحداث المدحج على ازدهار هذه الأراضي سهوله ماعدا قضاء بكرة الذي
عقبه اواء أراضيها لا ينعجب . وسبع مساحة هذا اللواء ١٦٥٥٤ كيلومتر
مربع ويعدن ٦٠٣٨٥ ٠٠٠ نسمة ، وتؤلف ٣٧٪ من مساحة العراق
أكليه ، منها ١٨٧٥ كيلومتر مربع مساحة مراعاه .

التكوين الجيولوجي :

وارض لواء الكوب رسوبية تتألف من حصى نهر دجلة وروافده من
مسي وبراكين خلال فترات الجيولوجية ، حسب تدفقات الأنهر
على أن أرض الكوب كانت معمورة بمياه البحر في العصر الجحشري
القديم . ويسلف أرض اللواء عند انحدار نهرها هو التوسعة الواقعة
في جهة شرقه من غير دخله بحال سرفي مدسه الكوب وهو قديم المفق
حطب في بعض قصور اسسه . وهو دمج الذي يقع في اجهه الغربيه
من النهر ويمتد حتى لواء الديوانية .

المناخ :

يمثل في لواء الكوب مناخ المنطقة الوسطى من العراق إذ يقع أعلى
معدل بدرجات حراره في شهر آب ٤٤٫٣ درجة مئوية ، وأدنى معدل بها
في شهر كانون الثاني ٥٫٣ درجة مئوية . وتمايز الكوب بالاختلاف الدهر
بين درجات حراره النهار عنها في الليل . أما معدل سقوط الأمطار في اللواء
فيسم ١٣٤٫٤ مليمتر ، وأعلى سنة لسقوطها في شهر كانون الاول .

الحالة الاقتصادية :

يعتبر أهلي البواء على الزراعة في أغلب المناطق ، أد بها الأهمية الاقتصادية الأولى . ويمتد أرض بواء الكويت حصوها ووفرة بحيث زراعي ، وتنتج أكثرها بالصباح وبعضها بجداول . ويمتد هذا البواء بمحاصيله من الحبوب المختلفة والقمح والحشويات والبقول ، أما السحب فيوجد على نطاق ضيق .

ثم تأتي الصناعة تالية بالأهمية وقد نشطت في فترة الأخيرة بعد إنشاء مصانع الكبيرة في مدينة الكويت وغيرها . وتشير صناعة الأسفلت واستخراج بعض مناطق الكويت . ومن إحصائياته عام ١٩٦٤ على أن المؤسسة الصناعية أكثر في البواء بلغ عددها ١٥ مؤسسة ، أما الصغيرة فهي ٥٧٩ مؤسسة (١) .

وبحسب لربيه البوائي أهمه كثير من ذكر الحالة الاقتصادية البواء ، حيث تشتهر هذه الأرض بأصنافها وأنهارها وألحائها التي تربي منها كثير . وكذلك تشتهر البواء بوفرة الأسماك في مياهها . أما البحار فهي مشتهرة بالأهمية ولا يزال الفرق الشهير تستخدم في نقل البضائع عبر نطاق صيد فضاء عن الطرق البحرية الحديثة التي تمتد بين الكويت والآخره المخاوره .

الحالة الاجتماعية :

بلغ نفوس البواء ٣٣٥٤٩٥ نسمة حسب إحصائية عام ١٩٦٥ يوزعون على مدن البواء (ذكرناها في بحث سابق) وقراء التي يبلغ مجموعهم ١١٢١ قرية وبواديه التي ستر فيها العشائر المنقبة والرعاة .

ويتمي معظم أهالي بواء الكويت إلى عشائر عربية سكنت ضفاف دجلة والرافد منذ قديم الزمن . ومن هذه العشائر الموجودة حالياً بذكر ماضي

(١) المجموعة الإحصائية السنوية عامة لسنة ١٩٦٥ صادرة عن دائرة الإحصاء المركزية في وزارة التخطيط .

١ - ربيعة :

وهي إحدى أصائل العربية اعدانية ومرجع نسبها إلى ربيعة بن عجل
بن حنم بن صعب بن عدي بن بكر بن وائل^(٢) وكنت منازلها في العراق
من قبل الاسلام وهي ذات مكانة مرموقة بين القبائل العربية في العراق
سنتري في هذه أموية كنواة الاسرية والعمارة والصرة إلا أن مجموعها
كثيرة تسكن في بواء الكوكب وفيه مركز امارة
رراعه . وأشهر أعضاها :

- (١) الأمانة : يراد بها أمارة ربيعة ومركزها الحبيبة (. . .)
(الحرار) .
- (٢) السراي (السراج) . وتسكن في الجنوب الشرقي من العراق وفي
الحدثة .
- (٣) الساج : ومنازلها تحوز منازل السراي .
- (٤) المعاصم . وتسكن الدجيله وام الرام .
- (٥) كبرش (قرش) . وتسكن في حاشي دجلة وفي أنحاء النجف .
- (٦) سو عمر . ومنازلهم في انحاء الأيمن من دجلة منها وفي الشراف .

٢ - الزبيد :

- وهي قبائل وبنون كثيرة تسكن مناطق عديدة من العراق لا سيما في
بواء الكوكب على نهر دجلة . ومن فروعها :
- (١) ابو سيمان : وتسكن في مناطق متفرقة من العراق .
 - (٢) الحشيش . ومواقعهم مساعدة في أنحاء كثيرة ويكادون يكثرهم
بمدون سائر عشائر الزبيد .
 - (٣) السعد : ويسكنون الوجة مفرقة ويستهلون الرراعه .

٣ - نولام :

وهم عرب قحطانيون ينسبون إلى لام بن عمرو بن طريف بن عمرو

(٢) عشائر اعراف . العراوي ج ٤ ص ١٦٤ .

من ثمانية الطائفي التخصصي . وقد كانت مراتبهم في مدينته شريفة قسي
 الحجر من بروجهم التي تلاحق اليهم . وعندما تهدم سد مأب بروجوا إلى
 شمال الجزيرة العربية في العراق وسوريا^(٢) وسكنوا على ضفاف دجلة
 في العراق في مصنة واثني الكوت والعمارة . وكان لهذه العشائر في زمن
 الدولة العثمانية نفوذ سياسي مهم . ومن فروع بني لام :

(١) آل مصري : منهم النصارى . وهم أولاد حصان بن فرح بن مصري
 وسكنوا قضاء بدير .

والعلي أولاد علي بن فرح بن مصري وسكنوا حصان ومصري
 بدير ، وأحمد أنشاه في بدير .

(٢) آل نصار : وسكنوا إلى نصار بن حافظ بن رازك ومنهم (الرحمة)
 وسكنوا إلى رحمة بن نصار . ومنهم أخص (الحنظل) في البصرة
 وحصان .

(٣) الحويف : وهم أولاد حويف بن براك^(٣) .

٤ - شمر :

وهم من قبائل شمر الأصيلين بروجوا إلى العراق منذ مدة طويلة
 وسكنوا في الحدب الشرقي من دجلة بن نهر دلي والكوت إلى حدب
 من مملكة (شدي) وقد تركوا البداءة في أنوف الحاضر ، ويدعون
 شمر طوفة .

(١) أصله . ومن فرقهم الحنابلة والذلائجة وأور الدين بسكنوا
 ههنا في اتحاد العربيه ، وغنة : الحويف الذين بسكنوا أراضي
 المدوس ، والقراغول في أراضي العراق .

(٢) العرب . ومن فرقهم الحاضر : كصن وشويمي وهزار والباقية .

(٣) اصنع . ومنهم الثوابت والطيحة والدقة^(٤) .

(٣) تاريخ العمارة وعشائرهم . ص ٣٦ .

(٤) عشائر عراق - العربي - ج ٣ ص ٢٢٣ .

(٥) المصدر نفسه - ج ١ ص ٢٢٣ .

و منهم ايضا في قصه العبداء ، و الحجاب في المعانيه نص .
 ٦ - كما ان هناك سائر والحداد سرقه سكر في بعض احوال انوار من
 وبع و منهم انكم سور في وقته ، كمن ساروم انهم
 ساروم في الامام منصور ، و حمله ، و حمله
 عربيه ، و عربيه .

جاء الشافعية :

وہ مختصر عدد کے ساتھ عرفی اور بہ اعلیٰ محافل میں
پیش کیا گیا تھا۔ واپس آئے وہ ایک دفعہ علی قلی صاحب نے
وہاں سے آمد والا دیکھ کر علی گڑھ تشریف لائے اور وہاں سے
ان کی طرف متوجہ ہوئے اور ان کی خدمت میں حاضر ہوئے

مدرسة أمس الشرائع بواحد مدرسة أهل البيت ، فصل واحد^٨
وهذه أسست في سنة ١٢٤٠ من مدارس الشرائع ، علوم
وهذه مدرسة جعفر بن في الحجاب شرعي من أدبه ، و مدرسة الشرائع
(يعني هو مدرسة جعفر بن داود)^٩ ، والمدرسة الشريعة التي تسمى
بوالصالح الشرائع ، منجبت الشريعة ، وأسست ورثت فيها مدرسا^{١٠} والده
في العبدس واسمها : مختار فقها ، وحصل له وقتا سقى منه علمه ،

[illegible]

+ ۲۳۰۰۰۰ ۲۰۰۰۰۰۰۰ (۷)

(A) و نه اشکس . A

(۹) اندرسي اشتراکيه بعد از دراسته و مکه ناحی بعد از

• 478, 20

وسانها ، واحصل بها سنة ١٢٣٢ هـ (١٨٤٤ م) احتفالاً فخماً (١) .
 بعد سنة هجرية من قتلغ شاه الصاحبى أحد ولاء العراق في العهد القوي
 ابي زاهد في قرية من ضمن واسط (٢) ، ومدرسة تقي الدين عبد
 المحسن الواسطي ابي كرها ابن بطوطه في رحلته الى واسط وقال عنها
 بأنها مدرسة عظيمة حافلة بها نحو ١٠٠٠ تلميذ من بني العرب ، انه دمر سنة
 ١٢٣٠ هـ عمره اسحق تقي الدين عبدالمحسن الواسطي وهو من كبار اهلها
 وفقهائها ، وبعضى بكل متعلم بها كسوة في السنة ويجري له نفقة كل
 يوم (٣) ، وكذلك مدرسة العربي وتقع بمحلة الوراقين ومدرسة ابن
 الحسن الواسطي ومدرسة ابن واه (جاء ذكرها في « ربح نحشل ») ، هـ
 الى جانب عدد من الميراث من مدارس فيها الفروع الكريمة وتحتوي قراية
 واسط وغيرها من مدارس تلك المنطقة .

وهذه المدارس واسط كبراً من علماء والادباء الذين كانوا اجتمعوا لاداء
 في بناء الحنفية العربية بذكر عدداً منهم طهروا حلال فترات مساهمة من
 هذه المدرسة ، منهم ابراهيم بن محمد بن عسرة الادري المنقب
 (نقية) وكان امماً في النحو ، لغة وفقهاً مستنداً في الحديث ، وم
 مؤلفه (غريب النيران) و (كتاب الزواجر) .

ومنه أبو الفداء محمد بن عبي بن أحمد بن يعقوب الواسطي

سهر بالعلوم والقراءات وتوفي عام ٤٣٩ هـ (١٠٤٠ م) .

ومنه أحمد بن عبي ارؤعي الآدمي افقه ابراهيم مؤسس النظرية
 اربعة اهد ولد في قرية (حسن) من أعمال واسط ، وفقه وأدب فم
 واسط وتوفي عام ٥٧٨ هـ (١١٨٢ م) .

ومنه القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور الواسطي ومن مؤلفاته
 (شرح الجمع لأبي حنيفة) و (شرح التصريف الملوكي) و (شرح القامات

(١-١) جوار الجامعة المسبوبة الى ابن بطوطه - ص ٧٦ .

(١١) المصدر السابق - ص ٣٧٢ .

(١٢) رحلة ابن بطوطه - لابي عبد الله محمد الطنجي المدون باني

بطوطه - ص ١١٤ .

بحر مريه (و (كتاب حصص) وقد توفي عام ٦٢٦هـ (١٢٢٩م) •
 ومنهم محمد أحمد بن عزال بن مصفر الواسطي وكان شجاعا لفرأه في
 واسط وتوفي عام ٧٠٧هـ (١٣٠٧م) •
 ومنهم يحيى بن عبدالله بن عداث الواسطي وكان فقه اهراق •
 ومنه وديس في مدرسة الراية بواسط ، وله كتاب في النسخ والنسوح
 وكتاب (مطالع الأنوار السوية) • وتوفي في واسط عام ٧٣٨هـ (١٣٣٧م) •
 ومنهم عبدالله بن عبدالنور السحر الواسطي : وقد اشتهر بقرآن
 وسافر الى دمشق والقاهرة ، ومن مؤلفاته (المختار في القراءه) و (الكبر
 في القراءات العشر) • (وصلة الاهد) و (المسعة الجله) • وكان
 بظلم الشعر ، توفي عام ٧٤٩هـ (١٣٤٠م) •
 ومنهم علي بن محمد بن يحيى المعروف بارس الواسطي المصان
 راعه وقد توفي عام ٨١٩هـ (١٤١٨م) •
 • منهم خلف بن محمد بن علم بن حمدون الواسطي الحافظ ، صاحب
 كتاب (اطراف احداث صححي البخاري ومسلم) •
 ومن مؤرخي واسط اسلم بن سهل الرضا المعروف بحشل المتوفى
 في حدود سنة ٢٨٨هـ (٩٠٠م) وله كتاب (تاريخ واسط) •
 وكذلك أبو الحسن علي بن محمد المعروف بارس امارلي الحلابي المتوفى
 سنة ٥٣٤هـ (١١٣٩م) •
 ومنهم أيضاً أبو عبدالله محمد بن سعد الدنسي المتوفى سنة ٦٣٧هـ
 (١٢٣٩م) وله كتاب في تاريخ واسط •
 ومنهم السيد جعفر بن محمد بن الحسن المعروف بالحميري ، عره •
 كثيرون ممن سب من أهل واسط بالعلوم والآداب واقفه والتاريخ فسي
 مختلف المصور (١٣) •

(١٣) راجع (احداث الجامعة والتجارب الجامعة في المائة السابعة)
 لمسبوق ابن اس العوضي و (المدرس الكوفة في اعين المائة السابعة) لاس
 جهر العسقلاني و (الاعلام) للزركلي • (كشف الضرب) حاجي خليفة
 و (مصنف السدائي) لداقوت الحموي • واسط (لفتاد سفر

كما ان ابدن لاخرى - غير واسع - في هذه لمطعة انبي سيب -
بعد رسم وراء الخوة أحب هي نصاً نراً من العلماء والادباء واسوانح .

فمن عدد من ... - - - - -
... سنة ٣٥٣ (٨٩٦) .

... من ...
... (٨٩٣) ... وكان محدثاً ثقة ، وأبو الف ...
... وكان ثقة ، ومحمد بن عداة أبو حنيفة الاسك ...
... ولد تولى سنة ٣٥٤ (٨٩٩) ...
... محمد بن ...
... سنة ٣٥٤ (٨٩٩) ...
... محمد بن عمر بن أحمد الاسكافي .

... من أهلها أبو يحيى عداة ...
... سنة ٣٥٤ (٨٩٩) ...
... (٨٩٩) .

... من أهلها محمد بن ...
... من أهلها محمد بن ...
... سنة ٣٥٤ (٨٩٥) .

... من أهلها محمد بن ...
... من أهلها محمد بن ...
... سنة ٣٥٩ (٩٠٤) .

... من أهلها محمد بن ...
... سنة ٣٣٩ (٨٤٥) .

... من أهلها محمد بن ...
... وكان قد احضره المقتدر لما نظره ابن القرات

ثم جمع عليه وولاه حراج مصر عام ٣٠٦ هـ (٩١٨ م) وقد توفي عام ٣١٤ هـ (٩٢٦ م) .

والهرث (من أعين واسط) * وقد أسهر من أهلها أبو الحاتم محمد بن غنم بن فارس الأدب شعر مؤلفه ٥٦٢ هـ (١١٩٥ م) ومن شعره قوله .

يا خليلي انقواضي اطرحث
وارثيا لسي من زمان حائن
يا شعر ناسه
يا شعر ناسه
يا شعر ناسه

و دومة وقد أسهر من أهلها عبد الله بن يوسف بن عيسى بن حوي مؤلفه ٥٧٦ هـ (١١٨٠ م)

ورحومة (من قرى واسط) وقد أسهر من أهلها أبو عباس أحمد بن سالم البرجومي وهو من رواة الحديث .

وهمانية (من بواحي واسط) وقد أسهر من أهلها أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر مؤلفه ٦٣١ هـ (١٢٣٣ م) .

وأكاد حارة (وهي من بواحي واسط أيضا) * وقد أسهر من أهلها أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي علي بن سمعان بن رجب بن حسن .

وأسهر وقد أسهر من أهلها أبو الحسن بن محمد بن محمد بن يوسف بن سهل البدرابي المحدث وقد توفي سنة ٤٨٤ هـ (١٠٩١ م) .
وعبر هؤلاء كثيرون لم يذكرهم^(١٤) ممن سوا من أهل هذا اللواء قديماً يوم كانت الحضارة العربية في أعلى مراتها ، وكانت إنفاقه متشرة على نطاق واسع في كل مدينة وقرية من أرض العراق .

(١٤) راجع المصادر السابقة .

أما في أبواب المحاصر من بهمه ثمانية صارع تلك قد شملت اللواء كله
وكانت قد بدأت منذ واجر العهد العشامي حيث كان في أكتوت عام ١٩١٣
مدرسة ابتدائية عدد طلابها ٤٥ صا ، ومدرسة رشديه (موسعة) عدد
طلابها ٢٨ صا . وكان في اعياله (العصابية) في ايام بهمه مدرسة ابتدائية
عدد طلابها ٢٩ طالباً^(١٥) .

وبعد الاستقلال زاد عدد مدارس اربدا كبرا حتى بلغ حسب
احصائه عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥ كما يلي :

١١٩	مدرسة ابتدائية المذكور .
٣٦	مدرسة ابتدائية للامات .
٦٢	مدرسة محطه .
٨	مدارس مسائية .

وبلغ مجموعها ٢٢٥ مدرسة ابتدائية في اللواء كله .

أما المدارس الثانوية فعدد حسب الاحصائية المذكورة كما يلي

١٦	مدرسة ثانوية مذكو (منها ثلاث مدارس أهلية) .
٧	مدارس ثانوية للامات .
٣	مدارس فنية (اثنان منها للمذكور) .

وبلغ مجموعها ٢٦ مدرسة . أي ان مجموع مدارس اللواء الابتدائية
و الثانوية المذكور والامات بلغ ٢٥١ مدرسة يدرس فيها حوالي ٣٧ ألف
طالب وحاض من اساء اللواء وساته^(١٦) .

الاثار والاماكن التاريخية في اللواء .

لا حرم أن الأمم المتحصرة لها من آثارها انتصية حير شاهد على
ماضيها احرى وحضارتها اسالفة ، ومنها الامة العرمة التي لا تمتثل تطاول

(١٥) راجع تاريخ النعم في العراق في العهد العشامي لعدد سر او
ابهلالي .

(١٦) المجموعة لاصفاة السبوة لعممة لسنة ١٩٦٥ الصادره عن
وزارة التخطيط .

من العدم بحصارتها القديمة ، وحير شاهد بها ما تركه من آثار قصت عليها
 ثاب السنين وهي قائمة بحدي ارمين . ومن هذه الآثار ما كان ضمن
 حدود لواء الكوب وهو ما ذكره في ما يلي :

١ - آثار واسط

وهي من أهم وأقدم هذه الآثار وأشهرها وأوسعها . ولا عجب في
 ذلك فهي محطت مدية واسط القديمة ذات حصارة حربية اعريقة .
 وهي تقع في انوف محاصر في وسط أرض صحراوية على بعد خمسة
 عسرة ميلا إلى الشرق من بلدة حجي . وتبعد عنها من مسافة بعدة ابر
 مربع يعرف (بشار) وتقع في سبلي المدينة باتجاه الشرق منها وهو
 هم جزء من هذه الآثار ، وتكون من باب فحم مبني بالأجر المقوش وكانت
 تقوم على حاسبه مزارع مرخرفان (ومن هنا جاء اسم حرات النار) . وقد
 تآكل البناء الذي في سار ذات على مزارع واصحمت وهي حواء دون
 الأخرى . والداخل من هذا الباب يسمى إلى مرفق وسع من شكل
 لأرب أركانه شاحنة ، وفي داخله صريح كعب تقوم عليه به في ذلك
 الموضع وكان يحفظ فيه سبعة حرات صخرة بعمق ثورا يعود إلى عهد
 في زمن متأخر .

وتقع مساحة أطلال واسط المسماة على سفلي محجري دجلة القدم
 أكبر من ثلاثة كيلومترات مربعة (١٢٥٠ مئذارة) ويعد هذه الأطلال بأنها
 جبل عدة دور من عصور اعرية منذ حوالي ثمان مئذارة كما أنها
 تعد بأنها دار عربة اسلامية بجهة . وقد عثت مدرجة الآثار العامة
 بسبب في هذه الأطلال خلال سنة مواسم بين عامي ١٩٣٦ و ١٩٤٢ .
 وابنت هذه البعثات إلى الكشف عن أربعة حوامع في الموقع الذي انشي
 عليه جامع المحتاج يرجع كل منها إلى دور خاص من الادوار اعرية ،
 ومن بينها جامع المحتاج وهو أقدمها وقد تم انهيار أسسه وإراحة الأربعة
 عنه .

جامع حجج هذا مربع اسكن صور كل ضلع منه ٢٠٠ ذراع ،
 واحد في حده ساطع من الحجر زميني ذات عوس حصيد اصبع ،
 وهو نصف من خمس بلاطات في مصلاه ، وبلاطة في كل من جانيه وفي
 مؤخره ، وسوقه جامع سحن وسبع مذهب بالآخر ، فيه مضاء واسعة
 بها باب من الفخار وبصرف عنها بأبواب أخرى ، أما الدعائم
 فحججها وهي مأونة من عدد قطع حجر فوق بعضها بواسطة فصوص من
 حديد ربط بها ، وقد تمت النصب بالرخام ، وهي دعائم ذات نقوش
 حسنة .

في مجموع أخرى في سائر موضع جامع حجج قد سجد
 من من حديد ، سجد في قصور مختلفة بني عصر الحجج ،
 وقد كان سجد من قصر حجج زعم السلف عن حرد ، وهو من
 سجد من حديد سجد سرقى وأبرج من حديد سجد هاسه ، وهو
 من حديد من السجى سرقى ، حرد سرقى ، داخل بقصر قد
 قسرت فيه سجد ، والحصة فوقه على سجد برنار عليها وفيه من سجد

٢ - آثار سانه العجمي :

في سانه العجمي ١١ من عجمي سجدته في سجد العصوره من
 سجدتها ٦٤ - سجد ، وفي سجدته معروفة من أصل حرد ، وهي
 من سجد حديد بها من سجد من حديد ، وتكون سجد من
 داعة مربعة سجد صور صنعها ١٢ مرة ، وسجد ارتفاع قوائمها ١٥ -
 سجد بالحصى ، الآخر ، وهي من سجد حديد حديد مكون من عدد
 سجد من لأواس استعمه والى جانبها بقايا قوس عظيم .

في سجد من موقع اسجمي موقع اسلامي يرجع منه الى حواشي القرن
 السادس أو السابع مئجرة ، وانه كان مرفداً أو رباطاً لأحد شيوخ العصر
 اسجومي . وأعتقد أن هذا الموقع هو الذي كان يدعى (قبة الشيخ ابن



مطر لاطلال واسع تبين فيه ساحة المباراة والاسس المجاوره لها
(عن كتاب « واسع »)



١- اعني ناحية بحينة من اعمام بوسان (وكان قد ورد ذكرها في حوادث
سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٤ م) (١) .

٣ - تل العفر في بلدة .

وهو بقسم . . . يدوان اعدسه وجمع على بعد كيلو مترين من بلدة
بحينة ويحده من جهته الاخرى سور . . . والواضح انهم . . . وفي وسط
من محتضن شقة من اشرفى الحروب يقضى انه كان اشارع
رئيس اعدسه . . . وفي الجهة الغربية من الموقع شاهد بقايا باب واسع من
بواب اعدسه اعدسه . . . وقد أثرت العوامل الطبيعية في انكسار قسمة السور
بحريني بها وحرأب سطحه الى مرتفعات كثيرة . . . ويكثر على سطح التل
مخلفات داب قسمة اثرية تظهر بين حين وآخر .

٤ - تل النعمان :

ويقال انه بقسم ارض اسمانية اعدسه . . . ويجمع على الصفة العربية من
دخلة من النعمانية اعدسه بمسافة خمسة كيلومترات . . . وتوجد على
سطحه حصن استقرت الحفرة التي يرجع بعضها الى العهد العثماني .

١- . . . في حوادث هذه السنة (٦٨٣ هـ - ١٢٨٤ م) انه ظهر في سواد
البحينة رجل يعرف باسم صالح ادعى انه (نائب صاحب بوسان) وقد رسل
بعض الناس به قد قرب ظهوره . فكثر جمعه وانضم اليه خلق كثير . فقصده
بلاد واسط واحد من امول الناس سبأ كثيرا . فرسل اليه صدر واسط
فجر الناس من الطريق بأن يرسل عن موضعه ويحفظ نفسه ومتى تأخر اعد
لصداكره عليه . فخرج وقصده البحينة ، وأخرج اليه صدرها ابن محاسن جيشا
بقيادة ابنه بحينة . فقتلوا واصفوا وقتلوا شديدا ، فقتل ابن محاسن
وحصنة من اصحابه وابهرم اساقف . وتوجه عبدالله أبو صالح الى قبة اشيع
ابن لعلي بناحية بحينة من أعمال بوسان فقتل كل من بها من العفر .
واصاحبه ، وبقيت أموال أهل الناحية . فبلغ الخبر شحنة العراق ، فأرسل
عساكره وأحاط به واصحابه فقتلهم وحبس رأس ابن صالح الى بغداد
(تاريخ العراق بين احتلالين - ج ١ ص ٣٢٨) .

٥ - بن الولايه :

وسيع في حوض مساحه احرار ، وهو بن أثري يبلغ حوضه نحو
كيلومترين وعرضه كيلو متر واحد ، وارتفاع أعلى بقعه فيه أكثر من
أربعة أمتار .

٦ - بن الرغلة :

مساحة حوض بن ولادة ، بعد من عصر واحد .

٧ - بن سانس :

مساحة حوض بن سانس ، بعد من عصر واحد ، وهو
بن أثري مساحته ١٧ كم مربع وهو
بن أثري مساحته ٢٠ كم مربع ، وهو بن أثري مساحته ٧٠ كم مربع وهو
بن أثري مساحته ٢٠ - ٣٠ كم مربع ، وهو بن أثري مساحته ٧٠ كم مربع وهو
بن أثري مساحته ٢٠ - ٣٠ كم مربع ، وهو بن أثري مساحته ٧٠ كم مربع وهو

٨ - آثار منطقة العزيزية :

بن شمال بلدة العزيزية الحالية على محرقى هروب وشمال
مساحة ١٠ - ١٢ كم مربع ، وهي آثار ترجع الى العهد المصري
لأسماء .

٩ - بن مريس :

مساحة ١٥ كم مربع ، بنصر من موقع لأثره المهمة اسمي
مثل أقدم حصنة صهرت في اقصى الجنوبي من أمراء .

١٠ - ابو شجير :

في منطقة أمراء شعب عربي الكوت في الحاض الايمن من ناحية ،
في الحريرة . وكذلك أبو حمس في المنطقة نفسها .



سنة النجمي من الخارج





بناية النحى من الداخل



١١ - العقير :

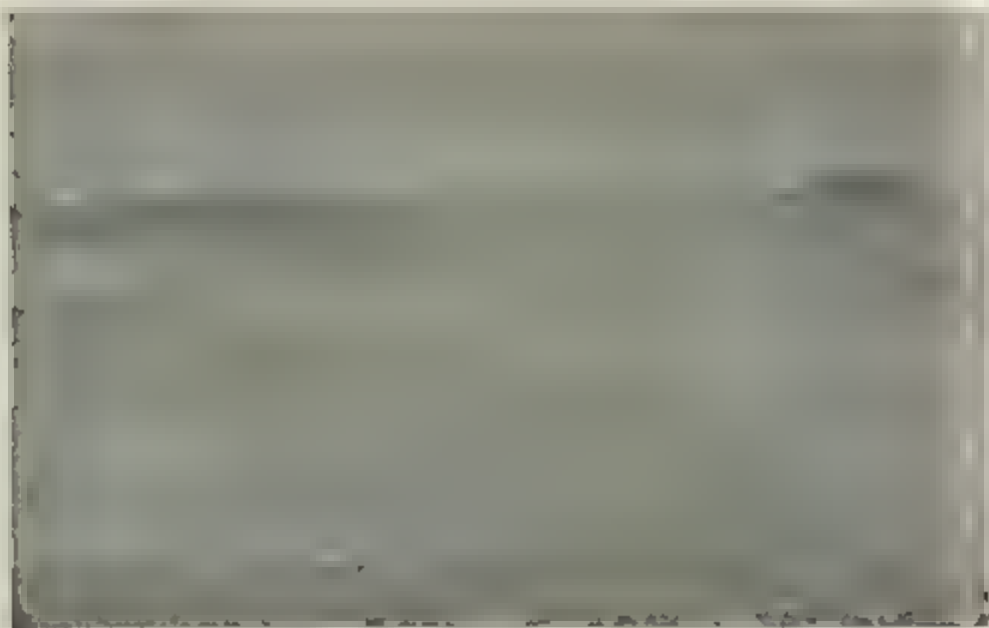
حوت عربي الصورة على مسافة ١٥ كيلومتراً منها •

١٢ - بل الاحي :

في سمار السروكة ويرجع رمنه ابي العهد القرني •

وهناك مناطق أثرية أخرى أقل أهمية عما ذكرنا ، وكرها سم يندب
ايها دة عبة جي الان ، كما لم يجر النقب عنها بعد ، بل تركت تحت
رحمة العنن من الأعراب ، وتأثير العوامل الخمسة المتربة لها ، وهي
سكن أو تكون في يوم من الايام مواقع سياحية بقصدها الناس من كل
مكان لا مللاء على حصار ، ولا عجب في ذلك فهدد آثارها بل على •





بل النعمان خارج العمانيه



مصرفو لواء الكوت في العهد الوطني

بعد أن أعلن استقلال العراق ودمت فيه حكومة وحده سوى إدارته ،
 فقسم البلاد في أربعة عشر لواء يكون لواء الكوت أحدها ، ويقوم بإدارته
 كل لواء من هذه الألوية بمصرف • وقد عاين على إدارته لواء كوت عدد
 كبير من المصرفيين ابتداء من ١٥/ كانون الثاني/ ١٩٢٢ حتى وقت احتصار •
 أما قبل هذه الفترة أي خلال الحكم الملكي فلم يكن لهذه السلطة كيان
 مستقل في معية الأحكام ، ولم يكن للحكم وقع عدمه مع الأزمات فترات
 قصيرة من الزمن ، ولذلك فمن الصعب تتبع أسماء الحكام أو المصارفين
 الذي يربوا إدارة هذا الجزء من الوطن آنذاك •

وبذلك في ما يلي أسماء المصارفين الذين عاينوا على إدارة هذا اللواء
 خلال فترة أمانيه لتأسيس الحكم الوطني وهم حسب ترتيب أسمائهم

الاسم	تاريخ المباشرة
١ - عبدالعزيز العصاب	١٥ كانون الثاني ١٩٢٢
٢ - أحمد حائل	٢٢ شباط ١٩٢٢
٣ - ناجي شوكه	٣ تشرين اول ١٩٢٢
٤ - عبدالله أحمد الصانع	١٢ حزيران ١٩٢٣
٥ - أحمد حائل	٢٧ ايلول ١٩٢٤
٦ - ابراهيم البكر	١٤ ايار ١٩٢٥
٧ - عباس فصلي	٢٣ كانون الثاني ١٩٢٧
٨ - حسين علي	١٥ آذار ١٩٢٨
٩ - عمر نظمي	٢٦ نيسان ١٩٢٠
١٠ - محمود اديب	٢٨ نيسان ١٩٣١
١١ - أحمد زكي الغياث	٢١ تموز ١٩٣١

الاسم	تاريخ المباشرة
١٢- خيري الهنداوي	٢٣ نيسان ١٩٣٢
١٣- ماجد مصطفى	٢٧ ايلول ١٩٣٤
١٤- عبدالحمد عبدالحيد	٨ نيسان ١٩٣٥
١٥- جميل باشا الراوي	١٩ تشرين اول ١٩٣٥
١٦- جعفر حمدي	١٧ آذار ١٩٣٦
١٧- احمد زكي الخياط	٢٤ كانون اول ١٩٣٦
١٨- عبدالرزاق حلمي	١٨ آذار ١٩٣٧
١٩- ماجد مصطفى	٤ ايلول ١٩٣٧
٢٠- جعفر حمدي	١٢ آب ١٩٣٨
٢١- خالد محمود الزهاوي	١ آب ١٩٣٩
٢٢- سعد صالح	١١ تموز ١٩٤٠
٢٣- محمد صالح حمام	١٦ تشرين ثاني ١٩٤١
٢٤- امين خالص	٢٩ تشرين ثاني ١٩٤١
٢٥- داود سلمان	٥ ايلول ١٩٤٢
٢٦- بوفيق التائب	٩ شباط ١٩٤٣
٢٧- مصطفى عمر المعوي	٤ سربن ثاني ١٩٤٣
٢٨- نعيم دزوق	١ ايلول ١٩٤٤
٢٩- عمر حفطي اللي	١٤ تشرين ثاني ١٩٤٤
٣٠- محمد سعيد القزاز	٢١ ايلول ١٩٤٦
٣١- حامد الخطيب	١١ كانون الثاني ١٩٤٨
٣٢- عباس عبداللطيف المداوي	٢٥ نيسان ١٩٤٨
٣٣- طاهر القيسي	٢٠ آب ١٩٥٢
٣٤- حسين كبة	٧ تموز ١٩٥٤
٣٥- عبدالحليم السنوي	٢٢ آذار ١٩٥٥

الاسم	تاريخ المباشرة
٣٦- اسماعيل رسول	٢١ تشرين اول ١٩٥٦
٣٧- مشكور ابو طيخ	٢ تموز ١٩٥٨
٣٨- حسين العمري	١٦ تموز ١٩٥٨
٣٩- علي مهدي حيدر	٢١ كانون الثاني ١٩٥٩
٤٠- عبداللطيف الدراجي	٢٢ آب ١٩٥٩
٤١- عبدالمجيد توفيق	٣٠ نيسان ١٩٦١
٤٢- حسن الحاج وداي	٢٣ شباط ١٩٦٣
٤٣- احمد المساوي	١٤ نيسان ١٩٦٣
٤٤- يونس عبدالرزاق السامرائي	٤ نيسان ١٩٦٤
٤٥- انور لامي	٧ ايار ١٩٦٤
٤٦- محسن الرفعي	١٤ تشرين ثاني ١٩٦٦ ولا يزال



فهرست المصادر

- ١ - تاريخ البلاد وأخبار أعيانها - المصري - ط ١ - دار صادر ودار بيروت .
- ٢ - أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث - سيمون هيمسلي نوكريرك - ترجمة جعفر جباط - بغداد ١٩٦٢ .
- ٣ - أرض السواد - أحمد علي الصوفي - الموصل ١٩٥٥ .
- ٤ - الأعلام السنية - أبو علي بن رسة - ط ١ - بيد .
- ٥ - الأعلام - خير الدين الزركلي - القاهرة ١٩٥٩ .
- ٦ - الأقصاف في و. ك. - محمد علي الصوري - بغداد ١٩٥٨ .
- ٧ - السند - محمد بن أبي يعقوب بن واضح العموي - ط ١ - بيد .
- ٨ - التاريخ الباهر في الدولة العباسية - ابن الأثير الحريري - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٩ - تاريخ القسم في العراق في العهد العثماني - عبدالرزاق الهلالي - بغداد ١٩٥٩ .
- ١٠ - تاريخ الحلفاء - حلال الدين السيوفي - القاهرة ١٩٦٤ .
- ١١ - تاريخ العسري - محمد بن حرير الطبري - القاهرة ١٩٣٩ .
- ١٢ - تاريخ العراق بين الحلالين - عباس المرادي - بغداد (١٩٣٥) - ١٩٥٦) .
- ١٣ - تاريخ عبد الله في العراق - عباس المرادي - بغداد ١٩٥٨ .
- ١٤ - تاريخ العمارة وعشائرها - عبدالكريم الدواحي - بغداد ١٩٦١ .
- ١٥ - تاريخ الكويت السياسي - حسين خلف الشيخ خزعل - بيروت ١٩٦٢ .
- ١٦ - تاريخ المشتمين وبرايم اعلامهم - حاتم حسن نصر - ط ١ - طبع ١٩٦٥ .
- ١٧ - تاريخ مقدرات العراق السياسية - محمد طاهر العمري - بغداد ١٩٢٥ .
- ١٨ - تاريخ واسط - أسلم بن سهل الرزاز المعروف بعثل - مخطوط .

- ١٩- صور اري في العراق - أحمد سوسة - بغداد ١٩٤٦ هـ .
- ٢٠- تكلمه تاريخ اصري - محمد بن عبد الملك الهمداني - بيروت ١٩٦١ هـ .
- ٢١- نوس لحكم اوصي في العراق (مذكرات السير برسي كوكس)
الموصل ١٩٥١ هـ .
- ٢٢- نوره اريج وفائده علي بن محمد - أحمد علي - بيروت ١٩٥٩ هـ .
- ٢٣- حريده السلا - عدد ١٢٥ في ٧ نيسان ١٩٣٠ هـ .
- ٢٤- حريفة الزوراء - بغداد - ٢٥ ذي القعدة ١٣١٨ هـ .
- ٢٥- احواد الاحممة والسحاب سامة في امانه اسامه - امسوت ابي
ابي اعصل بن العوطي - بغداد ١٣٥١ هـ .
- ٢٦- الخراج - قدامة بن جعفر - ط * ليدن .
- ٢٧- راس في امصور العاصيه المتأخرة - عبدالعزيز الدوري - بدم
١٩٤٥ هـ .
- ٢٨- ادر تكلمه في اعمار ائمه اسامه - ابن حجر العسلاوي - ط *
الهد ١٣٤٩ هـ .
- ٢٩- اديب العراقي ارسعي سنة ١٩٣٦ - بغداد .
- ٣٠- بل امجد امري - الدكتور فرج بصمجي - بغداد ١٩٦٥ هـ .
- ٣١- دوحه الزوراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء - الشيخ رسول
انكر كولي - مطبعة كرم - بيروت .
- ٣٢- اديراب - ابو الحسن علي بن محمد الساسي - بغداد ١٩٥١ هـ .
- ٣٣- حلال اي عراق - اسر * س * مدح - ترجمه نؤاد جميل
بغداد ١٩٦٦ هـ .
- ٣٤- حجه بن عوطه - ابو عدائه محمد اعطحي المعروف بابن بطوطة
القاهرة ١٩٥٨ هـ .
- ٣٥- حجه تاريخيه - ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد - بغداد
١٩٤٤ هـ .
- ٣٦- رحمة اسني اسعادي - وهو السيد محمد بن السيد احمد الحبيبي
- ترجمه عاص الراوي - بغداد ١٩٤٨ هـ .

- ٣٧- دي سامراء في عهد الخلافة العباسية - أحمد سوسة - بغداد ١٩٤٩ •
- ٣٨- سعيد بن حبيب شهد واسط - علي بن الحسين الهاشمي نجفي
بغداد ١٣٨٠ هـ •
- ٣٩- حسنة داود بن مطهر - عرب بن سعد البصري - القاهرة ١٩٣٩ •
- ٤٠- عراق قديم واحد - عبدالرزاق الحصري - صيدا ١٩٤٨ •
- ٤١- عشائر العراق - عباس الغزاوي - بغداد ١٩٥٦ •
- ٤٢- عصر السنين عدا حيد و... في الافق العربي - اصدريه اسكنه
الهاشمية بدمشق - ١٩٣٩ •
- ٤٣- العهد القوي - ابن عبد ربه - القاهرة ١٩٢٨ •
- ٤٤- عمده اجساد في اسباب آل أبي طالب - جمال الدين الحصري المعروف
بابن عمه - النجف ١٩٦٩ •
- ٤٥- العهد القديم - سفر الملوك الثاني •
- ٤٦- فوج المدر - أحمد بن يحيى اللادري - القاهرة ١٩٠١ •
- ٤٧- فصول من تاريخ العراق القديم - اسن غيروديل - ترجمه
جعفر خياط - بيروت ١٩٤٩ •
- ٤٨- الكامل في التاريخ - من الاخير الحوري - القاهرة ١٣٥٣ هـ •
- ٤٩- كتب كتون عن اسامي الكتب والعلوم - مصطفى بن عدايه
المعروف بطاحي حليعه - اسطنبول ١٩٤٩ •
- ٥٠- مباحث عراقية - يعقوب سرقيس - بغداد ١٩٤٨ •
- ٥١- مجلة بغداد - تشرين اول ١٩٦٤ •
- ٥٢- مجلة سومر - ١٩٥١ ، ١٩٦٠ •
- ٥٣- مجلة لغة العرب - بغداد - تموز ١٩٣٠ •
- ٥٤- مجلة المحمدي العلمي العراقي - بغداد - ايلول ١٩٥٠ •
- ٥٥- مجلة المشرق - عام ١٩٥٤ - العدد ١٠ •
- ٥٦- مجلة المقتطف - عام ١٩١٧ - العدد ٥٠ •
- ٥٧- المجموعة الاحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٦٥ - دائرة الاحصاء
المركزية في وزارة التخطيط - بغداد •

٥٨ - محاربي في العراق (حواطر صوريه) - اعريق الثاني جارس في

طوبوك - ترجمه عبدالمنعم وريو - بغداد ١٩٢٣ •

٥٩ - مختصر مضاع السعد شيخ احماد النواحي داوود - الشيخ عثمان بن

سعد المصري - احصاه الشيخ ابي بن حسن الحنواحي - القاهرة

١٣٧١ هـ •

٦٠ - من السرايه بغداد ووسط ومكة - حاجي معروف - بغداد

١٩٦٥ •

٦١ - مرصه الاصلاح على اسماء الامكه واصدع - صفي الدين عبدالنور

بن عداحق - تحقيق علي محمد اسحاقوي - القاهرة ١٩٥٢ •

٦٢ - مروج الذهب ومعدن الجوهر - علي بن الحسن اسودوي - القاهرة

١٩٥٨ •

٦٣ - اسد واسد - ابو القاسم بن حمداديه - ط • لندن •

٦٤ - مشاهد - برصدي عن امراء - حاكسون - ترجمه سليم صه

الكريني - بغداد - مطبعة الاسواق التجارية •

٦٥ - معجم المدن - مهدي الدين بن عداقه الحموي - بيروت ١٩٥٥ •

٦٦ - مهد ارواح الميحاء في نوارح البه - حسين بن حيدر الله العمري -

بغداد ١٩٦٦ •

٦٧ - واسط - مؤاد سفر - القاهرة ١٩٥٢ •

68 - BESIEGED IN KUT AND AFTER

٦٨

BY MAJOR CHARLES H BARBER

IN KUT AND CAPTIVITY

٦٩

BY MAJOR E W C SANDES

LONDON 1920

فهرست الاعلام

• أحمد الصوفي ١٤

• أحمد سبي ٤٩

• أحمد بن علي الرفاعي ١٧٨

• أحمد بن عمر الاسكافي ١٨٠

• أحمد بن محمد الحلبي ٦٣

• أحمد ٢٨

• أحمد ٦٠

• الاسكندر المكدوني ١١

• اسلم بن سهل الرزي ١٧٩

• اسماعيل (التباه) ٦٤

• اسماعيل رسول ١٩٩

• اسماعيل بن محمد سعد الخطيب

• ١٥٧

• الاصمعي ٣٠

• الوداس الاري ٥٦

• أمين بن حسن الجنواني ٨٣

• أمين خالص ١٩٨

• أمين الدين مرخاين ٦٢

• انتاس ماري الكرملني ٧٤

• أنور ناصر ١٧٢ ، ١٩٩

• أنو متايل ٩

• اويس الخلايري ٦٢

• ايلمر (العريق) ١١٣ ، ١١٥

• ايليس ايروين ٨٤

(أ)

• ابراهيم (سبي) ح - ١٣٧

• ابراهيم بكر ١٩٧

• ابراهيم بن عباس الصوفي ٦

• ابراهيم بن محمد (عسويه)

• ١٧٨

• برور العسبي ٤٤

• بن الأمير ١٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٣٠

• ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧

• ١٣٦

• أحمد باشا (مصرى)

• وحصار ٦٦

• أحمد باشا (الوالي) ٦٥

• أحمد بن تاج الهندي ٣٨

• ١٨١

• أحمد الجلايري ٦٢

• أحمد حالة ١٩٧

• أحمد بن حبل ١٤٤

• أحمد ركي الحبيب ١٩٧ ، ١٩٨

• أحمد بن سالم اليرجوني ١٨١

• أحمد سويمة ٨ ، ١٦٠ ، ١٤٩

• ١٦٥

• أحمد الشاوي ١٩٩

• ٩٤ (الواسطي) ٩٤

• ١٤٨

• قتي الدين الواسطي ١٧٨

• ابو اكسور ١٧١

• بوزن ٥٤

• توفيق النائب ١١٩٨

• توفيق وهي ١٤٢

• تمود لك ٦٢

(ج)

• حاتم حسن شير ٦٣

• حاكسون الرحالة ٧٨ ، ٨٦

• ١٤٣

• ره (النج) ١٥٨

• حمير حسدي ١٩٨

• حمير حياض ١٢٦

• حمير محمد الجعفري ١٧٩

• جلال النولة ٥٥

• خليل اسفيه ٥

• جمال الدين الحسني ١٣٨

• ١٦١

• جمال الدين المسحردمي ٦١

• ابن جمهور القمي ٤٢

• خليل باشا الراوي ١٨٩

• حور نكسون ١٠٢ ، ١١٤

(ب)

• بجم ٥٣

• بحري ٤٠ ، ٤٦

• بحشل ٣٣ ، ١٧٩ ، ١٨١

• برسي كوكس ١٠٨ ، ١٢٦

• برسي (س) ١١٤

• ريار ١٣٧

• برز (حميد) ١١١

• برز (سوي) ٨٢ ، ١٥٨

• سير فرسيس ٧٩

• سوسه ١٧٨

• س (سب) ١١١

• سحر ٥٨

• نو سر صديق (رض) ٢٧

• ١٣٨

• نو سر محمد بن محمد ١٨٠

• البلادري ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٧

• بلقور بيبي ١٦٦

• بوران ٣٨

• بيل (المس) ١٢٦

(ت)

• تاريني ٧٩ ، ٨٨

• تحسين عني ١٩٧

(ح)

- حاجي حبيبه ١٧٩
- حامد الخطيب ١٩٨
- ابن الحجاج ٣٧

الحجاج بن يوسف الثقفي ١٤
١٤٤ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٤ ، ٢٣

• ١١٧

- ابن حجر العسقلاني ١٧٩
- الحسن (الامام) ١٣٨
- ابو الحسن (السيد) ١٥٨

• (ابو رير) ١٤٣ ، ٧٧

• ١٦٥

• حسن الجلايري ٦٢

• حسن حاج وري ١٦٩

• الحسن بن خدر بن عمر ١٨٠

• حسن بن سهل ٣٧

• حسن كنه ١٩٨

• الحسن مشي ١٣٨

• الحسن بن محمد ٤٣

• حموي رتبة الملك ١٢٦

• الحسن بن أحمد بن رسم ١٨٠

• ابو الحسن البريدي ٥٣ ، ٥٤

• ٥٥

• حسين خلف الشيخ خزعل ٧٥

• حسين العمري ١٩٩

• الحكم بن سليمان ابيلي ١٨٠

• حماد بن ابي انجر ٥٦

• حمود انلاك ١٥٨

• حويط بن براك ١٧٦

(خ)

• خا بن عبدالله اعري ٢٠ ، ٢٤

• ١٦٤

• خا محم برهوي ١٩٨

• خا بن وبيد ٢٧

• خا (خا) ٥٤

• خا بن خا ١٣ ، ١٥ ، ١٦

• ٢٢

• خا بن خا ١٢٦

• خا بن محمد بن علي ١٧٩

• خا بن خا ٤٦ ، ١٤٤

• خا (الكندا) ٦٨

• خا ياشا ١١٤ ، ١٢٢

• خا (شقيق الوالي أحمد ياشا)

• ٦٥

• خا اعطية ٥

• خا بن خا اعطاي ١٢٦

• خا الهداوي ١٩٨

(د)

- داوود پاشا (الوالي) ۶۷، ۱۴۹
- داوود سلمان ۱۹۸
- داوود عمود السيفاي ۱۲۶
- رئيس بن صدقة ۵۶
- راج (حاكم واسط) ۶۴
- توتندي سلطان ۶۳
- ديلامين ۱۰۱

(ر)

- اراصي (حبيبه) ۵۳
- راضي القاسمي ۱۵۶، ۵
- ۱۵۸
- راعب پاشا (الصدر الاعظم) ۸۳
- ريح بن عجب بن نجم ۱۷۵
- رحمة بن نصار ۱۷۶
- رزق بن موسى الاسدي ۱۸۰
- رسم ۲۷
- ابن رسته ۳۴، ۴۱، ۴۶
- رزق كركوكلي ۶۶، ۸۳
- رشيد البعور ۱۲۶
- اركم محمد بن عصبه ۵۷
- ركن الدولة بن يويه ۵۲
- ريموند (المؤلف امرسي) ۲۷

(ز)

- زبد (روحه برتيد) ۲۴
- زبير (الحادي) ۴۹
- من زبير ۴۴
- زكبي (حريه بن) ۱۷۹
- زمخشر ۱۳۵

(س)

- سار ۸۰
- ساندس (بيجر) ۹۲، ۹۷
- سپر (الابر) ۴۵، ۱۴۱
- سمح بن حميس ۸۱، ۸۲، ۸۴
- ۱۵۸
- سرجون ۸
- سستبي الرحلة ۸۰
- سعد الدولة ۶۰
- سعد صالح ۱۹۸
- ابو مسعود الاصاري ۱۴۴
- سعيد بن جبر ۱۴۴، ۱۴۷
- ابو سعيد الحديري ۱۴۴
- سعيد بن زبد ۲۴
- سمح (الحليفه) ۳۴
- سلمان الخطيب ۵
- سمعان انشامي ۸۳
- سلمان الفارسي ۱۱

م سبعة ست محمد ١٣٨ •

سوفس ١١ •

سليمان باشا الكبير ٦٧ ، ٧٦ •

٨٢ ، ٨٣ •

سليمان باشا متصرف بذرة وجصال

٦٦ •

سليمان بن جامع ٥٠ ، ٥١ •

سليمان القانوني ١٣٩ •

سليمان بن محمد المبارك ١٨٠ •

سليم طسه انكريسي ٧٨ ، ٨٦ •

١٤٣ •

السماعي ٤٦ •

سيف الدولة الحمداني ٥٤ •

سيف الدولة صده ٥٥ ، ٥٦ •

السبوعي (جلال الدين) ٤٩ •

(ش)

اشدشي ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٠ •

شاه محمد ١٤١ •

ابو شجاع بن دواس القا ٣٣ •

اشريف المرصعي ١٦١ •

شفلح شيخ ريد ١٤٨ ، ١٤٩ •

شكري محمود تديم ٥ •

شمس الدين بن البروجردي ٦٥ •

شوكه بك (قائم الكون) ١٥٦ •

سوكي ٩ •

(ص - ض)

اصحاب سمراندين ٥٩ •

صايح بن عبدالرحمن ٣٥ •

صاف بن علي بن بكر بن وائس

١٧٥ •

اصحاب بن عيسى انهري ١٤٤

(ط)

طاري عبدالحبيب مطنوم ٩٠ •

ابو طاهر الحجابي ٥٢ •

طاهر القيسي ١٩٨ •

الطيري ٥٠ ، ٥١ •

طعان بن فرح - صير ١٧٦ •

طححه (الصحابي) ٤٩ •

طوري ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠١ •

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٧ •

١٠٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ •

١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ •

١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ •

ابو اعصاب اسي ٤٦ •

(ع)

عائشة ٤٩ ، ١٤٤ •

عاكف شابا (الوالي) ٧٦ •

ابن عباس ١٤٤ •

• بن عباس (حقيقه المصنف) ٥٠ •
 عباس صاهر الحميمي احمدي
 • ١٢٦ •

• عباس عبدالمعطي السداوي ١٦٠ •
 • ١٩٨ •

• عباس امرازي ٧٣ ، ١٤٨ •
 • عباس اميني ١٢٦ ، ١٥٨ •
 • عباس قصبي ١٩٧ •

• عباس بن محمد بن علي ٢٤ •
 • عبدالله احمد صايع ١٥٧ ، ١٩٧ •
 • بن عبدالله البريدي ٥٢ ، ٥٣ •
 • ٥٤ •

• عبدالله بن حاتم ٢٩ •

• عبدالله بن بوران بن الشـري
 • ٧٦ •

• عبدالله اصـاح ١٣٨ •

• عبدالله بن عبدالمؤمن السحر ١٧٩ •
 • عبدالله بن عمر ١٤٤ •
 • عبدالله المحض ١٣٨ •

• عبدالله بن وهب اراشي ٢٩ •

• ابن عبدالحق ١٣ ، ٢٣ ، ٢٤ •
 • ٤٨ ، ٧١ ، ١٣٦ •

• عبدالحليم السوي ١٩٨ •

• عبدالحسين (اسـطان) ١٢١ •

• ١٤٨ •

• عبدالحمد عبدالحيد ١٩٨ •
 • ابن عبد ربه ٤٥ •

• عبدالحق الحـسي ٨١ ، ١٣٣ •

• ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٤٨ •

• عبد رزاق حـلي ١٩٨ •

• عبد رزاق اصـحاف ١٢٦ •

• عبد حميد بن يوسف ١٨١ •

• عبد الحرس (اسـطان) ١٣٥ •

• عبد الحرس السـوري ٤٩ •

• عبد الحرس بنصـاب ١٩٧ •

• عبد الحرس بنـوي ٧٦ •

• عبدالحـريم بن الهيثم الدبرعافولي

• ١٨٠ •

• عبد المصـف اندراحي ١٩٩ •

• عبدالحـيد بنـوي ١٩٩ •

• عبدالحـيد مرزبان ٣٠ ، ١٧٧ •

• عبدالحـيد اسـاف ١٥٧ •

• ابو عبد بن مـعود ٢٧ ، ٢٨ •

• عثمان (رضي) ٤٩ •

• عثمان بن سـد السـوري ٧٦ ، ٨٣ •

• عثمان بنـوي ١٢٠ ، ١٢١ •

• ١٢٢ •

• عـجم (اسـاح) ١٤٨ •

• عـجم بن عـسة ٣٩ •

- علي بن حاتم ١٤٤
- عريب بن سعد القرطبي ٧١
- العزيز بن جلال النولة ٥٥
- ابو عطاء ١٤٧
- لبطوي ٤٣
- عفيف الحاتم ٥٧
- عبد شبح الشنك ١٤٩
- علاء الدين صاحب الديوان ٣٨ ، ٦٠
- ابو اسحاق العمري ١٨٠
- علي بن احمد الراشدي ٧١
- سفي ابيدي (ابنه م) ٧٦
- ابو علي بن ابيس ٥٢
- سفي باب (واي بعداد) ٨٣ ، ٨٤
- علي بن بويه ٥٢
- ابو علي الحنص ١٦١
- سفي بن الحسن الحادري ١٨١
- علي بن الحسين الهاشمي ١٤٤
- سفي الجوحه ١٥٧
- علي دروش ١٢٦
- علي رهام المكصوحى ١٢٦
- علي الشرفي ٧٣ ، ٨١
- علي ابن ابي طاب (رضى) ٢٩ ، ٤٩ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٦٠
- علي بن علي اعلي ١٢٦
- سفي عود السلاوي ١٢٦
- سفي بن عيسى بن داود ٤٣
- سفي علاء الدين الاوسي ١٥٧
- سفي بن محمد ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١
- ابو اعلي محمد ١٦١
- سفي بن محمد الشنك ٦٤
- سفي بن محمد بن عيسى ١٧٩
- سفي بن محمد بن يعيس ١٧٩
- علي سيد مهدي و هرون ١٢٦
- علي مهدي حيدر ١٩٩
- سفي بن هرون بن سام ٢٣
- جناح سيوي برون مع ١٢٦
- سيوي بيه ١٣٤
- ابن ابياد ١٤٧
- عماد الدين ربيعي ٥٦
- عمارة بن الوليد ٧٨
- ابو عمران بن سعد ١٨٠
- عمر حنصلي سفي ١٩٨
- عمر بن الحنص (رضى) ٢٧ ، ٢٨
- عمر بن فوج الرخحي ٢٤
- عمر نظمي ١٩٧
- عمرو بن عيمون ١٤٤
- عمارة الله اعا ٦٧
- علي الحنص ١٥٦

(غ)

- غارت (القيب) ١١١ •
- غسان زمزير المكوصي ١٢٦ •
- ابو العائم محمد بن علي ٣٨ •
- غورج (الفريق) ١١٥ ، ١١٩ •
- غي سراج ٧١ •
- غيتسو الكرمل ٧٩ •
- غيلكي جوس ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٢ •
- غيجزو ٧٩ •

(ق)

- قاسم بن انعام بن عمر ١٧٨ •
- قاد بن هرور ١٥ ، ١٩ •
- قرا محمد ٦٢ •
- القزويني ١٢ ، ٢٠ ، ٤٧ •
- قاسم بنوه ارسفي ٥٦ •

(ك)

- كاهن الدجيلي ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٢ •
- كاسم عيسى اموسي ١٢٦ •
- ابو كاليجار ٥٥ •
- كاسم ابن ١٤٤ •
- كاسمي (عميد) ١١١ •
- كاسي بوسرو ١٥ ، ٢٠ •
- كاسم بن امي بكر ١٣٨ •
- كاسم بن جيس ريج ٧٧ ، ٨٨ •
- ١٤٨ •
- كاسم بن علي حان ٦٨ •
- كاسم بن علي حان ٦٨ •
- كاسم بن ١٠ •

(ف)

- فاتك بن امي جهل ٤٦ •
- فاج الله بن (الدسم) ٧٦ ، ١٣٥ •
- فاج الدين بن اسد ابواسفي ٥٧ •
- فاج الدين بن الفراج ٦٥ ، ٦٦ •
- ١٨٧ •
- فاج الدين بن موحهر ٥٩ ، ٦١ •
- ابن الفرات ١٨٠ •
- فاج بن صمدحي ٩ •
- فاج بن ٢٤ •
- ابو الفاضل الشراحي ١٧٧ •
- ابن فلاحه العمري ٤١ •
- فاج بن يحيى بن فاجان شاه
- ٤٣ •
- فاج بن جميل ٩٣ •
- فاج بن ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٣٣ ، ١٧٩ •
- ابن الفوطي ٣٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ •
- ابن فاجان ٤٣ •

نود ووسون وميكل وفوعامي

• ١٦٦

• نوردين ٥٣

• نورش ١٠

• نور كيس عواد ٧٩

• نوريندرو ٩٠٨

• نيس ٩٢ ، ١٤٩

(ل)

• لام بن عمرو الطائي ٨١ ، ١٧٥

• لبح (شركة) ٨٧

• لوبكريك ٦٥ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ١٤١

• ١٤٣

(م)

• ماحد مصطفي ١٩٨

• ماكروند كسر ٤٧

• المامون (الحليته) ٣٧ ، ١٣٨

• مامع بن مامس ٦٥

• المبارك بن محمد البادراني ١٨١

• امرد ٤٥

• المتقي (الحليته) ٥٣ ، ٥٤

• المتوكل (الحليته) ١٨٠

• متي بن يوسف ٤٣

• انسي من طارئة اشيباني ٢٧

• مجددين بن الهديل ٥٩

• ابن مخلص ١٨٧

• محسن الرقيعي ١٩٩

• محسن عباس العلي ١٢٦

• محمد بن السيد احمد الحسيني

• ٩٣

• محمد بن حارم ٣٧

• محمد ابو الحسن القمي السابسي

• ١٢٩ ، ١٦٠

• محمد حداديه ٦٢

• محمد باشا الداعاني ١٠٤

• محمد بن رائق ٥٢

• محمد بن سعيد الدينبي ١٧٩

• محمد سعيد القزاز ١٩٨

• محمد بن الشلمطاني ٣٨

• محمد صادق الحكيم ٥ ، ١٣٨

• محمد صالح حمام ١٩٨

• محمد طهر العمري ١٢٩

• محمد بن طمخ ٥٢

• محمد العابد ١٦١

• محمد بن عبدالله الاسكافي ١٨٠

• محمد بن عبدالله الهداني ٥٢

• محمد بن عبدالمؤمن الاسكافي

• ١٨٠

- محمد بن عثمان (رئيس امره)
 • ٣٩
 محمد بن علي بن احمد الواسطي
 • ١٧٨
 محمد بن علي بن ابيصير العامدي
 • ٣٨
 محمد علي رضا ياقا • ٦٧
 محمد بن علي بن فارس • ١٨١
 محمد بن علي بن محمد الحلي
 • ١٨٠
 محمد بن الفضل الجرحري
 • ١٨٠
 محمد بن فلاح • ٦٤ ، ٦٣
 محمد بن قرا يومعت • ٦٣
 محمد بن ملكشاه : • ٥٦
 محمد الهادي اسمعي • ١٧٧
 محمد نجم ابو شويله • ١٢٦
 محمد الهاشمي • ٧٤
 محمد بن يحيى بن عمار (السكابي)
 • ١٨٠
 محمود (اسعد بن محمد) • ٥٦
 • ٥٧
 محمود ادب • ١٩٧
 محمود اغا (شقيق مسلم البصره)
 • ٨٥
 محمود بن منصور بن وائلي
 • ٦٧
 محمد بن (الوائلي) • ١٣١ ، ١٣٣
 • ١٣٤
 محمد بن (احمد) • ١٨٠
 المترشديقه (الخليفه) • ١٨٠
 ابو مسعود الاهاري • ١٤٤
 اسعدي • ١٧ ، ٢٩
 و مسلم بحراسي • ٣٤
 فضل بن حساس • ٨١
 مسعود ابو طبع • ١٩٩
 مصطفى الصديقي البكري • ٧٧
 • ٧٩ ، ١٦٢
 مصطفى عمر الحفوي • ١٩٨
 معاويه (بن ابي سفيان) • ٤٩
 محمد (بن حله) • ٢٥
 المصنف (الخليفه) • ١١
 ابن مغل • ١٤٤
 معلى بن فرح بن صيري • ١٧٦
 انقندر (الخليفه) • ١٨٠
 بن ميمه (ابو رير) • ٣٨
 المكتبي ياقه • ٥٤
 المنصور (الامام) • ١٦١ ، ١٦٢
 • ١٧٧

- المصور (الحليفة) ٣٤ ، ٧٨
- مود (احمرال) ١٢٦ ، ١٢٩
- ابو موسى الاشعري ١٤٤
- موسى بن جعفر (الامام) ١٦١
- موسى انحون ١٣٨
- موسى عيسى امسكر اللامي ١٢٦
- ابووق طلحة بن المتوكل ٤٩ ، ٥٠
- ١٤٧
- مهذب الدولة بن امي الجير ٥٥
- ٥٦

(و)

- وبق (احصه) ٢٤
- الوعد بن عدايف ١٦٤
- ويس بلج ٩٣ ، ١٥٦
- وليم ابولندي ١٢٥
- وليم ولكوكس ١٦٥ ، ١٦٦
- ويلسن (الميجر) ١٢٩

(هـ)

- هادي الاسدي ١٥٨ ، ١٥٩
- هاشم الخطيب ٥
- ابو هريرة ١٤٤
- هشام بن عبدالمك ٢٥ ، ١٦٤
- همام الدولة بن ديس ٣٧
- هوتن (أمير اللواء) ١١٦
- يحيى شوكة ١٩٧
- يحيى معروف ١٧٧
- ناصر الدولة بن حمدان ٥٤
- ناصر الدين قلع شاه ١٧٨
- هاق بانبا (انوالي) ٦٩
- ناموس شيخ جصان ١٣٦
- بوحد نصر ٩
- نجم أحمد بن غزال ١٧٩
- نرسي ٢٨

هولاكو ٤ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ •

هيوم (الميجر) ٢١ •

(ي)

ياسين الحفيري ١٢٦ •

ياسين بن خيرة العمري ٣٧ •

ابن ياقوت ٥٢ •

ياقوت الحموي ١٣ ، ٢٤ ، ٣٣ •

٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٧١ ، ٧٢ •

٧٣ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٧٩ •

يحيى بن اكرم ٤٧ •

يحيى بن عداة بن عدالمك ١٧٩ •

يودجرد الثالث ٢٧ •

يزيد بن هيرة ٣٤ •

يوسف بن سهل البادري ١٨١ •

يوسف آل عطا ١٥٧ •

يعقوب سر كيس ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٤ •

١٣٤ ، ١٤٩ •

يوسف بن عمر القمي ١٦٤ •

يعقوب بن المثل الصغار ٤١ ، ٤٢ •

٤٩ •

المقوي ٤٥ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٤٩ •

١٦٤ •

يونس عبدالرزاق السامري ١٩٩ •

فهرست الشعوب والقبائل والطوائف

(أ)

- ٥٧ • آباء كيون
- ٥٣ • ٥٥ • ٥٩ • ١٠٢ • الأتراك
- ١٠٨ • ١١١ • ١١٢ • ١١٥ •
- ١٢٠ • ١٢٦ • ١٥٨ •
- ١١ • الأحميون
- ٢٥ • ٧ • الأراميون
- ٧٨ • آبن ريرك
- ٧٤ • سو سرائيل
- ١٠ • الأسوريون
- ٥٧ • الأورنج
- ٦٣ • في توستو
- ٨ • الأكديون
- ٨٢ • البو بدر
- ١٧٥ • اسو برشي
- ١٧٥ • ١٥٠ • ٧٦ • الأمارة
- ٩ • الاموربون
- ٥٢ • الامويون
- ٨٣ • الانكشاريون
- ١٠٨ • ١٠١ • ٩٧ • ٩٢ • الأتكرس
- ١٢٩ • ١٢٦ • ١١٢ • ١١١ •
- ٨٧ • ٨٢ • ٦٦ • الأيرانيون

(ب)

- ٨ • بيور
- ٥٧ • باباطيه
- ٨٢ • البصريون
- ٤٩ • البلايه
- ٥٥ • بريفيون
- ٨٢ • بس شادي

(ت - ث)

- ١٤١ • ٥٩ • التركمان
- ١٧٦ • التوات

(ج)

- ١٧٧ • الجطاليون
- ١٧٥ • احجبنس
- ٦٢ • جلامر (قيلة)

(ح)

- ٥٤ • ٥٢ • الحمدانيون
- ١٧٦ • الحوبط

(خ)

- ١٥٦ • آل احصري

- احميم ١٧٦
- سحر ٢٨ ، ٢٩
- احوانه ١٧٦
- سرابي ١٧٥
- سعديه ٤٩
- سعديه ١٧٥
- سمحوتيون ٢٠ ، ٥٥
- سيبه سيب ١٤٧

(د)

- اساور ١٧٦
- اد (سحه) ١٧٦
- الدليه ١٧٦
- الديم ١٧٧
- انديم ٥٢ ، ٥٥
- (ش)
- ال الشرباك ١٤٧
- شمر ١٣٦ ، ١٧٦
- شمر طوره ١٧٦
- سوشي ١٧٦

(ج)

- ربيعه ٩٤ ، ١٤٣ ، ١٧٥
- ارحمه ١٧٦
- اروس ١٢٠ ، ١٢١
- الروم ٢٧
- (ص)
- صعدن ١٧٦
- صبه ١٧٦
- صبيدع ١٧٧

(ز)

- الزبيد ١٣٦ ، ١١٤٨ ، ١٤٩
- ١٧٥
- الزنج ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١
- ربيع ١٧٧
- (ط)
- طعن ١٧٦
- طسحه ١٧٦
- طلي (ويله) ٨١

(س)

- الساميون ١٢
- (ع - غ)
- الماسون ٣٤ ، ٥١
- المد شاه ١٧٦

• ١٧٦ ، ١٧٥ ، ٩٤

(م)

• انتخابه ١٧٦

• المتشحيون ٦٤ ، ٦٣

• القاصحة ١٧٧

• انمى ١٧٦

• احوك ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢

• انفاصيص ١٧٥

• اساذرة ١٢

• اساسير ١٧٦

• ترح ٨١ ، ٨٢ ، ١٢٣ ، ١٧٥

(ن)

• ن صاار ١٧٦

• ال نصيري ١٧٦

• انعمه ١٧٦

(و - ه)

• سو وانه ١٤٤

• الهوى ١١٣ ، ١١٥

• هراز ١٧٦

• ١٧٦ ، ٩٤

الشمانيون ٦٤ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،

• ١٢٠ ، ١٢١

• بنو عمير ١٧٥

• انيلاميون ٩ ، ١٠

• العريز ١٧٦

(ف - ق)

• العربون ١١

• فرس ٢ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٧ ،

• ٢٨ ، ٥٩ ، ١٤٢ ، ١٦٤

• القحطانيون ١٧٥

• فراعول ١٧٦

• فراعويلو ٦٣

(ك - ل)

• الكروشيون ١٧٧

• الكريش ١٧٥

• لكسون ٩

• مو كم ٨٣

• كصيتان ١٧٦

• الكوام ١٧٧

• الكلابون ١٤٨

• الكوتيون ٩

• بنو لام ٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٨ ،

فهرست المکن والاماکن

(أ)

• ابو خمیس ۱۸۸

• ابو شجیر ۱۸۸

• ابو النول ۶۳

• ابو فریش ۳۹

• الاحرار (حیة) ۱۰، ۱۳۲، ۱۵۰، ۱۵۰

• ۱۸۸، ۱۷۵

• الاحساء ۷۳، ۷۵

• ادره ۹۳

• ادرایجان ۱۴۲

• اربیل ۴، ۶۶

• ارض السواد ۴، ۱۳

• ارمیر ۱۲۵

• اساس ۱۱

• الاسان (اسم طوج) ۲۵

• اسار اردن کرد ۱۵

• اسان یازیجان خسرو ۱۵

• استانول ۴۷، ۱۲۱

• استان شاذ سابور ۲۵

• اسکاف بنی جید ۱۸، ۴۰، ۱۸۰

• الاسکاف السفلی ۴۰

• الاسکاف العلیا ۴۰

• الاسکدریة ۸۰، ۱۴۲

• اسکندر ۱۲۵

• انور (مدینة) ۸، ۷۳

• اصهان ۵۲، ۶۵

• الاعیوج ۱۳۶

• فریبه ۵۲

• ام البرام ۷۵، ۱

• م نسی ۴۷

• ام حلاہ ۱۳۲، ۱۷۵، ۱۷۷

• انصون ۱۲۵

• الاندلس ۵۲

• امره ۶۷

• اندرا ۱۰۱، ۱۲۵

• ادوار ۱۳۲، ۱۵۱، ۱۶۰

• اور ۹، ۱۹۰

• الامواز ۲۹، ۵۲

• ایران ۱۸، ۲۲، ۶۷، ۱۳۸

• ۱۲۱

• ایشان المالج ۱۷

• ایوان کسری ۱۱

(ب)

• بایان (مصرفیة) ۶۶، ۶۷

• بابل ۸، ۷۳

• بادرایا ۷، ۱۵، ۱۶، ۲۲، ۷۲

• ١٣٧ ، ١٨١

• ريس ١٠١

• كساب ٩ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٧٢

• ١٣٧

• البحر الابيض المتوسط ١٢٥

• البحرين ٥٢ ، ٤٩

• بدرة ٧ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٥٩

• ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

• ٧٢ ، ٩٤ ، ١٣١ ، ١٣٢

• ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢

• ١٥١ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٧

• ١٨٨

• برحوي (برحوبه) ٣٧ ، ١٤٧

• ١٨١

• برزاطيا ١٨

• بروسة ٦٦٧

• البريون ٢٥

• السروكية ١٩٣

• شسكوه ٨ ، ١٣٨

• البصرة ٤ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٠

• ٣٨ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤

• ٥٤ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٩

• ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠١

• ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٣

• ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧١

• بعثويه ١٣١

• بغداد ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١

• ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤١

• ٤٤ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٥

• ٦٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٢

• ٨٥ ، ٩٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧

• ١٤٣ ، ١٥٧

• احد ٦٩ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩

• ١٨٢

• اللاوييه (لالسا) ١٢٠ ، ١٢١

• ١٢٢

• باري ٤٣

• اسد سخن ٢٢ ، ١٣٧

• البوسنة ٦٧

• بومبي ١٠١

• بذر سير ١١

• بيت امبي ١٥

(ت)

• ترير ٦٢

• تركيه ١٠١

• تر ٦٣

• تفسس ٦٧

• تكريت ١٣

• تل ابراهيم ٧٤

• من بي عريب ٣٧ •

• نل الأحيي ١٠ ، ١٩٣ •

• نل ابرعنه ١٠ ، ١٨٨ •

• نل سايس ١٨٨ •

• نل العنصر ١٣٧ ، ١٨٧ •

• نل عمر ١١ •

• نل العطار ٢٤ •

• نل فمار ٤٢ •

• نل مريس ١٨٨ •

• نل ساج ١٧ •

• نل العنسان ١٢ ، ١٨٧ •

• نل الولايه ١٠ ، ١٨٨ •

• نلول الحيزراة ٤٨ ، ١٦٤ •

• نلول همينيه ٤٤ •

• نلول ١٢١ •

(ث)

• اشرتور ٢٥ •

• تون ١٥٧ •

(ج)

• حادير ١٨١ •

• الحامدة ٣٨ •

• الجامع الاكبر ١٥٨ •

• جامع الامام الاعظم ٨٢ •

• جامع الحاج حسون الناصر ١٥٩ •

• جامع الحاج رشيد ابو الهوا ١٥٩ •

• جامع الحاج رحبا السعدي ١٦٠ •

• جامع الحاج عبود النجار ١٥٩ •

• جامع الحجاج ٣٠ ، ٣٣ ، ١٨٣ •

• ١٨٤ •

• جامع الخليفة (سوي العزل) ٦١ •

• جامع الغزة ١٥٩ •

• جامع الكوث الكبير ٩٧ ، ١١٣ •

• ١٥٦ ، ١٥٧ •

• جامع مرحل ٦٢ •

• جامع النصر ١٦٠ •

• حبل ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٧٠ ، ٧١ •

• ١٨٠ •

• حرج حرج ٥٢ •

• حرج حرايا ١٧ ، ١٨ ، ٤٤ ، ٤٥ •

• ١٨٠ •

• حرج حرج ٤٥ •

• حرج العمارة ٨٤ •

• حرج الموارث التركي ٩٤ ، ١٠٧ •

• حرج الكوث ٨٤ ، ٩٣ •

• حرج ٢٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ •

• حرج ٨٣ ، ٩٤ ، ١٣٧ ، ١٤١ •

• ١٧٦ •

• حرج ساجو ٧١ •

• جوار ٢٥

(ح)

• جان الأورني ٦٢

• جاص ١٣١

• جراسان ٥٢ ، ١٣١ ، ١٤١

• جسر وسابور ٢٥

• جديج العربي ٧٣ ، ٧٥

• حور الدارب ٧١

(ح)

• حدييه ١٣

• حري ١٣

• حريز ٦٦

• حرمين ٣٩

• حيد ١٥٠ ، ١٧٠

• حصر موت ٧٣

• الحمرية ١٣٦

• حنوا ١٣

• الحنه ٧ ، ٢٣ ، ٥٥ ، ٦١ ، ١٣١

• ١٨٧

• حبييه ١٧

• حماة ٧٣

• حميديه ١٣٥

• حور (جدول) ١٦٩

• حوز ٣٩

• حوير ٦٣ ، ٨٣

• الحني ٦٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٢

• ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٢

• ١٨٣

• الحني الجديد (قرية) ١٦٢

• حني ارسع ١٥٢

• الحيرة ١٢ ، ٢٨

(د)

• دار السلام ٣٤

• دار الشفاء ٦٢

• الداموك ١٦٣

• الدبوي (قرية) ١٨ ، ٤٤ ، ٥٠

• ١٧٦

• دجه ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧

• ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢

• ٢٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢

• ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٨

• ٦٨ ، ٧٢ ، ٨١ ، ٨٦ ، ١٠١

• ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٣٢

• ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٠

• ١٥١ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٥

• دجه اعوزاء ١٩ ، ٤٩

• الدحبه (سد) ٣٧ ، ٤٨ ، ١٣٣

• ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٨

- زواحيه ٢٢ ، ١٣٢ ، ١٤٢ •
- اميه ٢٣ ، ١٨١ •
- الزبدورد ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ١٨٠ •

(س)

- س.د كسرى ١١ •
- س.د سري ١١ •
- سمراء ١٣ ، ١٣١ •
- سمراء ٧٤ •
- سحر ٢٢ •
- س.د ١٧٦ •
- س.د ١٧٦ •
- سحر م ٧٣ •
- سنجيه ٢٨ •
- سحر م ١١٠٧ ، ١٠٣ ، ١٣٥ •
- ١٣٦ •
- سوفي ١١ •
- سماكة ١٦ ، ٤٠ •
- سور الكوت ٩٢ •
- سورة (ابو) ٤٦ •
- سوريا ١٧٦ •
- السوس ٧١ •
- سوق الاوطاف ١٥٨ •
- سوق الناش ١٠٤ ، ١٣٠ ، ١٥٢ •
- سوق اللدة ١٥٢ •

- درب الحراريين ٣٣ •
- دب اير شهر ١٣ •
- الدمج ١٦٦ ، ١٦٩ •
- دسيم (لواء) ١٣١ •
- دمشق ١٧٩ •

• ادوت ٦٣ •

• د.د ر.د ٥٢ •

• درلي ٧ •

• الدر ٧ ، ٨ ، ٩ •

• دير الجياجم ١٤٤ •

• دير العاقول ١٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ •

• ٤٤ ، ٢٦ ، ٧٠ ، ١٨٠ •

• دير قسي ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ •

• دير اللج ١٢ •

• دير م.د سري السنج ٤٢ •

• دير هزل ٤٥ •

• اديوانيه ٧ ، ٧٦ ، ١٧٣ •

(ر)

• الرومية (مدينة) ١١ •

• الري ٥٢ •

(ز)

• الزاب الاسفل ٢٣ •

• الزاب الاعلى ١٣ ، ٢٣ •

• الزبدية ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ •

سيب بي كوما ٤١ •

(ط)

- طي نسري ١١ •
- طرس ٥٢ •
- طرسور ٧ • ١١ •

(ش)

- شاح ١١ (مطبخ) ١٣٣ •
- الشادروان الأسفل ١٦ •
- - ش. ر. ن. الأعلى ١٦ •
- ش. ي. ١٢٨ ، ١٧٦ •
- شارع الهر ١٢٦ ، ١٥٢ •
- ش. ف. ٣٨ •
- اشنام ٥٢ •
- سعد الأعشى ٤٤ •

(ع)

- ع. ١٣١ •
- - ع. ١٣٠ ، ١٠١ •
- ع. س. ١٩ •
- ع. ر. ١٦ ، ١٨ •
- ع. س. ١٣ •
- عراق ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ٢٨ ، ٥٢ •
- ع. ٥٩ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ •
- ع. ١٠١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ •
- ع. ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٦٤ ، ١٧٣ •
- ع. ١٩٧ •

- سعد الح. ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٨ •
- شلمعان ٣٨ •
- الشويحة ١٧ ، ٧٢ •
- سيب سعد (ح. ح.) ١٠٢ ، ١٤١ •
- سراج ٨٢ •

• ع. - ع. ٦٣ ، ٧٥ •

- اميريه ١٧ ، ٤٢ ، ٤٣ •
- ع. ٤٤ ، ٦٩ ، ١٠٣ ، ١٣١ •
- ع. ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٨ •
- ع. ١٥١ ، ١٧٦ ، ١٨٨ •

(ص)

- الصافية ٤٣ ، ٣٩ •
- صدر الشاعرة ٤٤ •
- اصابعات ١٢ •

- الخطاب ٥٨ •
- ع. ر. ٩ •
- ع. ك. ١٣ •
- الع. ١٣ •

- الصورة ٦٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٣ •
- ع. ١٣٥ ، ١٥١ ، ١٨٤ ، ١٩٣ •
- الصدة ٤١ •
- الصورة (مقاطعة) •

شمي العربي ١١٣ •

احمدية ١٣٥ =

حصار ٤ ، ٧ ، ٦٩ ، ١٠٣ ، ١٣١ ،

١٥٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ •

عمد الارض (معبد) ٨ •

عمر كسار ٣٧ ، ٥٠ •

خبر ٧٣ •

علام ٨ •

سفر ١٤ •

(ف)

فارس (فارس) ٧ ، ٩٠ ، ١٠٠ ، ١٢ •

١٥ ، ٢٨ ، ٥٢ •

اعلاحة ١٢٩ ، ١٣٢ •

م الصلح ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ •

٧٠ ، ٧١ •

بحر ١٧ •

(ق)

قلم (قلم) ١٤ •

قاسية ١٣ ، ٢٧ •

قاصد ٥٧ •

قنطول الاسفل

قنقوب

اعمره ١٧٩ •

وه الشح ابن ابغلي ١٨٤ ، ١٨٧ •

اعمره ٧٧ ، ١٣١ •

دنه - دوس ٩٧ •

عمر لاسن ١١ •

عصر الجحاح ٣٠ ، ٣٣ ، ١٨٤ •

عنه حشيري ٩١ ، ١٠٧ ، ١١١ •

مه سكر ٧٠ •

لعمه فال ٧٣ •

لعه اللوت ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ •

دنه - دوس ٨٧ •

دسر حجير ٤٨ ، ١٦٤ •

دوس (دوس) ٢٣ ، ٢٥ ، ٦١ •

١٨٧ •

(ك)

كرو ٨ •

كسبه ١٣١ •

كحل ٦٣ •

كحل ٦٩ ، ١٣١ •

كحل ٥٢ •

كسبه ٦٥ ، ٦٦ •

كسار ١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ •

٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ •

الكلال ٨ ، ١٣٨ ، ١٤٢ •

كلديه ٧٩ •

كسوت ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤ •

• كوت مجنة ٧٥

• كوت نصر ٧٥

• كوت ٧٣

• كوت ٢٣ ، ٢٩ ، ١٦٤ ،

• كوت ٦٦ ، ٦٧

• الكويت ٧٥ ، ١٥٢

• وسحق ٦٧

١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٤٠ ،

٤٧ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ،

٧٢ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٨٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،

١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ،

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ،

١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،

١٦١ ، ١٦٤ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ،

(ل)

• ل ١٠

• ل ١٢١

• ل ١٨

• لندن ٨٤ ، ١٦٦

• ل بن نصر ٧٥

• ل فرسخي ٧٥

• ل باب ٧٥

• ل حار الله ٧٥

• ل الجوع ٧٥

• ل خليفة ٧٥

• ل دغير ٧٥

• ل انزين ٧٥

• ل سواي ٧٥

• ل السيد ٧٥

• ل سيد صالح ٧٥

• ل الشيخ ٧٥

• ل صداقة ٧٥

• ل العصيمي ٧٥

• ل قمنة ٧٥

• ل القوام ٧٥

(م)

• م ٣٨ ، ١٧٨

• مادرايا ٤٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٨٠

• المسارك ٤٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢

• م ١٨

• محله الوراقين ١٧٨

• محيرة ١٤٧

• المحارة ٥١ ، ٥٢

• المدائن ٧ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٨ ، ٤٠

• مدرسة ابن الكيال ١٧٨

• مدسه ابن ورام ١٧٨

- مدرسة سرية ١٧٧ ، ١٧٩ •
 - مدرسة قتي الدين انواسطي ١٧٨ •
 - مدرسة خطيرس ١٧٧ •
 - مدرسة المليطانية ٨٢ •
 - مدرسة الشراييه ١٧٧ •
 - مدرسة عربوي ١٧٨ •
 - مدرسة قلع شاه ١٧٨ •
 - مدرسة البطمية ١٨١ •
 - امه به اسورد ٦٧ • ١٥٧ •
 - امداد ١٩ •
 - مرآك ١٦٩ ، ١٨٨ •
 - مصر ٥٢ ، ١٨١ •
 - مصرف الطاوي ١٦٣ •
 - مصرف الرافدين ١٦٣ •
 - مصرف الرهون ١٦٣ •
 - مصرف الزراعي ١٦٣ •
 - مصرف المصري ١٦٣ •
 - مطارة ٢١ •
 - المغرب ٥٢ •
 - مقبرة الاتراك ١٢٩ ، ١٦٣ •
 - مسرة الريطانية ٩٧ ، ١٢٩ •
 - ١٦٣ •
 - مكة المكرمة ١٤٤ ، ١٦٤ •
 - اشارة ١٨٣ •
 - المتفك ١٣١ •
 - سي ٢٢ ، ١٣١ •
 - ستوره ٥١ •
 - سده ٥١ •
 - انوصل ٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ •
 - ١٣١ •
 - بوبيه ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٧٧ •
- (ن)
- ري عرب ١٦٣ •
 - ردي امكري ١٦٣ •
 - رواسي ١٦٣ •
 - ردي سوسن ١٦٣ •
 - الناصرية ٧ ، ١٨ ، ١٣٢ ، ١٤٤ •
 - ١٧٥ •
 - نجلد ١٣١ •
 - النجب ٦٩ ، ١٥٦ •
 - نسجي (سية) ١٨٤ •
 - النحميه ١٨٧ •
 - نجيدا ٣٩ •
 - نصايات ١٤٩ •
 - الصمانه ١٠ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ •
 - ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ •
 - ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧٠ •
 - ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ •
 - ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ •

نهر الفرات ١٤ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٧٢ ،

• ٨٥ ، ١٤٣

نهر الفحل ٢٤ •

نهر فم الصلح ٢٤ ، ٢٥ •

نهر فرش ٢٤ •

نهر حوفة ٨٠ •

نهر حمر ٢٤ •

نهر حوفي ١٤٧ •

نهر حيس ٢١ •

نهر حيمون ٢٤ •

نهر حمر ٨٣ •

نهر وادي ٢٢ •

نهر الهامه ٢١ •

نهر الهاميه ٢٤ •

نهر هوفري ٢١ •

نهر وادي (بلدة) ١٦ •

نهر وادي (نهر) ١٤ ، ١٥ ، ١٦ •

١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٤١ •

١٣٧ ، ١٤١ •

نهر (نهر) ٢٣ •

نهر الفرات ٢٢ ، ٢٣ •

نهر مصر ٢٣ ، ٨٠ •

(٩)

واحد ١٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ •

٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ •

١٨٢ ، ٨٤ ، ١٨٧ •

نهر (ابو جلاج) ١٨ •

نهر الأمير ٢٤ •

نهر برفه ٢٥ •

نهر الزاوي ٢٤ •

نهر الحجاب ٢٢ •

نهر حمر ٢١ ، ٢٤ ، ٣٨ •

نهر حماسيه ٢٣ •

نهر الجماليات ٢٧ •

نهر الحجاب ٢٤ •

نهر دمه ٢١ ، ٢٤ ، ٣٨ •

نهر دياي ٥٣ ، ٨١ ، ١٧٦ •

نهر رشيد ١٧ •

نهر الريان ٢٥ •

نهر ساس ٢٣ ، ٤٨ ، ٧١ ، ١٨٨ •

نهر ساسي ٢١ •

نهر سمير ٣٨ •

نهر سورا ٢٤ •

نهر الصلة ٢٤ ، ٢٥ •

نهر الصافي ٤٣ •

نهر الصين ٢٤ •

نهر عكاب ١٧ •

نهر العراف ٧ ، ١٤ ، ٢١ ، ٧٢ •

٧٧ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٩ •

١٤٣ ، ١٦٥ •

١٨١	٣٨	٣٧	٢٤	هامة	٤٧	٢٥	٤١	٤٠	٣٨
١٧٦	٢٢	١١	٠	٠	٥٧	٥٥	٥٣	٥٢	٥٠
١٤٩	١٠٢	٠	٠	الهد	٦٨	٦٣	٦١	٥٩	٥٨
١٤١	٠	٠	٠	هور جضان	١٣٣	١٣٢	٧١	٧٠	٠
١٧٣	٠	٠	٠	هور دمج	١٦٥	١٤٧	١٣٧	١٣٦	٠
١٧٣	٠	٠	٠	هور التويحة	١٧٩	١٧٨	١٧٧	١٧٠	٠
					١٧٨	١٨٣	١٨٠		

(ي)

- ١٧٦ يترب
- ٥٢ السامة

(هـ)

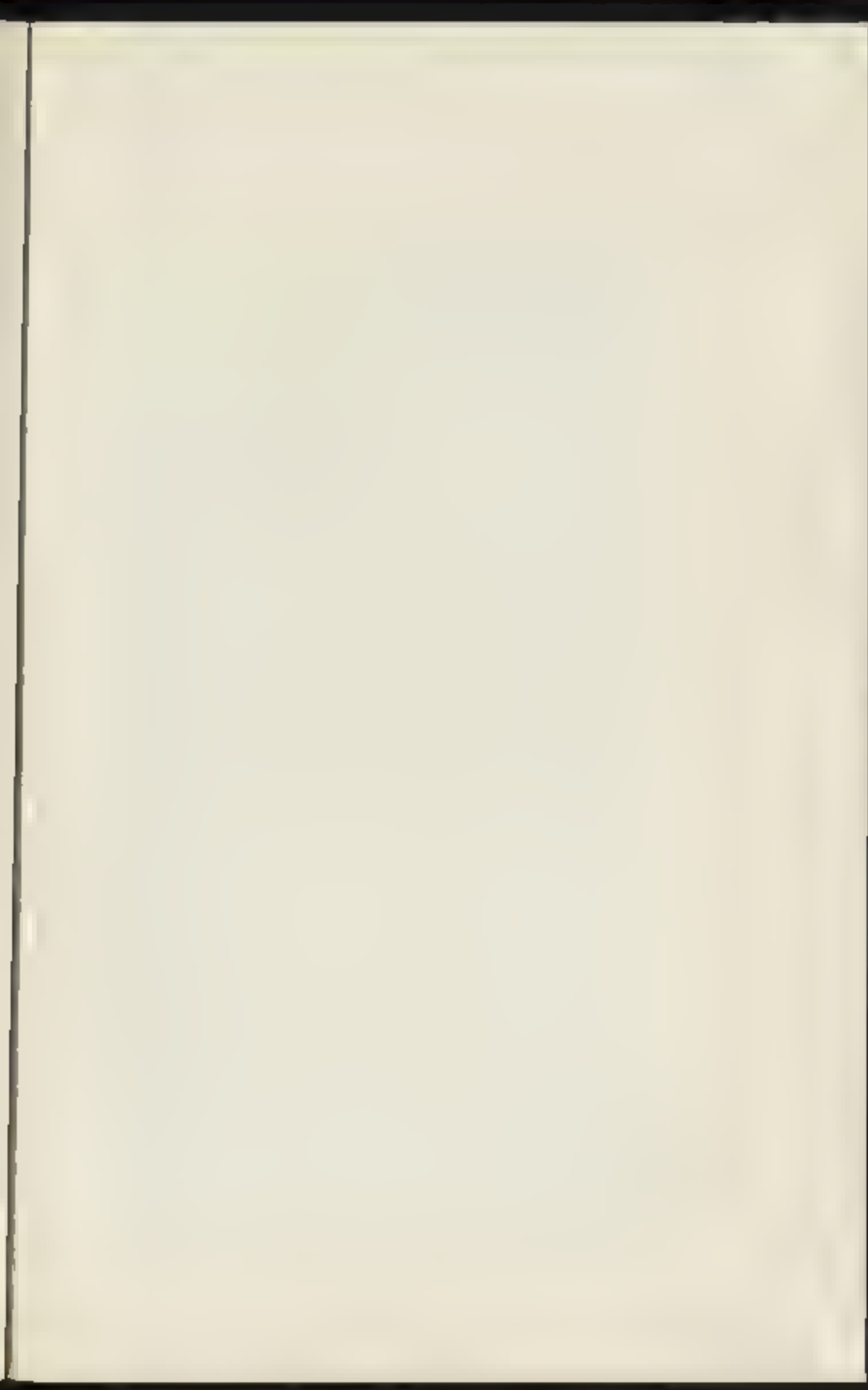
- ١٨١ الهوت
- ١٢٥ مكالبي

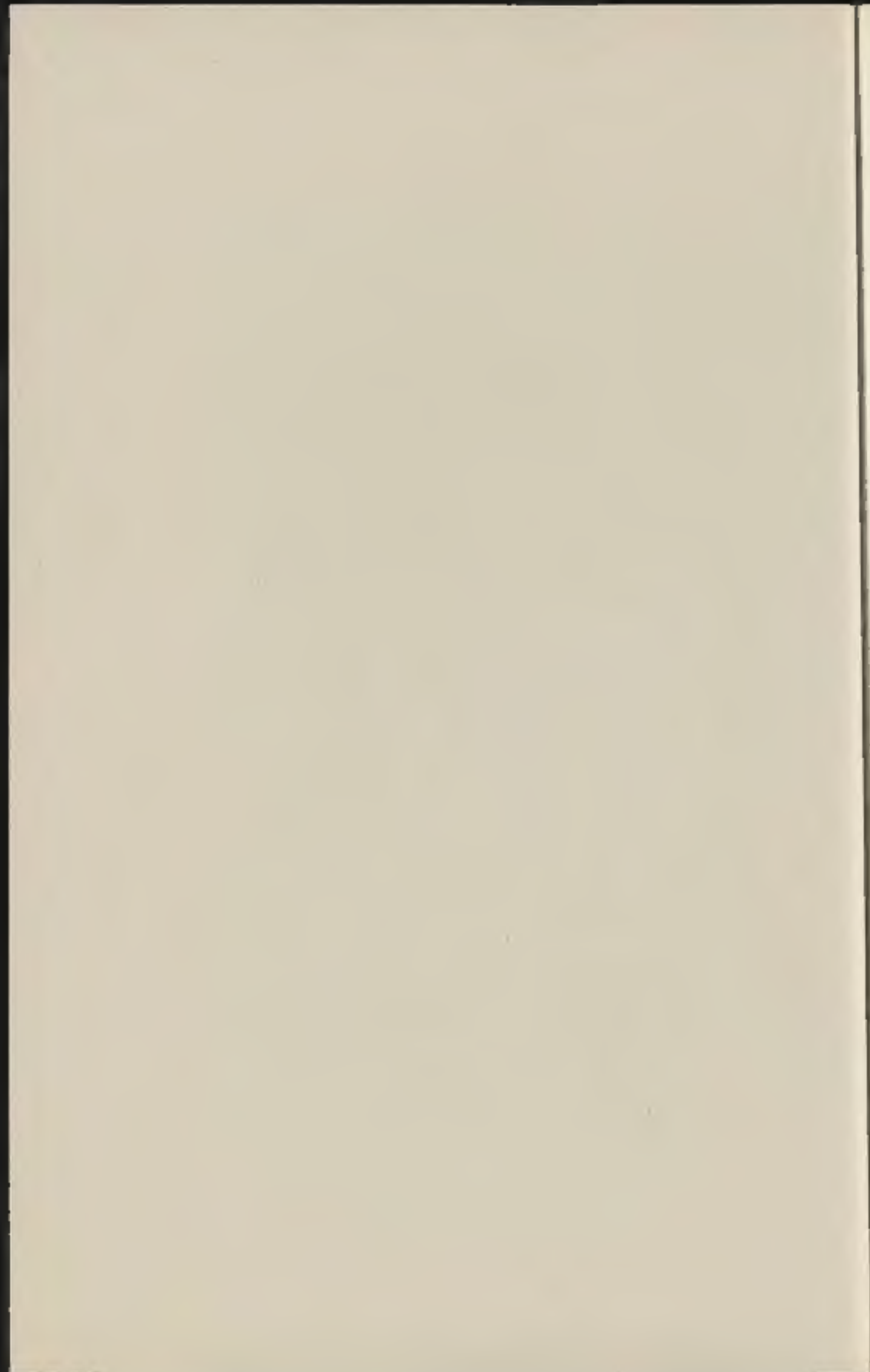
محتويات الكتاب

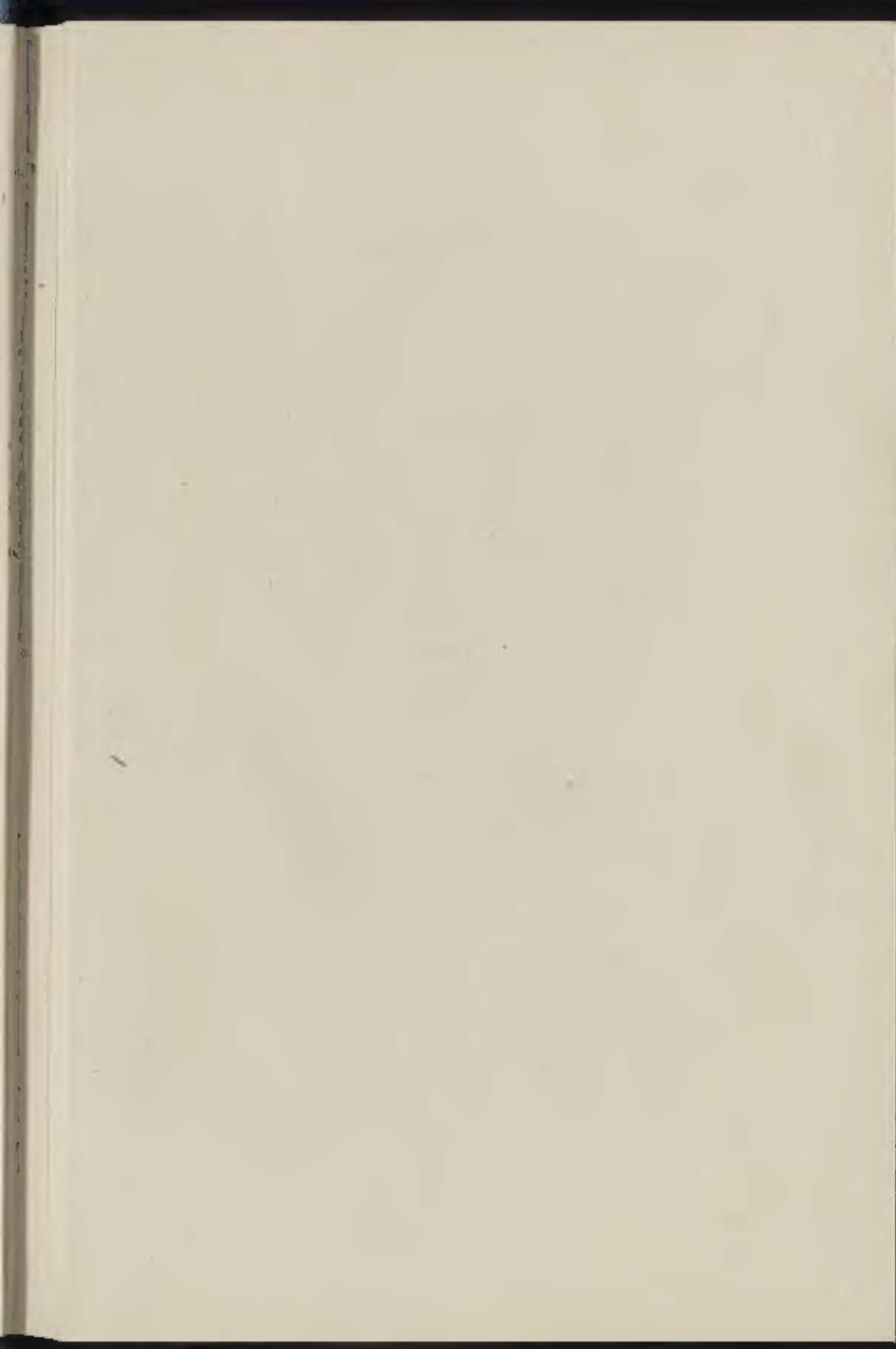
الصفحة	
٣	١ - مقدمة الكتاب
٧	١ - مع فجر التاريخ
١٣	٢ - ارض السواد
٢٧	٣ - في العهد العربي الاسلامي
٥٩	٤ - بعد سقوط الدولة العباسية
٧١	٥ - الكوت في التاريخ
٨٦	٦ - المدينة الناشئة
١٠١	٧ - محنة الكوب
١٣١	٨ - ما يرتبط بالكوت اداريا
١٥١	٩ - الكوب في حاضرها
١٦٤	١٠ - الاعمال الكبر
١٧٣	١١ - نظرة الى اللوا
١٩٧	١٢ - مصرفو لوا، الكوب في العهد الوطني
٢٠١	١٣ - فهرست المصادر والمراجع
٢٠٥	١٤ - فهرست الاعلام
٢١٧	١٥ - فهرست الشعوب والقبائل والطوائف
٢٢٠	١٦ - فهرست المدن والاماكن
٢٣١	١٧ - فهرست الكتاب











IS
79.9
.K66
B3

02953315

DS 79.9
.K66 B3

DEC 11 1970

DEC 27 1971

COLUMBIA LIBRARIES OFF SITE



CU52884953

DS79.9;.K66 B3

Tarikh al-Kut.